

رمضان 1435هـ 2014م

تهذيب طبقات النساء

الحافظ محمد بن سعد بن منيع الزهري

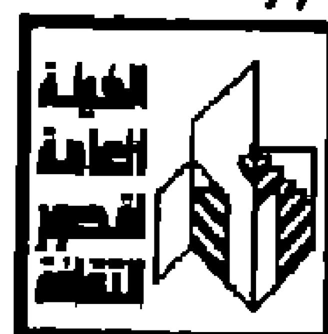
تهذيب وتعليق

هاني مهني طه

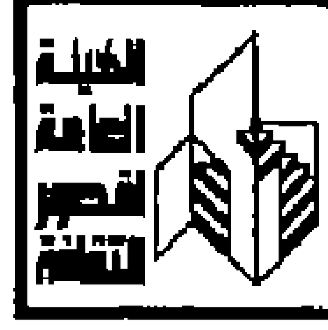
تهذيب طبقات النساء

للحافظ محمد بن سعد بن منيع الزهرى
(١٦٨ هـ - ٢٣٠ هـ)

تهذيب وتعليق
هانى مهنى طه



وزارة الثقافة



الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

أ. د عبد الناصر حسن

أمين عام النشر

محمد أبو المجد

مدير عام النشر

ابتهال العسلي

الإشراف الفنى

د. خالد سرور

المتابعة والتنفيذ

إيمان حامد

• تهذيب طبقات النساء
• تهذيب وتعليق: هانى مهنى طه
• تصميم الغلاف:
د. خالد سرور

هذه الطبعة
الهيئة العامة لقصور الثقافة

• رقم الإيداع: ١٤٠٢٨ / ٢٠١٤
• الترقيم الدولى: 978-977-718-745-9
• المراسلات:
باسم / إدارة النشر
على العنوان التالى: 116 شارع امين سامى
- قصر العينى
القاهرة - رقم بريدى 11561
ت: 27947891 (داخلى: 180)

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

تهذيب طبقات النساء

المقدمة

كان للمرأة دورها الهام والجَليّ في بدايات الإسلام، فقد آمنت بالرسالة وصدّقت بالنبي محمد ﷺ وتعرضت للأذى والتعذيب مثلها مثل الرجل، فصبرت وتحمّلت، وهاجرت إلى الحبشة واغتربت عن أهلها وبلدها فرارًا من تعنت وجحود كفار قريش، وهاجرت إلى المدينة المنورة بعد هجرة النبي ﷺ إليها، وعندما كُتِب على النبي ﷺ القتال وبدأت حركة الجهاد جاءت إلى النبي ﷺ تستأذنه في الخروج للدفاع عن الإسلام وقتال أعداء الدين، فأذن لها النبي ﷺ فكانت في الجيش تسقى العطشى وتداوي الجرحى وتشجع الرجال على الصمود والصبر، وتدفعهم لنيل الشهادة أو تحقيق النصر.

ولم تغفل المرأة كذلك عن أداء دورها الاجتماعي ومسئوليتها في رعاية الأسرة وتربية الأبناء، ورغم تعدّد تلك الأدوار وتنوّع ما يطلب منها من مهام، فقد قامت بأداء رسالتها على أكمل وجه، فوقفت إلى جوار زوجها تعمل معه وتخفّف عن كاهله وتتولى تربية أبنائها على السلوك القويم والخلق الحسن ليظهر أثرها واضحًا جليًّا في رُقي وإخلاص هؤلاء الأبناء وما قاموا به من دور في شرح تعاليم الإسلام السّمحة وسمو رسالته، وذلك لفهمهم الصحيح لرسالة الإسلام، وحفظهم ونقلهم لأحاديث وأقوال وأفعال النبي ﷺ وسيرته العطرة إلى المسلمين خاصة والناس كافة في العديد من الأمصار والبلدان.

لذلك لم يغفل المؤرخون عن كتابة وتدوين سير وأخبار النساء تكريمًا لدورهن العظيم وتوثيقًا لما قمن به من دور جليل لنصرة الإسلام ونشر رسالته، وكان من أوائل هؤلاء المؤرخين ابن سعد في كتابه "الطبقات الكبير" والذى أفرد فيه للنساء جزءًا سُمّي بطبقات النساء.

وتوضيحًا لقارئنا الكريم فإننا قمنا خلال العامين السابقين بتهذيب كتاب "الطبقات الكبير" -للحافظ العلاّمة الحُجَّة محمد بن سعد بن منيع الزهري أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي -حيث بدأناه بـ " تهذيب طبقات الصحابة"، ثم أتبعناه بـ "تهذيب طبقات التابعين والفُقهاء والمُحَدِّثين"، ونستكمل في هذا الكتاب "تهذيب طبقات النساء" نظرًا لأهميته وبما يحتويه من أخبار وروايات دوّنها ابن سعد عن نساء النبي ﷺ وبناته ونساء المهاجرين وكذلك نساء الأنصار.

* منهج ابن سعد في طبقات النساء :

- بدأ ابن سعد كتابه" الطبقات الكبير" بالسيرة النبوية ومغازي النبي ﷺ، وهو القسم الذي يقع في جزءين، ولم نهذّبه حتى الآن وتركناه حتى ننتهي من تهذيب بقية أقسام الكتاب.

-قام ابن سعد بالترجمة لأصحاب النبي ﷺ وحدّد الصحابة في خمس طبقات، وقد وقع هذا القسم في أربعة أجزاء من كتاب الطبقات، فقمت بتهذيبه إلى جزء واحد وسمّيته "تهذيب طبقات الصحابة" وقد صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عام ٢٠١٢.

-ترجم ابن سعد للتابعين على بلدانهم وطبقاتهم، وقد وقع هذا القسم في ثلاثة أجزاء من كتاب الطبقات، فقمت بتهذيبه إلى جزء واحد وسمّيته "تهذيب طبقات التابعين والفُقهاء والمُحَدِّثين" وقد صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عام ٢٠١٣.

-جاء منهج ابن سعد في تراجم النساء مثل منهجه في تراجم الرجال من حيث التأكيد على تدوين أنسابهن وبمن تزوّجن — حتى ولو تعدّد الأزواج للوفاة أو للطلاق -وأولادهن ومواقفهن المشهورة وأعمالهن وما روينه من أحاديث.

-بدأ ابن سعد القسم الأخير من "الطبقات الكبير" والخاص بالنساء بذكر بيعة النبي ﷺ للنساء، ثم تتبَّع أخبارهن وترجم لهن ويبدأ بـ "تسمية النساء المسلمات والمهاجرات من قريش" فكانت السيدة خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ أول من ترجم لهن، ثم ترجم لبنات رسول الله ﷺ، وعمّاته وأزواجه، ثم تتبَّع النساء المبايعات من قريش فبدأ بمن هن أقرب نَسَبًا للنبي ﷺ -كعادته في تراجم الرجال -ثم ترجم لغرائب نساء العرب، وفي القسم الخاص بالأنصار ترجم لنسائهن من الأوس والخزرج على قبائلهن وبطونهن، وأنهى كتابه بتسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن.

والملاحظ أن ابن سعد قد اهتم اهتمامًا بالغًا بذكر حال النبي ﷺ مع أزواجه وما كان يدور من أمور خاصة داخل نطاق الأسرة بين زوجاته بعضهن البعض وبينهن وبين النبي ﷺ، كما تظهر في ثنايا الروايات ما كان يدور في المجتمع المسلم بصفة عامة، مما يعطينا صورة حَيَّة عن حالة الحراك المجتمعي وأحوال الزواج والطلاق وتشعب الأنساب والارتباط بين أصحاب النبي ﷺ.

* منهجي في التهذيب والتعليق على طبقات النساء:

١ -اعتمدت اعتمادًا أساسيًا على طبعة كتاب" الطبقات الكبير" الصادر عن مكتبة الخانجي بمصر من تحقيق د. علي محمد عمر نظرًا لدقتها، بخلاف الطبعات الأخرى التى صدرت من قبل والتى تحتوي على تحريفات لبعض الأسماء، وقمت بتوضيح الاختلاف بين تلك الطبعات في موضعه بالهوامش.

٢ -هذا الكتاب في الأصل جزء واحد من كتاب "الطبقات الكبير" من الطبعة المذكورة.

٣ -وضعت عنوان هذا الكتاب " تهذيب طبقات النساء" ليكون مستقلاً عن باقي الطبقات خاصة وأنني قمت بتهذيب "طبقات الصحابة"، ثم تهذيب "طبقات التابعين والفُقهاء والمُحَدِّثين".

٤ -قمت بالرجوع إلى أكثر من مصدر من المصادر المعتبرة في التراجم والطبقات وبخاصة الأقسام الخاصة بالنساء للوقوف على الاختلاف في أسمائهن وتراجمهن وأخبارهن عند ابن سعد وبين ما نقلوه هم من تراجم عن ابن سعد نفسه بالإضافة إلى روايات من طُرق أخرى غير ابن سعد، مع الوضع في الاعتبار أن ابن سعد أقدمهم وفاة "ت ٢٣٠هـ" وهم ينقلون عنه بكثرة في كتبهم، وقد أثبتُ ما كان من اختلاف في موضعه من الترجمة مع إحالة كل التراجم الواردة — بخلاف عدد قليل جدًا من التراجم لم نتوصل إلى مصادر أخرى لها غير ابن سعد - في الهوامش إلى موضعها في تلك الكتب، وقد وضعنا في نهاية الكتاب فهرسًا خاصًا بتلك المراجع التي رجعنا إليها واعتمدنا عليها في الترجمة للأعلام والشرح والمقارنة والتعليق.

٥ -جرت عادة ابن سعد وهو يترجم للنساء بسرد نسبهن وبمن تزوجن وأبنائهن، فلم أغفل التأكيد على بقاء ذلك في النص مع تهذيب وجيز لنسبهن في حالة تكرار هذا النَّسَب من امرأة لأختها أو داخل العائلة الواحدة اعتمادًا على أننا قد أوردنا النَّسَب كاملاً دون تهذيب في بداية نَسب الأسرة أو القبيلة.

٦ -حافظت على ترتيب ابن سعد لطبقات النساء حيث بدأ بنساء قريش ثم انتهى بنساء الأنصار على قبائلهن وبطونهن.

٧ -قمت باختصار سلسلة الإسناد للحديث أو الرواية أو الواقعة لتكون عن أقرب راوٍ للواقعة مباشرة.

٨ - جرت عادة ابن سعد فى سبيله للتأكيد على خبر أو واقعة بعينها ذِكرها من طُرق متعددة للتأكيد على نفس المعنى، فقمت باختيار رواية واحدة على أساس إيجازها للمعنى المطلوب وتوضيحها للواقعة مباشرة.

٩ -قمت بالترجمة لبعض الأعلام في هوامش الكتاب ولم أتوسع في ذلك حتى أحافظ على صورة الكتاب المختصرة، كما قمت بتوضيح بعض معانى الكلمات غير الدارجة، وكذلك التعريف بالأماكن والبلدان فى هوامش الكتاب، مع إرجاع ذلك إلى مصادره، خاصة وأنه تهذيب للكتاب الأصلي المُحَقّق من قبل.

١٠ -لم أُغيّر فى متن الكتاب إلا فى حدود ضيقة جدًا بوضع حرف " الواو" أو "قال" أو "عن" وذلك لربط الكلام بعضه البعض، أو لإدماج واقعة بأخرى.

١١ -قمت بوضع فهرس لأعلام النساء المترجم لهن في الكتاب مرتبًا على حروف المعجم تسهيلاً للقارئ حتى يصل إلى ترجمتهن في الكتاب بصورة سريعة.

وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت فى تهذيب هذا القسم من " الطبقات الكبير" والخاص بطبقات النساء، راجيًا من الله ﷻ أن يعينني ويوفقني بفضله على إنجاز ما تبقى من كتاب "الطبقات الكبير" وهو القسم الخاص بالسيرة النبوية والمغازي.

هاني محسني طه

تهذيب طبقات النساء

للحافظ محمد بن سعد بن منيع الزهري

(١٦٨هـ - ٢٣٠هـ)

تهذيب وتعليق

هاني محسن طه

ذكر ما بايع عليه رسول الله ﷺ النساء

عن عامر الشَّعبي قال: بايع النبي ﷺ النساء وعلى يده ثوب.

عن أُميمة بنت رُقَيقة قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه فقلنا: نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئًا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف. فقال رسول الله: فيما استطعتن وأطقتن.

فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة.

عن ميمون بن مهران أن نسوة أتين النبي ﷺ فيهن هند ابنة عتبة بن ربيعة -وهي أم معاوية- يبايعنه، فلما أن قال: ولا تُشركن بالله شيئًا ولا تَسرقن، قالت هند: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مِسِّيك فهل علي حرج أن أصيب من طعامه من غير إذنه؟ قال فرخّص لها رسول الله ﷺ في الرطب ولم يرخص لها في اليابس. قال: ولا تزنين، قالت: وهل تزني الحُرَّة؟ قال: ولا تقتلن أولادكن. قالت: وهل تركت لنا ولدًا إلا قتلته يوم بدر؟ قال: ولا يعصينك في معروف. قال ميمون: ولم يجعل الله لنبيه عليهن الطاعة إلا في المعروف والمعروف طاعة الله تعالى.

عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بي النبي ﷺ وأنا في نسوة فسلم علينا فرددنا عليه.

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أول من بايع النبي ﷺ أم سعد بن معاذ كَبشة بنت رافع بن عبيد، وأم عامر بنت يزيد بن السَّكَن، وحوّاء بنت يزيد بن السَّكَن، ومن بني ظفر ليلى بنت الخَطيم، ومن بني عمرو بن عوف ليلى ومريم وتميمة بنات أبي سفيان أبي البنات قتل بأُحد، والشَّموس بنت أبي عامر الراهب وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأَقْلَح وطَيْبة بنت النعمان ابن ثابت بن أبي الأَقْلَح.

عن الزُّهري قال: دخلت على عروة بن الزبير وهو يكتب إلى هُبَيرة صاحب الوليد بن عبد الملك، وكان كتب إليه يسأله عن قول الله ﷻ: " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ

ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ " [1] فكتب إليه: إن رسول الله ﷺ صالح قريشًا يوم الحُديبية على أن يردّ عليهم من جاء بغير إذن وليه، فكان يردّ الرجال، فلما هاجر النساء أبَى الله ذلك أن يردّهن إذا امتُحِن بمِحْنَة الإسلام وزعمت أنها جاءت راغبة فيه، وأمره أن يردّ صَدُقاتهن إليهم إذا احتبسن عنهم وأن يردوا عليهم مثل الذي يردّون عليهم إن فعلوا. فقال: " وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ "، وهاجرت إلى رسول الله ﷺ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط في تلك المُدّة وصبّحها أخواها من الغد فطلباها فأبَى رسول الله ﷺ أن يردها إليهما، فرجعا إلى مكة فأخبرا قريشًا، فلم يبعثوا في ذلك أحدًا ورضوا بأن تُحْبَس النساء. " وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْ" [2] فإن فات أحدًا منهم أهله إلى الكفار، فإن أتتكم امرأة منهم فأصبتم غنيمة أو فيئًا فعوّضوهم مما أصبتم صَداق المرأة التي أتتكم، فأما المؤمنون فأقرّوا بحكم الله تعالى، وأبَى المشركون أن يُقرّوا بذلك، وأن ما فات للمشركين على المسلمين من صَداق مَن هاجر من أزواج المشركين "فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْ" من مال المشركين في أيديكم.

ولسنا نعلم امرأة من المسلمين فاتت زوجها بلحوق المشركين بعد إيمانها، ولكنه حُكْم الله تعالى به لأمر إن كان، والله عليم حكيم. "وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ" يعني من غير أهل الكتاب. فطلّق عمر بن الخطاب مُلَيكة بنت أبي أُمية وهي أم عُبيد الله بن عمر، فتزوّجها

١ - سورة الممتحنة ١٠.

٢ - سورة الممتحنة ١٠ -١١.

معاوية بن أبي سفيان، وطلّق عمر أيضًا بنت جَرْوَل الخُزاعية فتزوَّجها أبو جَهْم بن حُذَيفة، وطلّق عِياض بن غَنْم الفِهْري أم الحَكَم بنت أبي سفيان بن حرب يومئذ فتزوَّجها عبد الله بن عثمان الثقفي فولدت له عبد الرحمن بن أم الحَكَم.



تسمية النساء المسلمات والمهاجرات من قريش
والأنصاريات المبايعات وغرائب نساء العرب وغيرهم

١- خَديجة بنت خُوَيلد

عن ابن عباس قال: هي خَديجة بنت خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي بن كِلاب بن مُرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر بن مالك بن النَّضر بن كِنانة، وأمها فاطمة بنت زائدة ابن الأَصَم بن هرم بن رواحة بن حُجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فَهْم بن مالك، وأمها هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لؤي.

وكانت خديجة بنت خويلد قبل أن يتزوّجها أحد قد ذُكرت لورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي فلم يقض بينهما نكاح، فتزوّجها أبو هالة واسمه هند بن النَّبّاش بن زُرارة بن وَقْدان بن تَميم، وكان أبوهالة ذا شرف في قومه ونزل مكة وحالف بها بني عبد الدّار بن قُصي. وكانت قريش تُزوِّج حليفهم، فولدت خديجة لأبي هالة رجلاً يقال له هند وهالة رجل أيضًا، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عَتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند فتزوّجها صيفي بن أُمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو ابن عمها، فولدت له محمدًا، ويقال لبني محمد هذا بنو الطاهرة لمكان خديجة.

عن عائشة أن خديجة كانت تكنى أم هند.

عن مغيرة بن عبد الرحمن الأسدي عن أهله قالوا: سألنا حَكيم بن حِزام أيهما كان أسَنّ رسول الله ﷺ أو خديجة، فقال: كانت خديجة أسَنّ منه بخمس عشرة سنة.

عن أم سعد بنت سعد بن الرَّبيع عن نَفيسة بنت أُمية أخت يَعْلَى بن أُمية سَمِعتها تقول: كانت خديجة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث إلى الشام فيكون عِيرها كعامة عِير قريش، وكانت تستأجر الرجال وتدفع المال مُضاربة[1].

فلما بلغ رسول الله ﷺ خمسًا وعشرين سنة وليس له اسم بمكة إلا الأمين أرسلت إليه خديجة بنت خويلد تسأله الخروج إلى الشام في تجارتها مع غلامها مَيْسَرة وقالت: أنا أعطيك ضعف ما أعطي قومك، ففعل رسول الله ﷺ وخرج إلى سوق بصرى فباع سلعته التي أخرج واشترى

---

١ - المضاربة: في الشرع: عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر، وفي الاقتصاد: عملية من بيع أو شراء يقوم بها أشخاص خبيرون بالسوق للانتفاع من فروق الأسعار. (المعجم الوسيط ٥٣٧/٢).

غيرها وقدم بها فربحت ضعف ما كانت تربح، فأضْعَفت لرسول الله ﷺ ضعف ما سَمَّت له، قالت نَفيسة: فأرسلتني إليه دَسيسًا أعرض عليه نكاحها فقبل، وأرسلت إلى عمها عمرو بن أسد ابن عبد العُزّى بن قُصي فحضر، ودخل رسول الله ﷺ في عمومته فزوَّجه أحدهم، فتزوَّجها رسول الله ﷺ مرجعه من الشام وهو ابن خمس وعشرين سنة، فولدت القاسم وعبد الله -وهو الطّاهر -والطّيّب. سُمّي بذلك لأنه ولد في الإسلام، وزينب ورُقَيّة وأم كُلْثُوم وفاطمة، وكانت سَلمى مولاة عقبة تُقْبلها[1]، وكان بين كل ولدين سنة، وكانت تسترضع لهم وتُعِد ذلك قبل وِلادها.

عن ابن عباس أن عمّ خديجة عمرو بن أسد زوَّجها رسول الله ﷺ فإن أباها مات يوم الفُجّار.

قال محمد بن عمر: وهذا المُجْمَع عليه عند أصحابنا ليس بينهم فيه اختلاف.

عن ابن عباس قال: كانت خديجة يوم تزوّجها رسول الله ﷺ ابنة ثمان وعشرين سنة ومهرها اثنتي عشرة أوقية، وكذلك كانت مهور نسائه.

قال محمد بن عمر: ونحن نقول ومن عندنا من أهل العلم إن خديجة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة، وإنها كانت يوم تزوّجها رسول الله ﷺبنت أربعين سنة.

عن عائشة قالت: إن أول من أسلم خديجة.

عن الزُّهري قال: مكث رسول الله ﷺ وخديجة يُصلّيان سِرًّا ما شاء الله.

عن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن عبد العزيز قالا: تُوفّيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة.

عن أبي حَبيبة مولى الزُّبَير قال: سمعت حَكيم بن حِزام يقول: تُوفّيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوة وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة، فخرجنا بها من منزلها حتى دفنّاها بالحَجون[2]، ونزل رسول الله ﷺ في حُفْرتها، ولم تكن يومئذ سُنَّة الجنازة الصلاة عليها. قيل: ومتى ذلك يا أبا خالد؟ قال: قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشّعب بيسير.

قال: وكانت أول امرأة تزوَّجها رسول الله ﷺ وأولاده كلهم منها غير إبراهيم ابن مارية.

---

١ -القابلة: المرأة التي تساعد الوالدة تتلقى الولد عند الولادة. (المعجم الوسيط ٧١٢/٢).

٢ -الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها. (معجم البلدان ٢٢٥/٢) وانظر (معجم المعالم الجغرافية ص ٩٣ -٩٤).

ذكر بنات رسول الله ﷺ

٢- فاطمة بنت رسول الله ﷺ[1]

وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، ولدتها وقريش تبني البيت وذلك قبل النبوة بخمس سنين.

عن عِلْباء بن أحمر اليَشكري أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فقال: يا أبا بكر انتظر بها القضاء. فذكر ذلك أبو بكر لعمر، فقال له عمر: ردّك يا أبا بكر. ثم إن أبا بكر قال لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي ﷺ فخطبها فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء. فجاء عمر إلى أبي بكر فأخبره، فقال له: ردّك يا عمر.

ثم إن أهل عليّ قالوا لعليّ: اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ فقال: بعد أبي بكر وعمر؟ فذكروا له قرابته من النبي ﷺ فخطبها فزوَّجه النبي ﷺ، فباع عليّ بعيراً له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين، فقال له النبي ﷺ: اجعل ثُلثين في الطِّيب وثُلثاً في المَتاع.

عن عبّاد بن منصور قال: سمعت عطاء يقول: خطب عليّ فاطمة فقال لها رسول الله ﷺ: إن عليًا يذكرك. فسكتت فزوَّجها.

عن عامر قال: قال عليّ: لقد تزوّجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح[2] بالنهار، وما لي ولها خادم غيرها.

عن محمد بن إبراهيم قال: كان صَدَاق بنات رسول الله ﷺ ونسائه خمسمائة درهم، اثنتي عشرة أوقية ونصفاً.

عن عكرمة قال: لما زوَّج النبي ﷺ عليًا فاطمة قال: أعطها شيئًا. قال: يا رسول الله ليس عندي شيء. قال: فأين درعك الحُطَمية[3]؟

---

١ - كانت تكنى أم أبيها، وتلقب بالزهراء، وانقطع نسل النبي ﷺ إلا من فاطمة. (الإصابة ٢٩١/٨ -٢٩٢).

٢ - الناضح : الدابة يُستقى عليها. (المعجم الوسيط ٩٢٨/٢).

٣ - الحطمية من الدروع : الثقيلة العريضة التي تكسر السيوف، نسبة إلى حطمة بن محارب، بطن من عبد القيس كانوا يعملونها. (المرجع السابق ١٨٣/١).

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ عن أبيه قال: تزوّج عليّ بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ في رجب بعد مَقْدم النبي ﷺ المدينة بخمسة أشهر وبَنَى بها مرجعه من بدر، وفاطمة يوم بَنَى بها عليّ بنت ثماني عشرة سنة.

عن أبي جعفر قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل على أبي أيوب سنة أو نحوها، فلما تزوّج عليّ فاطمة قال لعليّ: اطلب منزلاً، فطلب عليّ منزلاً فأصابه مُستأخرًا عن النبي ﷺ قليلاً، فبَنَى بها فيه فجاء النبي ﷺ إليها فقال: إني أريد أن أحوّلك إليّ، فقالت لرسول الله: فكلّم حارثة بن النعمان أن يتحوّل عني، فقال رسول الله: قد تحوّل حارثة عنا حتى قد استحييت منه، فبلغ ذلك حارثة فتحوّل وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنه بلغني أنك تحوّل فاطمة إليك وهذه منازلي وهي أسقب[1] بيوت بني النجار بك، وإنما أنا ومالي لله ولرسوله، والله يا رسول الله المال الذي تأخذ مني أحب إليّ من الذي تدع. فقال رسول الله ﷺ: صدقت، بارك الله عليك. فحوّلها رسول الله ﷺ إلى بيت حارثة.

عن عكرمة قال: لما زوّج رسول الله ﷺ عليًّا فاطمة كان فيما جُهزت به سرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وتَور[2] من أدم وقِرْبة[3]، قال: وجاءوا ببطحاء[4] فطرحوها في البيت قال: وكان النبي ﷺ قال لعليّ: إذا أُتيت بها فلا تقربنها حتى آتيك. قال: وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته. قال: فلما أُتي بها قعدا حينًا في ناحية البيت. قال: فجاء رسول الله ﷺ فاستفتح فخرجت إليه أم أيمن فقال: أَثَمَّ أخي؟ قالت: وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟ قال: فإنه كذلك. ثم قال: أأسماء بنت عُميس؟ قالت: نعم، قال: جئت تكرمين بنت رسول الله؟ قالت: نعم. فقال لها خيرًا ودعا لها، ودعا رسول الله بماء فأتي به إما في تور وإما في سواه قال: فمجّ فيه رسول الله ومسك بيده ثم دعا عليًّا فنضح من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ﷺ ثم فعل بها مثل ذلك، ثم قال لها: يا فاطمة أما إني ما أليت أن أنكحتك خير أهلي.

---

١ -السَّقَب: القُرْب، ويقال منزل سقب : قريبٌ. (المعجم الوسيط ١/٤٣٥).

٢ -التَّوْر: هو إناء من صُفْر أو حجارة كالإجانة، وقد يتوضأ منه. (لسان العرب ١/٤٥٥).

٣ -القِرْبة: ظرف من جلد يُخرز من جانب واحد، وتستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما. (المعجم الوسيط ٢/٧٢٣).

٤ -الحصى الصغار. (لسان العرب ١/٢٩٩).

عن عكرمة قال: استحل عليّ فاطمة ببَدَن[1] من حديد.

عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ أن رسول الله ﷺ لما زوَّجه فاطمة بعث معها بخملة[2] ووسادة أدم حشوها ليف ورحائين[3] وسقاء وجرتين[4]، قال: فقال عليّ لفاطمة ذات يوم: والله لقد سَنوت[5] حتى قد اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه. فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مَجلت[6] يداي. فأتت النبي ﷺ فقال: ما جاء بك يا بُنَيّة؟ قالت: جئت لأسلم عليك. واستحيتْ أن تسأله ورجعتْ، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييتُ أن أسأله، فأتياه جميعًا فقال عليّ: والله يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مَجلت يداي وقد أتى الله بسبي وسعة فاخدمنا، قال: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصُّفّة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم. فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطّيا رءوسهما تكشّفت أقدامهما وإذا غطّيا أقدامهما تكشّفت رءوسهما فثارا فقال: مكانكما، ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ فقالا: بلى، فقال: كلمات علمنيهن جبريل تسبحان في دُبر كل صلاة عشرًا، وتحمدان عشرًا، وتكبران عشرًا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثًا وثلاثين، واحمدا ثلاثًا وثلاثين، وكبرا أربعًا وثلاثين. قال: فو الله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله.

عن عمرو بن سعيد قال: كان في عليّ على فاطمة شدّة، فقالت: والله لأشكونّك إلى رسول الله، فانطلقت وانطلق عليّ بأثرها. فأقام حيث يسمع كلامهما، فشكت إلى رسول الله غِلظ عليّ وشدّته عليها، فقال: يا بُنَيّة اسمعي واستمعي واعقلي، إنه لا إمْرَة بامرأة لا تأتي هوى زوجها وهو ساكت. قال عليّ: فكففت عما كنت أصنع وقلت: والله لا آتي شيئًا تكرهينه أبدًا.

---

١ -البَدَن: الدرع. (المعجم الوسيط ٤٤/١).

٢ -الخِمْلة : الوسادة. (المرجع السابق ٢٥٧/١).

٣ -الرحا، والرحى: الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر، ويدار الأعلى على قطب. (المرجع السابق ٣٣٥/١).

٤ -الجرَّة : إناءمن خزف. (المرجع السابق ١١٦/١).

٥ -سنا الدلو ونحوها: جرها من البئر وانتزعها. (المرجع السابق٤٥٦/١).

٦ -صلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. (لسان العرب ٤١٤١/٤٦).

عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان بين عليّ وفاطمة كلام، فدخل رسول الله فألقى له مثالاً[1] فاضطجع عليه، فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب، وجاء عليّ فاضطجع من جانب، فأخذ رسول الله بيد عليّ فوضعها على سُرّته وأخذ بيد فاطمة فوضعها على سُرّته ولم يزل حتى أصلح بينهما، ثم خرج. قال: فقيل له: دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البِشْر في وجهك. فقال: وما يمنعني وقد أصلحتُ بين أحب اثنين إليّ؟

عن أبي جعفر قال: دخل العباس على عليّ بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول: أنا أسَنُّ منك، فقال العباس: أما أنت يا فاطمة فولدت وقريش تبني الكعبة والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة، وأما أنت يا عليّ فولدت قبل ذلك بسنوات.

قال محمد بن عمر: وولدت فاطمة لعليّ الحَسن والحُسين وأم كُلْثوم وزينب بني عليّ.

عن عائشة قالت: كنت جالسة عند رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة تمشي كأن مِشيتها مِشية رسول الله، فقال: مرحبًا يا بنتي، فأجلسها عن يمينه أو عن يساره، فأسرّ إليها شيئًا فبكت، ثم أسرّ إليها شيئًا فضحكت، قلت: ما رأيت ضحكًا أقرب من بكاء، استخصّك رسول الله بحديث ثم تبكين؟ قلت: أي شيء أسرّ إليك رسول الله؟ قالت: ما كنتُ لأُفْشي سرّه، قالت: فلما قُبض رسول الله ﷺ سألتها فقالت: قال: إن جبريل كان يأتيني كل عام فيعارضني بالقرآن مرّة، وإنه أتاني العام فعارضني مرتين ولا أظن أجلي إلا قد حضر، ونعم السَّلَف أنا لك، وقال: أنت أسرع أهلي بي لحوقًا، قالت: فبكيت لذلك، ثم قال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين؟ قالت: فضحكت.

عن عليّ بن فلان بن أبي رافع عن أبيه عن سلمى قالت: مرضت فاطمة بنت رسول الله عندنا فلما كان اليوم الذي تُوفّيت فيه خرج عليّ، قالت لي: يا أُمّه اسكبي لي غُسلاً، فسكبت لها فاغتسلتْ كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: ائتيني بثيابي الجُدد، فأتيتها بها فلبستها ثم قالت: اجعلي فراشي وسط البيت، فجعلته فاضطجعت عليه واستقبلت القبلة ثم قالت لي: يا أُمّه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن أحد لي كتفًا. قالت: فماتت، فجاء عليّ فأخبرته فقال: لا والله لا يكشف لها أحد كتفًا، فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك.

عن عبد العزيز بن أبي حازم عن محمد بن موسى أن عليّ بن أبي طالب غَسَّل فاطمة.

---

١ - المثال: الفِراش، وجمعه مُثُل. (لسان العرب ٤٦/ ٤١٣٦).

عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله أن يَقْسِم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركنا صدقة. فغضبت فاطمة وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر.

قال محمد بن عمر: وتُوفّيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها.

عن ابن عباس قال: فاطمة أول من جُعل لها النَّعْش، عَمِلته لها أسماء بنت عُمَيس، وكانت قد رأته يُصنَع بأرض الحبشة.

عن عَمْرة بنت عبد الرحمن قالت: صلّى العبّاس بن عبد المطلب على فاطمة بنت رسول الله ﷺ ونزل في حُفرتها هو وعليّ والفضل بن عبّاس.

عن عروة أن عليًّا صلّى على فاطمة.

عن الزُّهري قال: دُفنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً ودفنها عليّ.

عن محمد بن عمر قال: سألت عبد الرحمن بن أبي الموالي قال: قلت إن الناس يقولون إن قبر فاطمة عند المسجد الذي يُصلون إليه على جنائزهم بالبقيع، فقال: ما دفنت فاطمة إلا في زاوية دار عقيل، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع.



٣- زينب بنت رسول الله ﷺ

وأمها خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، وكانت أكبر بنات رسول الله ﷺ تزوَّجها ابن خالتها أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي قبل النبوة، وكانت أول بنات رسول الله ﷺ تزوّج.

وأم أبي العاص هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى خالة زينب بنت رسول الله، وولدت زينب لأبي العاص عليًّا[١] وأُمامة امرأة، فتوفي عليّ وهو صغير وبقيت أُمامة فتزوّجها عليّ بن أبي طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

عن عامر الشَّعبي أن زينب بنت رسول الله ﷺ كانت تحت أبي العاص بن الرَّبيع فأسلمت وهاجرت مع أبيها[٢]، وأبَى أبو العاص أن يُسْلِم.

عن عائشة أن أبا العاص بن الرَّبيع كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأسَرَه عبد الله بن جُبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع وبعثت معه زينب بنت رسول الله -وهي يومئذ بمكة -بقِلادة لها كانت لخديجة بنت خويلد من جَزع[٣] ظَفار - وظفار جبل باليمن -وكانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بتلك القِلادة على أبي العاص بن الربيع حين بنى بها، فبعثت بها في فداء زوجها أبي العاص، فلما رأى رسول الله ﷺ القِلادة عرفها ورَقّ لها وذكر خديجة وترحَّم عليها وقال: إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا إليها متاعها فعلتم. قالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوا أبا العاص بن الربيع وردوا على زينب قلادتها وأخذ النبي ﷺ على أبي العاص أن يُخلي سبيلها إليه فوعده ذلك ففعل.

قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا من رواية من روى أن زينب هاجرت مع أبيها ﷺ.

عن معروف بن الخَرَّبوذ المكي قال: خرج أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام فذكر امرأته زينب بنت رسول الله ﷺ فأنشأ يقول:

---

١ -قال الذهبي: يقال إن رسول الله ﷺ اردفه وراءه يوم الفتح، واظنه مات صبيًّا. (سير اعلام النبلاء ٢/٢٤٦).

٢ -قال الذهبي: لم يصح. (سير اعلام النبلاء ٢/٢٤٧) وهو قول الواقدي أيضًا في المتن فقد رجّح الرواية الأخرى التى جاءت في فداء أبي العاص بن الربيع.

٣ -الجَزْع: ضرب من العقيق يُعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان. (المعجم الوسيط ١/١٢١).

ذكرت زينب لما ورّكت إرما فقلت سَقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها الله صالحة وكل بعل سيثني بالذي علما

قال محمد بن عمر: وكان رسول الله ﷺ يقول: ما ذممنا صهر أبي العاص.

عن يزيد بن رومان قال: صلى رسول الله ﷺ بالناس الصبح، فلما قام في الصلاة نادت زينب بنت رسول الله: إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت منه الذي سمعتم، أنه يجير على الناس أدناهم.

عن عامر قال: قدم أبو العاص بن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت، ثم أسلم بعد ذلك، وما فرَّق بينهما.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ ردّ ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد. قال يزيد بن هارون: ومهر جديد.

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ردّ ابنته إلى أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ولم يُحْدِث صَدَاقًا.

عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال: خرج أبو العاص بن الربيع إلى الشام في عِير لقريش وبلغ رسول الله ﷺ أن تلك العير قد أقبلت من الشام فبعث زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب فلقوا العير بناحية العيص[1] في جمادى الأولى سنة ست من الهجرة فأخذوها وما فيها من الأثقال وأسروا ناسًا ممن كان في العير، منهم أبو العاص بن الربيع، فلم يغد أن جاء المدينة فدخل على زينب بنت رسول الله بسَحَر[2] وهي امرأته فاستجارها فأجارته، فلما صلّى رسول الله الفجر قامت على بابها فنادت بأعلى صوتها: إني قد أَجَرْت أبا العاص بن الربيع، فقال رسول الله: أيها الناس هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: فو الذي نفسي بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت الذي سمعتم، المؤمنون يد على من سواهم يُجير عليهم أدناهم وقد أجرنا من أجارت، فلما انصرف النبي ﷺ إلى منزله دخلت عليه زينب فسألته أن يردّ على أبي العاص ما أُخذ منه ففعل، وأمرها أن لا يقربها فإنها

---

١ -العيص: واد لجهينة بين المدينة والبحر. (معجم المعالم الجغرافية ص٢١٧ -٢١٨).

٢ -السَّحَر: آخر الليل قُبيل الفجر. (المعجم الوسيط ٤١٩/١).

لا تحل له ما دام مشركًا. ورجع أبو العاص إلى مكة فأدى إلى كل ذي حق حقه ثم أسلم ورجع إلى النبي ﷺ مُسلمًا مُهاجرًا في المحرم سنة سبع من الهجرة، فردّ عليه رسول الله ﷺ زينب بذلك النكاح الأول.

عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ في أول سنة ثمان من الهجرة.

عن أم عطية قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ: اغْسِلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا واجعلن في الخامسة كافورًا أو شيئًا من كافور، وإذا غَسلتنّها فأعلمنني. فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حَقوه[1] فقال: أشعِرنها[2] إياه.

عن أم عطية قالت: لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا رسول الله ونحن نغسلها: ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء.



---

١ -الحَقو: الإزار. (المعجم الوسيط ١/١٨٩).

٢ -الشعار: ما ولي جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب. (المرجع السابق ١/٤٨٤).

٤- رُقيّة بنت رسول الله ﷺ

وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، كان تزوّجها عُتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة[1]، فلما بُعث رسول الله وأنزل الله "تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ" قال له أبوه أبو لهب: رأسي من رأسك حرام، إن لم تطلق ابنته، ففارقها ولم يكن قد دخل بها، وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة بنت خويلد وبايعت رسول الله ﷺ هي وأخواتها حين بايعه النساء، وتزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعًا.

قال رسول الله ﷺ: إنهما لأول من هاجر إلى الله تبارك وتعالى بعد لوط.

وكانت في الهجرة الأولى قد أسقطت من عثمان سقطًا ثم ولدت له بعد ذلك ابنا فسمَّاه عبد الله، وكان عثمان يكنى به في الإسلام وبلغ سنه سنتين[2] فنقره ديك في وجهه فطمر وجهه فمات، ولم تلد له شيئًا بعد ذلك.

وهاجرت إلى المدينة بعد زوجها عثمان حين هاجر رسول الله ﷺ، ومرضت ورسول الله يتجهز إلى بدر فخلّف عليها رسول الله ﷺ عثمان بن عفان فتوفّيت ورسول الله ببدر في شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرًا من مهاجر رسول الله، وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرًا فدخل المدينة حين سوي التراب على رُقَية بنت رسول الله ﷺ.

عن ابن عباس قال: لما ماتت رُقية بنت النبي ﷺ قال النبي ﷺ: الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون، فبكت النساء على رُقية فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن بسوطه، فأخذ النبي ﷺ بيده ثم قال: دعهن يا عمر يبكين، ثم قال: ابكين وإياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان، فقعدت فاطمة على شفير القبر إلى جنب النبي ﷺ فجعلت تبكي فجعل رسول الله يمسح الدمع عن عينها بطرف ثوبه.

---

١ -قال الذهبي: وصوابه قبل الهجرة.(سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢).

٢ -قال الذهبي -وهو ينقل عن ابن سعد -"بلغ ست سنين". (سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢) وكذا قال ابن عبد البر في (الاستيعاب ١٨٤٠/٤).

قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: الثبت عندنا من جميع الرواية أن رُقية توفيت ورسول الله ببدر ولم يشهد دفنها، ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي ﷺ اللاتي شهد دفنهن، فإن كان في رُقية وكان ثبتًا فلعله أتى قبرها بعد قدومه المدينة، وبكاء النساء عليها بعد ذلك.



٥- أم كُلثوم بنت رسول الله ﷺ

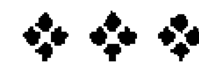
وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، تزوّجها عُتيبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة، فلما بُعث رسول الله وأنزل الله ""تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ" قال له أبوه أبو لهب: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلّق ابنته، ففارقها ولم يكن دخل بها، فلم تزل بمكة مع رسول الله وأسلمت حين أسلمت أمها وبايعت رسول الله مع أخواتها حين بايعه النساء، وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله، وخرجت مع عيال رسول الله ﷺ إلى المدينة فلم تزل بها، فلما توفّيت رُقية بنت رسول الله ﷺ خلف عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رسول الله، وكانت بكرًا، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وأدخلت عليه في هذه السنة في جمادى الآخرة فلم تزل عنده إلى أن ماتت ولم تلد له شيئًا، وماتت في شعبان سنة تسع من الهجرة فقال رسول الله: لو كن عشرًا لزوجتهن عثمان.

عن أسماء بنت عميس قالت: أنا غسّلت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، وصفية بنت عبد المطلب، وجعلت عليها نعشًا أمرت بجرائد رطبة فواريتها.

عن عمرة بنت عبدالرحمن قالت: غسّلها نساء من الأنصار فيهن أم عطية، ونزل في حفرتها أبو طلحة.

عن أنس بن مالك قال: رأيت النبي ﷺ جالسًا على قبرها فرأيت عينيه تدمعان فقال: فيكم أحد لم يُقارف الليلة؟ فقال أبو طلحة: أنا يا رسول الله. قال: انزل.

عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: صلّى عليها رسول الله ﷺ وجلس على حفرتها، ونزل في حفرتها عليّ بن أبي طالب والفضل بن عباس وأسامة بن زيد.



٦- أمامة [1]

بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

عن أبي قتادة بن رِبعي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو يحمل أُمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته على عاتقه، فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها.

عن عليّ بن زيد بن جُدعان أن رسول الله ﷺ دخل على أهله ومعه قلادة جَزع فقال: لأعطينّها أحبكن إليّ، فقلن يدفعها إلى ابنة أبي بكر، فدعا بابنة أبي العاص من زينب فعقدها بيده، وكان على عينها رمص[2] فمسحه بيده ﷺ.

عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ حلية فيها خاتم من ذهب فأخذه وإنه لمعرض عنه، فأرسل به إلى ابنة ابنته زينب فقال: تحلّي بهذا يا بُنية .

عن ابن أبي ذئب أن أُمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل بن الحارث: إن معاوية قد خطبني، فقال لها: تزوّجين ابن آكِلة الأكباد! فلو جعلت ذلك إليّ، قالت: نعم، قال: قد تزوّجتك. قال ابن أبي ذئب: فجاز نكاحه.



١ -قال الذهبي: تزوّجها عليّ بن أبي طالب في إمرة عمر وبقيت معه إلى أن استشهد وجاءه منها الأولاد، ثم تزوّجها المغيرة ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوفيت عنده بعد ان ولدت له يحيى. (تاريخ الإسلام ٢/٣٩٣) ماتت في دولة معاوية بن أبي سفيان، ولم ترو شيئًا. (سير اعلام النبلاء ١/٣٣٥) وانظر (الاستيعاب ٤/٤٨٧) و(الإصابة ٨/٢٦ -٢٧) وقد ترجم لها مرة أخرى برقم ٧١.

٢ - الرمص: وسخ ابيض جامد يجتمع في مُوق العين. (المعجم الوسيط ١/٣٧٢).

ذكر عمّات رسول الله ﷺ

٧- صَفية

بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها هالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كِلاب، وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه، كان تزوّجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي فولدت له صفيًّا رجلاً، ثم خلف عليها العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي فولدت له الزُّبير والسّائب وعبد الكعبة.

وأسلمت صفية وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة[١] وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقًا[٢] بخيبر.

عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا خرج لقتال عدوه من المدينة رفع أزواجه ونساءه في أُطم[٣] حسان بن ثابت لأنه كان من أحصن آطام المدينة، وتخلّف حسان يوم أُحد فجاء يهودي فلصق بالأطم يستمع ويتخبّر، فقالت صفية بنت عبد المطلب لحسان: انزل إلى هذا اليهودي فاقتله، فكأنه هاب ذلك، فأخذت عمودًا فنزلت فختلته[٤] حتى فتحت الباب قليلاً قليلاً، ثم حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته.

عن هشام بن عروة أن صفية بنت عبد المطلب جاءت يوم أُحد وقد انهزم الناس وبيدها رمح تضرب في وجوه الناس وتقول: انهزمتم عن رسول الله! فلما رآها رسول الله ﷺ قال: يا زبير، المرأة. وكان حمزة قد بُقر بطنه فكره رسول الله ﷺ أن تراه، وكانت أخته. فقال الزبير: يا أُمّه إليك إليك، فقالت: تنح لا أم لك، فجاءت فنظرت إلى حمزة.

وقبر صفية بنت عبد المطلب بالبقيع، وتوفّيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب[٥]، وقد روت عن رسول الله ﷺ.

---

١ -هاجرت مع ولدها الزبير. (الإصابة ٨/٢٣٥).

٢ -الوسق: مكيلة معلومة وهى ستون صاعًا، والصاع خمسة أرطال وثلث، والوسق حمل البعير أو العربة. (المعجم الوسيط ٢/١٠٧٤).

٣ - الأطم: الحصن، والبيت المرتفع. (المرجع السابق ١/٢١).

٤ - ختله في الحرب: داوره وطلبه من حيث لا يشعر. (المرجع السابق ١/٢١٨).

٥ -توفيت صفية في سنة عشرين، ولها بضع وسبعون سنة. (سير أعلام النبلاء ٢/٢٧١).

٨- أَرْوَى

بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمران ابن مخزوم.

تزوّجها في الجاهلية عُمير بن وهب بن عبد مناف بن قُصي فولدت له طُليبًا، ثم خلف عليها أرطأة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدّار بن قُصي فولدت له فاطمة[1]، ثم أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة.

عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال: أسلم طُليب بن عُمير في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ثم خرج فدخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال: تبعت محمدًا وأسلمت لله. فقالت له أمه: إن أَحَقّ من وازرت وعضدت ابن خالك، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا[2] عنه، فقال طُليب: فما يمنعك يا أمي من أن تُسلمي وتتبعيه؟ فقد أسلم أخوك حمزة، ثم قالت: أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن، فقال طُليب: فإني أسألك بالله ألا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت ألا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، ثم كانت تَعضُد[3] النبي ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره.

عن بَرّة بنت أبي تجراة قالت: عَرَض أبو جهل وعدة من كفار قريش للنبي ﷺ فآذوه فعمد طُليب بن عُمير إلى أبي جهل فضربه ضربة شجّه فأخذوه وأوثقوه، فقام دونه أبو لهب حتى خلاّه. فقيل لأروى: ألا ترين ابنك طُليبًا قد صيّر نفسه غرضًا دون محمد؟ فقالت: خير أيامه يوم يذبّ عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله، فقالوا: وقد تبعت محمدًا؟ قالت: نعم. فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها فقال: عجبًا لك ولاتباعك محمدًا وتركك دين عبد المطلب، فقالت: قد كان ذلك فقم دون ابن أخيك واعضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار أن تدخل معه أو تكون على دينك، فإن يصب كنت قد

---

١ -بعدما ذكر مصعب الزبيري زواج أروى من عُمير قال: ثم خلف على أروى كَلَدة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قُصي، فولدت له فاطمة، فولدت فاطمة: زينب بنت أرطاة بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قُصي. (نسب قريش ص ٢٠) وانظر (الإصابة ٩/٨).

٢ -ذب عنه: دفع عنه ومنع. (المعجم الوسيط ٣٠٨/١).

٣ -تعينه وتنصره. (المرجع السابق ٦٠٦/٢).

أعذرت في ابن أخيك، فقال أبو لهب: ولنا طاقة بالعرب قاطبة؟ جاء بدين محدث، ثم انصرف أبو لهب.

قال محمد بن سعد: وسمعت غير محمد بن عمر يذكر أن أروى قالت يومئذ إن طُليبًا نصر ابن خاله، آساه في ذي دمة وماله.



٩- عاتكة

بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمران ابن مخزوم، تزوّجها في الجاهلية أبو أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم[١] فولدت له عبد الله وزُهيرًا وقَريبة. ثم أسلمت عاتكة بمكة وهاجرت إلى المدينة.

وكانت قد رأت رؤيا أفزعتها وعظمت في صدرها فأخبرت بها أخاها العباس بن عبد المطلب وقالت: اكتم عليّ ما أحدثك فإني أتخوّف أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة.

وكانت رأت في المنام قبل خروج قريش إلى بدر راكبًا أقبل على بعير حتى وقف بالأَبْطَح[٢] ثم صرخ بأعلى صوته: يا آل غُدر انفروا مصارعكم في ثلاث، صرخ بها ثلاث مرّات.

قالت: فأرى الناس اجتمعوا إليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه إذ مَثَل به بعيره على ظهر الكعبة فصرخ بمثلها ثلاثًا، ثم مَثَل به بعيره على أبي قُبيس فصرخ بمثلها ثلاثًا، ثم أخذ صخرة من أبي قُبيس فأرسلها فأقبلت تهوي حتى إذا كانت بأسفل الجبل ارْفضّت[٣] فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار من دور مكة إلا دخلته منها فِلذة، ولم يدخل دارًا ولا بيتًا من بيوت بني هاشم ولا بني زُهرة من تلك الصخرة شيء، فقال أخوها العباس: إن هذه لرؤيا، فخرج مغتمًّا حتى لقي الوليد بن عتبة بن ربيعة -وكان له صديقًا- فذكرها له واستكتمه، ففشا الحديث في الناس فتحدثوا برؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا بني عبد المطلب أما رضيتم أن تَنبّأ رجالكم حتى تَنبّأ نساؤكم؟ زعمت عاتكة أنها رأت في المنام كذا وكذا، فسنتربص بكم

---

١ -والد أم سلمة زوج النبي ﷺ. (الإصابة ٢٥٤/٨).

٢ -الأَبْطَح: جزء من وادي مكة بين المنحنى إلى الحجون ثم تليه البطحاء إلى المسجد الحرام. (معجم المعالم الجغرافية ص ١٣ -١٤) وانظر (معجم البلدان ٧٤/١).

٣ - الرفاض من الشيء: ما تحطم منه فتفرق. (المعجم الوسيط ٣٦٠/١).

ثلاثًا فإن يكن ما قالت حقًا وإلا كتبنا عليكم أنكم أكذب أهل بيت في العرب. فقال له العباس: يا مُصفّر استه، أنت أولى بالكذب واللؤم منا.

فلما كان في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة قدم ضَمْضَم بن عمرو وقد بعثه أبو سفيان بن حرب يستنفر قريشًا إلى العير، فدخل مكة فجدع[1] أذني بعيره وشقّ قميصه قُبلاً وُدبرًا وحوّل رحله وهو يصيح: يا معشر قريش، اللطيمة[2] اللطيمة، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوث، والله ما أرى أن تدركوها. فنفروا إلى عيرهم ومشوا إلى أبي لهب ليخرج معهم فقال: واللات والعزى لا أخرج ولا أبعث أحدًا، وما منعه من ذلك إلا إشفاقًا من رؤيا عاتكة.



وكانت من عمّات رسول الله ﷺ ممن لم تدرك الإسلام:

١٠- أم حكيم

وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، تزوّجها في الجاهلية كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي فولدت له عامرًا وأروى وطلحة وأم طلحة، فتزوج أروى بنت كُريز عفّان بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس فولدت له عثمان بن عفان، ثم خلف عليها عُقبة بن أبي مُعيط فولدت له الوليد وخالدًا وأم كلثوم بني عقبة.



١١- بَرّة

بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمران ابن مخزوم.

تزوّجها في الجاهلية عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد وشهد بدرًا وهو زوج أم سلمة بنت أبي أُمية بن المغيرة قبل رسول الله ﷺ.

---

١ -قطع. (المعجم الوسيط ١/ ١١٠).

٢ -عير تحمل المسك والبزّ وغيرهما للتجارة. (المرجع السابق ٢/ ٨٢٧).

ثم خلف على بَرّة بعد عبد الأسد بن هلال أبو رُهْم بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك فولدت له أبا سَبْرة بن أبي رُهْم، شهد بدرًا.



١٢- أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم

بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عِمران ابن مخزوم، وتزوّجها في الجاهلية جحش بن رياب بن يَعمر بن صَبرة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم ابن دودان بن أسد بن خُزيمة حليف حرب بن أُمية بن عبد شمس، فولدت له عبد الله، شهد بدرًا، وعبيد الله، وعبدًا، وهو أبو أحمد، وزينب بنت جحش زوج رسول الله ﷺ، وحَمْنة بنت جحش.

وأطعم رسول الله ﷺ أُميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقًا من تمر خيبر[١].



١ - كتب ابن سعد: "وممن لم تدرك الإسلام" فذكر البيضاء وبرّة وأميمة بنات عبد المطلب، ثم ذكر هنا رواية أن النبي ﷺ قد أطعم أُميمة من تمر خيبر.

وقد فسر الذهبي ذلك بقوله: قيل: إنها أُميمة بنت ربيعة ابن عمّ رسول الله ﷺ الحارث بن عبد المطلب، أعني التي أسلمت وأُطعمت من تمر خيبر، والظاهر أن أُميمة الكبرى العمّة ما هاجرت ولا أدركت الإسلام، فالله أعلم، ولم يهتم بذكر إسلامها إلا الواقدي. (سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٤).

وقال ابن حجر: اختلف في إسلامها، فنفاه محمد بن إسحاق، ولم يذكرها غير محمد بن سعد. (الإصابة ٨/٣٥).

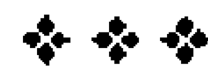
ذكر بنات عمومة رسول الله ﷺ

١٣- ضُبَاعة [1]

بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم. زوّجها رسول الله ﷺ المقداد بن عمرو بن ثعلبة من بَهراء، وكان حليفاً للأسود بن عبد يغوث الزُّهري فتبنّاه، وكان يقال له المقداد بن الأسود.

فولدت ضُباعة للمقداد عبد الله وكَريمة، وقُتل عبد الله يوم الجمل فمرّ به عليّ بن أبي طالب قتيلاً فقال: بئس ابن الأخت أنت! وكان مع عائشة.

وأطعم رسول الله ﷺ ضُباعة بنت الزُّبير في خيبر أربعين وسقاً.



١٤- أم الحَكَم بنت الزّبير بن عبد المطلب [2]

وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، تزوَّجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له محمداً وعبد الله وعباساً والحارث وعبد شمس وعبد المطلب وأُمية رجلاً، وأروى الكبرى.

وأطعم رسول الله ﷺ أم الحَكَم في خيبر ثلاثين وسقاً، وروت أم الحَكَم عن النبي ﷺ.



---

١ -لها أحاديث يسيرة عن النبي ﷺ ، روى عنها: ابنتها كريمة ، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير ، وعبد الرحمن الأعرج، وأنس بن مالك، وحدّث عنها من القدماء: ابن عباس، وجابر، بقيت ضُباعة إلى بعد عام أربعين فيما أرى. (سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٥). وقال ابن حجر: قال الزبير: لم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب إلا من ضباعة وأختها أم الحكم. (الإصابة ٢٤٣/٨).

٢ -قال الزبير بن بكار: ويقال: إنها كانت أخته من الرضاعة، وكان يزورها بالمدينة، ويقال لها أم حكيم.(الإصابة٤٢٣/٨).

١٥- صفية بنت الزّبير بن عبد المطلب[١]

وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر أربعين وسقًا.



١٦- أم الزّبير بنت الزّبير بن عبد المطلب[٢]

وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر أربعين وسقًا.



١٧- أم هانئ[٣] واسمها فاختة[٤]

ابنة أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، تزوَّجها هُبيرة بن أبي وهب المخزومي، ولدت له جَعدة بن هُبيرة، وأطعمها رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقًا.



١٨- أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب[٥]

لم يذكرها هشام بن الكلبي في كتاب النسب في أولاد أبي طالب وذكر أنه كان لأبي طالب من البنات أم هانئ وجُمانة ورَيْطة.

---

١ -انظر (الإصابة٨/٢٣٤).

٢ -انظر (الإصابة٨/٤٤٤).

٣ -قال الحافظ المزي: أسلمت عام الفتح. وكانت تحت هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي فولدت له عمرًا وبه كان يكنى، وهانئًا، ويوسف، وجعدة بني هبيرة فيما ذكر الزبير بن بكار، وغيره، وعاشت بعد عليّ دهرًا طويلاً.(تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٠).

٤ -قال ابن حجر: قيل: اسمها فاختة، وقيل اسمها فاطمة، وقيل هند، والأول أشهر. (الإصابة ٨/٥٥٠).

٥ -انظر (الإصابة ٨/٤٧٩ -٤٨٠).

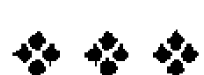
ولعل رَيْطة هي أم طالب كما سمّاها محمد بن عمر في كتاب طعم النبي ﷺ أنه أطعم أم طالب بنت أبي طالب في خيبر أربعين وسقاً، وأم ولد أبي طالب كلهم. الرجال والنساء، فاطمة بنت أسد ما خلا طليق بن أبي طالب.



١٩- جُمَانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب

وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له جعفر بن أبي سفيان[١]، وأطعمها رسول الله ﷺ في خيبر ثلاثين وسقاً.



٢٠- أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب[٢]

وأمها سلمى بنت عُميس بن مَعد بن تَيم بن مالك بن قُحافة بن خَثعم، وأُمامة التي اختصم فيها عليّ وجعفر ابنا أبي طالب بن عبد المطلب وزيد بن حارثة[٣].

---

١ -فولدت له عبد الله. (الإصابة ٨/٧٠) وانظر (الاستيعاب ٤/١٨٠١).

٢ -قال ابن حجر: سمّاها ابن الكلبي أُمامة، وسمّاها الواقدي عمارة. (الإصابة ٨/٢٤).

٣ -عن ابن عباس قال: إن عمارة بنت حمزة وأمها سلمى بنت عميس، كانت بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ يعني في عمرة القضية، كلّم عليّ النبي ﷺ فقال: علام نترك بنت عمنا يتيمة بين ظهري المشركين؟ فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلّم زيد بن حارثة، كان وصي حمزة، وكان النبي ﷺ آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين، فقال: أنا أحق بها، إنها ابنة أخي، فلما سمع ذلك جعفر، قال: الخالة والدة، وأنا أحق بها لمكان خالتها عندي أسماء بنت عميس، فقال عليّ: الا أراكم في ابنة عمي وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين، وليس لكم إليها نسب دوني، وأنا أحق بها منكم، فقال رسول الله ﷺ: أنا احكم بينكم، اما انت يا زيد فمولى الله ورسوله، وأما أنت يا عليّ فأخي وصاحبي، وأما أنت يا جعفر فتشبه خلقي وخلقي، جعفر اولى بها، تحتك خالتها، ولا تنكح المرأة على خالتها، ولا على عمتها. فقضى بها لجعفر.

تفرّد الواقدي بتسمية بنت حمزة في هذا الحديث، عمارة، وسمّاها غيره أُمامة، وقد ذكر غير واحد من أهل العلم أن حمزة كان له ابن يسمى عُمارة، وامه خَوْلة بنت قيس بن قهد، والله أعلم. (تلخيص المتشابه في الرسم ٢/٨٥١ -٨٥٢).

وقد زوّجها النبي ﷺ من سلمة بن أم سلمة، وقال رسول الله ﷺ حين زوّجها من سلمة: هل جزيت سلمة؟ وذلك أن سلمة هو الذي كان زوّج رسول الله ﷺ أُمه، وولي ذلك دون غيره من اهل بيتها، فرأى رسول الله ﷺ انه قد جزاه بما صنع حين زوّجه بنت عمه حمزة. انظر (تلخيص المتشابه ٢/٨٦٨).

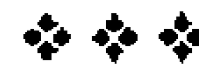
٢١- أم حَبيب بنت العبّاس بن عبد المطلب[1]

وأمها أم الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية. تزوّجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال ابن عبد الله من مخزوم فولدت له زَرْقاء ولُبابة.



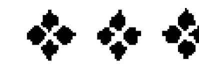
٢٢- هند بنت المقوّم بن عبد المطلب

وأمها قِلابة بنت عمرو بن جَعْوَنة بن غَزيّة بن حِذيم بن سعد بن سهم.
تزوّجها أبو عَمْرة[2] واسمه بشير بن عمرو بن مِحصن بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن النجار من الأنصار فولدت له عبد الله وعبد الرحمن.



٢٣- أروى بنت المقوّم بن عبد المطلب

وأمها قِلابة بنت عمرو بن جَعْوَنة بن غَزيّة بن حِذيم بن سعد بن سهم.
تزوّجها أبو مسروح وهو الحارث بن يَعْمَر بن حيّان بن عُميرة بن مِلان بن هوازن[3]، وكان حليفًا للعباس بن عبد المطلب، فولدت له عبد الله بن أبي مسروح.



٢٤- أم عمرو بنت المقوّم بن عبد المطلب[4]

وأمها قِلابة بنت عمرو بن جَعْوَنة. تزوّجها مسعود بن مُعَتّب الثقفي فولدت له عبد الله، ثم تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عاتكة.



---

١ -قال ابن حجر: أم حبيب، اوأم حبيبة، والأول أشهر. (الإصابة ٤١٨/٨) وانظر (أسد الغابة ٣٠١/٧).

٢ -قال الذهبي: قُتل يوم صفين مع عليّ. (تاريخ الإسلام ٣٣٣/٢) وانظر (الإصابة ٣٨٦/٨).

٣ -قال ابن حجر: كانت زوج ابن عمها أبي سفيان بن الحارث، ذكرها الزبير، وذكر انها ولدت بنات. ثم أورد ابن حجر رواية ابن سعد في زواجها من أبي مسروح. انظر(الإصابة ١١/٨).

٤ -انظر(الإصابة ٥٠١/٨).

٢٥- أروى[1]

بنت الحارث بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمها غُزَية بنت قيس بن طَريف بن عبد العُزَّى ابن عامرة بن فِهر. تزوّجها أبو وَدَاعة بن صَبرة بن سعيد بن سعد بن سهم فولدت له المطلب وأبا سفيان وأم جميل وأم حكيم والربعة بني أبي وداعة.



٢٦- دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب[2]

وأمها أم جَميل بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس.

تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولدت له الوليد وأبا الحسن ومسلمًا، ثم قُتل يوم بدر كافرًا فخلف عليها دِحية بن خليفة بن فروة الكلبي.



٢٧- عَزَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب[3]

وأمها أم جَميل بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس. تزوّجها أَوفى بن حكيم بن أُمية بن حارثة بن الأَوْقَص السُّلمي فولدت له عُبيدة وسعيدًا وإبراهيم بني أوفى.



٢٨- خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب[4]

وأمها أم جَميل بنت حرب بن أُمية. تزوّجها عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي فولدت له.



---

١ -توفيت بالمدينة في خلافة معاوية. انظر (الدر المنثور ص ٢٦) و (الإصابة ٨/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥١٧/٢) و (سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٢) و (الإصابة ١٣٩/٨ -١٤٠).

وقال الذهبي في السير: لها حديث واحد في "المُسند" من رواية ابن عمّها الحارث بن نوفل.

٣ -ذكرها الدَّارَقُطني في كتاب "الإخوة" وقال: لا رواية لها. (الإصابة ٢٦٥/٨).

٤ -ذكرها الدَّارَقُطني في كتاب "الإخوة" وقال: لا رؤية لها. (الإصابة ١٠٩/٨).

٢٩- فاطمة [١]

بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي.

تزوّجها أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له عليًا وجعفرًا وعقيلاً وطالبًا، وهو أسنهم، وأم هانئ وجمانة ورَيْطة بني أبي طالب[٢].



٣٠- رُقيّقة[٣]

بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها هالة بنت كَلدة بن عبد الدار بن قُصي.

تزوّجها نَوْفَل بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة فولدت له مَخْرَمة بن نَوْفَل.

عن مخرمة بن نوفل عن أمه رُقَيقة بنت أبي صَيفي بن هاشم قالت: كأني أنظر إلى عمي شيبة -تعني عبد المطلب -وأنا يومئذ جارية يوم دخل به علينا المطلب بن عبد مناف، فكنت أول من سبق إليه فالتزمته وخبّرت به أهلنا.

وهي يومئذ أسن من عبد المطلب، وقد أسلمت وأدركت رسول الله ﷺ وقد كانت أشد الناس على ابنها مخرمة[٤].

عن أم بكر بنت المِسْوَر عن أبيها أن رُقيقة بنت أبي صَيفي حذّرت رسول الله ﷺ فقالت: إن قريشًا قد اجتمعت تريد بيَاتك الليلة. قال المِسْوَر: فتحوّل رسول الله ﷺ عن فراشه وبات عليه عليّ بن أبي طالب.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٠٨/٦) و(الاستيعاب ٥٥٢/٢) و(أسد الغابة ٢١٢/٧) و (سير أعلام النبلاء ١١٨/٢) و(الإصابة ٢٩٧/٨) وستأتي ترجمة أخرى لها برقم ٥٩.

٢ -قيل: إنها توفيت قبل الهجرة، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة. (الاستيعاب ٥٥٢/٢) و (الإصابة ٢٩٧/٨).

٣ -انظر (الاستيعاب ٥١٩/٢) و(أسد الغابة ١١٢/٧) و(الإصابة ١٥٠/٨) وستأتي ترجمة أخرى لها ٦٠.

٤ -مخرمة بن نوفل: كان من المؤلفة قلوبهم، أسلم عام الفتح، وكان في لسانه فظاظة، ويكنى ابا المِسْوَر، توفي سنة اربع وخمسين وله تسعون سنة، وقيل: وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة. (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤٦/٥).

ذكر أزواج رسول الله ﷺ

٣١- خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى

وهي أول امرأة تزوّجها رسول الله ﷺ، فقد حكينا أمرها وكتبنا نسبها وخبرها وتزويج رسول الله ﷺ إياها قبل النبوة وإسلامها وولدها ووفاتها في أول الكتاب.



وتزوّج رسول الله ﷺ بعدها:

٣٢- سَوْدَة

بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد[1] وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمها الشَّموس بنت قيس بن عمرو بن زيد بن لَبيد بن النجار من الأنصار.

تزوّجها السَّكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك، وأسلمت بمكة قديمًا وبايعت، وأسلم زوجها السَّكران بن عمرو وخرجا جميعًا مهاجرين إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية.

عن مَخْرَمة بن بُكَير عن أبيه قال: قدم السَّكران بن عمرو مكة من أرض الحبشة ومعه امرأته سَودة بنت زمعة فتوفي عنها بمكة، فلما حلّت أرسل إليها رسول الله ﷺ فخطبها فقالت: أمري إليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: مُري رجلاً من قومك يزوّجك، فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود فزوّجها، فكانت أول امرأة تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة.

عن محمد بن عبد الله بن مُسلم قال: سمعت أبي يقول: تزوّج رسول الله ﷺ سَودة في رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوّج عائشة، ودخل بها بمكة وهاجر بها إلى المدينة.

عن عائشة قالت: كانت سَودة بنت زَمعة قد أسنّت، وكان رسول الله ﷺ لا يستكثر منها وقد عَلِمَتْ مكاني من رسول الله ﷺ وأنه يستكثر مني، فخافت أن يُفارقها وضنّت بمكانها عنده فقالت: يا رسول الله يومي الذي يُصيبني لعائشة وأنت منه في حِل. فقبله النبي ﷺ.

---

١ - في ط. الخانجي: ابن ود، والزيادة من الطبعات الأخرى للطبقات وكما ورد في (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٢٧/٦) و(الاستيعاب ١٨٦٧/٤) و(تهذيب الكمال ٢٠٠/٣٥).

وفي ذلك نزلت: "وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا"[1] الآية.

عن القاسم بن أبي بَزَّة أن النبي ﷺ بعث إلى سَودة بطلاقها فلما أتاها جلست على طريقه بيت عائشة، فلما رأته قالت: أنشدك بالذي أنزل عليك كتابه واصطفاك على خلقه لِمَ طلقتني، ألِمَوْجِدة وجدتها فيَّ؟ قال: لا. قالت: فإني أنشدك بمثل الأولى أما راجعتني وقد كبرت ولا حاجة لي في الرجال ولكني أحب أن أُبعث في نسائك يوم القيامة. فراجعها النبي ﷺ قالت: فإني قد جعلت يومي وليلتي لعائشة حِبَّة رسول الله ﷺ.

عن سُمية عن عائشة أنها كانت تقول: ما من الناس امرأة أحب إليّ أن أكون في مِسْلاخها من سَودة بنت زَمعة إلا أنها امرأة فيها حسد[2].

عن إبراهيم قال: قالت سَودة لرسول الله ﷺ: صليت خلفك البارحة فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم. قال: فضحك. وكانت تضحكه الأحيان بالشيء.

عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع أزواج النبي ﷺ ذات يوم فقلنا: يا رسول الله أينا أسرع لحاقًا بك؟ قال: أطولكن يدًا. فأخذنا قصبة نذرعها فكانت سَودة بنت زَمعة بن قيس أطولنا ذراعًا. قالت: وتوفي رسول الله ﷺ فكانت سَودة أسرعنا به لحاقًا فعرفنا بعد ذلك أنما كان طولِ يدها الصدقة، وكانت امرأة تحب الصدقة.

قال محمد بن عمر: هذا الحديث وهل في سودة وإنما هو في زينب بنت جحش وهي كانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقًا به. وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب، وبقيت سَودة بنت زَمعة فيما حدثنا به محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه أن سَودة توفيت في شوال سنة أربع وخمسين بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. قال محمد بن عمر: وهذا الثبت عندنا.

عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المُزدلفة أن تدفع قبله وقبل حَطْمة الناس، وكانت امرأة ثَبطة، يقول القاسم: والثبطة: الثقيلة، قال: فأذن لها

---

١ -سورة النساء ١٢٨.

٢ -في رواية مسلم ١٤٦٣ حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ... فيها حِدّه. وكذا جاء في المصادر المختلفة. انظر (الاستيعاب ٥٣٦/٢) و(أسد الغابة ١٥٧/٧) و (تاريخ الإسلام ١٦٠/٢) و (الإصابة ٢١٧/٨). و في رواية "إلا ان بها حدّة تسرع منها الفيئة". (تهذيب الكمال ٢٠١/٣٥).

والفيئة: الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الإنسان وباشره.(لسان العرب ٣٤٩٦/٥).

فخرجت قبل دفعة الناس، وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه، قالت عائشة: ولأن أكون استأذنت رسول الله كما استأذنته سوده فأكون أدفع بإذنه قبل الناس أحب إليّ من مفروح به.

عن عبد الرحمن الأعرج قال: أطعم رسول الله ﷺ سَودة بنت زَمعة بخيبر ثمانين وسقاً تمراً وعشرين وسقاً شعيراً. ويقال: قمح.

عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب بعث إلى سَودة بنت زَمعة بغِرارة[1] من دراهم فقالت: ما هذه؟ قالوا: دراهم. قالت: في الغِرارة مثل التمر! يا جارية بلغيني القِنْع[2]. قال: ففرّقتها.

عن ابن عباس قال: كانت سَودة بنت زَمعة عند السَّكران بن عمرو أخي سُهيل بن عمرو فرأت في المنام كأن النبي ﷺ أقبل يمشي حتى وطئ على عُنقها، فأخبرت زوجها بذلك، فقال: وأبيك لئن صَدَقت رؤياك لأموتن وليتزوّجنك رسول الله ﷺ فقالت: حِجْراً وسِتْراً.

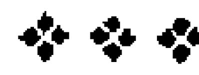
قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: الحِجْر: تنفي عن نفسها ذاك.

ثم رأت في المنام ليلة أخرى أن قمراً انقض عليها من السماء وهي مُضطجعة، فأخبرت زوجها، فقال: وأبيك لئن صَدَقت رؤياك لم ألبث إلا يسيراً حتى أموت وتزوّجين من بعدي.

فاشتكى السَّكران من يومه ذلك، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مات، وتزوجها رسول الله ﷺ.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا: جاءت خَوْلة بنت حكيم ابن الأَوْقَص السُّلمية امرأة عثمان بن مظعون إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كأني أراك قد دخلتك خَلّة لفقد خديجة فقال: أجل، كانت أم العيال وربّة البيت. قالت: أفلا أخطب عليك؟ قال: بلى، فإنكن معشر النساء أرفق بذلك. فخطبت عليه سَودة بنت زَمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشة بنت أبي بكر فتزوّجها فبنى بسَودة بمكة وعائشة يومئذ بنت ست سنين، حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة.

عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه قال: توفيت سَودة بنت زَمعة بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان.



---

١ - الغِرارة: وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه، وهو أكبر من الجوالق. (المعجم الوسيط ٦٤٨/٢).

٢ - القِنْع: الطبق من عُسُب النخل يؤكل عليه أو تجعل فيه الفاكهة وغيره. (المرجع السابق ٧٦٣/٢).

٣٣- عائشة [1]

بنت أبي بكر الصديق بن أبي قُحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة بن كعب بن لؤي، وأمها أم رُومان بنت عُمير بن عامر بن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن كِنانة.

عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ إلى أبي بكر الصديق عائشة فقال أبو بكر: يا رسول الله قد كنت وعدت بها أو ذكرتها لمُطعم بن عَدي بن نوفل بن عبد مناف لابنه جُبير فدعني حتى أسُلُّها منهم. ففعل، ثم تزوّجها رسول الله ﷺ وكانت بكرًا.

عن عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة قالت: سمعت عائشة تقول: تزوّجني رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وأنا ابنة ست سنين، وهاجر رسول الله ﷺ فقدم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وأعرس بي في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر، وكنت يوم دخل بي ابنة تسع سنين.

عن عَمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها سئلت: متى بنى بكِ رسول الله ﷺ؟ فقالت: لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة خلّفنا وخلّف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها رسول الله ﷺ من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظّهر وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أُريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قُدَيد[2] اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة ثلاثة أبعرة ثم رحلوا من مكة جميعًا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعًا وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسَودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه، وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعًا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في مِحَفّة[3] معي فيها أمي، فجعلت أمي تقول: وابنتاه! واعروساه! حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ص٩٣٩) و(الاستيعاب ٥٤٥/٢ -٥٤٨) و (اسد الغابة ١٨٦/٧ -١٨٩) و(السمط الثمين ص ٥١)و (تهذيب الكمال ٢٢٧/٣٥ -٢٣٦) و (سير اعلام النبلاء ١٣٥/٢ -٢٠١) و (الإصابة ٢٥٧/٨ -٢٦٠).

٢ -قُديد: واد من أودية الحجاز التهامية. (معجم المعالم الجغرافية ص٢٤٩).

٣ -المِحَفّة: هودج لا قبة له تركب فيه المراة. (المعجم الوسيط ١٨٦/١).

لَفْت[1] فسلّم الله ﷻ، ثم إنّا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ورسول الله ﷺ يومئذ يبنى المسجد وأبياتًا حول المسجد فأنزل فيها أهله، ومكثنا أيامًا في منزل أبي بكر، ثم قال أبو بكر: يا رسول الله ما يمنعك من أن تبني بأهلك؟ قال رسول الله ﷺ: الصَّداق، فأعطاه أبو بكر الصَّداق اثنتي عشرة أوقية ونشًّا[2] فبعث بها رسول الله ﷺ إلينا، وبنى بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه رسول الله ﷺ وجعل رسول الله لنفسه بابًا في المسجد وجاه باب عائشة.

قالت: وبنى رسول الله ﷺ بسَودة في أحد تلك البيوت التي إلى جنبي فكان رسول الله ﷺ يكون عندها.

عن عائشة أن سَودة وهبت يومها لعائشة فقالت: يومي لعائشة، وكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومها ويوم سودة.

عن عائشة قالت: فُضلت على نساء النبي ﷺ بعشر. قيل: ما هن يا أم المؤمنين؟ قالت: لم ينكح بكرًا قط غيري، ولم ينكح امرأة أبواها مهاجران غيري، وأنزل الله ﷻ براءتي من السماء، وجاءه جبريل بصورتي من السماء في حريرة وقال: تزوّجها فإنها امرأتك، فكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد، ولم يكن يصنع ذلك بأحد من نسائه غيري، وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه ولم يكن يفعل ذلك بأحد من نسائه غيري، وكان ينزل عليه الوحي وهو معي ولم يكن ينزل عليه وهو مع أحد من نسائه غيري، وقبض الله نفسه وهو بين سَحري ونحري، ومات في الليلة التي كان يدور عليّ فيها ودفن في بيتي.

عن أبي وائل قال: قال عمّار وذكر عائشة فقال: أما إنا نعلم أنها زوجة رسول الله في الدنيا والآخرة.

عن حُميد بن عَريب قال: وقع رجل في عائشة يوم الجمل واجتمع عليه الناس، فقال عمّار: ما هذا؟ قالوا: رجل يقع في عائشة، فقال له عمّار: اسكت مقبوحًا منبوحًا، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ؟ إنها لزوجته في الجنة.

---

١ -لفت: ثنية بين مكة والمدينة. (معجم البلدان ٥/ ٢٠).

٢ - النش: وزن مقداره عشرون درهمًا. (المعجم الوسيط ٢/ ٩٢٢).

عن عبّاد بن حمزة أن عائشة قالت: يا نبي الله ألا تكنيني؟ فقال النبي ﷺ: اكتني بابنك عبد الله بن الزبير. فكانت تُكنى بأم عبد الله.

عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: إي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ.

عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة. قال: إنما أقول من الرجال. قال: أبوها.

عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: أُريتك في المنام مرتين، أتيت بك في سرقة حرير فأكشفها فإذا هي أنت. قال: فيقال هذه امرأتك. قال: فأقول إن كان هذا من عند الله يمضه.

عن مسروق قال: قالت لي عائشة: لقد رأيت جبريل واقفاً في حجرتي هذه على فرس ورسول الله يناجيه، فلما دخل قلت: يا رسول الله من هذا الذي رأيتك تناجيه؟ قال: وهل رأيته؟ قلت: نعم. قال: فبمن شبهته؟ قلت: بدحية الكلبي. قال: لقد رأيت خيراً كثيراً، ذاك جبريل. قالت: فما لبثت إلا يسيراً حتى قال: يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قلت: وعليه السلام، جزاه الله من دخيل خيراً.

عن القاسم أن عائشة كانت تصوم الدهر.

عن جعفر بن بُرقان قال: سألت الزهري عن الرجل يخيّر امرأته فتختاره قال: حدّثني عروة بن الزبير عن عائشة قالت: أتاني نبي الله ﷺ فقال: إني سأعرض عليك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي به حتى تشاوري أبويك. فقلت: وما هذا الأمر؟ قالت فتلا عليّ: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا" إلى قوله: "فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا"[1]

---

١ - سورة الأحزاب ٢٨ -٢٩.

قالت عائشة: في أي ذلك تأمرني أن أشاور أبويّ! بل أريد الله ورسوله والدار الآخرة. قال: فسُرّ بذلك النبي ﷺ وأعجبه وقال: سأعرض على صواحبك ما عرضت عليك. قالت: فلا تُخْبِرهن بالذي اخترت، فلم يفعل، كان يقول لهن كما قال لعائشة، ثم يقول قد اختارت عائشة الله ورسوله والدار الآخرة، قالت عائشة: فقد خيّرنا رسول الله ﷺ فلم نر ذلك طلاقاً.

عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي، قال لي رسول الله ﷺ: ما يخفى عليّ حين تغضبين ولا حين ترضين. فقلت: بم تعرف ذاك بأبي أنت وأمي؟ قال: أما حين ترضين فتقولين حين تحلفين لا ورب محمد، وأما حين تغضبين فتقولين لا ورب إبراهيم. فقلت: صدقت يا رسول الله.

عن عبد الرحمن الأعرج قال: أطعم رسول الله ﷺ عائشة بخيبر ثمانين وسقاً تمرًا وعشرين وسقاً شعيرًا، ويقال: قمح.

عن عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن أبي عمرو قال: سألت القاسم بن محمد: إن ناسًا يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الأحمرين العصفر والذهب، فقال: كذبوا، والله لقد رأيت عائشة تلبس المُعصفرات وتلبس خواتم الذهب.

عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ عن الجهاد قال: جهادكن الحج.

عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ربما روت عائشة القصيدة ستين بيتًا والمائة بيت.

عن عائشة أنها قالت حين حضرتها الوفاة: يا ليتني لم أُخلق، يا ليتني كنت شجرة أسبح وأقضي ما عليّ.

عن سالم سبلان قال: ماتت عائشة ليلة سبع عشرة من شهر رمضان بعد الوتر فأمرت أن تُدفن من ليلتها فاجتمع الناس وحضروا فلم نر ليلة أكثر ناسًا منها نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع.

عن نافع قال: شهدت أبا هريرة صلّى على عائشة بالبقيع وابن عمرو في الناس لا ينكره، وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة.

عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: صلّى أبو هريرة على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين.

عن القاسم بن محمد قال: نزلت في قبر عائشة أنا وعبد الله بن الزبير وعروة بن الزبير وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

قال محمد بن عمر: توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهي يومئذ بنت ست وستين سنة.

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام.

عن فاطمة الخزاعية قالت: سمعت عائشة تقول يومًا: دخل عليّ يومًا رسول الله ﷺ فقلت: أين كنت منذ اليوم؟ قال: يا حُميراء كنت عند أم سلمة. فقلت: ماتشبع من أم سلمة؟ قالت: فتبسّم، فقلت: يا رسول الله ألا تخبرني عنك لو أنك نزلت بعُدوتين إحداهما لم تُرْع والأخرى قد رُعيت أيهما كنت ترعى؟ قال: التي لم ترع. قلت: فأنا ليس كأحد من نسائك، كل امرأة من نسائك قد كانت عند رجل غيري. قالت: فتبسّم رسول الله ﷺ.

عن ابن أبي عون قال: قالت عائشة: كنت أستبّ أنا وصفية فسببت أباها فسبّت أبي، وسمعه رسول الله ﷺ فقال: يا صفية تسبين أبا بكر! يا صفية تسبين أبا بكر! .

عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر ألا تعذرني من عائشة؟ قال: فرفع أبو بكر يده فضرب صدرها ضربة شديدة فجعل رسول الله يقول: غفر الله لك يا أبا بكر ما أردتُ هذا.



٣٤ - حَفْصة[1]

بنت عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عَدي بن كعب بن لؤي.

وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح أخت عثمان بن مظعون.

عن عمر قال: وُلدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين.

عن أبي الحويرث قال: تزوّج خُنيس بن حُذافة بن قيس بن عَدي بن سعد بن سَهْم حفصة بنت عمر بن الخطاب فكانت عنده وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد الهجرة مقدم النبي ﷺ من بدر.

عن ابن عمر قال: لما تأيّمت حفصة لقي عمر عثمان فعرضها عليه فقال عثمان: ما لي في النساء حاجة، فلقي أبا بكر فعرضها عليه فسكت، فغضب على أبي بكر، فإذا رسول الله قد خطبها فتزوّجها، فلقي عمر أبا بكر فقال: إني عرضت على عثمان ابنتي فردّني وعرضت عليك فسكتّ، فلأنا كنت أشدّ غضبًا حين سكت مني على عثمان وقد ردّني، فقال أبو بكر: إنه قد كان النبي ﷺ ذكر منها شيئًا وكان سرًا فكرهت أن أفشي السرّ.

عن الحسن أن النبي ﷺ كانت بعض بناته عند عثمان فتوفّيت فلقيه عمر فرآه حزينًا ورأى من جزعه فقال له، وعرض عليه حفصة، فأتى النبي ﷺ فقال: لقيت عثمان فرأيت من جزعه فعرضت عليه حفصة، فقال له النبي ﷺ: الا أدلك على ختن هو خير من عثمان وأدل عثمان على ختن هو خير له منك؟ قال: بلى يا رسول الله، فتزوّج النبي ﷺ حفصة وزوّج بنتًا له عثمان.

عن حسين بن أبي حسين قال: تزوّج رسول الله ﷺ حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرًا قبل أُحد.

عن سعيد بن المسيب قال: أيمت حفصة من زوجها وأيم عثمان من رُقَيّة، فمرّ عمر بعثمان وهو كئيب حزين فقال: هل لك في حفصة فقد فرطت عدّتها من فلان؟ فلم يحر إليه شيئًا.

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢١٣/٦) و(الاستيعاب ٥٠١/٢) و (أسد الغابة ٦٧/٧) و (تهذيب الكمال ١٥٣/٣٥) و (سير اعلام النبلاء ٢٢٧/٢) و (الإصابة ٩٤/٨).

فذهب عمر إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: خيرًا من ذلك، زوّجني حفصة وأزوّجه أم كلثوم أختها. فتزوّج رسول الله حفصة وزوّج عثمان أم كلثوم.

عن قيس بن زيد أن رسول الله ﷺ طلّق حفصة بنت عمر فأتاها خالاها عثمان وقُدامة ابنا مظعون فبكت وقالت: والله ما طلّقني رسول الله ﷺ عن شبع، فجاء رسول الله فدخل عليها فتجلببت فقال رسول الله: إن جبريل، صلى الله عليه، أتاني فقال لي: أرجع حفصة فإنها صوّامة قوّامة وهي زوجتك في الجنة.

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن، فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس، فسألتُ عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عُكّة[1] من عسل فسقت رسول الله منه شربة، فقلت: أما والله لأحتالن له، فذكرتُ ذلك لسَودة وقلتُ إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير، فإنه سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذا الريح؟ وكان رسول الله يشتد عليه أن يوجد منه الريح، فإنه سيقول لك: سقتني حفصة شربة عسل، فقولي جَرست نحلُه العُرفُط[2]، وسأقول ذلك، وقوليه أنت يا صفية، فلما دخل على سَودة، تقول سَودة والله الذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقًا منك، فلما دنا رسول الله قلت يا رسول الله أكلتَ مغافير[3]؟ قال: لا، قلت: فما هذا الريح؟ قال: سقتني حفصة شربة عسل، قالت: جَرست نحلُه العُرفُط، فلما دخل عليّ قلت له مثل ذلك، ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك، فلما دخل على حفصة قالت له: يا رسول الله ألا أسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي به، قالت: تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه، قالت: قلت لها اسكتي.

عن محمد بن عمر قال: وأطعم رسول الله ﷺ حفصة ثمانين وسقًا شعيرًا، ويقال قمح.

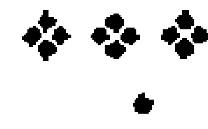
---

١ - العُكّة: أصغر من القِربة للسمن، وهو زُقيق صغير. (لسان العرب ٤/٣٠٥٩).

٢ - جَرست النحل العرفط: إذا أكلته ومنه قيل للنحل: جوارس، والعرفط: شجر. (المرجع السابق ١/٥٩٨).

٣ - ويقال له أيضًا معاثير، أرادت صمغ العُرفُط، والمغافير صمغ يسيل من شجر العرفط غير أن رائحته ليست بطيبة. (المرجع السابق ٤/٣٢٧٥).

قال محمد بن عمر: توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهي يومئذ ابنة ستين سنة، وصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة، ونزل في قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر.



٣٥- أم سَلَمة[١]

واسمها هند بنت أبي أُمية واسمه سُهيل زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذيمة بن علقمة بن كنانة.

تزوّجها أبو سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعًا فولدت له هناك زينب بنت أبي سلمة، وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودُرَّة بني أبي سلمة.

عن عمر بن أبي سلمة قال: خرج أبي إلى أُحد فرماه أبو سلمة الجُشَمي في عضده بسهم فمكث شهرًا يداوي جرحه ثم برئ الجرح، وبعث رسول الله ﷺ أبي إلى قَطَن[٢] في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرًا فغاب تسعًا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع، والجرح مُنْتَقِض، فمات منه لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة، فاعتدّت أمي وحلّت لعشر بقين من شوال سنة أربع فتزوّجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع، وتوفيت في ذي القعدة سنة تسع وخمسين.

عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة يعزّيها بأبي سلمة فقال: اللهم عزّ حزنها واجبر مصيبتها وأبدلها بها خيرًا منها، قال: فعزّى الله حزنها وجبر مصيبتها وأبدلها خيرًا منها وتزوّجها رسول الله ﷺ.

عن أم سلمة قالت: لما خطبني رسول الله قلت: إني في خلال لا ينبغي لي أن أتزوّج رسول الله، إني امرأة مُسِنّة، وإني أم أيتام، وإني شديدة الغَيْرة، قالت: فأرسل إليّ رسول الله: أما قولك إني امرأة مُسِنّة فأنا أسنّ منك ولا يعاب على المرأة أن تتزوّج أسنّ منها، وأما قولك إني أم أيتام

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لابن منده ٩٥٦) و(الاستيعاب ٥٧٠/٢) و (اسد الغابة ٢٧٨/٧) و (تهذيب الكمال ٣١٧/٣٥) و (سير اعلام النبلاء ٢٠١/٢) و(تاريخ الإسلام ٧٤١/٢) و (الإصابة ٣٨٠/٨).

٢ -قَطن: ماء ويقال جبل من ارض بني اسد بناحية فَيد. (معجم البلدان ٣٧٥/٤).

فإن كلّهم على الله وعلى رسوله، وأما قولك إني شديدة الغيرة فإني أدعو الله أن يذهب ذلك عنك. قالت: فتزوّجني رسول الله فانتقلني فأدخلني بيت زينب بنت خُزيمة أم المساكين بعد أن ماتت فإذا جرّة فاطلعت فيها فإذا فيها شيء من شعير وإذا رَحى وبُرمة[1] وقِدر، فنظرت فإذا فيها كعب من إهالة[2]، فأخذت ذلك الشعير فطحنته ثم عصدته[3] في البرمة، وأخذت الكعب من الإهالة فأدّمته به، فكان ذلك طعام رسول الله وطعام أهله ليلة عُرسه.

عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب أم سلمة إلى ابنها عمر بن أبي سلمى فزوّجها رسول الله، وهو يومئذ غلام صغير.

عن عائشة قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة حزنت حزنًا شديدًا لما ذكروا لنا من جمالها، فتلطّفت لها حتى رأيتها فرأيتها والله أضعاف ما وُصِفت لي في الحُسن والجمال، فذكرت ذلك لحفصة -وكانتا يدًا واحدة- فقالت: لا والله إن هذه إلا الغَيرة،ما هي كما يقولون، فتلطّفت لها حفصة حتى رأتها فقالت: قد رأيتها ولا والله ما هي كما تقولين ولا قريب وإنها لجميلة، قالت: فرأيتها بعد فكانت لعمري كما قالت حفصة ولكني كنت غَيْرى.

عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله ﷺ تزوّج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال.

عن أم كلثوم قالت: لما تزوّج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: إني قد أهْدَيت إلى النجاشي أواقي من مِسك وحُلّة وإني لا أراه إلا قد مات ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا ستُردّ إليّ، فإذا رُدّت إليّ فهي لك، فكان كما قال النبي ﷺ مات النجاشي ورُدّت إليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية أوقية من مِسك، وأعطى سائره أم سلمة وأعطاها الحُلّة.

عن عبد الرحمن بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ومعه في ذلك السفر صفية بنت حُيي وأم سلمة، فأقبل رسول الله ﷺ إلى هودج صفية وهو يظن أنه هودج أم سلمة، وكان ذلك اليوم يوم أم سلمة، فجعل رسول الله يتحدث مع صفية فغارت أم سلمة، وعلم رسول الله بعدُ أنها صفية فجاء إلى أم سلمة فقالت: تتحدث مع ابنة اليهودي في يومي وأنت

---

١ -البُرْمة: القِدر من الحجارة. (المعجم الوسيط ٥٢/١).

٢ -الإهالة: الشحم أو الزيت، وكل ما اؤتُدم به. (المرجع السابق ٣١/١).

٣ -العصيدة: دقيق يُلت بالسمن ويطبخ. (المرجع السابق ٦٠٤/٢).

رسول الله؟ ثم ندمت على تلك المقالة، فكانت تستغفر منها، قالت: يا رسول الله استغفر لي فإنما حملني على هذا الغيرة.

قال محمد بن عمر: أطعم رسول الله ﷺ أم سلمة بخيبر ثمانين وسقًا تمرًا وعشرين وسقًا شعيرًا، أو قال قمح.

عن عبد الله بن نافع عن أبيه قال: ماتت أم سلمة زوج النبي ﷺ في سنة تسع وخمسين فصلّى عليها أبو هريرة بالبقيع.

عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت في قبر أم سلمة أنا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أُمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي، فكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة.



٣٦- أم حَبيبة[١]

واسمها رَمْلَة بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس عمّة عثمان بن عفان.

تزوّجها عُبيد الله بن جَحْش بن رياب بن يَعْمَر بن صَبرة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن خُزيمة حليف حرب بن أُمية، فولدت له حَبيبة فكنيت بها، فتزوّج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي.

وكان عُبيد الله بن جَحش هاجر بأم حبيبة معه إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية فتنصّر وارتد عن الإسلام وتوفي بأرض الحبشة، وثبتت أم حبيبة على دينها الإسلام وهجرتها، وكانت قد خرجت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش معها في الهجرة إلى أرض الحبشة ورجعت بها معها إلى مكة.

عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: قالت أم حبيبة: رأيت في النوم عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعتُ، فقلت: تغيَّرَتْ والله حالُه! فإذا هو يقول حيث أصبح: يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أرَ دينًا خيرًا من النصرانية، وكنت قد دِنتُ بها، ثم دخلت في دين محمد ثم قد رجعت إلى النصرانية، فقلت: والله ما خير لك، وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل بها وأكبّ على الخمر حتى مات فأرى في النوم كأن آتيًا يقول: يا أم المؤمنين، ففزعت فأوّلتها أن رسول الله يتزوّجني. قالت: فما هو إلا أن انقضت عدّتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن فإذا جارية له يقال لها أَبْرَهة كانت تقوم على ثيابه ودُهْنِه فدخلت عليّ فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوّجكه، فقالت: بشّرك الله بخير، قالت: يقول لك الملك وكّلي مَن يزوّجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكّلته وأعطت أَبْرَهة سوارين[٢] من فضة وخَدَمتين[٣] كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورًا بما بشّرتها.

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ٩٥١) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢١٦) و(الاستيعاب ٢/٥٢١) و(تاريخ دمشق ٦٩/١٣٠) و (أسد الغابة ٧/١١٦) و (تهذيب الكمال ٣٥/١٧٥) و (سير أعلام النبلاء ٢/٢١٨) و(تاريخ الإسلام ٢/٤٤٧) و (الإصابة ٨/١٥٤).

٢ - السِّوار: حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبَس في المِعْصم أو الزَّنْد. (المعجم الوسيط ١/٤٦٢).

٣ - الخَدَمة: الخلخال. (المرجع السابق ١/٢٢١).

فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومَن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنه الذي بشّر به عيسى بن مريم ﷺ أما بعد فإن رسول الله كتب إليّ أن أزوّجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وقد أصدقتها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فتكلّم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وزوّجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله رسول الله. ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد بن العاص فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا فقال: اجلسوا فإن سُنّة الأنبياء إذا تزوّجوا أن يؤكل طعام على التزويج. فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرّقوا.

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أُمية الضمري إلى النجاشي فخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت تحت عُبيد الله بن جحش، فزوّجها إياه وأصدَقها النجاشي من عنده عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار.

عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قالا: كان الذي زوّجها وخطب إليه النجاشي خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس وذلك سنة سبع من الهجرة، وكان لها يوم قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة.

عن الزُّهري قال: وجهّزها إليه ﷺ النجاشي وبعث بها مع شُرحبيل بن حَسَنَة.

عن الزُّهري قال: لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله ﷺ وهو يريد غزو مكة فكلّمه أن يَزيد في هُدنة الحديبية فلم يُقبِل عليه رسول الله، فقام فدخل على ابنته أم حبيبة، فلما ذهب ليجلس على فراش النبي ﷺ طوته دونه فقال: يا بُنية أرغبتِ بهذا الفراش عني، أم بي عنه؟ فقالت: بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك، فقال: يا بُنية لقد أصابك بعدي شر.

قال محمد بن عمر: وأطعم رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان بخيبر ثمانين وسقاً تمراً وعشرين وسقاً شعيراً.

عن عوف بن الحارث قال: سمعت عائشة تقول: دعتني أم حبيبة زوج النبي ﷺ عند موتها فقالت: قد كان يكون بيننا وبين الضرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك، فقلت: غفر

اللهُ لكِ ذلكِ كلّه وتجاوز وحَلّلَكِ من ذلكِ. فقالت: سررتني سَرَّك الله. وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلكِ، وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان.



٣٧- زينب[1]

بنت جَحْش بن رياب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كبير بن غَنم بن دودان بن أسد بن خُزيمة، وأمها أُميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

عن عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله ﷺ على زيد بن حارثة فقالت: يا رسول الله لا أرضاه لنفسي وأنا أيّم قريش. قال: فإني قد رضيته لك. فتزوّجها زيد بن حارثة.

عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال: جاء رسول الله ﷺ بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد، فربما فقده رسول الله ﷺ الساعة فيقول: أين زيد؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم إليه زينب بنت جحش زوجته فُضُلاً[2] فأعرض رسول الله ﷺ عنها فقالت: ليس هو هاهنا يا رسول الله فادخل بأبي أنت وأمي. فأبَى رسول الله أن يدخل وإنما عجلت زينب أن تلبس لما قيل لها رسول الله ﷺ على الباب فوثبت عَجْلَى فأعجبت رسول الله، فولّى وهو يُهمهم بشيء لا يكاد يُفهم منه إلا ربما أعلن: سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب.

فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله أتى منزله. فقال زيد: ألا قلت له أن يدخل؟ قالت: قد عرضت ذلك عليه فأبَى. قال: فسمعتِ شيئًا؟ قالت: سمعته حين ولّى تكلّم بكلام ولا أفهمه، وسمعته يقول: سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب.

فجاء زيد حتى أتى رسول الله فقال: يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلاّ دخلت؟ بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها. فيقول رسول الله: أمسك عليك زوجك. فما استطاع زيد إليها سبيلاً بعد ذلك اليوم فيأتي إلى رسول الله فيخبره فيقول رسول الله: أمسك عليك زوجك. فيقول: يا رسول الله أفارقها. فيقول رسول الله: احبس عليك زوجك. ففارقها زيد واعتزلها وحلّت. يعني انقضت عدتها.

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ٩٦٠) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٢٢/٦) و(الاستيعاب ٥٢٥/٢) و (أسد الغابة ١٢٦/٧) و (تهذيب الكمال ١٨٤/٣٥) و (سير أعلام النبلاء ٢١١/٢) و(تاريخ الإسلام ١١٧/٢) و (الإصابة ١٦٨/٨).

٢ - الفُضُل: المرأة إذا لبست ثياب مهنتها وكانت في ثوب واحد. (المعجم الوسيط ٦٩٣/٢).

قال: فبينا رسول الله جالس يتحدّث مع عائشة إلى أن أخذت رسول الله غشية فسُرّي عنه وهو يتبسّم وهو يقول: من يذهب إلى زينب يبشّرها أن الله قد زوجنيها من السماء؟ وتلا رسول الله ﷺ: "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ"[1] القصة كلها.

قالت عائشة: فأخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها، وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع لها زوّجها الله من السماء. وقلت: هل تفخر علينا بهذا.

قالت عائشة: فخرجت سلمى خادم رسول الله ﷺ تشتدّ فتحدّثها بذلك فأعطتها أوضاحًا[2] عليها.

عن ابن عباس قال: لما أُخبرت زينب بتزويج رسول الله ﷺ لها سجدت.

عن ابن أبي عون قال: قالت زينب بنت جحش يومًا: يا رسول الله إني والله ما أنا كأحد من نسائك، ليست امرأة من نسائك إلا زوّجها أبوها أو أخوها وأهلها غيري، زوّجنيك الله من السماء.

عن زينب بنت أم سلمة قالت: سمعت أمي أم سلمة تقول: وذكرت زينب بنت جحش فرحّمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة فقالت زينب: إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله ﷺ إنهن زُوّجهنّ بالمُهور وزوّجهنّ الأولياء وزوّجني الله رسوله وأنزل في الكتاب يقرأ به المسلمون لا يبدّل ولا يغيّر: "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ"[3] الآية.

قالت أم سلمة: وكانت لرسول الله مُعْجِبة وكان يستكثر منها، وكانت امرأة صالحة صوّامة قوّامة صنعًا تتصدّق بذلك كله على المساكين.

عن أنس قال: نزلت في زينب بنت جحش: "فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَـٰكَهَا"[4]

---

١ -سورة الأحزاب ٣٧.

٢ -الوضح: حُلي من الدراهم الصحاح. (المعجم الوسيط ٢/١٠٣٩).

٣ -سورة الأحزاب ٣٧.

٤ -سورة الأحزاب ٣٧.

قال: فكانت تفخر على نساء النبي ﷺ تقول: زوّجكن أهلكن وزوّجني الله من فوق سبع سموات.
عن أنس بن مالك قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول ﷺ لزيد بن حارثة: ما أجد أحدًا آمن عندي أو أوثق في نفسي منك، ائت إلى زينب فاخطبها عليّ. قال: فانطلق زيد فأتاها وهي تخمّر عجينها. فلما رأيتها عظمت في صدري فلم أستطع أن أنظر إليها حين عرفت أن رسول الله قد ذكرها، فولّيتها ظهري ونكصت على عقبي وقلت: يا زينب ابشري، إن رسول الله يذكرك. قالت: ما أنا بصائعة شيئًا حتى أؤامر ربي. فقامت إلى مسجدها. ونزل القرآن: "فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا"[1] قال: فجاء رسول الله فدخل عليها بغير إذن.

عن ثابت البناني قال: قلت لأنس بن مالك: كم خدمت رسول الله ﷺ؟ قال: عشر سنين فلم يغيّر عليّ في شيء أسأت ولا أحسنت. قلت: فأخبرني بأعجب شيء رأيت منه في هذه العشر سنين ما هو؟ قال: لما تزوّج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة قالت أم سليم: يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسًا وما أرى عنده من غداء، فهلم تلك العُكّة. فناولتها فعملت له حَيْسًا[2] من عجوة في تَوْر من فخّار قدر ما يكفيه وصاحبته وقالت: اذهب به إليه، فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب، فقال: ضعه. فوضعته بينه وبين الجدار، فقال لي: ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا. وذكر ناسًا من أصحابه سمّاهم. فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلّة الطعام، إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه، فدعوتهم فقال: انظر من كان في المسجد فادعه. فجعلت آتي الرجل وهو يصلّي أو هو نائم فأقول: أجب رسول الله فإنه أصبح اليوم عروسًا، حتى امتلأ البيت، فقال لي: هل بقي في المسجد أحد؟ قلت: لا، قال: فانظر مَن كان في الطريق فادعهم. قال: فدعوت حتى امتلأت الحجرة، فقال: هل بقي من أحد؟ قلت: لا يا رسول الله، قال: هلم التور. فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه، وقال للناس: كلوا بسم الله. فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة وبقي في التور قدر ما جئت به، فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبّها مما رأيت، فقالت: لا تعجب لو

١ -سورة الأحزاب ٣٧.

٢ -الحَيْس: الخلط، ومنه سُمي الحيس، والحيس: الأَقِط يُخلط بالتمر والسمن، وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن. (لسان العرب ٢/١٠٦٩).

شاء الله أن يأكل منه أهل المدينة كلهم لأكلوا. فقلت لأنس: كم تراهم بلغوا؟ قال: أحداً وسبعين رجلاً، وأنا أشك في اثنين وسبعين.

عن أنس بن مالك قال: أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب. لما أُهديت زينب إلى رسول الله ﷺ صنع طعامًا ودعا القوم فجاءوا ودخلوا، وزينب مع رسول الله ﷺ في البيت، فجعلوا يتحدثون، فجعل رسول الله يخرج ثم يرجع وهم قعود.

قال: فنزلت: "يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ "[1]. فقام القوم وضُرِب الحجاب".

عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ تقول: إن الله أنكحني من السماء، وفيها نزلت آية الحجاب. فكان القوم في بيت النبي ﷺ ثم قام فجاء والقوم كما هم، ثم جاء والقوم كما هم فرُئي ذلك في وجهه، فنزلت آية الحجاب: "يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ ".

عن أنس قال: أَوْلَم رسول الله ﷺ إذ بَنَى بزينب فأشبع المسلمين خبزًا ولحمًا، ثم خرج إلى حُجَر أمهات المؤمنين يُسلّم عليهن ويدعو لهن فيُسلّمن عليه ويدعون له، وكان يفعل ذلك صبيحة مَبْناه، فرجع وأنا معه فلما انتهى إلى بيت زينب إذا رجلان في ناحية البيت قد جرى بهما الحديث، فلما أبصرهما رسول الله ﷺ رجع عن بيته، فلما رأى الرجلان النبي ﷺ انصرف عن بيته وثبا مسرعين.

---

١ -سورة الأحزاب ٥٣.

قال أنس: ما أدري أنا أخبرته بخروجهما أو أُخبر، فرجع حتى دخل البيت وأرخى السِّتْر بيني وبينه، وأنزل الله آية الحجاب.

عن ابن جُرَيج قال: زعم عطاء أنه سمع عُبَيد بن عُمير يقول: سمعت عائشة تزعم أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً. قالت: فتواصيت أنا وحفصة أيتنا ما دخل عليها النبي ﷺ فلتقل إني أجد منك ريح مغافير، فدخل على إحداهما فقالت ذلك له. فقال: بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش لن أعود له. فنزل: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ" إلى قوله: "إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ "[1] يعني عائشة وحفصة، "وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا"قوله: بل شربت عسلاً.

عن عبد الرحمن الأعرج قال: أطعم رسول الله زينب بنت جحش بخيبر ثمانين وسقًا تمرًا وعشرين وسقًا قمحًا، ويقال شعيرًا.

عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ لأزواجه: يتبعني أطولكن يدًا. قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد النبي ﷺ نمد أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفّيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة، يرحمها الله، ولم تكن أطولنا، فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ إنما أراد بطول اليد الصدقة. قالت: وكانت زينب امرأة صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتتصدّق في سبيل الله.

عن القاسم بن محمد قال: قالت زينب بنت جحش حين حضرتها الوفاة: إني قد أعددت كفني ولعل عمر سيبعث إليّ بكفن، فإن بعث بكفن فتصدّقوا بأحدهما، إن استطعتم إذا دلّيتموني أن تصدّقوا بحقوي فافعلوا.

عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي قال: أوصت زينب بنت جحش أن تُحمل على سرير رسول الله ﷺ ويجعل عليه نعش. وقبل ذلك حُمل عليه أبو بكر الصديق. وكانت المرأة إذا ماتت حُملت عليه حتى كان مروان بن الحَكَم فمنع أن يحمل عليه إلا الرجل الشريف، وفرّق سُررًا في المدينة تُحمَل عليها الموتى.

---

١ -سورة التحريم ١ -٤.

عن عبد الله بن رافع عن بَرْزة بنت رافع قالت: لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها، فلما أُدخل عليها قالت: غفر الله لعمر، غيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني. قالوا: هذا كله لك. قالت: سبحان الله! واستترت منه بثوب وقالت: صُبّوه واطرحوا عليه ثوبًا، ثم قالت لي: أدخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بها إلى بني فلان وبني فلان، من أهل رحمها وأيتامها، حتى بقيت بقية تحت الثوب، فقالت لها بَرزة بنت رافع: غفر الله لكِ يا أم المؤمنين! والله لقد كان لنا في هذا حق. فقالت: فلكم ما تحت الثوب. فوجدنا تحته خمسة وثمانين درهمًا. ثم رفعت يدها إلى السماء فقالت: اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا. فماتت.

عن محمد بن كعب قال: كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألف درهم، ولم تأخذه إلا عامًا واحدًا، حُمل إليها اثنا عشر ألف درهم فجعلت تقول: اللهم لا يدركني قابل هذا المال فإنه فتنة. ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة حتى أتت عليه. فبلغ عمر فقال: هذه امرأة يُراد بها خير. فوقف على بابها وأرسل بالسلام وقال: قد بلغني ما فرّقت. فأرسل إليها بألف درهم يستنفقها فسلكت بها طريق ذلك المال.

عن عَمْرة بنت عبد الرحمن قالت: لما حُضرت زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن يتخيّرها ثوبًا ثوبًا، فكُفنت فيها وتصدّقت عنها أختها حَمْنَة بكفنها الذي أعدّته تكفّن فيه. قالت عَمْرة بنت عبد الرحمن: فسمعت عائشة تقول: ذهبت حَميدة فَقيدة مَفزع اليتامى والأرامل.

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب صلّى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صائف ورأيت ثوبًا مُدّ على قبرها وعمر جالس على شفير القبر معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر وعمر بن الخطاب قائم على رجليه والأكابر من أصحاب رسول الله قيام على أرجلهم، فأمر عمر محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبيد الله. وهو ابن أختها حَمنة بنت جحش، فنزلوا في قبر زينب بنت جحش.

عن عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال: تزوّج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة.

وقال: ما تركت زينب بنت جحش درهمًا ولا دينارًا، كانت تَصَّدّق بكل ما قدرت عليه، وكانت مأوى المساكين.

وقال عمر بن عثمان: كان أبي يقول: توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة.



٣٨- زينب [١]

بنت خُزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة، وهي أم المساكين كانت تُسَمّى بذلك في الجاهلية.

عن الزُّهري قال: كانت زينب بنت خُزيمة الهلالية تُدْعَى أم المساكين، وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فطلّقها.

عن عبد الله بن جعفر بن عبد الواحد بن أبي عون قال: فتزوّجها عُبيدة بن الحارث فقُتل عنها يوم بدر شهيداً [٢].

عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وعن محمد بن قُدامة عن أبيه قالا: خطب رسول الله ﷺ زينب بنت خُزيمة الهلالية أم المساكين فجعلتْ أمرها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ، وأشهد وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشًا، وكان تزويجه إياها في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهرًا من الهجرة، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتُوفّيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهرًا، وصلّى عليها رسول الله ﷺ ودفنها بالبقيع.

أخبرنا محمد بن عمر قال: سألت عبد الله بن جعفر: مَن نزل في حفرتها؟ فقال: إخوة لها ثلاثة. فقلت: كم كان سنّها يوم ماتت؟ قال: ثلاثين سنة أو نحوها.



---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ص ٩٥٥) و(انساب الأشراف ٤٢٩/١) و(معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٢٨/٦) و(الاستيعاب ٥٢٧/٢) و(اسد الغابة ١٣٠/٧) و(سير اعلام النبلاء ٢١٨/٢) و(الإصابة ١٧٣/٨).

٢ - كانت تحت عبد الله بن جحش، قتل عنها يوم أُحد، وقال قتادة: كانت زينب بنت خزيمة قبل النبي ﷺ عند الطفيل ابن الحارث. والقول الأول قول ابن شهاب.

وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة: كانت زينب بنت خزيمة عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث. قال: وكانت زينب بنت خزيمة اخت ميمونة لأمها، ولم أر ذلك لغيره، والله اعلم. (الاستيعاب ٥٢٧/٢).

٣٩- جُوَيْرِية[1]

بنت الحارث بن أبي ضِرار بن حَبيب بن عائذ بن مالك بن جَذيمة وهو المُصْطَلِق من خُزاعة.

تزوّجها مُسافع بن صفوان ذي الشّفر بن سرح بن مالك بن جَذيمة فقُتل يوم المُرَيسيع[2].

عن عائشة قالت: أصاب رسول الله نساء بني المُصْطَلِق فأخرج الخُمس منه ثم قَسَمَه بين الناس فأعطى الفرس سَهمين والرَّجُل سَهمًا، فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضِرار في سهم ثابت ابن قيس بن شمّاس الأنصاري، وكانت تحت ابن عم لها يقال له صفوان بن مالك بن جَذيمة ذو الشّفر فقتل عنها، فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق، وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فبينا النبي ﷺ عندي إذ دخلت عليه جويرية تسأله في كتابتها، فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكرهت دخولها على النبي ﷺ وعرفت أنه سيرى منها مثل الذي رأيت. فقالت: يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق، فأعنّي في فكاكي.

فقال: أوخير من ذلك؟ فقالت: ما هو؟ فقال: أؤدي عنك كتابتك وأتزوّجك. قالت: نعم يا رسول الله. فقال رسول الله: قد فعلت.

وخرج الخبر إلى الناس فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ يسترقّون! فأعتقوا ما كان في أيديهم من سبي بلمصطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزويجه إياها، فلا أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها. وذلك منصرفه من غزوة المُرَيسيع[3].

عن مجاهد قال: قالت جويرية: يا رسول الله إن نساءك يفخرن عليّ يقلن: لم يتزوجك رسول الله. فقال رسول الله: ألم أعظّم صداقك، ألم أعتق أربعين من قومك؟

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ٩٦٢) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٢٩/٦) و(الاستيعاب ٤٩٧/٢) و (اسد الغابة ٥٨/٧) و (سير اعلام النبلاء ٢٦١/٢) و(تاريخ الإسلام ٤٨١/٢) و (الإصابة ٨٠/٨).

٢ - بلغ رسول الله ﷺ ان بني المصطلق يجمعون له، فخرج إليهم فلقيهم على ماء من مياههم يقال له مُريسيع من ناحية قُدَيد، فاقتتلوا فهزم الله بني المصطلق، وقُتل مَن قُتل منهم، ونفل رسول الله ﷺ ابناءهم ونساءهم واموالهم. (تاريخ خليفة بن خياط ص ٨٠).

٣ - وهي في شعبان سنة ست عند ابن إسحاق، وفي شعبان سنة خمس يوم الاثنين لليلتين خلتا عند ابن سعد. (عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ١٣٤/٢). وانظر (السيرة النبوية لابن هشام ٢٨٥/٣) و (المغازي لموسى بن عقبة ص ٢٢٩) و (الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٢٠٠).

عن أبي قِلابة أن النبي ﷺ سَبَى جويرية بنت الحارث فجاء أبوها إلى النبي ﷺ فقال: إن ابنتي لا يسبى مثلها فأنا أكرم من ذاك فخل سبيلها، قال: أرأيت إن خيّرناها أليس قد أحسنّا؟ قال: بلى وأديت ما عليك. قال: فأتاها أبوها فقال: إن هذا الرجل قد خيّرك فلا تفضحينا. فقالت: فإني قد اخترت رسول الله ﷺ. قال: قد والله فضحتنا.

عن عامر قال: أعتق رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث واستنكحها وجعل صداقها عتق كل مملوك من بني المصطلق، وكانت من ملك يمين النبي ﷺ.

عن الزُّهري قال: كانت جويرية من أزواج رسول الله ﷺ، وكان قد ضرب عليها الحجاب، وكان يَقْسِم لها كما يَقْسِم لنسائه.

عن ابن عباس قال: كانت جويرية بنت الحارث اسمها بَرّة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسَمّاها جويرية، كره أن يقال خرج من عند بَرّة.

عن عبد الرحمن الأعرج قال: أطعم رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بخيبر ثمانين وسقًا تمرًا وعشرين وسقًا شعيرًا، ويقال قمحًا.

عن عبد الله بن أبي البَيْض عن أبيه قال: توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وصلّى عليها مروان بن الحَكَم وهو يومئذ والي المدينة.

عن محمد بن يزيد عن جدّته. وكانت مولاة جويرية بنت الحارث، عن جويرية قالت: تزوّجني رسول الله وأنا بنت عشرين سنة. قالت: وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة، وصلّى عليها مروان بن الحَكَم.



٤٠- صَفية[1]

بنت حُيَيّ بن أخْطَب بن سَعْيَة بن عامر بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير ابن النحام بن يَنحوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران ﷺ، وأمها بَرّة بنت سموأل أخت رفاعة بن سموأل من بني قُريظة إخوة النضير.

وكانت صفية تزوّجها سلاّم بن مِشْكَم القُرَظي ثم فارقها فتزوّجها كِنانة بن الرَّبيع بن أبي الحُقَيق النَّضري فقُتل عنها يوم خيبر.

قالوا: لما غزا رسول الله ﷺ خيبر وغنّمه الله أموالهم سَبَى صفية بنت حُيي وبنت عمّ لها من القَمُوص[2] فأمر بلالاً يذهب بهما إلى رحله، فكان لرسول الله ﷺ صفي من كل غنيمة، فكانت صفية مما اصطفى يوم خيبر، وعرض عليها النبي ﷺ أن يعتقها إن اختارت الله ورسوله، فقالت: أختار الله ورسوله. وأسلمت فأعتقها وتزوّجها وجعل عِتقها مهرها، ورأى بوجهها أثر خُضرة قريبًا من عينها فقال: ما هذا؟ قالت: يا رسول الله رأيت في المنام قمرًا أقبل من يثرب حتى وقع في حِجري فذكرت ذلك لزوجي كنانة فقال: تحبين أن تكوني تحت هذا الملك الذي يأتي من المدينة؟ فضرب وجهي واعتدّت حيضة، ولم يخرج رسول الله من خيبر حتى طهرت من حيضتها، فخرج رسول الله من خيبر ولم يُعَرِّس بها، فلما قرب البعير لرسول الله ليخرج وضع رسول الله رجله لصفية لتضع قدمها على فخذه فأبت ووضعت ركبتها على فخذه وسترها رسول الله وحملها وراءه، وجعل رداءه على ظهرها ووجهها ثم شدّه من تحت رجلها وتحمّل بها وجعلها بمنزلة نسائه، فلما صار إلى منزل يقال له ثِبار على ستة أميال من خيبر مال يريد أن يُعَرِّس بها فأبت عليه فوَجَد النبي ﷺ في نفسه من ذلك، فلما كان بالصَّهْباء وهي على بريد من خيبر قال رسول الله ﷺ لأم سليم: عليكن صاحبتكن فامشطنها. وأراد رسول الله أن يعرس بها هناك. قالت أم سليم: وليس معنا فسطاط ولا سرادقات فأخذت كسائين أو عباءتين فسترت بينهما إلى شجرة فمشطتها وعطّرتها.

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ص ٩٦٥) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٣١/٦) و(الاستيعاب ٥٣٩/٢) و (اسد الغابة ١٦٨/٧) و (تهذيب الكمال ٢١٠/٣٥) و (سير أعلام النبلاء ٢٣١/٢) و(تاريخ الإسلام ٤١٤/٢) و (الإصابة ٢٣١/٨).

٢ -القَمُوص: جبل بخيبر عليه حصن ابي الحقيق اليهودي. (معجم البلدان ٣٩٨/٤).

قالت أم سنان الأسلمية: وكنت فيمن حضر عُرْس رسول الله ﷺ بصفية مشطناها وعطّرناها، وكانت جارية تأخذ الزينة من أوضإ ما يكون من النساء وما وُجدت رائحة طيب كان أطيب من ليلتئذ، وما شعرنا حتى قيل رسول الله يدخل على أهله وقد نمّصْناها ونحن تحت دومة، وأقبل رسول الله ﷺ يمشي إليها فقامت إليه، وبذلك أمرناها، فخرجنا من عندهما وأعرس بها رسول الله هناك وبات عندها، وغدونا عليها وهي تريد أن تغتسل، فذهبنا بها حتى توارينا من العسكر فقضت حاجتها واغتسلت، فسألتها عما رأت من رسول الله ﷺ فذكرت أنه سرّ بها ولم ينم تلك الليلة ولم يزل يتحدّث معها، وقال لها: ما حملك على الذي صنعت حين أردت أن أنزل المنزل الأول فأدخل بك؟ فقالت: خشيت عليك قرب يهود، فزادها ذلك عند رسول الله، وأصبح رسول الله فأولم عليها هناك، وما كانت وليمته إلا الحَيْس، وما كانت قصاعهم إلا الأنطاع[1]، فتغدّى القوم يومئذ ثم راح رسول الله فنزل القُصيبة وهي على ستة عشر ميلاً.

عن أنس بن مالك أن صفية بنت حُيي وقعت في سهم دِحْية الكلبي فقيل لرسول الله ﷺ: إنه قد وقع في سهم دِحية الكلبي جارية جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة آرس ودفعها إلى أم سُليم حتى تُهيئها وتصنعها وتعتد عندها.

قال أبو الوليد الطيالسي في حديثه: فكانت وليمة رسول الله ﷺ السمن والأَقط والتمر.

وقال يزيد بن هارون في حديثه: فقال الناس: والله ما ندري أتزوّجها رسول الله أم تسرّى بها. فلما حملها سترها وأردفها خلفه فعرف الناس أنه قد تزوّجها، فلما دنوا من المدينة أوضع الناس وأوضع رسول الله، كذلك كانوا يصنعون، فعثرت الناقة فخرّ رسول الله وخرّت معه، وأزواج رسول الله ينظرن فقلن: أبعد الله اليهودية وفعل بها وفعل، فقام رسول الله فسترها وأردفها خلفه.

عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: لما دخلت صفية على النبي ﷺ قال لها: لم يزل أبوك من أشد يهود لي عداوة حتى قتله الله. فقالت: يا رسول الله إن الله يقول في كتابه: " وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ "[2] فقال لها رسول الله: اختاري، فإن اخترت الإسلام أمسكتك لنفسي وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلحقي بقومك. فقالت: يا رسول

---

١ -النّطع: بساط من الجلد. (المعجم الوسيط ٢/٩٣٠).

٢ -سورة الأنعام ١٦٤.

الله لقد هويت الإسلام وصدّقت بك قبل أن تدعوني حيث صرت إلى رحلك وما لي في اليهودية أرب وما لي فيها والد ولا أخ، وخيّرتني الكفر والإسلام فالله ورسوله أحب إليّ من العتق وأن أرجع إلى قومي.

قال: فأمسكها رسول الله لنفسه، وكانت أمها إحدى نساء بني قينقاع أحد بني عمرو فلم يُسْمَع النبي ﷺ ذاكرًا أباها بحرف مما تكره.

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وتزوّجها، فقال له ثابت البُناني: ما أصدقها؟ قال: نفسها، أعتقها وتزوّجها.

عن عبد الله بن عمر قال: لما اجتلى النبي ﷺ صفية رأى عائشة متنقّبة في وسط الناس فعرفها فأدركها فأخذ بثوبها فقال: يا شقيراء كيف رأيت؟ قال: رأيت يهودية بين يهوديات.

عن أبي هريرة قال: لما دخل رسول الله ﷺ بصفية بات أبو أيوب على باب النبي ﷺ، فلما أصبح رسول الله كبّر ومع أبي أيوب السيف، فقال: يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك. فضحك رسول الله وقال له خيراً.

عن عطاء بن يسار قال: لما قدم رسول الله ﷺ من خيبر ومعه صفية أنزلها في بيت من بيوت حارثة بن النعمان فسمع بها نساء الأنصار وبجمالها فجئن ينظرن إليها وجاءت عائشة متنقّبة حتى دخلت عليها فعرفها، فلما خرجت خرج رسول الله على أثرها فقال: كيف رأيتها يا عائشة، قالت: رأيت يهودية، قال: لا تقولي هذا يا عائشة فإنها قد أسلمت فحسن إسلامها.

عن ثُبَيتة بنت حنظلة عن أمها أم سنانٍ الأسلمية قالت: لما نزلنا المدينة لم ندخل منازلنا حتى دخلنا مع صفية منزلها، وسمع بها نساء المهاجرين والأنصار فدخلن عليها متنكّرات فرأيت أربعًا من أزواج النبي ﷺ متنقّبات زينب بنت جحش وحفصة وعائشة وجويرية، فأسمع زينب تقول لجويرية: يا بنت الحارث ما أرى هذه الجارية إلا ستغلبنا على عهد رسول الله ﷺ، فقالت جويرية: كلا، إنها من نساء قلّما يحظين عند الأزواج.

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان في سفر فاعتل بعير لصفية وفي إبل زينب فضل، فقال رسول الله: إن بعيراً لصفية اعتلّ فلو أعطيتها بعيراً من إبلك. فقالت: أنا أعطي تلك اليهودية، فتركها رسول الله ذا الحجّة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت: حتى يئست منه وحوّلت سريري، فبينما أنا يومًا مَنْتَصَف النهار إذا أنا بظل رسول الله ﷺ مُقبلاً.

عن ابن أبي عون قال: استبّت عائشة وصفية، فقال رسول الله لصفية: ألا قلت أبي هارون وعمّي موسى؟ وذلك أن عائشة فَخَرَتْ عليها.

عن سعيد بن المسيب قال: قدمت صفية بنت حُيي في أذنيها خُرْصَة[1] من ذهب فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضرب على صفية الحجاب، وكان يَقْسِم لها كما يَقْسِم لنسائه.

قال محمد بن عمر: وأطعمها رسول الله ﷺ بخيبر ثمانين وسقًا تمرًا وعشرين وسقًا شعيرًا، ويقال قمحًا.

عن زيد بن أسلم أن نبي الله ﷺ في الوجع الذي توفي فيه اجتمع إليه نساؤه، فقالت صفية بنت حُيي: أما والله يا نبي الله لوَدِدتُ أن الذي بك بي. فغمزنها أزواج النبي ﷺ وأبصرهن رسول الله ﷺ فقال: مَضْمِضْن. فيقلن: من أي شيء يا نبي الله؟ قال: من تغامزكن بصاحبتكن، والله إنها لصادقة.

قال محمد بن عمر: وماتت صفية بنت حُيي سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: ورّثت صفية مائة ألف درهم بقيمة أرض وعَرَض، فأوصت لابن أختها -وهو يهودي- بثلثها. قال أبو سلمة: فأبوا يعطونه حتى كلّمت عائشة زوج النبي ﷺ، فأرسلت إليهم: اتقوا الله وأعطوه وصيته، فأخذ ثلثها وهو ثلاثة وثلاثون ألف درهم ونيف. وكانت لها دار تصدّقت بها في حياتها.

عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتي زَفَفْن صفية إلى رسول الله ﷺ فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلتُ على رسول الله ﷺ.

قال: وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقُبرت بالبقيع.



---

١ -الخُرْصة: القُرْط بحبة واحدة. (المعجم الوسيط ١/٢٢٧).

٤١- رَيْحانة[1]

بنت زيد بن عمرو بن خُنافة بن شَمْعون بن زيد من بني النَّضير، وكانت متزوّجة رجلاً من بني قُريظة يقال له الحَكَم فنسبها بعض الرواة إلى بني قُريظة لذلك.

عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خُنافة من بني النَّضير متزوّجة رجلاً منهم يقال له الحَكَم، فلما وقع السَّبْي على بني قُريظة سَبَاها رسول الله ﷺ فأعْتَقها وتزوّجها وماتت عنده.

عن عمر بن الحَكَم قال: أعتق رسول الله ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خُنافة، وكانت عند زوج لها مُحب لها مُكْرَم، فقالت: لا أستخلف بعده أبدًا، وكانت ذات جمال، فلما سُبيت بنو قُريظة عُرض السَّبْي على رسول الله فكنت فيمن عُرض عليه فأمر بي فعُزلت، وكان يكون له صفيّ من كل غنيمة، فلما عُزلت خار الله لي فأرسل بي إلى منزل أم المُنذر بنت قيس أيامًا حتى قتل الأسرى وفرّق السَّبْي، ثم دخل عليّ رسول الله فتحيّيت منه حياء فدعاني فأجلسني بين يديه فقال: إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله لنفسه. فقلت: إني أختار الله ورسوله. فلما أسلمت أعتقني رسول الله وتزوّجني وأصدقني اثنتي عشرة أوقية ونشًا كما كان يُصْدِق نساءه، وأعْرَس بي في بيت أم المُنذر، وكان يَقْسِم لي كما كان يَقْسِم لنسائه، وضرب عليّ الحجاب. وكان رسول الله مُعْجَبًا بها، وكانت لا تسأله إلا أعطاها ذلك. ولقد قيل لها: لو كنت سألتِ رسول الله بني قُريظة لأعتقهم. وكانت تقول: لم يخلُ بي حتى فرّق السَّبْي. ولقد كان يخلو بها ويستكثر منها، فلم تزل عنده حتى ماتت مرجعه من حجّة الوداع فدفنها بالبقيع، وكان تزويجه إياها في المحرم سنة ست من الهجرة.

عن محمد بن كعب قال: كانت ريحانة مما أفاء الله عليه فكانت امرأة جميلة وسيمة، فلما قُتل زوجها وقعت في السَّبْي فكانت صفيّ رسول الله ﷺ يوم بني قُريظة، فخيّرها رسول الله بين الإسلام وبين دينها فاختارت الإسلام، فأعْتَقها رسول الله وتزوّجها وضرب عليها الحجاب، فغارت عليه غيرة شديدة فطلّقها تطليقة وهي في موضعها لم تبرح فشقّ عليها وأكثرت البكاء، فدخل عليها رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال فراجعها، فكانت عنده حتى ماتت عنده قبل أن تُوفي ﷺ.

---

١ - انظر (الاستيعاب ٢/٥٢٤) و (أسد الغابة ٧/١٢١) و(سير أعلام النبلاء ٢/٤٩٥) و (الإصابة ٨/١٦٠).

عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال: لما سبى رسول الله ﷺ ريحانة عرض عليها الإسلام فأبت وقالت: أنا على دين قومي، فقال رسول الله: إن أسلمت اختارك رسول الله لنفسه. فأبت فشقّ ذلك على رسول الله، فبينا رسول الله جالس في أصحابه إذ سمع خفق نعلين فقال: هذا ابن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة. فجاءه فأخبره أنها قد أسلمت. فكان رسول الله ﷺ يطؤها بالمِلك حتى تُوفي عنها.



٤٢- مَيْمونة[1]

بنت الحارث بن حَزن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة، وأمها هند بنت عوف بن زُهير بن الحارث بن حَمَاطة بن جرش، ويقال: ابن جَريش.

كان مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفي تزوّج ميمونة في الجاهلية ثم فارقها فخلف عليها أبو رُهْم بن عبد العُزّى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فتوفي عنها فتزوّجها رسول الله ﷺ، زوّجه إياها العباس بن عبد المطلب وكان يلي أمرها وهي أخت أم ولده أم الفضل بنت الحارث الهلالية لأبيها وأمها، وتزوّجها رسول الله بسَرِف على عشرة أميال من مكة، وكانت آخر امرأة تزوّجها رسول الله ﷺ وذلك سنة سبع في عُمْرَة القَضيّة.

عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث في شوال سنة سبع من الهجرة.

عن عليّ بن عبد الله بن عباس قال: لما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى مكة عام القضية بعث أوس ابن خَوْلي وأبا رافع إلى العباس فزوّجه ميمونة، فأضلا بعيريهما فأقاما أياما ببطن رابغ[2] حتى أدركهما رسول الله بقُدَيد وقد ضمّا بعيريهما، فسارا معه حتى قدم مكة فأرسل إلى العباس فذكر ذلك له، وجعلت ميمونة أمرها إلى رسول الله ﷺ فجاء رسول الله منزل العباس فخطبها إلى العباس فزوّجها إياه.

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونة بنت الحارث بسَرِف[3] وهو محرم ثم دخل بها بعدما رجع.

قال يزيد بن هارون: ماتت بسرف وقبرها ثمّ.

عن مجاهد قال: كان اسم ميمونة بَرّة فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة.

عن أم هانئ قالت: اغتسل رسول الله ﷺ وميمونة من إناء واحد قصعة فيها أثر العجين.

---

١ - انظر (معرفة الصحابة لابن منده ص ٩٦٧) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٣٤) و(الاستيعاب ٢/٥٦٧) و (اسد الغابة ٧/٢٦٢) و (تهذيب الكمال ٣٥/٣١٢) و (سير اعلام النبلاء ٢/٢٣٨) و(تاريخ الإسلام ٢/٥٤٨) و (الإصابة ٨/٣٥٧).

٢ -بطن رابغ: واد على عشرة أيام من الجحفة، فيما بين الأبواء والجحفة. (معجم البلدان ٣/١١).

٣ -سرف: موقع على ستة أميال من مكة (المرجع السابق ٣/٢١٢).

عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي في مسجده على خُمْرة[1] وأنا نائمة إلى جنبه فيصيبني ثوبه وأنا حائض.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الأخوات مؤمنات، ميمونة وأم الفضل وأسماء.

عن أم ذرّة عن ميمونة قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه الباب فجاء يستفتح فأبيت أن أفتح له فقال: أقسمت إلا فتحته لي. فقلت له: تذهب إلى أزواجك في ليلتي هذه. قال: ما فعلت ولكن وجدت حقنًا من بولي.

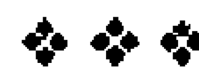
عن ميمون قال: سألت صفية بنت شيبة فقالت: تزوّج رسول الله ميمونة بسَرِف وبنى بها ثمّ في قُبَّة لها، وماتت بسَرِف ثم دفنت في موضع قُبَّتها التي بنى بها فيها.

عن يزيد بن الأصم قال: دفنا ميمونة بسَرِف في الظلة التي بنى بها فيها رسول الله، وكانت يوم ماتت محلوقة قد حلقت في الحج، فنزلنا في قبرها أنا وابن عباس فلما وضعناها مال رأسها فأخذت ردائي فوضعته تحت رأسها فانتزعه ابن عباس فألقاه ووضع تحت رأسها كذّانة، يعني حجرًا.

عن يزيد بن الأصم قال: حضرت قبر ميمونة فنزل فيه ابن عباس وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وأنا وعبيد الله الخولاني، وصلّى عليها ابن عباس.

قال محمد بن عمر: توفيت سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ، وكان لها يوم تُوفّيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة. وكانت جَلِدة.

عن عبد الرحمن الأعرج قال: أطعم رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بخيبر ثمانين وسقًا تمرًا وعشرين وسقًا شعيرًا، ويقال قمحًا.



١ -الخُمْرة: حصيرة أو سجادة تنسج من سعف النخل وتُرْمَل بالخيوط. (المعجم الوسيط ١/٢٥٥).

ذكر من تزوج رسول الله ﷺ من النساء فلم يجمعهن ومن فارق منهن وسبب مفارقته إياهن

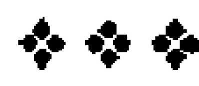
٤٣- الكلابية[1]

وقد اختُلف علينا باسمها فقال قائل: هي فاطمة بنت الضَّحّاك بن سُفيان الكِلابي، وقال قائل: عَمْرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلاب بن ربيعة بن عامر، وقال قائل: العالية بنت ظَبْيان ابن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كِلاب، وقال قائل: هي سَبا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كِلاب. وقد كتبنا كل ما سمعنا من ذلك. وقال بعضهم: لم تكن إلا كِلابية واحدة واختلفوا في اسمها. وقال بعضهم: بل كن جميعًا ولكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها وقد بيّنّا ذلك وكتبنا كل ما سمعناه من ذلك.

عن الزُّهري قال: هي فاطمة بنت الضَّحّاك بن سُفيان فاستعاذت منه فطلّقها فكانت تَلْقَط البَعْر وتقول: أنا الشَّقية. وتزوّجها رسول الله في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة وتُوفّيت سنة ستين.

عن عائشة قالت: تزوّج رسول الله الكلابية فلما دخلت عليه فدنا منها فقالت: إني أعوذ بالله منك. فقال رسول الله: لقد عُذْتِ بعظيم، الحقي بأهلك.

عن ابن منّاح قال: استعاذت من رسول الله ﷺ، وكانت قد دُلهت[2] وذهب عقلها، وتقول إذا استأذنت على أزواج النبي: أنا الشقية. وتقول: إنما خُدِعت.



---

١ - انظر (الاستيعاب ٢/٥٥٧) و (أسد الغابة ٧/٢٢٢) و (سير أعلام النبلاء ٢/٢٥٦) و (الإصابة ٨/٣٠١).

٢ -دله: ذهب فؤاده من هم أو عشق أو نحوه. (المعجم الوسيط ١/٢٩٥).

٤٤- أسماء[1]

بنت النعمان بن أبي الجَوْن بن الأسود بن الحارث بن شَراحيل بن الجَوْن بن آكل المرار الكِندي.
عن عبد الواحد بن أبي عَون الدَّوسي قال: قدم النعمان بن أبي الجَوْن الكِندي، وكان ينزل وبني أبيه نجدًا مما يلي الشَّرَبَّة[2]، فقدم على رسول الله ﷺ مُسْلِمًا فقال: يا رسول الله ألا أُزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وحطّت إليك؟ فتزوّجها رسول الله ﷺ على اثنتي عشرة أوقية ونش. فقال: يا رسول الله لا تُقصر بها في المهر. فقال رسول الله: ما أصْدَقت أحدًا من نسائي فوق هذا ولا أُصْدِق أحدًا من بناتي فوق هذا. فقال نعمان: ففيك الأسى. قال: فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك فأنا خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه. فبعث رسول الله معه أبا أُسيد الساعدي. فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل. فقال أبو أُسيد: إن نساء رسول الله لا يراهن أحد من الرجال، فقال أبو أُسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه فيسّرني لأمري، قال: حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك. ففعلت.
قال أبو أُسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت معي على جمل ظعينة في محفّة فأقبلتُ بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحّبن بها وسهّلن، وخرجن من عندها فذكرن من جمالها، وشاع بالمدينة قدومها.
قال أبو أُسيد: ووجّهت إلى النبي ﷺ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته، ودخل عليها داخل من النساء فدأين لها لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء، فقالت: إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله ﷺ فإذا جاءك فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك.
عن أبي أُسيد الساعدي قال: ثم جئت إلى رسول الله فأخبرته بها فخرج رسول الله يمشي على رجليه حتى جاءها فأَقْعَى على ركبتيه ثم أهوى إليها ليقبلها، وكذلك كان يصنع إذا

---

١ - انظر (المحبر ص ٩٤) و (السيرة النبوية لابن هشام ٣٥١/٤) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٣٧/٦) و(الاستيعاب ٤٨٥/٢) و (اسد الغابة ١٤/٧) و (سير أعلام النبلاء ٢٥٧/٢) و (الإصابة ٢٠/٨).

٢ -الشَّرَبّة: موضع بين السليلة والرّبَذة. (معجم البلدان ٣٣٢/٣).

اجتلى النساء، فقالت: أعوذ بالله منك. فانحرف رسول الله عنها وقال لها: لقد استعذت معاذاً. ووثب عنها وأمرني فرددتها إلى قومها.

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قال: الجونية استعاذت من رسول الله ﷺ وقيل لها هو أحظى لك عنده. ولم تستعذ منه امرأة غيرها وإنما خدعت لما رُئي من جمالها وهيئتها، ولقد ذكر لرسول الله مَن حَملها على ما قالت لرسول الله فقال رسول الله: إنهن صواحب يوسف وكيدهن عظيم.

عن ابن أبي عون قال: تزوّج رسول الله ﷺ الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة.

عن ابن عباس قال: تزوّج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان وكانت من أجمل أهل زمانها وأشبّه. قال: فلما جعل رسول الله يتزوج الغرائب قالت عائشة: قد وضع يده في الغرائب يوشكن أن يصرفن وجهه عنا. وكان خطبها حين وفدت كندة عليه إلى أبيها، فلما رآها نساء النبي ﷺ حسدنها فقلن لها: إن أردت أن تحظي عنده فتعوذي بالله منه إذا دخل عليك، فلما دخل وألقى الستر مدّ يده إليها فقالت: أعوذ بالله منك. فقال: أمن عائذ بالله! الحقي بأهلك.

عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه قال: تزوّج رسول الله أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة: اخضبيها أنت وأنا أمشطها. ففعلن، ثم قالت لها إحداهما: إن النبي ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك! فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مدّ يده إليها فقالت: أعوذ بالله منك. فقال بكُمِّه على وجهه فاستتر به وقال: عُذْتِ مُعاذاً، ثلاث مرات. قال أبو أسيد: ثم خرج عليّ فقال: يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتّعها برازقيّتين، يعني كِرْباسَتين[1]، فكانت تقول: ادعوني الشّقيّة.

عن عباس بن سهل قال: سمعت أبا أسيد الساعدي يقول: لما طلعت بها على الصِّرم تصايحوا وقالوا: إنك لغير مباركة، ما دهاك؟ فقالت: خُدعت، فقيل لي كَيت وكَيت، للذي قيل لها، فقال أهلها: لقد جعلتنا في العرب شُهْرة، فبادرت أبا أسيد الساعدي فقالت: قد كان ما كان فالذي أصنع ما هو؟ فقال: أقيمي في بيتك واحتجبي إلا من ذي محرم ولا يطمع فيك طامع بعد رسول الله فإنك من أمهات المؤمنين. فأقامت لا يطمع فيها طامع ولا تُرى إلا لذي مَحْرم حتى توفّيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد.

---

١ -الكِرْباس: ثوب غليظ من القطن. (المعجم الوسيط ٢/٧٨١) وانظر(المعجم العربي لأسماء الملابس ص ٤١٨).

عن ابن عباس قال: خلف على أسماء بنت النعمان المُهاجِر بن أبي أُمية بن المغيرة فأراد عمر أن يعاقبهما فقالت: والله ما ضُرب عليّ الحجاب ولا سُمّيت أم المؤمنين فكف عنها.

قال محمد بن عمر: وقد سمعت من يقول: تزوّجها عكرمة بن أبي جهل في الرِّدة ولم يكن وقع عليها حجاب رسول الله، وليس ذلك بثبت.



٤٥- قُتَيلة بنت قيس[1]

أخت الأشعَث بن قيس بن مَعْدى كَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عَدي بن ربيعة بن معاوية الأكْرمين بن ثور بن مُرَتِّع بن كِندة.

عن ابن عباس قال: لما استعاذت أسماء بنت النعمان من النبي ﷺ خرج والغضب يُعرف في وجهه، فقال له الأشعث بن قيس: لا يسؤك الله يا رسول الله، ألا أزوجك من ليس دونها في الجمال والحسب؟ قال: مَن؟ قال: أُختي قُتَيلة. قال: قد تزوّجتها. قال: فانصرف الأشعث إلى حضرموت ثم حملها حتى إذا فصل من اليمن بلغه وفاة النبي ﷺ فردّها إلى بلاده وارتدّ[2] وارتدّت معه فيمن ارتدّ، فلذلك تزوّجت لفساد النكاح بالارتداد. وكان تزوّجها قيس بن مَكْشوح المُرادي[3].

عن داود بن أبي هند أن النبي ﷺ توفي وقد ملك امرأة من كِندة يقال لها قُتَيلة فارتدّت مع قومها فتزوّجها بعد ذلك عكرمة بن أبي جهل فوَجد أبو بكر من ذلك وَجْدًا شديدًا. فقال له عمر: يا خليفة رسول الله إنها والله ما هي من أزواجه ما خيّرها ولا حجبها ولقد برّأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها.

عن يزيد بن قُسَيط أن قُتَيلة بنت قيس أخت الأشعث كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ.

عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان ينكر ذلك ويقول: لم يتزوّج رسول الله قُتَيلة بنت قيس ولا تزوّج كِندية إلا أخت بني الجَوْن، ملكها وأُتي بها فلما نظر إليها طلّقها ولم يَبْن به.



---

١ - انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٢٧/٦) و(الاستيعاب ٥٦٠/٢) و (أسد الغابة ٢٣٤/٧) و (سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٢).

٢ -ارتدّ أيام الرّدة، فحوصر وأُخِذ بالأمان له ولسبعين من قومه، وقيل: لم يأخذ لنفسه أمانًا، فأُتي به أبو بكر، فقال أبو بكر: إنّا قاتلوك لا أمان لك. فقال: اتَمُنُّ عليّ وأُسْلِم؟ قال: نعم. فمنّ عليه وزوّجه بأخته فروة بنت أبي قُحافة. وكان سيد كِندة، وأصيبت عينه يوم اليرموك، وكان على ميمنة عليّ يوم صفّين، وقد استعمله معاوية على أذربيجان. وكان سيدًا جوادًا، وهو أول من مشت الرجال في خدمته وهو راكب، وتُوفي بعد عليّ بأربعين ليلة، وصلّى عليه الحسن ﷺ. (تاريخ الإسلام ٣٤٤/٢).

٣ -من وجوه العرب الموصوفين بالشجاعة، وكان ممن أعان على قتل الأسود العنسي، وقُلعت عينه يوم اليرموك، وكان ذا رأي في الحرب ونجدة، وكان من أمراء عليّ يوم صفّين، فقُتل يومئذ. (سير أعلام النبلاء ٥٢٠/٣).

٤٦- مُلَيّكة بنت كعب الليثي[١]

عن أبي مَعْشر قال: تزوّج النبي ﷺ مُلَيكة بنت كعب وكانت تُذكر بجمال بارع، فدخلت عليها عائشة فقالت لها: أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك؟ فاستعاذت من رسول الله فطلّقها، فجاء قومها إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنها صغيرة وإنها لا رأي لها وإنها خُدِعت، فارْتَجِعها. فأبَى رسول الله، فاستأذنوه أن يتزوّجها قريب لها من بني عُذْرَة فأذن لهم فتزوّجها العُذْري. وكان أبوها قُتل يوم فتح مكة، قتله خالد بن الوليد بالخَنْدَمة[٢].

قال محمد بن عمر: مما يُضَعِّف هذا الحديث ذكر عائشة أنها قالت لها ألا تستحيين، وعائشة لم تكن مع رسول الله في ذلك السفر.

عن عطاء بن يزيد الجُنْدُعي قال: تزوّج رسول الله مُليكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده.

قال محمد بن عمر: وأصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج كنانية قط.



١ - انظر (الإصابة ٨/٣٥٤).

٢ - الخَنْدَمة: جبل بمكة. (معجم البلدان ٢/٣٩٢) وانظر (السيرة النبوية لابن هشام ٤/٢٨).

٤٧- بنت جُندب بن ضَمْرة الجُنْدُعي

عن يزيد بن بكر أن رسول الله ﷺ تزوّج بنت جُندب بن ضَمرة الجُنْدُعي[١] .

قال محمد بن عمر: وأصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج رسول الله ﷺ كنانية قط.



---

١ -جُندب بن ضَمرة الجُنْدُعي: لما نزلت: "أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا" سورة النساء ٩٧. قال: اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة لي ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير. فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: مات قبل أن يهاجر، فلا يدرى أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: " وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ" النساء ١٠٠. انظر (الاستيعاب ١/١٥٨).

٤٨- سَبَا[1]

ويقال: سَنا بنت الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِماك بن عوف السُّلَمي.

عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: حدثني رجل من رهط عبد الله بن خازم السُّلَمي أن رسول الله ﷺ تزوّج سنا بنت الصلت بن حبيب السلمية فماتت قبل أن يصل إليها.



١ -في المصادر المختلفة: سنا بنت أسماء بن الصلت السلمية. انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٤٠) و(الاستيعاب ٢/٥٣٥) و(أسد الغابة ٧/١٥٣) و (سير أعلام النبلاء ٢/٢٥٦) و (الإصابة ٨/٢١٠).

ذكر مَن خَطب النبي ﷺ من النساء فلم يتم نكاحه

ومَن وهبت نفسها من النساء لرسول الله ﷺ

٤٩- ليلى بنت الخَطيم[١]

وهي أخت قيس بن الخطيم بن عَدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس.

عن ابن عباس قال: أقبلت ليلى بنت الخطيم إلى النبي ﷺ وهو مولّي ظهره الشمس فضربت على مَنْكبه فقال: مَن هذا أكله الأسد؟ وكان كثيراً ما يقولها، فقالت: أنا ابنة مُطعِم الطّيْر ومُباري الرِّيح، أنا ليلى بنت الخَطيم جئتك لأعرض عليك نفسي، تزوّجني. قال: قد فعلت. فرجعت إلى قومها فقالت: قد تزوّجني النبي ﷺ فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غَيْرَى والنبي صاحب نساء تغارين عليه فيدعو الله عليك فاستقيليه نفسك. فرجعت فقالت: يا رسول الله أقِلْني. قال: قد أقَلْتكِ. قال: فتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر فولدت له، فبينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب لقول النبي ﷺ فأكل بعضها فأُدركت فماتت.

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: كانت ليلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي ﷺ فقبلها، وكانت تركب بُعولتها رُكوبًا منكرًا وكانت سيئة الخُلُق فقالت: لا والله لأجعلن محمدًا لا يتزوج في هذا الحي من الأنصار، والله لآتينه ولأهبن نفسي له، فأتت النبي ﷺ وهو قائم مع رجل من أصحابه فما راعه إلا بها واضعة يدها عليه، فقال: مَن هذا أكله الأسد؟ فقالت: أنا ليلى بنت سيد قومها، قد وهبت نفسي لك، قال: قد قَبِلتكِ، ارجعي حتى يأتيك أمري. فأتت قومها فقالوا: أنت امرأة ليس لك صبر على الضرائر، وقد أحل الله لرسوله ﷺ أن ينكح ما شاء. فرجعت فقالت: إن الله قد أحل لك النساء وأنا امرأة طويلة اللسان ولا صبر لي على الضرائر. واستَقالته، فقال رسول الله: قد أقَلْتكِ.



١ -انظر (الاستيعاب ٥٦٤/٢) و(أسد الغابة ٢٥٠/٧) و (تجريدُ أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و (الإصابة ٣٣٥/٨).

٥٠- أم هانئ[1]

بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي. واسمها فاخِتة. وكان هشام ابن الكلبي يقول: اسمها هند. وفاختة عندنا أكثر، وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

عن ابن عباس قال: خطب النبي ﷺ إلى أبي طالب ابنته أم هانئ في الجاهلية، وخطبها هُبيرة ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، فتزوّجها هبُيرة فقال النبي ﷺ: يا عمّ زوّجت هُبيرة وتركتني؟ فقال: يابن أخي إنّا قد صاهرنا إليهم، والكريم يُكافئ الكريم. ثم أسلمت ففرّق الإسلام بينها وبين هُبيرة، فخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها فقالت: والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام؟ ولكني امرأة مُصْبية[2] وأكره أن يؤذوك. فقال رسول الله: خير نساء ركبن المطايا نساء قريش، أَحْناه على ولد في صغره وأرْعاه على زوج في ذات يده.

عن أبي صالح مولى أم هانئ قال: خطب رسول الله أم هانئ بنت أبي طالب فقالت: يا رسول الله إني مُؤْيمة وبنيّ صغار. قال: فلما أدرك بنوها عرضت نفسها عليه فقال: أما الآن فلا، لأن الله أنزل عليه: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ" إلى قوله: "ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ"[3] ولم تكن من المهاجرات.

وقال غيره: فولدت لهُبيرة بن أبي وهب جعدة وعَمرًا ويوسف وهانئًا بني هُبيرة.



---

١ -انظر (الاستيعاب ٢/٦٠٠) و(أسد الغابة ٧/٣٩٣) و(تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٩) و (تاريخ الإسلام ٢/٥٥٩) و(الإصابة ٨/٥٥٠) وقد سبق الترجمة برقم ١٧.

٢ -أصبَت المرأة: كان لها ولد ذكر او انثى، وكثر صبيانها، فهي مُصْب ومُصْبية. (المعجم الوسيط ٢/٥٠٧).

٣ -سورة الأحزاب ٥٠.

٥١- ضُبَاعة [١]

بنت عامر بن قُرْط بن سلمة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة.

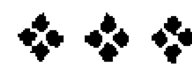
عن ابن عباس قال: كانت ضُباعة بنت عامر عند هَوْذة بن عليّ الحنفي فهلك عنها فورثته مالاً كثيرًا، فتزوّجها عبد الله بن جُدعان التَّيْمي وكان لا يولد له، فسألته الطلاق فطلّقها، فتزوّجها هشام بن المغيرة فولدت له سَلَمة[٢]، فكان من خيار المسلمين، فتوفي عنها هشام، وكانت من أجمل نساء العرب وأعظمه خلقًا، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئًا كثيرًا، وكانت تغطى جسدها بشَعْرِها، فذُكِر جمالها عند النبي ﷺ فخطبها إلى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال: حتى أسْتأمرها. وقيل للنبي ﷺ إنها قد كبرت. فأتاها ابنها فقال لها: إن النبي ﷺ خطبك إليّ. فقالت: ما قلت له؟ قال: قلت حتى أستأمرها. فقالت: وفي النبي ﷺ يُستأمر؟ ارجع فزوِّجه. فرجع إلى النبي فسكت عنه.



٥٢- صَفية بنت بَشّامة بن نَضْلة[٣]

أخت الأَعْوَر بن بَشّامة العَنْبَري[٤].

عن ابن عباس قال: خطب النبي ﷺ صفية بنت بشّامة بن نضلة العنبري، وكان أصابها سِباء، فخيّرها رسول الله فقال: إن شئت أنا، وإن شئت زوجك. فقالت: بل زوجي. فأرسلها، فلعنتها بنو تميم.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٨٧/٦) و(الاستيعاب ٥٤١/٢) و(أسد الغابة ١٧٦/٧) و(الإصابة ٢٤٤/٨).

٢ -سلمة بن هشام بن المغيرة، أبو هاشم المخزومي، أخو أبي جهل، كان قديم الإسلام، وهو الذي كان يدعو له النبي ﷺ في القنوت، وكان قد رجع من الحبشة إلى مكة فحبسه أبو جهل وأجاعه، ثم انسل فلحق برسول الله ﷺ بعد الخندق، استشهد يوم اجنادين. (تاريخ الإسلام ٥٦/٢).

٣ -انظر (أسد الغابة ١٦٧/٧) و(الإصابة ٢٣٠/٨).

٤ -انظر ترجمة الأعور في (أسد الغابة ٢٥٨/١) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١).

٥٣- أم شَريك[١]

واسمها غُزَيّة بنت جابر بن حكيم.

كان محمد بن عمر يقول: هي من بني مَعيص بن عامر بن لؤي. وكان غيره يقول: هي دَوْسية من الأَزْد.

عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي، مَعيصية، وإنها وهبت نفسها لرسول الله فلم يقبلها رسول الله، فلم تتزوّج حتى ماتت.

عن عكرمة في هذه الآية: "وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ"[٢]. قال: هي أم شريك الدَّوسية.

عن منير بن عبد الله الدَّوسي قال: أسلم زوج أم شَريك وهي غُزَيّة بنت جابر الدَّوسية من الأزد وهو أبو العَكَر، فهاجر إلى رسول الله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا.

قالت أم شَريك: فجاءني أهل أبي العَكَر فقالوا: لعلكِ على دينه؟ قلت: أي والله إني لعلى دينه. قالوا: لا جَرَم والله لنعذّبنّكِ عذابًا شديدًا، فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخَلَصَة[٣] وهو موضعنا، فساروا يريدون منزلاً وحملوني على جمل ثَفَال[٤] شرّ ركابهم وأغلظه، يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء، حتى إذا انتصف النهار وسخنت الشمس ونحن قائظون فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام فقالوا لي في اليوم الثالث: اتركي ما أنت عليه.

قالت: فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة، فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد، قالت: فوالله إني لعلى ذلك وقد بلغني الجَهْد إذ وجدت بَرْد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥١٨/٦) و(الاستيعاب ٥٨٦/٢) و(أسد الغابة ٣٣٩/٧) و(تهذيب الكمال ٣٣٧/٣٥) و(سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٢) و (تاريخ الإسلام ٥٥٦/٢) و (الإصابة ٤٧٠/٨).

٢ -سورة الأحزاب ٥٠.

٣ -هو بيت أصنام كان لدَوس وخَثْعَم وبَجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتَبالة. (معجم البلدان ٣٨٣/٢) وانظر (الأصنام ص ٣٤).

٤ -الثَّفَال من الدواب وغيرها: البطئ الثقيل الذي لا ينبعث إلا كَرْهًا. (المعجم الوسيط ٩٧/١).

نَفَسًا واحدًا، ثم انتُزِع مني فذهبت أنظر فإذا هو معلّق بين السماء والأرض، فلم أقدر عليه، ثم دُلّي إليّ ثانية فشربت منه نَفَسًا، ثم رفع فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دُلّي إليّ الثالثة فشربت منه حتى رَويت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي. قالت: فخرجوا فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوّة الله؟ قالت: فقلت لهم إن عدوّ الله غيري، مَن خالف دينه، وأما قولكم من أين هذا، فمن عند الله رزقًا رزقنيه الله.

قالت: فانطلقوا سراعًا إلى قِرَبِهم وأدواهم فوجدوها موكَأة لم تُحل، فقالوا: نشهد أن ربك هو ربنا، وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام. فأسلموا وهاجروا جميعًا إلى رسول الله. وكانوا يعرفون فَضْلي عليهم وما صنع الله إليّ.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وهي من الأَزْد، فعرضت نفسها على النبي ﷺ، وكانت جميلة وقد أَسَنّت فقالت: إني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك، فقبلها النبي ﷺ، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير.

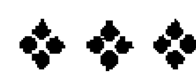
قالت أم شَريك: فأنا تلك فسمّاها الله مؤمنة، فقال: "وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ "[1] فلما نزلت هذه الآية، قالت عائشة: إن الله ليُسرع لك في هواك.

قال محمد بن عمر: رأيت من عندنا يقولون: إن هذه الآية نزلت في أم شَريك وإن الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من الأزد إلا في رواية موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه.

وقال: روت أم شَريك عن رسول الله أحاديث.

عن ابن المسيب عن أم شَريك سمعها تقول: أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزْغان.

عن جابر قال: حدّثتني أم شَريك، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يذكر الدجال: يفر الناس منه في الجبال. قالت: فقلت، أو قيل: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: هم قليل.



١ -سورة الأحزاب ٥٠.

٥٤- خَوْلَة [1]

بنت حكيم بن أُمية بن حارثة بن الأَوْقَص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن ذَكْوان بن امرئ القيس بن سُلَيم، وأمها ضَعيفة بنت العاص بن أُمية بن عبد شمس، وكان مُرَّة بن هلال قدم مكة فحالف عبد مناف بن قُصي نفسه وتزوّج عبد مناف ابنته عاتكة بنت مُرَّة، فهي أم هاشم وعبد شمس والمطلب بني عبد مناف.

عن هشام بن محمد عن أبيه قال: كانت خَوْلَة بنت حَكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ فأرْجأها. وكانت تخدم النبي ﷺ، وتزوّجها عثمان بن مظعون [2] فمات عنها.



٥٥- أمامة [3]

بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها سَلمى بنت عُميس بن مَعد ابن تَيم بن مالك بن قُحافة من خَثْعم أخت أسماء بنت عُميس. هكذا سمّاها هشام بن محمد ابن السائب الكلبي، وقال غيره: هي عُمارة بنت حمزة. وقال هشام: عُمارة رجل وهو ابن حمزة وبه كان يكنى وأمه خَوْلة بنت قيس بن قَهْد من بني مالك بن النجار.

عن عليّ قال: قلت يا رسول الله ما لك تتوق في قريش ولا تتزوّج إلينا؟ قال: عندك شيء؟ قال: قلت: نعم. ابنة حمزة. قال: تلك بنت أخي من الرضاعة.

عن ابن عباس قال: أريد رسول الله ﷺ على ابنة حمزة فقال: إنها ابنة أخي من الرَّضاعة، وإنه يَحْرُم من الرَّضاع ما يحرم من النَّسَب.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٠٨/٦) و(الاستيعاب ٥١٤/٢) و(أسد الغابة ٩٤/٧) و(تهذيب الكمال ١٦٤/٣٥) و(سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٢) و (الإصابة ١٢٦/٨).

٢ -أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح، توفي بعد بدر بيسير، وقد شهدها هو وأخواه قدامة وعبد الله. وعثمان هذا أحد السابقين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ولما قدم أجاره الوليد بن المغيرة أيامًا، ثم ردّ على الوليد جواره. وكان صوّامًا قوّامًا قانتًا لله. (تاريخ الإسلام ٧٩/١).

٣ -انظر(أسد الغابة ١٩/٧) و (الإصابة ٢٤/٨) وسبق الترجمة لها برقم ٢٠.

٥٦- خَوْلَة [١]

بنت الهُذيل بن هُبَيرة بن قُبَيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفة بن ثعلبة بن بكر بن غَنْم بن تَغْلِب، وأمها ابنة خليفة بن فَرْوَة بن فَضَالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج الكلبي أخت دِحية بن خليفة.

عن الشَّرْقي بن القَطَامي أن رسول الله ﷺ تزوّج خَوْلَة بنت الهُذَيل فهلكت في الطريق قبل أن تصل إليه.



٥٧- شَرَاف بنت خليفة بن فَروة [٢]

أخت دِحْية بن خليفة الكَلْبي.

عن الشَّرْقي بن القَطَامي قال: لما هلكت خَوْلة بنت الهُذَيل تزوّج رسول الله ﷺ شَرَاف بنت خليفة أخت دِحية ولم يدخل بها.

عن عبد الرحمن بن سابط قال: خطب رسول الله امرأة منكلب، فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيت طائلاً، لقد رأيت خَالاً [٣] بخدِّها اقشعرّت كل شَعْرَة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سِرّ.

عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب فرُدّ لم يعد، فخطب امرأة فقالت: أستأمر أبي. فلقيت أباها فأذن لها، فلقيت رسول الله فقالت له، فقال رسول الله: لقد التحفنا لحافاً غيرك.



---

١ -انظر (الاستيعاب ٥١٦/٢) و(أسد الغابة ٩٨/٧) و (الإصابة ١٣١/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٩٣) و(معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٧٤/٦) و (الاستيعاب ٥٣٧/٢) و(أسد الغابة ١٦١/٧) و (الإصابة ٢٢١/٨).

٣ -الخال: شامة أو نُكتة سوداء في البَدن. (المعجم الوسيط ٢٦٦/١).

ذكر مُهور نساء النبي ﷺ

عن عائشة قالت: كان صَدَاق رسول الله اثنتي عشرة أوقية ونشًا، فذلك خمسمائة درهم.

قالت عائشة: الأوقية أربعون والنَّشّ عشرون.

قال عمر بن الخطاب: لا تغالوا في صدقات النساء فإنه لو كان تقوى الله أو مكرمة في الدنيا كان نبيكم ﷺ أولاكم بذلك، ما أصدق نساءه ولا بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وهي ثمانون وأربعمائة درهم.



ذكر جَفْنَة سعد بن عُبادة لمن خطب رسول الله ﷺ من النساء

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب المرأة قال: اذكروا لها جَفْنَة[1] سعد بن عُبادة.

عن سعيد بن محمد بن أبي زيد قال: سألت عمارة بن غزيّة وعمرو بن يحيى عن جَفْنَة سعد بن عُبادة فقالا: كانت مرّة بلحم ومرّة بسمن ومرّة بلبن يبعث بها إلى النبي ﷺ كلما دار دارت معه الجفْنة.

عن عبد العزيز الليثي عن الزُهري أنه أنكر أن يكون رسول الله ﷺ قال للذي يخطب عليه اذكر جفنة سعد، ولا ينكر جفنة سعد أنها كانت تدور معه.

عن أم سلمة قالت: كانت الأنصار الذين يكثرون إلطاف رسول الله سعد بن عُبادة وسعد بن معاذ وعمارة بن حزم وأبو أيوب وذلك لقرب جوارهم من رسول الله، وكان لا يمرّ يوم إلا ولبعضهم هدية تدور مع النبي ﷺ حيث دار، وجفنة سعد بن عُبادة تدور حيث دار لا يغبها كل ليلة.

عن عون بن الحارث قال: حدثتني رُميثة قالت: سمعت أم سلمة تقول: كلّمني صواحبي أن أكلّم رسول الله ﷺ وكانت أم سلمة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وزينب بنت خُزيمة وجويرية بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وزينب بنت جحش في الجانب الشامي، وكانت عائشة

---

١ -الجفْنة: القصعة. (المعجم الوسيط ١/١٢٧).

وصفية وسودة في الشق الآخر، قالت أم سلمة: فكلّمني صواحبي فقلن كلّمي رسول الله فإن الناس يهدون إليه في بيت عائشة ونحن نحب ما تحب فيصرفون إليه هديتهم حيث كان.

قالت أم سلمة: فلما دخل عليّ رسول الله قلت يا رسول الله إن صواحبي قد أمرنني أن أكلّمك تأمر الناس أن يهدوا لك حيث كنت وقلن إنا نحب ما تحب عائشة. قالت: فلم يجبني، فسألنني فقلت: لم يردّ عليّ شيئًا، قلن فعاوديه، قالت: فعاودته فلم يردّ عليّ شيئًا، فلما كانت الليلة الثالثة عدت له، فقال: لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم ينزل عليّ في لحاف واحدة منكن غير عائشة.

قال محمد بن عمر: فأخبرتُ هذا مالك بن أبي الرِّجال فقال: أخبرني أبي عن عَمرة قال: كان عامة الناس يتحرّون يوم يصير رسول الله إلى عائشة فيُهدون إليه ويُسَرّ الأضياف بيوم يكون رسول الله ﷺ في بيت عائشة للهدايا التي تصير إليها.



ذكر منازل أزواج النبي ﷺ

عن محمد بن عمر قال: سألت مالك بن أبي الرِّجال: أين كان منازل أزواج النبي ﷺ؟ فأخبرني عن أبيه عن أمه أنها كانت كلها في الشقّ الأيسر إذا قمت إلى الصلاة إلى وجه الإمام في وجه المنبر، هذا أبعده، وأنه لم يجتمع هؤلاء النسوة اللاتي ذكر عوف بن الحارث جميعًا عند النبي ﷺ، كانت زينب بنت خُزيمة قبل أم سلمة، فتوفّيت زينب فأدخل أم سلمة في بيتها، وفي تلك السنة تزوّج زينب بنت جحش، وكانت سودة قبل عائشة في النكاح وقبل هؤلاء جميعًا، وقدم بها وبعائشة المدينة بعد قدوم رسول الله المدينة، وأم حبيبة بنت أبي سفيان قدمت في السفينتين في سنة سبع، وصفية كانت في تلك السنة، وكانت حفصة قبل أم سلمة وقبل زينب بنت خُزيمة.

عن الزُّهري ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالا: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ونزل في منزل أبي أيوب بعث أبا رافع وزيد بن حارثة وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظُّهر، وأمرهما أن يقدما عليه بعياله، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أُرَيقط الدئلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره

أن يحمل إليه أهله، فخرج زيد بن حارثة بأهل رسول الله ﷺ وفاطمة وأم كلثوم ابنتي النبي ﷺ وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ، وأراد الخروج بزينب بنت رسول الله فحبسها زوجها أبو العاص ابن الربيع، وكانت رُقَية قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك إلى المدينة، وحمل زيد ابن حارثة امرأته أم أيمن وأسامة بن زيد وكانوا مع عيال رسول الله ﷺ وأهله، وخرج عبد الله ابن أبي بكر بأم رومان وأختيه عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر حتى قدموا جميعًا المدينة ورسول الله يبني المسجد وأبياتًا حول المسجد، فأنزلهم في بيت لحارثة بن النعمان، وبنى رسول الله لعائشة بيتها الذي دُفِن فيه رسول الله ﷺ وجعل بابًا في المسجد وجاه باب عائشة يخرج منه إلى الصلاة، وكان إذا اعتكف يخرج رأسه من المسجد إلى عتبة عائشة فتغسل رأسه وهي حائض.

عن أبي جعفر قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وتزوّج عليّ فاطمة وأراد أن يبني بها قال له رسول الله ﷺ: اطلب منزلاً، فطلب عليّ منزلاً فأصابه مستأخرًا عن النبي قليلاً، فبنى بها فيه فجاء النبي ﷺ إليها، قال: إني أريد أن أحوّلك إليّ. فقالت لرسول الله: فكلّم حارثة بن النعمان أن يتحوّل عني، تريد أن يتحوّل لي عن منزله، فقال رسول الله: قد تحوّل حارثة عنا حتى قد استحييت. فبلغ حارثة فتحوّل وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنه بلغني أنك تحوّل فاطمة إليك وهذه منازلي وهي أسقب[1] بيت بني النجار بك، وإنما أنا ومالي لله ولرسوله، والله يا رسول الله للذي تأخذ مني أحب إليّ من الذي تدع. فقال رسول الله: صدقت بارك الله عليك. فحوّلها إلى بيت حارثة.

قال محمد بن عمر: وكانت لحارثة بن النعمان منازل قُرْب مسجد رسول الله ﷺ وحوله، وكلما أحدث رسول الله أهلاً تحوّل له حارثة بن النعمان عن منزله حتى صارت منازله كلها لرسول الله وأزواجه.

عن عبد الله بن يزيد الهُذَلي قال: رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتًا باللّبن ولها حُجَر من جريد مَطْرور[2] بالطين، عَدَدت تسعة أبيات بحُجرها وهي ما بين بيت عائشة إلى الباب الذي يلي باب النبي إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله، ورأيت بيت أم

---

١ -السَّقَب: القُرْب، ويقال منزل سقب : قريبٌ. (المعجم الوسيط ١/٤٣٥).

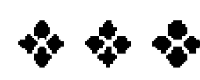
٢ -طَرّ البناء ونحوه: طلاه وزيّنه. (المرجع السابق٢١/٥٥٤).

سلمة وحجرتها من لَبِن فسألت ابن ابنها، فقال: لما غزا رسول الله دومة الجندل بَنَتْ أم سلمة حجرتها بلَبِن، فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللَّبِن دخل عليها أول نسائه، فقال: ما هذا البناء؟ فقالت: أردتُ يا رسول الله أن أكفّ أبصار الناس. فقال: يا أم سلمة إن شرّ ما ذهب فيه مال المسلم البنيان.

عن معاذ بن محمد الأنصاري قال: سمعت عطاء الخُراساني في مجلس فيه عمران بن أبي أنس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر: أدركت حُجر أزواج رسول الله من جريد النخل على أبوابها المسوح من شَعْر أسود، فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يُقْرأ، يأمر بإدخال حُجر أزواج النبي في مسجد رسول الله، فما رأيت يومًا أكثر باكيًا من ذلك اليوم.

قال عطاء: فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ: والله لوددت أنهم تركوها على حالها ينشأُ ناشئٌ من أهل المدينة ويَقْدَم القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله في حياته فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والتفاخر فيها، يعني الدنيا.

قال معاذ: فلما فرغ عطاء الخراساني من حديثه قال عمران بن أبي أنس: كان منها أربعة أبيات بلَبِن لها حُجر من جريد، وكانت خمسة أبيات من جريد مُطَيَّنة لا حُجر لها، على أبوابها مسوح الشَّعر، ذَرعت الستر فوجدته ثلاث أذرع في ذراع والعظم أو أدنى من العظم، فأما ما ذكرت من كثرة البكاء فلقد رأيتني في مجلس فيه نفر من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وخارجة بن زيد وإنهم ليَبْكون حتى أخْضَل لحاهم الدمع. وقال يومئذ أبو أُمامة: ليتها تُركَت فلم تُهْدَم حتى يقصر الناس عن البناء ويروا ما رضي الله لنبيه ومفاتيح خزائن الدنيا بيده.



ذكر قسم رسول الله ﷺ بين نسائه

عن أبي قِلابة أن رسول الله ﷺ كان يَقْسِم بين نسائه فيعدل ثم يقول: اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك. يعني الحب بالقلب.

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يطاف به على نسائه في كساء.

عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: لما مرض رسول الله مرضه الذي توفي فيه طافت فاطمة على نسائه تقول: إن رسول الله يشق عليه أن يطوف عليكن، فقلن: هو في حل. فكان يكون في بيت عائشة.

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج سفرًا أقرع بين نسائه فأيّتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة من نسائه يومها وليلتها غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضا رسول الله.

عن عائشة قالت: كانت سودة قد أسنّت وكان رسول الله لا يستكثر منها، وقد علمت مكان عائشة منه فخافت أن يفارقها وضنّت بمكانها عند رسول الله فقالت: يا رسول الله يومي الذي يصيبني منك لعائشة وأنت منه في حل. فقبله النبي، وفي ذلك نزلت: "وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا"[1] الآية.

عن عائشة قالت: كان رسول الله إذا سافر يُسْهِم بين نسائه، فكان إذا خرج سَهْم غيري عرف فيه الكراهية، وما قدم من سفر قط فدخل على أحد من أزواجه أول مني يبتدئ القسم فيما يستقبل من عندي.

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله قلّ يوم إلا وهو يطوف على نسائه فيدنو من أهله فيضع يده ويقبّل كل امرأة من نسائه حتى يأتي على آخرهن فإن كان يومها قعد عندها وإلا قام، فكان إذا دخل بيت أم سلمة يحتبس عندها، فقلت أنا وحفصة وكانتا جميعًا يدًا واحدة: ما ترى رسول الله يمكث عندها إلا أنه يخلو معها، تعنيان الجماع، قالت: واشتد

---

١ -سورة النساء ١٢٨.

ذلك علينا حتى بعثنا من يطّلع لنا ما يحبسه عندها فإذا هو إذا صار إليها أخرجت له عُكّة[1] من عسل فتحت له فمها فيلعق منه لعقًا، وكان العسل يعجبه، فقالتا: ما من شيء نكرّهه إليه حتى لا يلبث في بيت أم سلمة، فقالتا: ليس شيء أكره إليه من أن يقال له نجد منك ريح شيء، فإذا جاءك فدنا منك فقولي أنه أجد منك ريح شيء فإنه يقول: من عسل أصبته عن أم سلمة. فقولي له أرى نحله جرس عُرْفُطًا[2]، فلما دخل على عائشة فدنا منها، قالت: إني لأجد منك شيئًا ما أصبت؟ فقال: عسل من بيت أم سلمة. فقالت: يا رسول الله أرى نحله جرس عرفطًا، ثم خرج من عندها فدخل على حفصة فدنا منها فقالت مثل الذي قالت عائشة، فلما قالتاه جميعًا اشتد عليه فدخل على أم سلمة بعد ذلك فأخرجت له العسل فقال: أخّريه عني لا حاجة لي فيه. فقالت: فكنت والله أرى أن قد أتينا أمرًا عظيمًا منعنا رسول الله شيئًا كان يشتهيه.

عن عبد الله بن رافع قال: سألت أم سلمة عن هذه الآية: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ"[3] قالت: كانت عندي عُكّة من عسل أبيض فكان النبي ﷺ يلعق منها وكان يحبه فقالت له عائشة: نحلها تجرس عرفطًا فحرّمها. فنزلت هذه الآية.

عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة قالت: أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله فاستأذنت، ورسول الله مع عائشة في مرطها[4]، فأذن لها فدخلت فقالت: يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في بنت أبي قُحافة. فقال رسول الله: اي بنية أليس تحبين ما أحب؟ قالت: بلى يا رسول الله، فقال: فأحبي هذه لعائشة. قالت فاطمة: فخرجت فجئت أزواج النبي ﷺ فحدثتهن فقلن: ما أغنيت عنا شيئًا فارجعي إلى رسول الله، فقالت فاطمة: والله لا أكلّمه فيها أبدًا. فأرسلن زينب بنت جحش فاستأذنت على النبي ﷺ فأذن لها فدخلت فقالت: يا رسول الله أرسلني أزواجك يسألنك العدل في بنت أبي قُحافة.

---

١ -العُكّة: أصغر من القِرْبة للسمن، وهو زُقَيق صغير. (لسان العرب ٣٠٥٩/٤).

٢ -جَرَست النحل العرفط: إذا أكلته ومنه قيل للنحل: جوارس، والعرفط: شجر. (المرجع السابق ٥٩٨/١).

٣ -سورة التحريم ١.

٤ -المِرْط: كساء من خز أو صوف أو كتان يؤتزر به وتتلفع به المرأة. (المعجم الوسيط ٨٦٤/٢).

قالت عائشة: ثم وقعت بي زينب تسبّني وطفقت أنظر إلى رسول الله متى يأذن لي فيها فلم أزل أنظر إليه حتى عرفت أن رسول الله لا يكره أن أنتصر منها، فوقعت بزينب فلم أنشبها أن أفحمتها، فتبسّم رسول الله ثم قال: إنها بنت أبي بكر.



ذكر حجاب رسول الله ﷺ نساءه

عن الزُّهري عن أنس بن مالك قال: كان أول ما نزل الحجاب مبتنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش. قال أنس: كان أُبَي بن كعب يسألني عن هذا الحديث، قال: لما أصبح رسول الله عروسًا بزينب دعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا ويقي منهم رهط عند النبي ﷺ فأطالوا عنده القعود، فقام رسول الله فخرج وخرجت معه حتى جئنا عتبة حجرة عائشة، ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل بيت زينب، فإذا هم قعود فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة، ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه، فإذا هم قد خرجوا فضربت بيني وبينه سترًا ونزل الحجاب.

عن أنس قال: نزل الحجاب مبتنى رسول الله بزينب بنت جحش وذلك سنة خمس من الهجرة، وحجب نساءه مني يومئذ وأنا ابن خمس عشرة.

عن ابن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا نهض إلى بيته بادروه فأخذوا المجالس فلا يُعرف ذلك في وجه رسول الله ولا يبسط يده إلى الطعام استحياء منهم، فعوتبوا في ذلك فأنزل الله:

"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ"[1]

قوله ناظرين إناه، يعني إناة الطعام.

عن عائشة قالت: كان أزواج رسول الله ﷺ يخرجن بالليل إلى حوائجهن بالمناصع[2]. فكان عمر يقول لرسول الله: احجب نساءك. فلم يكن يفعل فخرجت سَوْدة ليلة من الليالي، وكانت امرأة طويلة، فناداها عمر بصوته الأعلى: قد عرفناك يا سَوْدة. حرصًا على أن ينزل الحجاب.



١ -سورة الأحزاب ٥٣.

٢ -المناصع: المواضع التي يُتَخلَّى فيها لبول أو غائط أو لحاجة. (لسان العرب ٤٤٤٣/٦).

ذكر ما كان قبل الحجاب

عن أبي مالك قال: كان نساء نبي الله ﷺ يخرجن بالليل لحاجتهن، وكان ناس من المنافقين يتعرّضون لهن فيؤذَين، فشكوا ذلك، فقيل ذلك للمنافقين فقالوا: إنما نفعله بالإماء. فنزلت هذه الآية: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ "[1]

عن الحسن في قوله: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ "[2]
قال: إماء كن بالمدينة يتعرّض لهن السفهاء فيؤذَين، فكانت الحُرّة تخرج فتُحسب أنها أمَة فتؤذى، فأمرهن الله أن يدنين عليهن من جلابيبهن.

عن عبيد بن حُنَين في قوله: "لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ " إلى قوله: "وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا "[3] قال: عُرف المنافقون بأعيانهم في هذه الآية: "وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ" قال: هم المنافقون جميعًا.

❖ ❖ ❖

---

١ -سورة الأحزاب ٥٩.

٢ -سورة الأحزاب ٥٩.

٣ -سورة الأحزاب ٦٠ -٦٢.

ذكر من كان يصلح له الدخول على أزواج النبي ﷺ

عن الزُّهري قال: قيل له: من كان يدخل على أزواج النبي ﷺ؟ فقال: كل ذي رحم محرّم من نسب أو رضاع، قيل: فسائر الناس؟ قال: كن يحتجبن منه حتى إنهن ليكلّمنه من وراء حجاب وربما كان سترًا واحدًا إلا المملوكين والمكاتبين فإنهن كن لا يحتجبن منهم.



ذكر ما هجر فيه رسول الله ﷺ نساءه وتخييره إياهن

عن جارية بن أبي عمران قال: سمعت أبا سلمة الحضرمي يقول: جلست مع أبي سعيد الخُدْري وجابر بن عبد الله وهما يتحدّثان وقد ذهب بصر جابر، فجاء رجل فسلّم ثم جلس فقال: يا أبا عبد الله أرسلني إليك عروة بن الزبير أسألك فيمَ هجر رسول الله ﷺ نساءه؟

فقال جابر: تركنا رسول الله يومًا وليلة لم يخرج إلى الصلاة فأخذنا ما تقدَّم وما تأخّر، فاجتمعنا ببابه نتكلم ليسمع كلامنا ويعلم مكاننا، فأطلنا الوقوف فلم يأذن لنا ولم يخرج إلينا، فقلنا: قد علم رسول الله مكانكم، ولو أراد أن يأذن لكم لأذن، فتفرقوا لا تؤذوه. فتفرّق الناس غير عمر بن الخطاب يتنحنح ويتكلّم ويستأذن حتى أذن له رسول الله.

قال عمر: فدخلت عليه وهو واضع يده على خدّه أعرف به الكآبة، فقلت: أي نبي الله بأبي أنت وأمي ما الذي رابك وما لقي الناس بعدك من فقدهم لرؤيتك، فقال: يا عمر يسألنني أولاء ما ليس عندي، يعني نساءه، فذاك الذي بلغ مني ما ترى. فقلت: يا نبي الله قد صككتُ جميلة بنت ثابت صكّة ألصقت خدها منها بالأرض لأنها سألتني ما لا أقدر عليه، وأنت يا رسول الله على موعد من ربك وهو جاعل بعد العسر يسرًا. قال: فلم أزل أكلمه حتى رأيت رسول الله قد تحلل عنه بعض ذلك. قال: فخرجْت فلقيت أبا بكر الصديق فحدّثته الحديث فدخل أبو بكر على عائشة فقال: قد علمت أن رسول الله لا يدخر عنكن شيئًا فلا تسألنه ما لا يجد، انظري حاجتك فاطلبيها إليّ. وانطلق عمر إلى حفصة فذكر لها مثل ذلك، ثم اتبعا أمهات المؤمنين فجعلا يذكران لهن مثل ذلك حتى دخلا على أم سلمة فذكرا لها مثل ذلك فقالت لهما أم سلمة: ما لكما ولما هاهنا رسول الله ﷺ أعلى بأمرنا عينًا ولو أراد أن ينهانا لنهانا، فمن نسأل إذا لم نسأل رسول الله؟ هل يدخل بينكما وبين أهليكما أحد؟ فما نكلفكما هذا. فخرجا

من عندها، فقال أزواج النبي ﷺ لأم سلمة: جزاك الله خيرًا حين فعلت ما فعلت، ما قدرنا أن نردّ عليهما شيئًا.

ثم قال جابر لأبي سعيد: ألم يكن الحديث هكذا؟ قال: بلى وقد بقيت منه بقية. قال جابر: فأنا آتي على ذلك إن شاء الله، ثم قال: فأنزل الله في ذلك: "يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾"[1] يعني متعة الطلاق، ويعني بتسريحهن تطليقهن طلاقًا جميلاً، "وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ"[2] تخترن الله ورسوله فلا تنكحن بعده أحدًا.

فانطلق رسول الله فبدأ بعائشة فقال: إن الله قد أمرني أن أخيّركن بين أن تخترن الله ورسوله والدار الآخرة وبين أن تخترن الدنيا وزينتها، وقد بدأت بك فأنا أخيّرك. قالت: أي نبي الله وهل بدأت بأحد منهن قبلي؟ قال: لا. قالت: فإني أختار الله ورسوله والدار الآخرة، فاكتم عليّ ولا تخبر بذاك نساءك. قال رسول الله: بل أُخبرهن. فأخبرهن رسول الله ﷺ جميعًا فاخترن الله ورسوله والدار الآخرة.

وكان خياره بين الدنيا والآخرة أن يخترن الآخرة أو الدنيا. قال: "وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ فاخترن أن لا يتزوّجن بعده. ثم قال: "﴿٢٩﴾ يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ" يعني الزنا "يُضَـٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ" يعني في الآخرة.

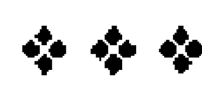
---

١ - سورة الأحزاب ٢٨.

٢ - سورة الأحزاب ٢٩.

"وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ" يعني تطع الله ورسوله "وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ" مضاعفًا لها في الآخرة، وكذلك العذاب "وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ" يقول فجور "وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ"[1] يقول لا تخرجن من بيوتكن ولا تبرّجن، يعني إلقاء القناع فعل أهل الجاهلية الأولى. فقال أبو سعيد: هذا الحديث على وجهه.

عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلّمنه ويستكسينه عالية أصواتهن. فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنّك يا رسول الله، فقال رسول الله: ضحكت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب. فقال عمر: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله؟ قلن: أنت أغلظ وأفظ من رسول الله، فقال رسول الله: والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجّك.



١ -سورة الأحزاب ٢٩ -٣٣.

ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ وتخييره نساءه

عن ابن عباس قال: لم أزل حريصًا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله لهما: "إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا "[1] حتى حجّ فحججت معه وعدل فعدلت معه بالإداوة فبرّز ثم جاء فسكبت على يده من الإداوة فتوضأ، ثم قلت: يا أمير المؤمنين مَن المرأتان من أزواج رسول الله ﷺ اللتان قال الله لهما: "إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا " فقال عمر: واعجبًا لك يا ابن عباس! هما عائشة وحفصة.

ثم استقبل عمر يسوق الحديث فقال: إني كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أُمية بن زيد، وكنا نتناوب النزول على رسول الله فينزل يومًا وأنزل يومًا، فإذا نزلت جئته بما يحدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك، وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني، فقالت: ولِمَ تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه، وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل. فأفزعني ذلك فقلت: قد خاب مَن فعل ذلك منهن، ثم جمعت عليّ ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت: يا حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله يومًا إلى الليل؟ قالت: نعم. قلت: خبت وخسرت، أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فيهلكك؟ لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك، ولا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله. يريد عائشة.

قال عمر: وكنا قد تحدّثنا أن غسّان تنعل الخيل لتغزونا، قال: فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلي عشاء فضرب بابي ضربًا شديدًا، وقال: أنائم هو؟ ففزعت فخرجت إليه فقال: قد حدث اليوم أمر عظيم. قال: قلت: ما هو أجاءت غسّان؟ قال: لا بل أعظم من ذلك وأطول طلّق رسول الله نساءه. فقلت: خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون.

---

١ –سورة التحريم ٤.

فجمعت عليّ ثيابي فصلّيت مع رسول الله الفجر فدخل رسول الله مَشْرَبة له فاعتزل فيها.

قال: ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ ألم أكن قد حدّثتك هذا؟ طلّقكن رسول الله؟ فقالت: لا أدري ما أقول، هو ذا معتزل في هذه المشربة.

قال: فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط[1] يبكي بعضهم. قال: فجلست معهم ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها رسول الله فقلت لغلام أسود: استأذن لعمر. قال: فدخل الغلام فكلّم رسول الله ثم خرج إليّ فقال: قد ذكرتك له فصَمَت. قال: فانصرفت حتى جلست مع الرَّهط الذين عند المنبر. قال: ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر، فدخل ثم رجع فقال: قد ذكرتك له فصَمَت. قال: فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام: استأذن لعمر. فدخل ثم خرج إليّ فقال: قد ذكرتك له فصَمَت.

فلما وليت منصرفًا إذا الغلام يدعوني قال: قد أذن لك رسول الله. فـ ـ على رسول الله فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش، قد أثّر الرمال بجنبه متكئًا على وسادة أدم حشوها ليف، فسلّمت على رسول الله، ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أطلّقت نساءك؟ قال: فرفع بصره إليّ فقال: لا. فقلت: الله أكبر. ثم قلت وأنا قائم استئناسًا بأمر رسول الله: لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فتغيّظت علي امرأتي فإذا هي تراجعني، فأنكرت ذاك عليها، فقالت: أتنكر أن أراجعك! إن أزواج رسول الله ليراجعنه ويهجرنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله لغضب رسول الله فإذا هي قد هلكت؟ فتبسّم رسول الله. ثم قلت: يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها: لا يغرنك أن كانت صاحبتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله منك. فتبسّم رسول الله تبسّمة أخرى.

قال: فجلست حين رأيته تبسّم. قال: فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئًا يردّ البصر غير أُهُب[2] ثلاثة، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يوسّع على أمتك فإن فارس والروم قد وسّع عليهم وأُعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله.

---

١ -الرَّهْط: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو ما دون العشرة. (المعجم الوسيط ١/٣٧٧).

٢ -الإهاب: الجلد المغلف لجسم الحيوان قبل أن يدبغ. (المرجع السابق ١/٣١).

قال: فجلس رسول الله وكان متكئًا فقال: أوفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ عُجّلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. قال: قلت يا رسول الله استغفر لي. قال: فاعتزل رسول الله نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعًا وعشرين ليلة، وكان قال: ما أنا بداخل عليهن شهرًا، من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله، فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها، قالت عائشة: يا رسول الله أما كنت أقسمت ألا تدخل علينا شهرًا؟ وإنما أصبحت من تسع وعشرين أعدّها لك عدًّا. فقال رسول الله ﷺ: الشهر تسع وعشرون ليلة. وكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين. قالت: عائشة: ثم أنزل الله التخيير فبدأ بي أول من نسائه، فقال: إني ذاكر لك أمرًا فلا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري أبويك. قالت عائشة: فأعلم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه. قال الله: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٢٩﴾ "[1] فقلت له: ففي هذا أستأمر أبويّ، فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة. ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة.

عن شعبة قال: سمعت ابن عباس يقول: خرجت حفصة من بيتها، وكان يوم عائشة، فدخل رسول الله بجاريته وهي مُخَمّر وجهها فقالت حفصة لرسول الله: أما إني قد رأيت ما صنعت. فقال لها رسول الله: فاكتمي عني وهي حرام. فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها وبشّرتها بتحريم القبطية فقالت له عائشة: أما يومي فتُعَرّس فيه بالقبطية، وأما سائر نسائك فتسلّم لهن أيامهن، فأنزل الله: "وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا" لحفصة "فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا

---

١ -سورة الأحزاب ٢٨ -٢٩.

بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَا " يعني عائشة وحفصة، "وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ " يعني حفصة وعائشة، "فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ "[1] الآية. فتركهن رسول الله ﷺ تسعًا وعشرين ليلة ثم نزل: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١﴾ "[2] فأُمر فكفّر يمينه وحبس نساءه عليه.

❖ ❖ ❖

---

١ -سورة التحريم ٣ -٥.

٢ -سورة التحريم ١.

باب تفسير الآيات التي في ذكر أزواج رسول الله ﷺ

عن أبي الأسود عن عروة: "لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ "[1] قال: يعني أزواج النبي ﷺ نزلت في بيت عائشة.

عن أبي أمامة بن سهل في قوله: "وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ "[2] قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي في بيوت أزواجه النوافل بالليل والنهار.

عن مجاهد عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله ما يذكر النساء، فأنزل الله: "إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ" إلى قوله: "وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ "[3].

عن قتادة في قوله: "مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ "[4]

قال: القرآن والسنة.

عن مسروق في قوله: "ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ"[5]

قال: قالت امرأة لعائشة: يا أمّه. فقالت لها عائشة: أنا أم رجالكم ولست أم نسائكم.

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: أنا أم الرجال منكم والنساء.

---

١ -سورة الأحزاب ٣٣.

٢ -سورة الأحزاب ٣٤.

٣ -سورة الأحزاب ٣٥.

٤ -سورة الأحزاب ٣٤.

٥ -سورة الأحزاب ٦.

عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم ﷺ وكن النساء يتزيّن ويلبسن ما لا يواريهن، وأما الآخرة فالتي ولد فيها محمد ﷺ، وكانوا أهل ضيق في معايشهم في مطعمهم ولباسهم ، فوعد الله نبيه ﷺ أن يفتح عليه الأرض، فقال: قل لنسائك إن أردنك ألا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى، "إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾"[1] يقول: ما يتلى في بيوتكن القرآن.

فقال النساء للرجال: أسلمنا كما أسلمتم وفعلنا كما فعلتم فتُذكرون في القرآن ولا نُذكر! وكان الناس يسمَّون المسلمين فلما هاجروا سمَّوا المؤمنين فأنزل الله: "إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ" يعني المطيعين والمطيعات.

"وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ" شهر رمضان.

"وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ" يعني من النساء.

"وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ" يعني ذكر آلاء الله وذكر نعمه.

"أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾"[2].

فلما خيّرهن رسول الله اخترن الله ورسوله فأنزل الله: "لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ " قال: من بعد هؤلاء التسع اللاتي اخترنك فقد حرّم

١ -سورة الأحزاب ٣٣.

٢ -سورة الأحزاب ٣٥.

عليك تزوّج غيرهن "وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَاجٍ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ "[1] إلا التسع اللاتي كن عندك.

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في قوله: "وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَاجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ "[2] قال: " نزلت في طلحة ابن عبيد الله لأنه قال: إذا توفي رسول الله تزوجت عائشة.

عن الزهري في قوله: "وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ"[3] قال: لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ.

عن عمر مولى غفرة قال: قالت يهود لما رأت رسول الله يتزوّج النساء: انظروا إلى هذا الذي لا يشبع من الطعام ولا والله ما له هِمّة إلا النساء، وحسدوه لكثرة نسائه وعابوه بذلك وقالوا: لو كان نبيًّا ما رغب في النساء. وكان أشدهم في ذلك حُيَيّ بن أخطب، فأكذبهم الله وأخبرهم بفضل الله وسعته على نبيه فقال: "أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ " يعني بالناس رسول الله ﷺ "فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ "[4] ما آتى الله سليمان بن داود عليه السلام، كانت له ألف امرأة،

---

١ -سورة الأحزاب ٥٢.

٢ -سورة الأحزاب ٥٣.

٣ -سورة الأحزاب ٥٠.

٤ -سورة النساء٥٤.

سبعمائة مهيرة وثلاثمائة سرّيّة، وكانت لداود مائة امرأة منهن امرأة أوريا أم سليمان بن داود النبي تزوّجها بعد الفتنة، فهذا أكثر مما لمحمد ﷺ.



ذكر ضرب النساء

عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط ولا خادمًا ولا ضرب شيئًا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حُرمات الله فينتقم لله.

عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت: كان قد نُهي الرجال عن ضرب النساء، ثم شكاهن الرجال إلى رسول الله فخلّى بينهم وبين ضربهن، ثم قال رسول الله: لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن قد ضُربت، ما أحب أن أرى الرجل ثائرًا فَريص[1] عصب رقبته على مُرَيْئته يقاتلها.

عن أبي أيوب قال: جاءت امرأة إلى رسول الله قد ضربها زوجها ضربًا شديدًا، فقام رسول الله فأنكر ذلك وقال: يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحيي.

عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ قال: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي.



١ -الفَريصة: لحمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع. (المعجم الوسيط ٢/٦٨٢).

ذكر حجّ رسول الله ﷺ بأزواجه

عن أم سلمة قالت: لما حجّ رسول الله ﷺ حجّة الوداع حجّ بنسائه جميعًا في حجّته تلك في الهوادج. قالت: فانتهينا إلى رسول الله بذي الحُلَيْفة[1] ليلاً ومعنا عبد الرحمن بن عوف وعثمان ابن عفان.

عن ابن عباس أن ناسًا اختلفوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة فقالت أم الفضل: أنا أعلم لكم على ذلك. فأرسلت إليه بعُسّ[2] من لبن فشرب وهو يخطب.

عن عائشة أن سَوْدَةَ بنت زَمْعَة استأذنت رسول الله ﷺ في التقدم من جَمْع[3] قبل حَطْمَة[4] الناس، وكانت امرأة ثَبِطَة[5] فأذن لها، وحبس نساءه حتى دفعن بدفعته حين أصبح. قالت عائشة: فلأن أكون استأذنت رسول الله في التقدّم من جَمْع كما استأذنته سَودة بنت زَمعة أحب إليّ من مفروح به.

عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين، وأنا ممن قدّم رسول الله ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه في حجّة الوداع: هذه ثم ظهور الحُصُر[6].

قال: وكن يَحْجُجن كلهن إلا سَودة بنت زَمعة وزينب بنت جحش، قالتا: لا تحركنا دابة بعد رسول الله ﷺ.

عن ابن سيرين قال: قالت سَودة بنت زَمعة: قد حججت واعتمرت فأنا أقعد في بيتي كما أمرني الله.

---

١ -ذو الحُلَيْفة: ميقات أهل المدينة ومَن مر به من غيرهم، يبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة أكيال جنوبًا، وتعرف عند العامة ببئار عليّ. (معجم المعالم الجغرافية ص ١٠٣ -١٠٤).

٢ -العُسّ: القَدَح الكبير. (المعجم الوسيط ٢/٦٠٠).

٣ -جَمْع: هي المزدلفة، المشعر المعروف من مشاعر الحج. (الروض المعطار ص ١٧١)و(معجم المعالم الجغرافية ص ٨٥).

٤ -تزاحمهم. (المعجم الوسيط ١/١٨٣).

٥ -ثبط ثبطًا: ضعف وثقل. (المرجع السابق ١/٩٣).

٦ -أي أنكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر، وهو جمع الحصير الذي يبسط في البيوت. (لسان العرب ٢/٨٩٧).

قال محمد بن عمر: وكانت امرأة صالحة، وكانت قد أخذت بقول رسول الله عام قال: هذه الحجّة ثم ظهور الحُصُر. فلم تحجّ بعد رسول الله حتى توفّيت.

عن موسى بن يعقوب الزّمعي عن عمّته، عن أمها قالت: لم تحجّ زينب بنت جحش بعد حجّة رسول الله التي حجّتها معه حتى توفّيت في خلافة عمر سنة عشرين.

عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي ﷺ الحج والعمرة.

عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه قال: لما كانت الحجّة التي حجّ فيها عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين، وهي آخر حجّة حجّها عمر، أرسل إليه أزواج النبي ﷺ يستأذنه في الخروج فأذن لهن، وأمر بجهازهن فحُملن في الهوادج عليهن الأكسية الخضر، وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان، فكان عثمان يسير على راحلته أمامهن فلا يدع أحدًا يدنو منهن، وكان عبد الرحمن يسير على راحلته من ورائهن فلا يدع أحدًا يدنو منهن، ينزلن مع عمر كل منزل.

عن أم ذَرّة قالت: سمعت عائشة تقول: لما كان عمر منعنا الحجّ والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه، فلما توفي عمر وولي عثمان اجتمعت أنا وأم سلمة وميمونة وأم حبيبة فأرسلنا إليه نستأذنه في الحجّ فقال: قد كان عمر بن الخطاب فعل ما رأيتن وأنا أحجّ بكن كما فعل عمر، فمن أراد منكن تحجّ فأنا أحجّ بها، فحجّ بنا عثمان جميعًا إلا امرأتين منا، زينب توفّيت في خلافة عمر ولم يحجّ بها عمر، وسودة بنت زمعة لم تخرج من بيتها بعد النبي ﷺ وكنا نُستر.

عن ابن أبي نُجيح قال: قال رسول الله ﷺ: الذي يحافظ على أزواجي الصادق البار. فكان عبد الرحمن بن عوف يسافر بهن وينزلهن الشعب الذي ليس له منفذ ويجعل على هوادجهن الطيالسة[1].



---

١ - ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف او يحيط بالبدن خال عن التفصيل والخياطة. (المعجم الوسيط ٢/٥٦١). وانظر (المعجم العربي لأسماء الملابس ص ٣٠٦).

٥٨- مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ[1]

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة قال: بعث المُقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله ﷺ في سنة سبع من الهجرة بمارية وبأختها سيرين وألف مثقال ذهبًا وعشرين ثوبًا لينًا، وبغلته الدُّلدل وحماره عُفير، ويقال يعفور، ومعهم خصي يقال له مأبور، شيخ كبير كان أخا مارية، وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الإسلام ورغبّها فيه فأسلمت، وأسلمت أختها، وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة بعد في عهد رسول الله.

وكان رسول الله معجبًا بأم إبراهيم، وكانت بيضاء جميلة، فأنزلها رسول الله في العالية[2]، وكان رسول الله يختلف إليها هناك وضَرب عليها الحجاب، وكان يطؤها بملك اليمين، فلما حملت وضعت هناك وقَبِلتها سلمى مولاة رسول الله فجاء أبو رافع زوج سلمى فبشّر رسول الله ﷺ بإبراهيم فوهب له عبدًا، وذلك في ذي الحجة سنة ثمان، وتنافست الأنصار في إبراهيم وأحبّوا أن يفرّغوا مارية للنبي ﷺ لما يعلمون من هواه فيها.

عن عائشة قالت: ما غِرت على امرأة إلا دون ما غِرت على مارية، وذلك أنها كانت جميلة من النساء جَعدة، وأُعجِب بها رسول الله ﷺ وكان أنزلها أول ما قُدم بها في بيت لحارثة بن النعمان فكانت جارتنا، فكان رسول الله عامة النهار والليل عندها حتى فزعنا لها، فجزعت فحوّلها إلى العالية، فكان يختلف إليها هناك، فكان ذلك أشد علينا، ثم رزق الله منها الولد وحرمنا منه.

عن الضّحاك أن رسول الله ﷺ حرّم جاريته فأبَى الله ذلك عليه فردّها عليه وكفّر يمينه.

عن القاسم بن محمد قال: خلا رسول الله بجاريته مارية في بيت حفصة فخرج النبي ﷺ وهي قاعدة على بابه فقالت: يا رسول الله أفي بيتي وفي يومي! فقال النبي ﷺ: هي عليّ حرام فأمسكي عني. قالت: لا أقبل دون أن تحلف لي. فقال: والله لا أمسها أبدًا.

عن الزُّهري قال: كانت مارية أم إبراهيم أهداها المقوقس وأختها سيرين إلى النبي ﷺ فاتخذ النبي ﷺ أم إبراهيم ووهب سيرين لحسان بن ثابت.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لابن منده ص ٩٧١) و(معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٤٥٠) و(الاستيعاب ٢/٥٦٥) و(اسد الغابة ٧/٢٥٣) و (الإصابة ٨/٣٤٤) و (حسن المحاضرة ١/٢٥٢) و(درر السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ص ١٣٥).

٢ -العالية: إذا ذكرت في المدينة فهي اعلاها من حيث يأتي وادي بطحان. (معجم المعالم الجغرافية ص ١٩٧).

قال محمد بن عمر: وكانت مارية من حَفْن[1] من كورة أنصا أو أنصنا[2].

عن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: استوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً. قال: ورحمهم أن أم إسماعيل بن إبراهيم منهم وأم إبراهيم ابن النبي ﷺ منهم.

عن أنس بن مالك قال: كانت أم إبراهيم سرّية للنبي ﷺ في مشربتها، وكان قبطي يأوي إليها ويأتيها بالماء والحطب، فقال الناس في ذلك: عِلج[3] يدخل على عِلجة. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأرسل عليّ بن أبي طالب فوجده عليّ على نخلة فلما رأى السيف وقع في نفسه فألقى الكساء الذي كان عليه وتكشّف فإذا هو مَجْبوب[4]، فرجع عليّ إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: يا رسول الله أرأيت إذا أمرت أحدنا بالأمر ثم رأى في غير ذلك أيراجعك؟ قال: نعم. فأخبره بما رأى من القبطي. قال: وولدت مارية إبراهيم فجاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم، فاطمأن رسول الله إلى ذلك.

عن ابن عباس قال: لما ولدت أم إبراهيم قال رسول الله ﷺ: أعتقها ولدها.

عن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت عن أمه، وكانت أخت مارية يقال لها سيرين فوهبها النبي ﷺ لحسّان فولدت له عبد الرحمن، قالت: رأيت النبي ﷺ لما حُضر إبراهيم وأنا أصيح وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح وغسّله الفضل بن عباس ورسول الله ﷺ جالس، ثم رأيته على شفير القبر ومعه العباس إلى جنبه، ونزل في حفرته الفضل وأسامة بن زيد وكسفت الشمس يومئذ فقال الناس: لموت إبراهيم. فقال رسول الله ﷺ: إنها لا تكسف لموت

---

١ -حَفْن: قرية من بعض كور مصر. (معجم ما استعجم من أسماء البلدان ٢/ ٤٥٨).

وقال محمد رمزي: بالبحث عن مكان قرية حفن هذه تبين لي أنها اندثرت، وأنها كانت واقعة بحوض الكوم الأحمر رقم ١٩ بأراضي ناحية المطاهرة البحرية بمركز المنيا، ولا يزال يوجد بهذا الحوض الواقع شرقي النيل بجوار الجبل أطلال مدينة حفن القديمة. (القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ١/ ٢٣٠).

٢ -قال محمد رمزي: بالبحث تبين لي أن اسمها كان يطلق على زمامها لغاية أوائل القرن الثالث عشر الهجري وبسبب خراب مساكن هذه البلدة قيد زمامها في تاريخ سنة ١٢٣٠هـ باسم الشيخ عبادة وهي نزلة من توابع ناحية أنصنا المذكورة، وبذلك اختفى اسم أنصنا من عداد النواحي المصرية ومكانها اليوم الأطلال الواقعة في حوض مدينة النصلة "المحرفة من أنصنا" رقم ١١ بأراضي ناحية الشيخ عبادة الواقعة شرقي النيل بمركز ملوي بمدينة أسيوط. (القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ١/ ١٣٣).

٣ -العِلج: الواحد من كفار العجم. (مختار الصحاح ص ٤٤٩).

٤ -المَجْبوب: الخصي الذي قد استؤصل ذكره وخُصياه. (لسان العرب ١/ ٥٣١).

أحد ولا لحياته. ورأى رسول الله فرجة في اللّبن فأمر بها تُسَدّ، فقيل للنبي ﷺ، فقال: أما إنها لا تضرّ ولا تنفع ولكنها تقرّ عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه.

عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: كان أبو بكر ينفق على مارية حتى توفي، ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفّيت في خلافته.

قال محمد بن عمر: توفّيت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرُئي عمر بن الخطاب يحشر الناس لشهودها وصلّى عليها، وقبرها بالبقيع.



ذكر عدد أزواج النبي ﷺ

كانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ قبل النبوة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، وكانت قبله عند عتيق بن عابد المخزومي فولدت له جارية فسمتها هندًا، ثم خلف على خديجة بعد عتيق أبو هالة بن النباش بن زُرارة التميمي حليف بني عبد الدار فولدت له رجلاً يدعى هندًا، ثم تزوجها رسول الله ﷺ وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وخديجة ابنة أربعين سنة فولدت له القاسم والطاهر وهو المطهر فماتا قبل النبوة، وولدت له من النساء زينب التي كانت تحت أبي العاص بن الربيع، وكانت أكبر بنات النبي، ثم رُقَية تزوّجها عُتيبة بن أبي لهب فطلّقها قبل أن يدخل بها فتزوّجها عثمان بن عفان بعد النبوة، ثم ولدت أم كلثوم فتزوّجها عثمان بعد رُقَية، ثم ولدت فاطمة فتزوّجها عليّ بن أبي طالب، وتوفّيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وهي بنت خمس وستين سنة.

فتزوّج رسول الله بعدها سَودة بنت زَمعة العامرية وكانت قبله تحت السَّكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو، وكان قد هاجر بها إلى أرض الحبشة ثم رجع إلى مكة فمات بها، فتزوّج رسول الله ﷺ سَودة بنت زَمعة في شهر رمضان سنة عشر من النبوة قبل أن يقدم المدينة، ثم قدم بها المدينة في رمضان سنة عشر من النبوة.

ثم تزوّج على إثرها عائشة بنت أبي بكر الصديق بمكة وهي ابنة ست سنين في شوال سنة عشر من النبوة وبنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع سنين في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر، وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة.

ثم تزوّج حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله تحت خُنيس بن حُذافة السهمي فتوفي عنها مرجعه من بدر ولم تلد له شيئًا، فتزوّجها رسول الله في شعبان على رأس ثلاثين شهرًا من الهجرة قبل أُحد بشهرين.

ثم تزوّج أم سلمة ابنة أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ولها منه عمر وسلمة وزينب وبرّة، فتوفي أبو سلمة عنها بالمدينة بعد أُحد، وكان تزوّج رسول الله إياها في ليال بقين من شوال سنة أربع من الهجرة.

ثم تزوّج جُويرية بنت الحارث بن أبي ضِرار من بلمصطلق وكانت قبله تحت ابن عمّ لها يقال له صفوان ذو الشُّفر بن مالك بن جَذيمة فقُتل عنها يوم المُريسيع، فكانت جويرية مما أفاء الله على رسوله فأعتقها وتزوّجها، وكانت المُريسيع في شعبان سنة خمس من الهجرة.

ثم تزوّج زينب ابنة جحش بن رياب الأسدية وأمها أُميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة ولم يكن له منها ولد، وتزوّجها رسول الله في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة.

ثم تزوّج زينب بنت خُزيمة الهلالية وهي أم المساكين فتوفيت عنده، وكانت قبله تحت الطفيل ابن الحارث بن المطلب.

ثم تزوّج ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خُناقة النضرية، وكانت قبله تحت رجل من بني النضير يقال له الحكم، فتوفي الحكم، فتوفيت ريحانة ورسول الله حي، وكانت غزوة بني قريظة في ليال من ذي القعدة أو ليال من ذي الحجة سنة خمس.

ثم تزوّج أم حبيبة ابنة أبي سفيان بن حرب في الهدنة وهي بأرض الحبشة، بعث إلى النجاشي يزوّجه فزوّجها إياه وولي يومئذ تزويجها خالد بن سعيد بن العاص، وكانت قبل رسول الله ﷺ عند عُبيد الله بن جحش، وكان قد أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع مَن هاجر من المسلمين ثم ارتدّ وتنصّر فمات هناك على النصرانية.

ثم تزوّج صفية بنت حُيي بن أَخطب وكانت من ملك يمينه فأعتقها وتزوّجها، وكانت قبله تحت سلاّم بن مِشكم ففارقها فتزوّجها كنانة بن الربيع بن أبي الحُقيق فقُتل عنها يوم خيبر ولم تكن ولدت لأحد منهم شيئًا، وكانت سبيت من القَموص[1]، وبنى بها رسول الله بالصهباء[2] في جمادى الآخرة سنة سبع من الهجرة.

ثم تزوّج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع في ذي القعدة، وهي سنة القضية، وكانت قبله تحت أبي رُهْم بن عبد العُزّى العامري فتوفي عنها ولم تلد له شيئًا.

---

١ -القموص: جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي. (معجم البلدان ٣٩٨/٤).

٢ -الصهباء: اسم موضع بينه وبين خيبر روحة. (المرجع السابق ٤٣٥/٣).

وتزوّج فاطمة بنت الضَّحّاك بن سفيان الكلابية فاستعاذت منه ففارقها فكانت تدخل على أزواج النبي ﷺ فتقول: أنا الشقية. ويقال: إنما فارقها لبياض كان بها، وكان تزوّجه إياها في ذي القعدة سنة ثمان منصرفه من الجعرانة[1]، وتوفيت سنة ستين.

وتزوّج أسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها وهي التي استعاذت منه، وكان تزوّجه إياها في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة، وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان عند أهلها بنجد.

وينكرون كل من ذكر سوى هؤلاء أن رسول الله ﷺ تزوّج غيرهن، ينكرون قُتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس، وينكرون الكنانية وغيرها ممن ذُكر أنه تزوّجها سوى من سمّينا في صدر هذا الحديث.

وقالوا: إنما تزوّج رسول الله ﷺ أربع عشرة امرأة، ست منهن قرشيات لا شك فيهن: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى، وعائشة بنت أبي بكر الصديق من بني تيم، وسودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي، وأم سلمة بنت أبي أُمية من بني مخزوم، وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب ابن أُمية من بني أُمية، وحفصة بنت عمر بن الخطاب من بني عدي بن كعب.

ومن العرب: زينب بنت جحش بن رياب الأسدية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية، وأسماء بنت النعمان الجونية ولم يدخل بها، وفاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية، وزينب بنت خُزيمة الهلالية أم المساكين، وتزوّج ريحانة بنت زيد من بني النضير وكانت مما أفاء الله عليه، وتزوّج صفية بنت حُيي بن أخطب وكانت مما أفاء الله عليه.

قال محمد بن عمر: المجتمع عليه أن رسول الله تزوّج الأربع عشرة المرأة اللاتي سمّينا في الحديث الأول ففارق منهن الجونية والكلابية، وماتت عنده خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة الهلالية وريحانة بنت زيد النضرية، وقُبض رسول الله ﷺ عن تسع لا اختلاف فيهن وهن: عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وأم سلمة بنت أبي أُمية، وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وجويرية بنت الحارث المصطلقية، وصفية بنت حُيي بن أخطب النضرية[2].

---

١ -الجعرانة: لا زالت تعرف في رأس وادي سَرِف في الشمال الشرقي من مكة، يعتمر منها المكيون. (معجم المعالم الجغرافية ص ٨٣).

٢ -انظر (مروج الذهب ٢/٢٢٣).

تسمية النساء المسلمات المبايعات

من قريش وحلفائهم ومواليهم وغرائب نساء العرب

٥٩- فاطمة[1]

بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها فاطمة بنت قيس بن هرم بن رواحة بن عامر ابن لؤي. وهي ابنة عمّ زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة جدّ خديجة بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ من قِبل أمها. وكانت فاطمة بنت أسد زوج أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له طالبًا وعقيلاً وجعفرًا وعليًّا وأم هانئ وجمانة وريطة بني أبي طالب، وأسلمت فاطمة بنت أسد، وكانت امرأة صالحة، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها.



٦٠- رُقيّقة[2]

بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وأمها هالة ويقال تماضر بنت كلدة بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قُصي، وكانت عند نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن قُصي بن زُهرة ابن كِلاب فولدت له مخرمة وصفوان وأُمية.

عن مخرمة بن نوفل عن أمه رُقيقة بنت أبي صيفي قالت: لكأني أنظر إلى عمي شيبة، تعني عبد المطلب بن هاشم، وأنا يومئذ جارية يوم دخل به علينا المطلب بن عبد مناف، فكنت أول من سبق إليه، فالتزمته وخبّرت به أهلنا، وهي يومئذ أسنّ من عبد المطلب. وقد أدركت رسول الله وكانت من أشد الناس على ابنها مخرمة، يعني قبل أن يسلم.

عن أم بكر بنت المسور عن أبيها أن رقيقة حذرت رسول الله ﷺ فقالت: إن قريشًا قد اجتمعت تريد بياتك الليلة. قال المسور: فتحوّل رسول الله عن فراشه وبات عليه عليّ بن أبي طالب ﷺ.



١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٠٨/٦) و(الاستيعاب ٥٥٢/٢) و(أسد الغابة ٢١٢/٧) و(سير أعلام النبلاء ١١٨/٢) و(الإصابة ٢٩٧/٨) وقد سبق الترجمة لها برقم ٢٩.

٢ -انظر (الاستيعاب ٥١٩/٢) و(أسد الغابة ١١٢/٧) و(الإصابة ١٥٠/٨) وقد سبق الترجمة لها برقم ٣٠.

٦١- أم أيمن[1]

واسمها بَرَكة[2] مولاة رسول الله وحاضنته.

كان رسول الله ﷺ ورثها من أبيه وخمسة أجمال أوارك وقطعة غنم، فأعتق رسول الله ﷺ أم أيمن حين تزوّج خديجة بنت خويلد فتزوّج عُبيد بن زيد من بني الحارث بن الخزرج أم أيمن فولدت له أيمن، صحب النبي ﷺ وقُتل يوم حنين شهيدًا.

وكان زيد بن حارثة بن شَراحيل الكلبي مولى خديجة بنت خويلد فوهبته لرسول الله فأعتقه وزوّجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة بن زيد.

قال محمد بن عمر: كان رسول الله ﷺ يقول لأم أيمن: يا أُمه. وكان إذا نظر إليها قال: هذه بقية أهل بيتي.

عن سفيان بن عقبة قال: كانت أم أيمن تلطّف النبي ﷺ وتقوم عليه، فقال رسول الله ﷺ: مَن سرّه أن يتزوّج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن. فتزوّجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة.

عن محمد بن قيس قال: جاءت أم أيمن إلى النبي ﷺ فقالت: احملني. قال: أحملك على ولد الناقة. فقالت: يا رسول الله إنه لا يطيقني ولا أريده، فقال: لا أحملك إلا على ولد الناقة، يعني أنه كان يمازحها، وكان رسول الله يمزح ولا يقول إلا حقًا، والإبل كلها ولد النوق.

عن جعفر عن أبيه قال: كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي ﷺ قال: سلام لا عليكم. فرخّص لها النبي ﷺ أن تقول السلام.

عن أبي الحُوَيْرث أن أم أيمن قالت يوم حُنين: سبّت الله أقدامكم. فقال النبي ﷺ: اسكُتي يا أم أيمن فإنك عَسّراء اللسان.

قال محمد بن عمر: وقد حضرت أم أيمن أُحدًا وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى، وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٦/٦) و(الاستيعاب ٤٩٠/٢) و(اسد الغابة ٢٩٠/٧) و (تهذيب الكمال ٣٢٩/٣٥) و (سير اعلام النبلاء ٢٢٣/٢) و(تاريخ الإسلام ٣٣/٢) و(الإصابة ١٥٠/٨).

٢ -بَرَكة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وكان يقال لها أم الظباء. (الإصابة ٣٩٩/٨).

عن أنس أن أم أيمن بكت حين مات النبي ﷺ فقيل لها: أتبكين؟ فقالت: أي والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ سيموت ولكني إنما أبكي على الوحي إذ انقطع عنا من السماء.

عن طارق بن شهاب قال: لما قُتل عمر بكت أم أيمن قالت: اليوم وَهَى الإسلام.

قال محمد بن عمر: توفّيت أم أيمن في أول خلافة عثمان.

عن محمد بن عمر قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يابن بركة، يريد أم أيمن. فقال الحسن: اشهدوا. ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة، أو والٍ لعمر بن عبد العزيز، وقصّ عليه قصّته، فقال أبو بكر لابن الفرات: ما أردت إلى قولك: يابن بركة؟ قال: سمّيتها باسمها. قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله يقول لها: يا أمّه ويا أم أيمن، لا أقالني الله إن أقلتك. فضربه سبعين سوطاً.



٦٢- سلمى مولاة رسول الله ﷺ[1]

وقد سمعت مَن يقول إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب. وكانت سلمى امرأة أبي رافع مولى رسول الله وأم أولاده، وهي التي كانت تَقبل خديجة بنت خويلد في ولادتها إذا ولدت من رسول الله وتعدّ قبل ذلك ما تحتاج إليه، وهي قَبِلَت مارية أم إبراهيم بإبراهيم ابن رسول الله وخرجت إلى زوجها أبي رافع فأعلمته أن مارية ولدت غلامًا، فجاء أبو رافع فبشّر رسول الله به فوهب له رسول الله غلامًا. وقد شهدت سلمى خيبر مع رسول الله ﷺ.



٦٣- خديجة[2]

بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وأطعمها رسول الله وأختها هندًا بخيبر مائة وسق.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٥٢/٦) و(الاستيعاب ٥٣٣/٢) و(أسد الغابة ١٤٨/٧) و(الإصابة ٢٠٦/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢) و(الإصابة ١٠٩/٨).

٦٤- هند[1]

بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وأطعمها رسول الله وأختها خديجة بخيبر مائة وسق.



٦٥- أم رِمْثة[2]

ويقال: أم رُمَيْثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ[3]، وأطعمها رسول الله بخيبر أربعين وسقًا تمرًا وخمسة أوسق شعير. وهي أم حكيم أبي القعقاع بن حكيم[4]، وهو من الأزد حليف لبني المطلب بن عبد مناف.



٦٦- بُحَينة[5]

واسمها عَبْده بنت الحارث، وهو الأرَتّ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي، وأمها أم صيفي بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي.

تزوّجها مالك رجل من الأزد حليف لهم فولدت له عبد الله بن بُحَينة[6] وجُبير بن بُحَينة[7]، وقد صحبها النبي ﷺ وأسلمت بُحَينة وبايعت رسول الله، وأطعمها رسول الله ثلاثين وسقًا.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/٢) و (الإصابة ٣٨٢/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٨١/٢) و(أسد الغابة ٣٢٠/٧) و(الإصابة ٤٣٩/٨).

٣ -قال ابن عبد البر: شهدت فتح خيبر. (الاستيعاب ٥٨١/٢).

٤ -انظر ترجمة القعقاع بن حكيم في (التاريخ الكبير للبخاري ١٨٨/٧) و(مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٥) و (تهذيب الكمال ٦٢٣/٢٣) و (تاريخ الإسلام ١٤٣/٣).

٥ -انظر (الاستيعاب ٤٨٩/٢) و(أسد الغابة ٣٤/٧) و(الإصابة ٥٠/٨).

٦ -عبد الله ابن بحينة وهي امه، اسم أبيه مالك بن القشب الأزدي، من أزد شنوءة، وله صحبة، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معًا، فيقال: عبد الله بن مالك ابن بحينة، يكنى أبا محمد، وكان ناسكًا فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة، ومات به في خلافة معاوية. انظر (الطبقات الكبير ٢٥٩/٥) و (أسد الغابة ١٨٢/٣).

٧ -جبير بن بُحينة: صحب النبي ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيدًا سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٣٤٢).

٦٧- هند[١]

بنت أُثاثة بن عبَّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي، وأمها أم مِسْطح بنت أبي رُهْم بن المطلب ابن عبد مناف. أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ، وأطعمها رسول الله مع أخيها مِسْطح بن أُثاثة[٢] بخيبر ثلاثين وسقًا. واغتربت هند عند أبي جندب فولدت له رَيْطة.



٦٨- أم مِسطح[٣]

بنت أبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي، وأمها رَيْطَة بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

تزوّجها أُثاثة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف فولدت له مِسْطَحًا من أهل بدر، وهندًا.

وأسلمت أم مِسْطَح فحسن إسلامها وكانت من أشد الناس على مِسْطح حين تكلّم مع أهل الإفك[٤] في عائشة رضي الله عنها.

٦٩- أَرْوى[٥]

بنت كُرِيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

تزوّجها عفان بن أبي العاص بن أُمية فولدت له عثمان وآمنة ابني عفان، ثم تزوّجها عُقبة بن أبي مُعَيط فولدت له الوليد وعمارة وخالدًا وأم كلثوم وأم حكيم وهندًا.

وأسلمت أروى بنت كُرِيز وهاجرت إلى المدينة بعد ابنتها أم كلثوم بنت عقبة وبايعت رسول الله ولم تزل بالمدينة حتى ماتت في خلافة عثمان بن عفان.

---

١ -انظر (السيرة لابن إسحاق ٣٤٢/١) و (أسد الغابة ٢٧٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢) و(الإصابة ٣٧٨/٨).

٢ -مِسْطَح بن أُثاثة: شهد بدرًا والمشاهد كلها، وكان فقيرًا يُنْفِق عليه أبو بكر الصديق. كان قصيرًا شثن الأصابع، غائر العينين، توفي سنة أربع وثلاثين. انظر (تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣٠) و(تهذيب طبقات الصحابة ص ٢٨).

٣ -انظر (أسد الغابة ٣٨٣/٧) و(الإصابة ٥٣٦/٨).

٤ -خبر الإفك في غزوة بني المصطلق سنة ست. انظر الخبر بطوله في (السيرة النبوية لابن هشام ٢٩٤/٣ –٣٠٧)

٥ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٦٩/٦) و(أسد الغابة ٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٤/٢) و(الإصابة ١٠/٨).

٧٠- أم كلثوم[1]

بنت عُقبة بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها أَرْوى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف.

أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة، وهي أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ولم نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة، خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلاً من خُزاعة حتى قدمت المدينة في الهُدْنة هدنة الحُدَيبية، فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة فقدما المدينة من الغد يوم قدمت فقالا: يا محمد فِ لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه. وقالت أم كلثوم: يا رسول الله أنا امرأة وحال النساء إلى الضعفاء ما قد علمت، فتردّني إلى الكفار يفتنوني في ديني ولا صبر لي؟ فنقض الله العهد في النساء في صلح الحُدَيبية، وأنزل فيهن المحنة وحكم في ذلك بحكم رضوه كلهم.

وفي أم كلثوم نزل: "فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ "[2] فامتحنها رسول الله وامتحن النساء بعدها يقول: والله ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام وما خرجتن لزوج ولا مال. فإذا قلن ذلك تُركن وحُبسن فلم يُرددن إلى أهليهن.

فقال رسول الله ﷺ للوليد وعمارة: قد نقض الله العهد في النساء بما قد علمتماه فانصرفا.

ولم يكن لأم كلثوم بنت عقبة بمكة زوج، فلما قدمت المدينة تزوّجها زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي فولدت له، وقُتل عنها يوم مؤتة، فتزوّجها الزبير بن العوام بن خويلد فولدت له زينب، وكانت فيه شدة على النساء وكانت كارهة له فكانت تسأله الطلاق فطلّقها، ثم تزوّجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدًا، ومات عنها عبد الرحمن فتزوّجها عمرو بن العاص فماتت عنده.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٤٨/٦) و(الاستيعاب ٥٩٣/٢) و (أسد الغابة ٣٧٦/٧) و (تهذيب الكمال ٣٨٢/٣٥) و(سير اعلام النبلاء ٢٧٦/٢) و (تاريخ الإسلام ٤٤٩/٢) و(الإصابة ٥٢٣/٨).

٢ -سورة الممتحنة ١٠.

٧١- أمامة [1]

بنت أبي العاص بنت الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ كان يصلّي وأُمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها.

عن عليّ بن زيد أن رسول الله ﷺ دخل على أهله ومعه قلادة جَزع فقال: لأعطينها أرحمكن. فقلن يدفعها إلى بنت أبي بكر. فدعا بابنة أبي العاص من زينب فعقدها بيده وكان على عينها غمص فمسحه بيده.

عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ حلية فيها خاتم من ذهب فأخذه وإنه لمعرض عنه فأرسل به إلى ابنة ابنته زينب فقال: تحلّي بهذا يا بنية.

قال محمد بن عمر: وكان عليّ بن أبي طالب قد تزوّج أُمامة بنت أبي العاص بن الرَّبيع بعد فاطمة بنت رسول الله، فقُتل عنها ولم تلد له شيئًا، فخلف عليها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

عن ابن أبي ذئب أن أُمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل: إن معاوية قد خطبني. فقال لها المغيرة: أتزوّجين ابن آكلة الأكباد؟ فلو جعلت ذلك إليّ. قالت: نعم. قال: قد تزوّجتك. قال ابن أبي ذئب: فجاز نكاحه.



٧٢- أم خالد [2]

وهي أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس، وأمها هُمَينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبَيع من خُزاعة.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٢/٤٨٧) و(اسد الغابة ٧/٢٠) و (سير أعلام النبلاء ١/٣٣٥) و(تاريخ الإسلام ٢/٣٩٣) و(الإصابة ٨/٢٥) وقد سبق الترجمة لها برقم ٦.

٢ -انظر (الاستيعاب ٢/٤٨٨) و(اسد الغابة ٧/٢٢) و(تهذيب الكمال ٣٥/١٢٩) و (سير اعلام النبلاء ٣/٤٧٠) و(تاريخ الإسلام ٢/٨٩٤) و(الإصابة ٨/٢٩).

وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته هُمَينة بنت خلف فولدت له هناك أَمَة بنت خالد، فلم تزل بأرض الحبشة حتى قدموا في السفينتين، وقد بلغت أَمَة وعقلت.

عن أبي الأسود عن أم خالد بنت خالد قالت: سمعت النجاشي يوم خرجنا يقول لأصحاب السفينتين: اقرئوا جميعًا رسول الله مني السلام. قالت آمَة: وكنت فيمن أقرأ رسول الله من النجاشي السلام.

وروت عن رسول الله ﷺ أحاديث.

عن أم خالد بنت خالد قالت: أُتي رسول الله بثياب فيها خَمِيصة[1] سوداء صغيرة فقال: مَن ترون أكسو هذه الخميصة؟ قالت: فأسكت القوم فقال: ائتوني بأم خالد. قالت: فأُتي بي رسول الله أحمل فألبسنيها بيده وقال: أبلي وأخلقي بقبولها، مرتين أو ثلاثًا، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر أو أحمر فقال: هذا سَنا يا أم خالد هذا سَنا يا أم خالد. ويشير بإصبعه إلى العلم. قالت: والسَّنا بلسان الحبش الحسن.

عن إبراهيم بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، وهي عجوز كبيرة وُلدت بأرض الحبشة، فقلت لها: أسمعت من رسول الله شيئًا؟ فقالت: سمعت من رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر.

قال محمد بن عمر: وتزوّج الزبير بن العوام أَمَة بنت خالد فولدت له عَمرًا وخالدًا ابني الزبير فكان يقال لأَمَة أم خالد.



٧٣- هند[2]

بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها صفية بنت أُمية بن حارثة بن الأَوْقَص ابن مُرَّة بن هلال بن فالج بن سليم.

---

١ -الخَميصة: ثوب أسود أو أحمر له أعلام. (المعجم الوسيط ١/٢٥٦).

٢ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٧٢) و(تاريخ دمشق ٧٠/١٦٦) و(أسد الغابة ٧/٢٨١) و(تاريخ الإسلام ٢/١٦٦) و(الإصابة ٨/٣٨٤)

وقال ابن عبد البر: توفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قُحافة والد أبي بكر الصديق. (الاستيعاب ٢/٥٧٣).

تزوّج هندًا حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له أبانًا، ثم تزوّجها أبو سفيان بن حرب.

عن إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العَبْدري عن أبيه قال: لما بَنَى أبو سفيان بن حرب بهند بنت عتبة بن ربيعة بعث عتبة بن ربيعة بابنه الوليد إلى بني أبي الحُقيق فاستعار حليهم ورهنهم الوليد نفسه في نفر من بني عبد شمس، وذهب بالحلي فغاب شهرًا ثم ردوه وافرًا وفكّوا الرهن.

عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت هند بنت عتبة ونساء معها وأتين رسول الله وهو بالأبطح فبايعنه، فتكلّمت هند فقالت: يا رسول الله، الحمد لله الذي أظهر الدين الذي اختاره لنفسه لتنفعني رحمك، يا محمد إني امرأة مؤمنة بالله مصدّقة برسوله. ثم كشفت عن نقابها وقالت: أنا هند بنت عتبة. فقال رسول الله: مرحبًا بك. فقالت: والله ما كان على الأرض أهل خباء أحب إليّ من أن يذلّوا من خبائك، ولقد أصبحت وما على الأرض أهل خباء أحب إليّ من أن يَعزّوا من خبائك. فقال رسول الله: وزيادة. وقرأ عليهن القرآن وبايعهن، فقالت هند من بينهن: يا رسول الله نماسحك؟ فقال: إني لا أصافح النساء، إن قولي لمائة امرأة مثل قولي لامرأة واحدة.

قال محمد بن عمر: لما أسلمت هند جعلت تضرب صنمًا في بيتها بالقدوم حتى فلّذته فلذة فلذة[1] وهي تقول: كنا منك في غرور.

عن ميمون بن مهران أن نسوة أتين النبي ﷺ فيهن هند بنت عتبة بن ربيعة وهي أم معاوية يبايعنه، فلما أن قال رسول الله: لا يشركن بالله شيئًا ولا يسرقن، قالت هند: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل عليّ حرج أن أصيب من طعامه من غير إذنه؟

قال: فرخص لها رسول الله في الرطب ولم يرخص لها في اليابس. قال: ولا يزنين. قالت: وهل تزني الحرّة؟ قال: ولا يقتلن أولادهن. قالت: وهل تركت لنا ولدًا إلا قتلته يوم بدر؟ قال: ولا يعصينك في معروف. وقال ميمون: فلم يجعل الله لنبيه عليهن الطاعة إلا في المعروف والمعروف طاعة الله.



---

١ - فلذ الشئ: قطعه. (المعجم الوسيط ٢/٧٠٠).

٧٤- أم كلثوم [١]

بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأمها بنت حارثة بن الأَوْقَص.

تزوّجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالمًا الأكبر قبل الإسلام[٢].



٧٥- فاطمة[٣]

بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها صفية بنت أُمية بن حارثة بن الأَوْقَص ابن مُرَّة.

تزوّجها قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قُصي فولدت له الوليد وهشامًا وأُبيًّا وآمنة وعتبة ومسلمًا قُتل يوم الجمل، وفاختة ولدت لمعاوية بن أبي سفيان، ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كُريز.

قالوا: ثم زوّج أبو حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة فاطمة بنت عتبة من سالم مولى أبي حُذيفة. أسلمت[٤] وبايعت.

عن ابن أبي مُلَيكة قال: تزوّج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت كبيرة المال فقالت: أتزوّج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك. قال: فتزوّجها فكان إذا دخل عليها قالت: أين عتبة بن ربيعة أين شيبة بن ربيعة؟ قال: فدخل يومًا وهو بَرِم[٥] فقالت: أين عتبة بن ربيعة أين شيبة بن ربيعة؟ قال: على يسارك إذا دخلت النار. قال: فشدّت عليها ثيابها وقالت: لا يجمع رأسي ورأسك شيء. فأتت عثمان فبعث معاوية وابن عباس، فقال ابن عباس: والله لأفرّقن بينهما. وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد شدّا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما.



---

١ -انظر (الثقات لابن حبان ٣/٤٥٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣) و (الإصابة ٨/٥٢٣).

٢ -في التجريد والإصابة نقلاً عن ابن سعد: مات قبل الإسلام. انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٣) و (الإصابة ٨/٥٢٣).

٣ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٥٨) و(اسد الغابة ٧/٢٢٣) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٥) و(الإصابة ٨/٣٠٤).

٤ -أسلمت يوم الفتح. (اسد الغابة ٧/٢٢٣).

٥ -ضَجِر. (لسان العرب ١/٢٦٨).

٧٦- رَمْلَة [١]

بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها أم شِراك بنت وَقْدان بن عبد شمس بن عبد ودّ من بني عامر بن لؤي.

تزوّج رَمْلَة عثمان بن عفان[٢] فولدت له عائشة وأم أبان وأم عمرو بنات عثمان.

أسلمت رَمْلَة وبايعت.

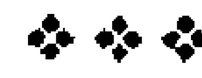


٧٧- أميمة[٣]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

وأمها صُفَيّا بنت أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس.

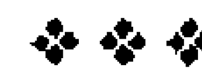
تزوّجها حُوَيطب بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ فولدت له أبا سفيان، ثم خلف عليها صفوان بن أُمية بن خلف فولدت له عبد الرحمن.



٧٨- جُوَيْرِية[٤]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها هند بنت عتبة بن ربيعة.

تزوّجها السائب بن أبي حُبَيش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث بن أُمية الأصغر بن عبد شمس.



---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٢٣/٢) و(أسد الغابة ١١٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢) و(الإصابة ١٥٦/٨).

٢ -قال ابن حجر: لعل عثمان تزوجها في عمرة القضية وهاجرت معه حينئذ، فأما قبل ذلك فلم تكن له زوجة إلا رُقَية، فكأنه تزوجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم.(الإصابة ١٥٧/٨).

٣ -في طبعة دار الكتب العلمية : أمينة. وفي المتن من ط. الخانجي، وكما جاء في ط. دار صادر، وانظر (الإصابة ٣٤/٨).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢) و(الإصابة ٨٢/٨).

٧٩- أم الحَكَم[1]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية، وأمها هند بنت عتبة بن ربيعة.

تزوّجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جُشَم الثقفي فولدت له عبد الرحمن، فكان يقال له ابن أم الحَكَم[2].



٨٠- هند[3]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية، وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أُمية بن عبد شمس.

تزوّجها الحارث بن نوفل بن الحارث فولدت له عبد الله ومحمدًا الأكبر وربيعة وعبد الرحمن ورَمْلة وأم الزبير، وهي أم المغيرة وظُريبة.



٨١- صَخْرة [4]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية، وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أُمية.

تزوّجها سعيد بن الأَخْنَس بن شَريق الثقفي فولدت له.



---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٧٩/٢) و(اسد الغابة ٣٠٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢) و (الإصابة ٤٢٣/٨).

قال ابن عبد البر: من مسلمة الفتح، كانت في حين نزول قوله ﷻ: "وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ" الممتحنة ١٠، تحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي. (الاستيعاب ٥٧٩/٢).

٢ -عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان: سمع من عثمان بن عفان، وقد ولي الكوفة ومصر. (تهذيب طبقات التابعين والفقهاء والمحدثين ص ٢٨٩).

٣ -انظر (الإصابة ٣٨٢/٨).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/٢).

٨٢- ميمونة [١]

بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية، وأمها لُبابة بنت أبي العاص بن أُمية.

تزوّجها عروة بن مسعود الثقفي فولدت له، ثم خلف عليها المغيرة بن شعبة الثقفي.



٨٣- حَمْنة [٢]

بنت جَحْش بن رياب بن يَعمر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كبير بن غَنْم بن دودان بن أسد، وأمها أُميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

وكان جحش بن رياب حليف حرب بن أُمية بن عبد شمس، وكانت حَمنة عند مصعب بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فولدت له ابنه وقُتل عنها يوم أُحد.

عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: قمن النساء حين رجع رسول الله من أُحد يسألن الناس عن أهليهن فلم يخبرن حتى أتين النبي ﷺ فلا تسأله امرأة إلا أخبرها، فجاءته حَمْنة بنت جحش فقال: يا حَمْنة احتسبي أخاك عبد الله بن جحش.

قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمه الله وغفر له. ثم قال: يا حَمْنة احتسبي خالك حمزة بن عبد المطلب.

قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمه الله وغفر له. ثم قال: يا حَمْنة احتسبي زوجك مُصعب ابن عُمير. فقالت: يا حرباه! فقال النبي ﷺ: إن للرجل لشعبة من المرأة ما هي له شيء.

قال محمد بن عمر في حديثه: وقال لها النبي ﷺ: كيف قلت على مصعب ما لم تقولي على غيره؟ قالت: يا رسول الله ذكرت يُتْم ولده.

قال: وقد كانت حضرت أُحدًا تَسقي العطشى وتُداوي الجرحى.

قال: وقد أطعمها رسول الله في خيبر ثلاثين وسقًا.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٦).

٢ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٠٢) و (أسد الغابة ٧/٧١) و(تهذيب الكمال ٣٥/١٥٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠) و(الإصابة ٨/٩٨).

قال: وتزوجها بعد ذلك طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن طلحة السَّجّاد[١]، وبه يكنى طلحة، وعمران بن طلحة.



٨٤- حَبيبة وهي أم حبيب[٢]

بنت جحش بن رياب بن يَعمر بن صَبرة بن مُرَّة بن كبير بن غَنْم بن دودان بن أسد، وأمها أُميمة بنت عبد المطلب بن هاشم. وحبيبة وهي المستحاضة[٣] وبعض أصحاب الحديث يقلب اسمها فيقول أم حبيبة وإنما هي أم حبيب واسمها حبيبة.

عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله عن ذلك فقال رسول الله: إنما هذا عِرْق وليست بحيضة فاغتسلي وصلّي. قالت: فكانت تغتسل عند كل صلاة.

قال محمد بن عمر: وبعضهم يغلط فيروي أن المستحاضة حَمْنة بنت جَحْش ويظن أن كنيتها أم حبيبة، والأمر على ما ذكرنا هي حبيبة أم حبيب بنت جحش المستحاضة[٤]، ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف شيئًا.

٨٥- أم قيس[٥]

بنت مِحْصن بن حُرْثان بن قيس بن مُرَّة بن بكير بن غَنْم بن دودان بن أسد، وهي أخت عكاشة ابن مِحْصَن من أهل بدر حلفاء حرب بن أُمية.

وقد روت عن رسول الله ﷺ وأسلمت قديمًا بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها.

---

١ -محمد بن طلحة بن عبيد الله التَّيْمي، وُلد في حياة رسول الله ﷺ فسمّاه محمدًا، وكناه ابا سليمان، وكان يُلَقّب "السَّجّاد" لكثرة صلاته وعبادته، لم يزل به ابوه حتى وافقه وخرج معه على عليّ، قُتل يوم الجمل. (تاريخ الإسلام ٢/٢٩٩).

٢ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٧٧) و (أسد الغابة ٧/٣٠٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٦) و(الإصابة ٨/٨٨ و ٤١٩).

٣ -استُحيضت المرأة: استمر نزول دمها بعد أيام حيضها المعتاد. (المعجم الوسيط ١/٢١٢).

٤ -قال ابن عبد البر: الصحيح عند أهل الحديث أنهما كانا تستحاضان جميعًا. (الاستيعاب ٢/٥٧٧).

٥ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٩١) و (أسد الغابة ٧/٣٦٨) و(تهذيب الكمال ٣٥/٣٧٩) و (تاريخ الإسلام ٢/٥٥٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢) و(الإصابة ٨/٥١٣).

عن أم قيس بنت مِحْصَن أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ بابن لي لم يأكل الطعام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله ﷺ فدعا بماء فنضح عليه ولم يغسله.

❖ ❖ ❖

٨٦- آمنة[١]

بنت رُقيش بن رياب بن يَعمر بن صَبَرة بن مُرَّة بن كبير بن غَنْم بن دودان بن أسد.

وهي أخت يزيد بن رُقيش من أهل بدر. أسلمت قديمًا بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها.

❖ ❖ ❖

٨٧- جُدَامة[٢] بنت جندل الأسدية[٣]

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى المدينة مع أهلها.

كانت جُدامة بنت جندل تحت أُنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن الأوس قد شهد بدرًا وقُتل يوم أُحد شهيدًا.

وقد روت جدامة عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن عائشة زوج النبي ﷺ عن جدامة الأسدية قالت: أخبرتني أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: لقد هممت أن نهي عن الغَيْلَة حتى ذكرت الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرّ أولادهم.

قال مالك بن أنس: الغَيْلَة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع[٤].

---

١ -انظر (أسد الغابة ٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٢/٢). وقد ذكر ابن حجر "آمنة بنت قيس بن عبد الله بن رئاب بن يعمر" وأورد نفس رواية ابن سعد هنا في المتن عن آمنة بنت رُقيش. انظر (الإصابة ٤/٨).

٢ -في ط. العلمية: جذامة. وفي المتن من ط. الخانجي، وكما جاء في ط. دار صادر. انظر (الطبقات ط. صادر ٢٤٣/٨).

٣ -انظر (الاستيعاب ٤٩٤/٢) و(أسد الغابة ٤٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٤/٢) و (الإصابة ٦٨/٨).

٤ -أخرجه مسلم ١٤٤٢. قلت: هناك خلاف حول جدامة الأسدية فتوجد أخرى غير بنت جندل وهي جدامة بنت وهب الأسدية وهي التي روي عنها هذا الحديث الذي أورده ابن سعد هنا في المتن من رواية جدامة بنت جندل.

قال ابن عبد البر: ذكر الطبري في ذيل المذيّل أن جدامة بنت جندل هي بنت وهب، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب. (الاستيعاب ٤٩٤/٢).

وانظر (موطأ مالك ١٢٢/٦) و (العلل ومعرفة الرجال ٤٠٧/٣) و(المؤتلف والمختلف ٨٩٩/٢) و (الاستيعاب ٤٩٤/٢) و (أسد الغابة ٤٩/٧) و (تهذيب الكمال ١٤١/٣٥) و (التكميل في الجرح والتعديل ٢١٩/٤) و(الإصابة ٦٩/٨).

٨٨- أم حبيبة بنت نُبَاتة الأسدية[1]

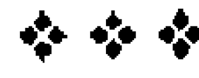
أسلمت بمكة وبايعت رسول الله وهاجرت إلى المدينة مع مَن هاجر من قومها.



٨٩- نَفيسة[2]

بنت أُمية بن أبي عُبيدة بن همّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن تميم، وأمها مُنْيَة بنت جابر بن وهب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن. ومُنية عمّة عُتبة بن غزوان بن جابر، وهم جميعًا حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قُصي.

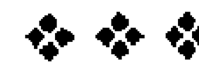
وقد أسلمت نَفيسة بنت مُنْيَة، وهي التي كانت سعت فيما بين رسول الله وخديجة بنت خويلد حتى تزوّجها رسول الله، فكان رسول الله ﷺ يعرف لها ذلك.



٩٠- الحَوْلاء[3]

بنت تُوَيت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢) و (الإصابة ٤٢٠/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٧٠/٢) و (أسد الغابة ٢٧٢/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٨/٢) و (الإصابة ٣٧٢/٨).

وهي أخت يَعلى بن أمية التميمي، روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسم والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة. (أسد الغابة ٢٧٢/٧).

٣ -انظر (الاستيعاب ٥٠٣/٢) و (اسد الغابة٧٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢) و (الإصابة ١٠٣/٨).

وكانت عابدة لا تنام الليل، فقد روى عن عائشة قالت كانت عندي امرأة فلما قامت قال رسول ﷺ: من هذه يا عائشة؟ فقلت: يا رسول الله اما تعرفها هذه فلانة لا تنام الليل، وهي أعبد أهل المدينة، فقال رسول الله ﷺ: "مه مه" ثم قال: عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل. (حلية الأولياء ٦٥/٢ -٦٦).

٩١- فاطمة[1]

بنت أبي حُبَيش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي.

تزوّجها عبد الله بن جَحْش بن رياب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش.

عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله: إنما ذلك عِرْق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا أدبرت عنك الحيضة فاغسلي عنك الدم فصلّي[2].



٩٢- بُسْرة[3]

بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي، وأمها سالمة بنت أُمية بن حارثة بن الأَوْقَص بن مُرَّة، وأخوها لأمها عُقبة بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أُمية.

وكانت بُسْرة عند المغيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية بن المغيرة، وهو الذي قُتل منصرف رسول الله من أُحد، وهو جدّ عبد الملك بن مروان. وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة ابن أبي العاص بن أُمية.

وقد روت بُسْرة عن رسول الله ﷺ حديثًا في مسّ الذَّكَر.

عن مروان بن الحكم قال: سمعت بُسْرة بنت صفوان قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا مسّ أحدكم ذكره فليتوضأ[4].



١ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٥٣) و (اسد الغابة٧/٢١٤) و(تهذيب الكمال ٣٥/٢٥٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٤) و (الإصابة ٨/٢٩٩).

٢ -أخرجه البخاري ٢٢٦، ومسلم ٣٣٣.

٣ -انظر (الاستيعاب ٢/٤٩١) و (اسد الغابة٧/٣٨) و(تهذيب الكمال ٣٥/١٣٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١) و (الإصابة ٨/٥٥).

٤ -أبو داود ١٨١ ، والنسائي ٤٤٧ ، و ابن ماجه ٤٧٩ ، والترمذي ٨٣.

٩٣- بَرَكة بنت يَسار[١]

وهي آخت أبي تِجْراة مولى بني عبد الدار، وهم يقولون نحن من أهل اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار.

أسلمت بَرَكة بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها قيس ابن عبد الله الأسدي. وكان يَسار يكنى أبا فُكَيهة.



وأختها:

٩٤- فُكَيهة بنت يَسار[٢]

أسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حَطّاب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب الجُمَحي[٣].



٩٥- بَرّة[٤]

بنت أبي تِجْراة بن أبي فُكيهة واسمه يَسار، وقد روت بَرّة عن رسول الله ﷺ.

عن بَرّة قالت: إن رسول الله ﷺ حين أراد الله به كرامته وابتدأه بالنبوة كان إذا خرج لحاجة أبعد حتى لا يرى بيتًا ويفضي إلى الشِّعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا شجرة إلا قالت: السلام عليك يا رسول الله، فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى شيئًا.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٧٧/٦) و(أسد الغابة٣٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢) و(الإصابة ٥١/٨).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٢٦١/٦) و(أسد الغابة٢٣٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٧/٢) و(الإصابة ٣١٢/٨).

٣ -في بعض الروايات "خطّاب" والصحيح كما في المتن "حطّاب" انظر (نسب قريش ص ٣٩٥) و(توضيح المشتبه ٢٦٩/٣).

٤ -انظر (الاستيعاب ٤٩٠/٢) و(أسد الغابة٣٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢) و(الإصابة ٥٢/٨).

٩٦- حَبيبة[1] بنت أبي تجراة

وقد روت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن حبيبة قالت: دخلنا دار أبي حسين ومعي نسوة من قريش والنبي ﷺ يطوف حتى إن ثوبه ليدور به، وهو يقول لأصحابه: اسعوا فإن الله تبارك وتعالى كتب عليكم السعي[2].



٩٧- عاتكة[3]

بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب أخت عبد الرحمن بن عوف لأبيه وأمه، وأمهما الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة.

تزوّجها مَخْرَمة[4] بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة فولدت له المِسْوَر وصفوان الأكبر والصَّلْت الأكبر وأم صفوان بني مَخْرَمة.

أسلمت عاتكة بنت عوف وأمها الشِّفاء بنت عوف، وبايعتا رسول الله ﷺ.



٩٨- الشِّفاء[5]

بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب، وأمها سلمى بنت عامر بن بياضة بن سُبَيع ابن جُعثُمة من خُزاعة.

---

١ -ويقال: حُبَيِّبة. انظر (الاستيعاب ٤٩٨/٢) و(أسد الغابة٦١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢) و(الإصابة ٨٧/٨).

٢ -أخرجه أحمد في مسنده ٢٨١٢٩. (مسند الإمام أحمد ٢٧١/١١).

٣ -انظر (الاستيعاب ٥٤٥/٢) و(أسد الغابة١٨٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٥/٢) و(الإصابة ٢٥٥/٨).

٤ -مخرمة بن نوفل: كان من المؤلفة قلوبهم، له شرف وعقل، كساه النبي ﷺ حلة باعها بأربعين أوقية، وعُمي في خلافة عثمان، عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل يستأذن، فلما سمع النبي ﷺ قال: بئس أخو العشيرة. فلما دخل بشّ به، فلما خرج قلت له في ذلك فقال: يا عائشة، أعهدتني فحاشًا، إن شر الناس من يتقى شره. توفي مخرمة سنة أربع وخمسين، وله مائة وخمس عشرة سنة.(تاريخ الإسلام ٥٣٧/٢).

٥ -انظر (الاستيعاب ٥٣٨/٢) و(أسد الغابة١٦٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/٢) و(الإصابة ٢٤٤/٨).

تزوّجها عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة فولدت له عبد الرحمن، شهد بدرًا، والأسود أسلم وهاجر قبل الفتح، وعاتكة وآمنة بني عوف.

وأسلمت الشّفاء بنت عوف وابنتها عاتكة بنت عوف بن عبد عوف وبايعتا رسول الله ﷺ.

وكانت الشّفاء أم عبد الرحمن بن عوف من المهاجرات وجاءت فيها سُنَّة العَتاقة عن الميت، وتُوفّيت في حياة رسول الله، فقال عبد الرحمن بن عوف: يا رسول الله أَعتِق عن أمي؟ فقال رسول الله: نعم. فأعتق عنها.



٩٩- خالدة[١]

بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمها آمنة بنت نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زُهرة.

أسلمت خالدة بنت الأسود بالمدينة وبايعت رسول الله وتزوّجها عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث ابن عبد مناف بن زُهرة.

عن الزُّهري في قوله: "يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ "[٢]

قال: دخل رسول الله على بعض نسائه فإذا هو بامرأة حسنة الهيئة فقال: مَن هذه؟ قالت: إحدى خالاتك. فقال: إن خالاتي بهذه الأرض لغرائب. وأي خالاتي هذه؟ قالوا: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال: سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت. وكانت امرأة صالحة ومات أبوها كافرًا.

قال محمد بن عمر: فدخل هذا في التفسير في قوله: "يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ"[٣] يعني المؤمن من الكافر.



١ -انظر (الاستيعاب ٥٠٤/٢) و(أسد الغابة٧٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢) و(الإصابة ١٠٧/٨).

٢ -سورة الروم ١٩.

٣ -سورة الروم ١٩.

١٠٠- أم فَرْوَة بنت أبي قُحافة[١]

واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصي. زوّجها أبو بكر الصديق من الأشعث بن قيس الكِندي[٢] فولدت له محمدًا وإسحاق وإسماعيل وحُبَابة وقُريبة.



١٠١- قُريبة بنت أبي قُحافة[٣]

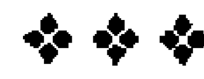
وأمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصي.

تزوّجها قيس بن سعد بن عُبادة بن دُليم السّاعدي فلم تلد له شيئًا[٤].

١٠٢- أم عامر بنت أبي قُحافة[٥]

وأمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصي.

تزوّجها عامر بن أبي وقاص[٦] فولدت له ضعيفة.



١ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٩١) و(أسد الغابة٧/٣٦٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١) و(الإصابة ٨/٥٠٧).
قال ابن عبد البر: بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه أنه قال: إن أحب الأعمال إلى الله ﷻ الصلاة في أول وقتها. (الاستيعاب ٢/٥٩١).

٢ -الأشعث بن قيس: ارتدّ أيام الرّدة، فحوصر وأُخِذ بالأمان له ولسبعين من قومه، فأُتي به أبو بكر، فقال أبو بكر: إنّا قاتلوك لا أمان لك. فقال: اتَمُنّ عليّ وأُسلِم؟ قال: نعم. فمنّ عليه وزوّجه بأخته فروة بنت أبي قُحافة. وكان سيد كِندة، وأصيبت عينه يوم اليرموك، وكان على ميمنة عليّ يوم صفّين، وقد استعمله معاوية على أذربيجان. وتُوفيّ بعد عليّ بأربعين ليلة، وصلّى عليه الحسن ﷺ. (تاريخ الإسلام ٢/٣٤٤).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩٨) و(الإصابة ٨/٣١٧).

٤ -قيس بن سعد بن عُبادة: كان من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، له عدة أحاديث، وكان ضخمًا جسيمًا طويلاً جدًا، سيدًا مُطاعًا، كثير المال، جوادًا كريمًا، يُعدّ من دُهاة العرب، ولي إمرة مصر في خلافة عليّ بن أبي طالب، ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين. انظر (تاريخ الإسلام ٢/٥٣٢) و (حسن المحاضرة ١/١٧٧).

٥ -انظر (الإصابة ٨/٤٨١).

٦ -عامر بن أبي وقاص: كان من مهاجرة الحبشة، أسلم بعد عشرة رجال. (الاستيعاب ١/٤٨١).

١٠٣- أسماء[١]

بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم، وأمها قُتَيلة بنت عبد العُزَّى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وهي أخت عبد الله بن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه. أسلمت قديمًا بمكة وبايعت رسول الله، وهي ذات النطاقين، أخذت نطاقها فشقّته باثنين فجعلت واحدًا لسُفْرة[٢] رسول الله والآخر عصامًا لقربته ليلة خرج رسول الله وأبو بكر إلى الغار، فسُمّيت ذات النطاقين.

تزوّجها الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي فولدت له عبد الله وعروة والمنذر وعاصمًا والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة.

عن أسماء قالت: صنعتُ سُفرة النبي ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة. قالت: فلم نجد لسُفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئًا أربطه به إلا نطاقي. قال: فشُقّيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة. ففعلت فلذلك سمّيت ذات النطاقين.

عن أسماء بنت أبي بكر قالت: تزوّجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه، فكنت أعلف فرسه وأكفيه مئونته وأسوسه وأدق النوى لناضحه[٣] وأعلفه وأسقيه الماء وأخرز غَرْبه[٤]، وأعجن ولم أكن أحسن أخبز، فكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي وهي على ثلثي فرسخ، فجئت يومًا والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من أصحابه فدعا لي ثم قال: إخْ إخْ[٥]، ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته، قالت: وكان من أغير الناس، قالت: فعرف رسول الله أني قد استحييت فمضى، فجئت الزبير فقلت: لقيني رسول الله وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب معه فاستحييت وعرفت

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٥٣/٦) و(الاستيعاب ٤٨٢/٢) و(تاريخ دمشق ٣/٦٩) و (أسد الغابة ٧/٧) و(تهذيب الكمال ١٢٣/٣٥) و (سير أعلام النبلاء ١٨٨/٢) و(تاريخ الإسلام ٧٨٥/٢) و (تهذيب التهذيب ٦٦٣/٤) و(الإصابة ١٤/٨).

٢ -السُّفْرة: طعام يُصنع للمسافر، وما يحمل فيه هذا الطعام. (المعجم الوسيط ٤٣٣/١).

٣ -الناضح: الدابة يُستقى عليها. (المرجع السابق ٩٢٨/٢).

٤ -الغَرْب: الدلو العظيمة تتخذ من جلد ثور. (المرجع السابق ٦٧٤/٢).

٥ -إخْ: وقد تفتح الهمزة، صوت يناخ به الجمل. (المرجع السابق ٨/١).

غيرتك. فقال: والله لحملك النوى كان أشد عليّ من ركوبك معه. قالت: حتى أرسل إليّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكَفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني.

عن عكرمة أن أسماء بنت أبي بكر كانت تحت الزبير بن العوام، وكان شديداً عليها فأتت أباها فشكت ذلك إليه فقال: يا بنية اصبري فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تزوّج بعده جمع بينهما في الجنة.

عن عمير أن أسماء كان في عنقها ورم فجعل النبي ﷺ يمسحها ويقول: اللهم عافها من فحشه وأذاه.

عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها.

عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال لأسماء بنت أبي بكر: لا تُوكي فيوكى الله عليك[1]. وكانت امرأة سَخيّة النَّفْس.

عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قدمت قُتَيلة بنت عبد العُزّى بن عبد أسعد أحد بني مالك بن حِسْل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر، وكان أبو بكر طلّقها في الجاهلية، بهدايا زبيب وسمن وقَرَظ[2] فأبت أن تقبل هديتها أو تدخلها إلى بيتها وأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله ﷺ. فقال: لتدخلها ولتقبل هديتها.

قال: وأنزل الله تبارك وتعالى: "لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ "[3] إلى قوله: "فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ "[4].

عن الرُّكَين بن الربيع قال: دخلت على أسماء بنت أبي بكر وهي عجوز كبيرة عمياء فوجدتها تصلّي وعندها إنسان يلقّنها: قومي اقعدي افعلي.

---

١ -أي لا تَدّخري وتَشُدّي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك. (لسان العرب ٤٩١٢/٦).

٢ -القَرَظ: شجر يُدبغ به. (المرجع السابق ٣٥٩٣/٥).

٣ -سورة الممتحنة ٨.

٤ -سورة الممتحنة ٩.

عن القاسم بن محمد الثقفي أن أسماء أتت الحجّاج بعدما ذهب بصرها ومعها جواريها فقالت: أين الحجّاج؟ قالوا: ليس هو هاهنا. قالت: فإذا جاء فقولوا له يأمر بهذه العظام[1] أن تنزل وأخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن في ثقيف رجلين: كذّاب ومُبير.

عن أبي الصديق الناجي أن الحجّاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: إن ابنك ألحد في هذا البيت وإن الله أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل. فقالت له: كذبت، كان برًّا بالوالدين صوّامًا قوامًا ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله أنه سيخرج من ثقيف كذّابان، الآخر منهما شرّ من الأول وهو مُبير.

قالوا: وماتت أسماء بنت أبي بكر الصديق بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال[2]، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.



١ -دخل عبد الله بن الزبير في النزاع السياسي مع بني أمية بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان وتولى يزيد بن معاوية، واستقر ابن الزبير بمكة ولاذ بالكعبة وزاد حوله الأتباع وبايعوه بالخلافة، وتمكن ابن الزبير من صد جيوش الشام عدة مرات، واستمر الصراع عدة سنوات حتى جاء الخليفة عبد الملك بن مروان فأرسل جيوش الشام وعلى رأسها الحجّاج بن يوسف الثقفي للقضاء على ابن الزبير، وبالفعل قتل ابن الزبير وقام الحجّاج بصلب جثته.

٢ -قال الذهبي: ماتت بعده بشهرين أو نحو ذلك، ولها قريب من مائة عام، وهي آخر من ماتت من المهاجرات الأُول، وكانت أسنّ من عائشة بسنوات. (سير أعلام النبلاء ٣/١٧٩).

١٠٤- رَيْطَة[١]

بنت الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم، وأمها زينب بنت عبد الله بن ساعدة ابن مَشْنُوء من خُزاعة، وهي أخت صُبَيحة بن الحارث[٢].

وأسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم[٣]، فولدت له هناك موسى وعائشة وزينب، فتوفي موسى بأرض الحبشة، وهلكت رَيْطَة بنت الحارث بالطريق وهي راجعة.



١٠٥- أميمة بنت رُقَيقة[٤]

وهي التي روى عنها محمد بن المُنْكَدِر، وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا في بيعته النساء.

وهي أُميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمها رُقَيْقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، واغتربت أميمة وتزوّجها حبيب بن كُعيب بن عُتَير الثقفي فولدت له النَّهديّة وابنتها وأم عُبَيس وزِنّيرة أسلمن بمكة قديمًا، وكن ممن يعذَّب في الله فاشتراهن أبو بكر الصديق فأعتقهن، فقال له أبوه أبو قُحافة: يا بني انقطعت إلى هذا الرجل وفارقت قومك وتشتري هؤلاء الضعفاء؟ فقال له: يا أبه أنا اعلم بما أصنع.

---

١ -انظر(الاستيعاب ٢/٥٩٤) و (اسد الغابة ٧/١٠٦) و (تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٧٠) و(الإصابة ٨/١٦٢). وقد وردت في بعض المصادر باسم: رائطة.

٢ -صُبيحة بن الحارث: كان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب ﷺ يحددون أعلام الحرم. وكان عمر قد دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر ، فخرج فيه معه. (الاستيعاب ١/٤٤١).

٣ -الحارث بن خالد بن صخر: ولدت له ريطة بأرض الحبشة: موسى، وزينب، وإبراهيم، وعائشة، وهلكوا بأرض الحبشة، هكذا قال مصعب. وقال غيره من أهل النسب: إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا أجمعون، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة، فزوّجه النبي ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني، وام محمد بن إبراهيم حفصة بنت أبي يحيى، حليف لهم. (الاستيعاب ١/١٧٤).

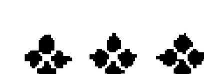
٤ -انظر(الاستيعاب ٢/٤٨٨) و (تاريخ دمشق ٦٩/٤٧) و (أسد الغابة ٧/٢٥) و (تهذيب الكمال ٣٥/١٣٠) و(تاريخ الإسلام ٢/٧٩٢) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨) و(تهذيب التهذيب ٤/٦٦٤) و(الإصابة ٨/٣٢).

وكان مع النهدية يوم اشتراها طحين لسيدتها تطحنه أو تدق لها نوى، فقال لها أبو بكر: ردي إليها طحينها أو نواها، فقالت: لا حتى أعمله لها، وذلك بعد أن باعتها. وأعتقها أبو بكر، وأصيبت زِنيرة في بصرها فعميت فقيل لها: أصابتك اللات والعُزَّى، فقالت: لا والله ما أصابتني وهذا من الله. فكشف الله عن بصرها وردّه إليها فقالت قريش: هذا بعض سحر محمد.



١٠٦- جارية بنت عمرو بن مؤمل[1]

أسلمت بمكة قديمًا، وكانت ممن يعذَّب في الله، وكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم هو الذي يعذبها ليردّها عن الإسلام فيعذبها حتى يفتر ثم يدعها ويقول: والله ما أدعك إلا سآمة. فتقول: كذلك يفعل بك ربك.



١٠٧- بَريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق[2]

عن عائشة أنها قالت: كان في بريرة ثلاث سنن: أردت أن أشتريها فأعتقها فقال مواليها: لا نبيعها حتى نشترط ولاءها. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ما بال أناس يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله ولا في سنة نبيه! ألا أن كل شرط ليس في كتاب الله ولا في سنة نبيه فهو باطل، الولاء لمن أعتق. فلما أعتقت قال لها رسول الله ﷺ: اختاري. وكان لها زوج. قالت: وتُصدّق عليها بصدقة فأهدت لنا منها فقال رسول الله: هو لها صدقة وهو لنا منها هدية.

عن ابن عباس أن زوج بريرة يوم أعتقت كان عبدًا لبني المغيرة أسود يقال له مغيث، والله لكأني به في طرق المدينة يتبعها ودموعه تتحدر[3] يترضّاها فأبت.

عن عائشة أنها قالت: كان زوج بريرة يوم خُيرت حرًا.



---

١ -انظر (الإصابة ٨/٨٣).

٢ -انظر(الاستيعاب ٢/٤٩١) و (اسد الغابة ٧/٣٧) و (تكملة الإكمال ٦/٥٤) و (تهذيب الكمال ٣٥/١٣٦) و(سير أعلام النبلاء ٢/٢٩٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١) و(تهذيب التهذيب ٤/٦٦٦) و(الإصابة ٨/٥٤).

٣ -حَدَرت العين الدمع وبالدمع: أسالته. (المعجم الوسيط ١/١٦١).

١٠٨- فاطمة[١]

بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها حَنْتَمة بنت شيطان وهو عبد الله ابن عمرو بن كعب بن وائلة بن عبد مناة بن كنانة.

تزوّجها الحارث بن هشام بن المغيرة[٢] فولدت له عبد الرحمن بن الحارث وأم حكيم.

عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وأتت رسول الله ﷺ فبايعته.



١٠٩- أم حَكيم[٣]

بنت الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت أم حَكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عِكْرمة بن أبي جهل وأتت رسول الله ﷺ فبايعته[٤].



١ -انظر(الاستيعاب ٥٥٩/٢) و(تاريخ دمشق ٤٢/٧٠) و (أسد الغابة ٢٢٦/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦/٢) و(الإصابة ٣٠٧/٨).

٢ -الحارث بن هشام المخزومي: أخو أبي جهل، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وكان خَيّرًا شريفًا كبير القدر، وهو الذي اجارته أم هانئ فقال النبي ﷺ: قد أجرنا من أجرت. أعطاه النبي ﷺ من غنائم حُنين مائة من الإبل، مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. (سير أعلام النبلاء ٤١٩/٤ -٤٢٠).

٣ -انظر(الاستيعاب ٥٧٩/٢) و (أسد الغابة ٣٠٩/٧) و (مختصر تاريخ دمشق ٢٥٢/٢٨) و (تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢) و(الإصابة ٤٠٥/٨).

٤ -قال ابن عبد البر: استأمنت أم حكيم النبي ﷺ لزوجها عكرمة، وكان عكرمة قد فرّ إلى اليمن، وخرجت في طلبه فردّته حتى أسلم. ولما قُتل عنها بأجنادين، تزوجها خالد بن سعيد بن العاص، فلما نزل المسلمون مرج الصفر أراد أن يُعرس بها فجعلت تقول: لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع، فقال خالد: إن نفسي تحدثني انى أُصاب في جموعهم. قالت: فدونك، فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، وسميت بقنطرة أم حكيم، ولما أولم عليها وفرغوا من الطعام جاءت الروم، فقاتل خالد حتى قُتل، وشدّت أم حكيم عليها ثيابها، وقتلت يومئذ سبعة من الروم بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسًا بها. انظر (الاستيعاب ٥٧٩/٢).

١١٠- جُويرية[1]

بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أروى بنت أبي العيص ابن أُمية بن عبد شمس. أسلمت وبايعت وتزوّجها عَتَّاب بن أَسيد بن أبي العيص بن أُمية[2]، ثم تزوّجها أبان بن سعيد بن العاص بن أُمية[3] فلم تلد له شيئًا.

وجويرية هي التي خطبها عليّ بن أبي طالب فجاء بنو المغيرة إلى رسول الله ﷺ يستأمرونه في ذلك فلم يأذن لهم أن يزوّجوه وقال: إنما فاطمة بضعة مني يسوءني ما ساءها.



١١١- الحَنْفاء[4]

بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أروى بنت أبي العيص ابن أُمية بن عبد شمس. أسلمت وبايعت وتزوّجها سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر فولدت له هندًا. ويذكرون أن أسامة بن زيد بن حارثة قد تزوّجها أيضًا.



١١٢- قَريبة[5]

بنت أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهي أخت أم سلمة بنت أبي أُمية زوج النبي ﷺ لأبيها.

---

١ -انظر (أسد الغابة ٥٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/٢) و (الإصابة ٧٩/٨). وقيل اسمها جميلة.

٢ -عتّاب بن أسيد: أمير مكة، أسلم يوم الفتح، فاستعمله النبي ﷺ على مكة، واقره ابو بكر على مكة، فتوفي بها فيما قيل يوم وفاة أبي بكر الصّديق، ومات شابًا. (تاريخ الإسلام ٥٧/٢).

٣ -أبان بن سعيد بن العاص: أبو الوليد ابن أبي أُحَيْحة، له صحبة، وكان يتجر إلى الشام، تأخر إسلامه حتى فتح خيبر، وقد استعمله النبي ﷺ في آخر سنة تسع على البحرين، ثم استشهد يوم أجنادين. (تاريخ الإسلام ٥٤/٢).

٤ -انظر (الإصابة ١٠٠/٨).

٥ -انظر (أسد الغابة ٢٣٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/٢) و(الإصابة ٣١٦/٨) وقال ابن حجر: قَريبة بفتح أوله، ويقال بالتصغير، وقال: كانت موصوفة بالجمال، فقد وقع عند عمر بن شبة في كتاب مكة، لما فتحت مكة قال النبي ﷺ لسعد بن عبادة لما قال: ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن: هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قريبة؟ الحديث. (الإصابة ٣١٧/٨).

أسلمت وبايعت، وتزوّجها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فولدت له عبد الله وأم حكيم وحفصة.

عن ابن أبي مُلَيكة قال: تزوّج عبد الرحمن بن أبي بكر قَريبة بنت أبي أُمية أخت أم سلمة، وكان في خلقه شدّة فقالت له يومًا: أما والله لقد حُذِّرتك. قال: فأمرك بيدك. فقالت: لا أختار على ابن الصديق أحدًا. فأقام عليها فلم يكن طلاقًا.



١١٣- فاطمة[1]

بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أسلمت وبايعت، وهي التي سَرقت فقطع النبي ﷺ يدها.

عن حبيب بن أبي ثابت -يرفع الحديث -أن فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله ﷺ حُليًّا فاستشفعوا على النبي ﷺ بغير واحد وكلّموا أسامة بن زيد ليكلّم رسول الله، وكان رسول الله يشفّعه، فلما أقبل أسامة ورآه النبي قال: لا تكلمني يا أسامة فإن الحدود إذا انتهت إليّ فليس لها مترك. لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها.

قال محمد بن سعد: فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود.، وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع رسول الله يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها بنت عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر أخت حويطب ابن عبد العُزّى، وأنها خرجت من الليل وذلك في حجّة الوداع فوقفت بركب نزول فأخذت عَيْبة[2] لهم فأخذها القوم فأوثقوها، فلما أصبحوا أتوا بها النبي ﷺ فعاذت بحقوي أم سلمة بنت أبي أُمية زوج النبي ﷺ فأمر بها فافتُكّت يداها من حقويها وقال: والله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها. ثم أمر بها فقطعت يدها فخرجت تقطر يدها دمًا حتى دخلت على امرأة أسيد بن حُضير أخي بني عبد الأشهل فعرفتها فآوتها إليها وصنعت لها طعاما سخنًا.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٥٢/٢) و (أسد الغابة ٢١٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٣/٢) و(الإصابة ٢٩٨/٨) وقيل: فاطمة بنت أبي الأسد.

٢ -العَيْبَة: وعاء من أدم ونحوه يكون فيه المتاع. (المعجم الوسيط ٦٣٩/٢).

فأقبل أسيد بن حضير من عند النبي ﷺ فنادى امرأته قبل أن يدخل البيت: يا فلانة هل علمت ما لقيت أم عمرو بنت سفيان؟ قالت: ها هي هذه عندي. فرجع أسيد أدراجه فأخبر النبي ﷺ فقال: رحمتها رحمك الله.

فلما رجعت إلى أبيها قال: اذهبوا بها إلى بني عبد العُزَّى فإنها أشبهتهم. فزعموا أن حويطب ابن عبد العزى قبضها إليه وهو خالها.



١١٤- سَمية بنت خُبَّاط[١]

مولاة أبي حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهي أم عمّار بن ياسر.

أسلمت قديمًا بمكة[٢] وكانت ممن يعذَّب في الله لترجع عن دينها فلم تفعل وصبرت حتى مرّ بها أبو جهل يومًا فطعنها بحربة في قُبلها فماتت.

وهي أول شهيد في الإسلام، وكانت عجوزًا كبيرة ضعيفة، فلما قُتل أبو جهل يوم بدر قال رسول الله ﷺ لعمّار بن ياسر: قد قتل الله قاتل أمك.



١١٥- عاتكة[٣]

بنت زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدي بن كعب، وأمها أم كُرْز بنت الحضرمي بن عمار بن مالك بن ربيعة بن لُكَيز بن مالك.

أسلمت فبايعت وهاجرت.

عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيل تحت عبد الله بن أبي بكر الصديق، فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوّج بعده، ومات فأرسل عمر إلى عاتكة: إنك قد حَرَّمتِ عليك ما أحل الله لكِ فردّي إلى أهله المال الذي أخذته وتزوّجي. ففعلت. فخطبها عمر فنكحها.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٣٣/٢) و (أسد الغابة ١٥٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/٢) و(الإصابة ٢٠٩/٨).

٢ -قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. (أسد الغابة ١٥٢/٧).

٣ -انظر (الاستيعاب ٥٤٢/٢) و (أسد الغابة ١٨١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٥/٢) و(الإصابة ٢٥٢/٨).

عن خالد بن سلمة أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر وكان يحبها فجعل لها بعض أرضيه على أن لا تزوج بعده، فتزوّجها عمر بن الخطاب فأرسلت إليها عائشة أن رُدّي علينا أرضنا.

وكانت عاتكة قد قالت حين مات عبد الله بن أبي بكر:

آليت لا تنفك نفسي حزينة ... عليك ولا ينفك جلدي أغبْرا

قال: فتزوّجها عمر بن الخطاب، فقالت عائشة:

آليت لا تنفك عيني قريرة ... عليك ولا ينفك جلدي أصفَرا

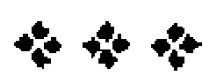
رُدّي علينا أرضنا[1]



١١٦- فاطمة [2]

بنت الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب، وهي أخت عمر بن الخطاب، وأمها حَنْتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل وأسلمت هي وزوجها قبل عمر بن الخطاب وقبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم[3].

هكذا جاء الحديث: فاطمة بنت الخطاب. وفي النَّسب: إن التي تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو رَمْلة، وهي أم جميل بنت الخطاب.



---

١ -قال ابن عبد البر: تزوّجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع، فأولع بها وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك، فعزم عليه أبوه حتى طلّقها، ثم تبعتها نفسه، فرق له أبوه، فأمره فارتجعها. ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ فرمي بسهم فمات بعدُ بالمدينة، فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك، فقُتل عنها يوم اليمامة شهيدًا، ثم تزوّجها عمر بن الخطاب في سنة اثنتي عشرة من الهجرة، ثم قُتل عنها عمر، فتزوّجها الزبير بن العوام فقُتل عنها يوم الجمل، ثم خطبها عليّ بن أبي طالب بعد انقضاء عدتها من الزبير، فأرسلت إليه إني لأضنّ بك يابن عم رسول الله ﷺ عن القتل، وتزوّجها الحسن بن عليّ فتوفي عنها، وهو آخر من ذكر من أزواجها. (الاستيعاب ٥٤٢/٢ -٥٤٤).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٥٣/٢) و(أسد الغابة ٢١٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٤/٢) و(الإصابة ٣٠٠/٨).

٣ -انظر قصة عمر مع أخته فاطمة عند إسلامه. (السيرة النبوية لابن هشام ٤٣٢/١).

١١٧- ليلى[1]

بنت أبي حَثْمة بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب، وأمها أم ولد من تَنوخ[2] من سبايا العرب.

أسلمت قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعًا مع زوجها عامر بن ربيعة العَنْزي[3] حليف الخطاب بن نُفيل، وولدت لعامر بن ربيعة.

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: ما قدمت ظعينة المدينة أول من ليلى بنت أبي حَثمة، قدمت معي في الهجرة.



١١٨- الشِّفاء[4]

بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدي بن كعب، وأمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

أسلمت الشِّفاء قبل الهجرة قديمًا وبايعت النبي ﷺ.

وتزوّجها أبو حَثْمة بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن كعب فولدت له سليمان بن أبي حثمة، وولدت أيضًا لمرزوق بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن كعب أبا حكيم بن مرزوق. وكان شريفًا. وهاجرت الشِّفاء إلى المدينة[5].



---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٦٣/٢) و (أسد الغابة ٢٤٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و(الإصابة ٣٣٥/٨).

٢ -تَنوخ: حي من اليمن. (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١٣٣/١).

٣ -عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي: أسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، وكان الخطاب قد تبناه، وكان معه لواء عمر لما قدم الجابية، توفي قبل مقتل عثمان بيسير. (تاريخ الإسلام ٢٥٥/٢). .

٤ -انظر (الاستيعاب ٥٣٧/٢) و (أسد الغابة ١٦٢/٧) و(تهذيب الكمال ٢٠٧/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/٢) و (التكميل في الجرح والتعديل ٢٦٠/٤) و(الإصابة ٢٢٢/٨).

٥ -قال أحمد بن صالح المصري: اسمها ليلى، وغلب عليها الشفاء. وقال ابن عبد البر: وكانت من عقلاء النساء، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل عندها في بيتها، واقطعها رسول الله ﷺ دارها بالمدينة، وكان عمر يقدمها في الرأى ويرضاها ويفضلها، وربما ولاها شيئًا من أمر السوق. (الاستيعاب ٥٣٧/٢).

١١٩- رَمْلَة [١]

بنت أبي عوف بن صُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم، وأمها أم عبد الله وهي صرماء بنت الحارث ابن عوف بن عمرو بن يربوع بن ناضرة.

أسلمت رَمْلَة بمكة قديمًا قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة فولدت له هناك عبد الله بن المطلب[٢].

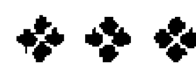


١٢٠- رَيْطَة[٣]

بنت مُنَبِّه بن الحجَاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سهم، وأمها من خَثْعَم.

وتزوّجها عمرو بن العاص بن وائل السهمي فولدت له عبد الله بن عمرو.

عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجّاج، وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص، وأتت رسول الله ﷺ فبايعته.



١٢١- زينب[٤]

بنت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح.

عن نافع أنه قال: تزوّج عبد الله بن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها، زوّجه إياها عمّها قُدامة بن مظعون، فأرغبهم المغيرة بن شُعبة في الصَّداق فقالت أم الجارية للجارية: لا تُجيزي. فكرهت الجارية النكاح وأعلمت رسول الله ﷺ ذلك هي وأمها فردّ نكاحها رسول الله ﷺ فنكحها المغيرة بن شُعبة.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٢٣) و (أسد الغابة ٧/١١٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩) و(الإصابة ٨/١٥٧).

٢ -يقال: إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام. (الاستيعاب ٢/٥٢٣).

٣ -انظر (أسد الغابة ٧/١٢٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٠) و(الإصابة ٨/١٦٣).

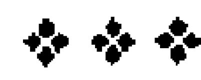
٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣) و(الإصابة ٨/١٧٧).

١٢٢- التَّوْأمة[١]

بنت أُمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح، وأمها ليلى بنت حبيب بن عمرو بن الحارث من بني تميم من البراجم.

اغتربت التَّوْأَمة عند عاصم بن الجعد الفزاري وولدت له. وكانت التَّوْأَمة وُلدت هي وأخت لها في بطن فسمّيت تلك باسم وسميت هذه التَّوْأَمة.

عن سليمان بن يَسار أن التَّوْأَمة بنت أُمية بن خلف طلّقت أَلْبَتّة فسألت عمر بن الخطاب فجعلها واحدة.



١٢٣- سهلة [٢]

بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمها فاطمة بنت عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك.

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعًا مع زوجها أبي حُذيفة ابن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس[٣] وولدت له هناك محمد بن أبي حُذيفة[٤].

وتزوّجها بعد أبي حُذيفة عبد الله بن الأسود بن عمرو من بني مالك بن حِسْل فولدت له سَليط بن عبد الله، ثم خلف عليها شَمّاخ بن سعيد بن قائف بن الأَوْقَص بن مُرّة بن هلال فولدت له عامر بن شماخ، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف فولدت له سالم ابن عبد الرحمن.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٨٢) و(أسد الغابة ٧/٤٣) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٥٣) و(الإصابة ٨/٦٣).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٣٤٦) و (الاستيعاب ٢/٥٣٥) و(أسد الغابة ٧/١٥٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩) و(الإصابة ٨/٢١٢).

٣ -ابو حُذيفة بن عُتبة: أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، وشهد بدرًا وما بعدها، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة، وقُتل يوم اليمامة وله ثلاث وخمسون سنة. (تاريخ الإسلام ٢/٣٦).

٤ -محمد بن أبي حذيفة: ولد بالحبشة، أقام بمصر مدة، وكان احد المستنفرين على عثمان، ولما بلغه حصر عثمان تغلب على مصر، وأخرج منها عبد الله بن أبي سرح، وصلّى بالناس فيها، ثم قُتل سنة ست وثلاثين. وقيل بعدها، وهو ابن خال معاوية. (حسن المحاضرة ١/٢٣٣).

وقد كانت سهلة بنت سُهَيل قد تبنّت سالمًا مولى أبي حُذيفة وكان يدخل عليها فرخّص لها رسول الله ﷺ أن ترضعه خمس رضعات.

عن عَمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبي حُذيفة ذكرت لرسول الله ﷺ سالمًا مولى أبي حُذيفة ودخوله عليها فأمرها رسول الله ﷺ أن ترضعه فأرضعته وهو رجل كبير بعد ما شهد بدرًا.

عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزُّهري عن أبيه قال: كان يحلب في إناء قدر رضعة فيشربه سالم كل يوم، خمسة أيام، وكان بعد يدخل عليها وهي حاسر، رُخصة من رسول الله لسهلة بنت سُهَيل.

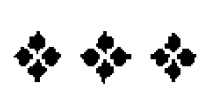
عن أم سلمة قالت: أبَى أزواج النبي ﷺ أن يأخذن بهذا وقلن إنما هذه رخصة من رسول الله ﷺ لسهلة بنت سُهَيل.



١٢٤- أم كلثوم[(١)]

بنت سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل، وأمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف.

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها أبي سَبْرَة بن أبي رُهْم بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك. وقد ولدت أم كلثوم لأبي سبرة محمدًا وعبد الله.



١٢٥- فاطمة وهي أم جميل [(٢)]

بنت المُجَلّل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أُمية بن عبد شمس أخت أبي أُحيحة سعيد بن العاص بن أُمية.

---

١ -انظر (اسد الغابة ٣٧٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٣/٢) و(الإصابة ٥٢٣/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٧٦/٢) و(أسد الغابة ٢٩٨/٧) و(تهذيب الكمال ٣٣٥/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و (التكميل في الجرح والتعديل ٣٢٧/٤) و(الإصابة ٤١٢/٨)، وقيل: اسمها جويرية.

أسلمت فاطمة قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب ابن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي[1]، وكان معهما في الهجرة ابناهما محمد والحارث.



١٢٦- فاطمة وهي أم قهْطِم [2]

بنت عَلْقَمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك، وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبَيع من خُزاعة.

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها سَليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك وولدت له سَليط بن سَليط.



١٢٧- عَميرة بنت السّعْدي[3]

واسمه عمرو بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك.

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها مالك بن زَمْعَة بن قيس من بني عامر بن لؤي[4]. وهو أخو سَوْدة بنت زَمْعَة زوج رسول الله ﷺ.



---

١ -قال ابن عبد البر: توفي حاطب فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له. (الإستيعاب ٢/٥٧٦).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٥) و(الإصابة ٨/٣٠٥).

٣ -انظر (أسد الغابة ٧/١٩٩) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٩) و(الإصابة ٨/٢٧١) وقد جاءت باسم: عمرة بنت السعدي.

٤ -عند ابن الأثير والذهبي وابن حجر: "مالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس". ويرجع هذا الخلط إلى محمد بن إسحاق حيث أورد في الهجرة إلى الحبشة رواية أن "مالك بن زمعة بن قيس زوج عمرة بنت السعدي" (السيرة النبوية لابن هشام ١/٤١٦) وفي رواية أخرى عند عودتهم من الحبشة "مالك بن ربيعة بن قيس زوج عمرة بنت السعدي"(السيرة النبوية ٣/٣٧٤). وانظر (السيرة لابن إسحاق ٢/٥٠٠) و (الروض الأنف ٢/٩٨) و (مختصر السيرة النبوية للواسطي ص ١٥٥).

وعلى الرغم من أن ابن عبد البر في "الإستيعاب" وابن حجر في "الإصابة" عند الترجمة لمالك بن زمعة قد ذكرا أنه زوج عمرة بنت السعدي، إلا أن ابن عبد البر عندما ذكر اسماء مَن هاجر إلى الحبشة في "الدرر"، وابن حجر عندما ترجم لعمرة ذكر رواية ابن إسحاق الخاصة بمالك بن ربيعة. انظر (الاستيعاب ٢/٢٠٠) و (الدرر في اختصار المغازي والسير ٢/٥٤) و (الإصابة ٥/٥٤٧).

١٢٨- فاطمة بنت قيس[1]

أخت الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْر، وأمها أُميمة بنت ربيعة بن جذيم بن عامر بن مَبْذول بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

وكانت فاطمة بنت قيس تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم[2] فطلّقها فخطبها معاوية بن أبي سفيان بن حرب وأبو جَهْم بن حُذيفة بن غانم العَدَوي[3] فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أما معاوية فصُعلوك لا مال له، وأما أبو جَهْم فلا يضع عَصاه عن عنقه، ولكن انكحي أسامة بن زيد، فنكحته فقالت: لقد اغتبطت بنكاحي إياه.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلّقها البَتّة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فتسخّطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ فقال: ليس لك عليه نفقة. وأمرها أن تعتدّ في بيت أم شَريك، ثم قال: تلك المرأة يغشاها أصحابي، اعتدّي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حَلَلت فآذنيني.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٥٨/٢) و(أسد الغابة ٢٢٤/٧) و(تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥) و (سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢) و(تاريخ الإسلام ٥٣٠/٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٥/٢) و(الإصابة ٣٠٦/٨).

قال ابن عبد البر: يقال إنها كانت أكبر من الضحاك بعشر سنين، وكانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل وكمال، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب. (الاستيعاب ٥٥٨/٢).

وقال الذهبي في "السير": توفيت في خلافة معاوية، وحديثها في الدواوين كلها.

٢ -أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله المخزومي: ابن عمّ خالد بن الوليد، والحارث بن هشام، له صحبة. قيل: اسمه عبد الحميد، وقيل: أحمد، وقيل: اسمه كنيته، خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن لما أمره عليها رسول الله ﷺ فمات. (تهذيب الكمال ١١٦/٣٤ -١١٧).

٣ -أبو جهم بن حُذيفة: من مسلمة الفتح، أُحضر في تحكيم الحكمين، وكان عالمًا بالنَّسب، وكان معمرًا، بنى في الجاهلية مع قريش الكعبة، ثم بقي حتى بنى فيها مع ابن الزبير في سنة أربع وستين، وكان عمر قد أخافه وأشرف عليه حتى كف من غَرْب لسانه، فلما توفي عمر سُرّ بموته وجعل يومئذ يحتبش في بيته، يعني يقفز على رجليه. وهو الذي قال فيه النبي ﷺ: لفاطمة بنت قيس إذ خطبها: أما أبو جهم فإنه ضَرّاب للنساء. انظر (تاريخ الإسلام ٧٣٧/٢) و (سير أعلام النبلاء ٥٥٦/٢).

قالت: فلما حَلَلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جَهْم بن حذيفة خطباني، فقال رسول الله ﷺ: أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له، ولكن انكحي أسامة. فكرهته، فقال: انكحي أسامة. فنكحته فجعل الله فيه خيرًا واغتبطت به.



١٢٩- أم رُومان [١]

بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنْم ابن مالك بن كنانة.

قال محمد بن سعد: وسمعت من ينسبها غير هذا فيقول أم رومان بنت عامر بن عَميرة بن ذُهل ابن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

وكانت أم رومان امرأة الحارث بن سَخْبَرة بن جُرْثومة بن عادية بن مُرّة بن جُشَم بن الأوس من الأزد فولدت له الطفيل.

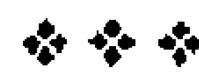
وقدم الحارث بن سَخْبَرة من السَّراة[٢] إلى مكة ومعه امرأته أم رومان وولده منها فحالف أبا بكر الصديق ثم مات الحارث بمكة فتزوّج أبو بكر أم رومان فولدت له عبد الرحمن وعائشة زوج النبي ﷺ.

وأسلمت أم رومان بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى المدينة مع أهل رسول الله وولده وأهل أبي بكر حين قُدم بهم في الهجرة.

وكانت أم رومان امرأة صالحة وتوفيت في عهد النبي ﷺ بالمدينة في ذي الحجة سنة ست من الهجرة.

عن القاسم بن محمد قال: لما دُلّيت أم رومان في قبرها قال رسول الله ﷺ: مَن سَرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان[٣].

وفي حديث عفان بن مسلم: ونزل رسول الله في قبرها.



١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٩٨/٦) و (الاستيعاب ٥٨١/٢) و(أسد الغابة ٣٢٠/٧) و(تهذيب الكمال ٣٥٨/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٠/٢) (تهذيب التهذيب ٦٩٦/٤) و(الإصابة ٤٤٠/٨).

وقال ابن عبد البر: أم رومان، يقال بفتح الراء وضمها.

٢ -السَّراة: المنطقة الجبلية الواقعة جنوب الطائف إلى قرب أبها. (معجم المعالم الجغرافية ص ١٥٥).

٣ -قال الألباني: ضعيف جدًا، ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلاً. (ضعيف الجامع الصغير ٥٦٢٨).

١٣٠- أم الفَضْل وهي لُبَابة الكبرى[1]

ابنة الحارث بن حَزْن بن البُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة ابن قيس بن عيلان بن مُضر، وأمها هند وهي خَوْلة بنت عوف بن زهير بن الحارث من جُرَش[2]، وهم إلى حمير.

وكانت أم الفضل أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة بنت خويلد، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها.

وأخوات أم الفضل ميمونة بنت الحارث بن حَزْن زوج النبي ﷺ وهي لأبيها وأمها، ولُبابة الصغرى وهي العَصْماء بنت الحارث بن حَزْن وهي أم خالد بن الوليد بن المغيرة، وكانت أختها لأبيها، وعزة بنت الحارث بن حَزْن أختها لأبيها، وهُزيلة بنت الحارث بن حَزْن أختها لأبيها، وإخوتها وأخواتها لأمها مَحْمية بن جَزْء الزُّبيدي صاحب رسول الله ﷺ، وعون وأسماء وسُلمى بنو عُمَيس بن مَعْد بن الحارث بن خَثْعم.

فتزوّج أم الفضل بنت الحارث العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبدًا وقُثَم وعبد الرحمن وأم حبيب.

عن كُريب قال: قال رسول الله ﷺ: وذُكرت ميمونة بنت الحارث وأم الفضل بنت الحارث وأخواتها لُبَابة الصغرى وهُزيلة وعزة وأسماء وسُلمى ابنتا عُميس، فقال رسول الله ﷺ: إن الأخوات لمؤمنات.

قال محمد بن عمر: وهاجرت أم الفضل بنت الحارث إلى المدينة بعد إسلام العباس بن عبد المطلب، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويأتي بيتها كثيرًا.

عن الأجلح قال: سمعت زيد بن علي بن حسين يقول: ما وضع رسول الله رأسه في حجر امرأة ولا تحل له بعد النبوة إلا أم الفضل فإنها كانت تفليه وتكحله، فبينا هي ذات يوم تكحله إذ قطرت قطرة من عينها على خده فرفع رأسه إليها فقال: ما لك؟ فقالت: إن الله نعاك لنا فلو

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٣٦/٦) و (الاستيعاب ٥٦٣/٢) و(اسد الغابة ٢٤٦/٧) و(تهذيب الكمال ٢٩٧/٣٥) و(سير أعلام النبلاء ٣١٤/٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/٢) و(تهذيب التهذيب ٦٨٧/٤) و(الإصابة ٥٠٨/٨).

٢ - جُرَش: هى مدينة عظيمة كانت قائمة إلى القرن الرابع ، وفى عهد النبى ﷺ كانت تعتبر من المدن المتطورة عسكريًا، ثم اندثرت، وتوجد آثارها اليوم قرب خميس مشيط. (معجم المعالم الجغرافية ص ٨١) وانظر(معجم البلدان ١٢٦/٢).

أوصيت بنا من يكون بعدك إن كان الأمر فينا أو في غيرنا. قال: إنكم مقهورون مستضعفون بعدي.

عن سِماك بن حرب أن أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب قالت: يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأن عضوًا من أعضائك في بيتي. قال: خيرًا رأيت، تلد فاطمة غلامًا وترضعينه بلبان ابنك قُثَم. قال: فولدت الحسين فكفلته أم الفضل، قالت: فأتيت به رسول الله ﷺ فهو يُنزّيه ويُقبّله إذ بال على رسول الله فقال: يا أم الفضل أمسكي ابني فقد بال عليّ. قالت: فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت: آذيت رسول الله بُلت عليه. فلما بكى الصبي قال: يا أم الفضل آذيتني في بني أبكيته. ثم دعا بماء فحدره عليه حدرًا ثم قال: إذا كان غلامًا فاحدروه حدرًا وإذا كان جارية فاغسلوه غسلاً.



١٣١- لُبَابة الصغرى[1]

وهي العَصْماء بنت الحارث بن حَزْن بن البُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة، وأمها فاختة بنت عامر بن مُعَتّب بن مالك الثقفي.

تزوّجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكة فولدت له خالد بن الوليد سيف الله، ثم أسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله ﷺ.



١٣٢- هُزَيلة[2]

بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة.

أسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٦٣/٢) و(أسد الغابة ٢٧٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/٢) و(الإصابة ٣٣١/٨).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٨٨/٦) و (الاستيعاب ٥٧٠/٢) و(أسد الغابة ٢٧٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢) و(الإصابة ٣٧٧/٨).

قال ابن عبد البر: هي أم حُفَيد، أخت ميمونة وأخواتها، نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت إلى أختها ميمونة الضباب والأقط والسمن. (الاستيعاب ٥٧٠/٢). وقد ترجم لها ابن سعد مرة أخرى باسم: أم حُفيد، برقم ١٥٢.

١٣٣- عَزّة[1]

بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة، تزوّجها عبد الله بن مالك بن الهُزَم بن رُوَيبة فولدت له زيادًا وعبد الرحمن وبَرْزة، فولدت بَرْزة للأصم البكائي يزيد بن الأصم صاحب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. وفي رواية أخرى أن بَرْزة أم يزيد بن الأصم هي أخت عزة بنت الحارث لأبيها، وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي، وأن عزة بنت الحارث كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم.



١٣٤- أسماء[2]

بنت عُمَيس بن مَعْد بن تَيْم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن أَفْتل، وهو جماع خَثْعم، وأمها هند وهي خَوْلة بنت عوف بن زهير بن الحارث من جُرَش.

أسلمت أسماء بنت عميس قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك عبد الله ومحمدًا وعونًا، ثم قُتل عنها جعفر بمؤتة شهيدًا في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة.

عن عامر قال: قالت أسماء بنت عُمَيس: يا رسول الله إن رجالاً يفخرون علينا ويزعمون أنّا لسنا من المهاجرين الأولين، فقال رسول الله ﷺ: بل لكم هجرتان، هاجرتم إلى أرض الحبشة ونحن مرهونون بمكة ثم هاجرتم بعد ذلك. قال عامر: قدموا من الحبشة ليالي خيبر.

عن عامر قال: أول من أشار بالنعش نعش المرأة، يقول رفعه، أسماء بنت عُمَيس حين جاءت من أرض الحبشة رأت النصارى يصنعونه ثَمّ.

عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر عن جدّتها أسماء بنت عُميس قالت: أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ﷺ، ولقد هنأت، يعني دبغت، أربعين إهابًا من أدم

---

١ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٤٨) و(أسد الغابة ٧/١٩٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٧) و(الإصابة ٨/٢٦٤).
قال ابن عبد البر: لم أر أحدًا ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام. (الاستيعاب ٢/٥٤٨).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٥٥) و (الاستيعاب ٢/٤٨٤) و(أسد الغابة ٧/١٢) و(تهذيب الكمال ٣٥/١٢٦) و(سير أعلام النبلاء ٢/٢٨٢) و(تاريخ الإسلام ٢/٤٧٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤) و(الإصابة ٨/١٦).

وعجنت عجيني وأخذت بنيّ فغسلت وجوههم ودهنتهم، فدخل عليّ رسول الله، فقال: يا أسماء أين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه فضمّهم وشمّهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت: أي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء؟ قال: نعم قُتل اليوم. قالت: فقمت أصيح فاجتمع إليّ النساء.

قالت: فجعل رسول الله يقول: يا أسماء لا تقولي هُجْرًا ولا تَضربي صدرًا. قالت: فخرج رسول الله حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول: واعمّاه! فقال رسول الله ﷺ: على مثل جعفر فلتبك الباكية. ثم قال رسول الله: اصنعوا لآل جعفر طعامًا فقد شُغلوا عن أنفسهم اليوم.

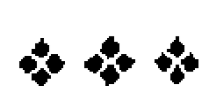
قال محمد بن عمر: فتزوّج أبو بكر الصديق أسماء بنت عُميس بعد جعفر بن أبي طالب فولدت له محمد بن أبي بكر ثم توفي عنها أبو بكر.

عن ابن أبي مُلَيكة أن أبا بكر أوصى أن تُغَسِّله أسماء.

عن مصعب بن سعد أن عمر فرض الأعطية ففرض لأسماء بنت عُميس ألف درهم.

قال محمد بن عمر: ثم تزوّجت أسماء بنت عُميس بعد أبي بكر الصديق عليّ بن أبي طالب فولدت له يحيى وعونًا.

عن عغمر قال: تزوّج عليّ بن أبي طالب أسماء بنت عُميس فتفاخر ابنها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر، فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك، وأبي خير من أبيك، فقال لها عليّ: اقضي بينهما يا أسماء. قالت: ما رأيت شابًا من العرب خيرًا من جعفر ولا رأيت كهلاً خيرًا من أبي بكر. فقال عليّ: ما تركتِ لنا شيئًا ولو قلت غير الذي قلت لمقتُكِ. فقالت أسماء: إن ثلاثة أنت أخسّهم لخيار.



١٣٥- سَلْمى(١)

بنت عُميس بن مَعْد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن أَفْتَل، وهو جماع خَثْعَم، وأمها هند وهي خَوْلة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن جُرَش.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٥٤/٦) و(الاستيعاب ٥٣٢/٢) و(اسد الغابة ١٤٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/٢) و(الإصابة ٢٠٣/٨).

أسلمت قديمًا مع أختها أسماء بنت عُمَيس وتزوّجها حمزة بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له ابنته عُمارة، وهي التي كانت بمكة فأخرجها عليّ بن أبي طالب في عُمرة القضية فاختصم فيها عليّ وزيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وأراد كل واحد أخذها إليه فقضى بها رسول الله لجعفر بن أبي طالب من أجل أن خالتها أسماء بنت عُمَيس كانت عنده. وقال رسول الله ﷺ: إن المرأة لا تنكح على عمّتها ولا على خالتها.

وقُتل حمزة بن عبد المطلب بأُحد شهيدًا فتأيمت سلمى بنت عُمَيس فتزوّجها شدّاد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله بن شدّاد فهو أخو ابنة حمزة لأمها وهو ابن خالة ولد العباس بن عبد المطلب لأم الفضل بنت الحارث وهو ابن خالة خالد بن الوليد بن المغيرة.



١٣٦- هُمَينة[١]

بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سعد من خُزاعة.

أسلمت بمكة قديمًا وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية فولدت له هناك سعيد بن خالد وأَمَة بنت خالد، فتزوّج أَمَة بنت خالد الزبير ابن العوام فولدت له عَمرًا وخالدًا ابني الزبير.



١٣٧- حَرْمَلة[٢]

بنت عبد بن الأسود بن جَذيمة بن أُقَيش بن عامر بن بياضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خُزاعة. أسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها جَهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فهلكت حَرْمَلة

---

١ -انظر (أسد الغابة ٢٧٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢).

وقد ترجم لها ابن عبد البر باسم: "اميمة". (الاستيعاب ٤٨٨/٢) اما ابن حجر فقد ترجم لها باسم: "هُمينة" (الإصابة ٣٧٨/٨) وامينة (الإصابة ٣٩/٨).

٢ -انظر (أسد الغابة ٣٠٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢) و(الإصابة ٩٣/٨).

وقد ترجم لها ابن عبد البر باسم: "حُريملة". (الاستيعاب ٥٠٠/٢) وعند ابن الأثير والذهبي وابن حجر: ""أم حرملة".

هناك بأرض الحبشة وولدت لجهم بن قيس حُرَيملة وعبد الله وعَمرًا. وكان يقال أم حُرَيملة، وأمها أمة لعمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل.

❖ ❖ ❖

١٣٨- فاطمة[١]

بنت صفوان بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شِق.

أسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن أُمية.

❖ ❖ ❖

١٣٩- حَسَنَة أم شُرَحْبيل بن حَسَنَة[٢]

وهو ابن عبد الله بن المطاع بن عمرو الكندي[٣].

أسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع ابنها شُرحبيل بن حَسَنة.

❖ ❖ ❖

١٤٠- خرنيق[٤]

بنت الحُصَين بن عبيد بن خلف بن عبد نُهْم بن خُرَيبة بن جَهْمة بن غاضرة من خُزاعة.

أسلمت فبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

❖ ❖ ❖

---

١ -انظر (أسد الغابة ٢٢٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٤/٢) و(الإصابة ٣٠١/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٠١/٢) و(أسد الغابة ٦٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢) و(الإصابة ٩٤/٨).

٣ -شُرَحْبيل بن حَسَنَة وحَسَنَة أمه: ولى أبو بكر الصديق شرحبيل الجيش حيث أنفذهم إلى الشام وكان من امراء الأجناد الأربعة، وكنيته أبو عبد الله، مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب. (مشاهير علماء الأمصار ص ٤١).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢) و(الإصابة ١١٦/٨).

١٤١- سُبَيعة بنت الحارث الأسلمية[1]

كانت تحت سعد بن خَوْلة فتوفي عنها.

عن المسور بن مخرمة أن سُبيعة الأسلمية نُفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت رسول الله فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت.



١٤٢- أم مَعْبَد[2]

واسمها عاتكة بنت خالد بن خُلَيف بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرم من خُزاعة.

كانت تحت ابن عمّها ويقال له تميم بن عبد العُزّى بن مُنْقِذ، وكان منزلها بقُدَيد، وهي التي نزل عندها رسول الله ﷺ حين هاجر إلى المدينة.

عن حزام بن هشام عن أبيه عن أم معبد قالت: طلع علينا أربعة على راحلتين فنزلوا بي فجئت رسول الله ﷺ بشاة أريد أن أذبحها فإذا هي ذات دَرّ فأدنيتها منه فلمس ضرعها فقال: لا تذبحيها. فأرسلتها. قالت: وجئت بأخرى فذبحتها فطحنت لهم فأكل هو وأصحابه.

قلت: ومَن معه؟ قالت: ابن أبي قُحافة ومولى ابن أبي قُحافة وابن أُريقط وهو على شِركه. قالت: فتغدّى رسول الله منها وأصحابه وسفرتهم منها ما وسعت سفرتهم وبقي عندنا لحمها أو أكثره فبقيت الشاة التي لمس رسول الله ضرعها عندنا حتى كان زمان الرّمادة، زمان عمر ابن الخطاب، وهي سنة ثماني عشرة من الهجرة، قالت: وكنا نحلبها صَبوحًا وغَبوقًا[3] وما في الأرض قليل ولا كثير. وكانت أم معبد يومئذ مسلمة.

قال محمد بن عمر، وقال غيره: بل قدمت بعد ذلك وأسلمت وبايعت.



---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٣١/٢) و (أسد الغابة ١٣٨/٧) و(تهذيب الكمال ١٩٣/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢) و (التكميل في الجرح والتعديل ٢٥٢/٤) و(الإصابة ١٨٩/٨).

٢ -انظر (الجرح والتعديل ج٤ ق ٤٦٦/٢) و (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٠٠/٦) و(الاستيعاب ٥٩٦/٢) و (أسد الغابة ٣٨٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٥٣/٢) و(الإصابة ٥٣٩/٨).

٣ -اي تحلبها بالعشي. انظر (المعجم الوسيط ٦٤٣/٢).

١٤٣- أم عبد الله بن مسعود(١)

وهي أم عبد بنت عبد ودّ بن سُوَيّ بن قُرَيم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن مُضر.
وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.
عن مصعب بن سعد أن عمر فرض الأعطية ففرض لأم عبد ألف درهم.



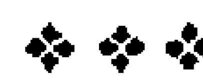
١٤٤- رَيْطة بنت عبد الله(٢)

امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده، وكانت امرأة صناعًا فقالت: يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لزوجي ولا لولدي شيء.
وسألته عن النفقة عليهم فقال: لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم.



١٤٥- زينب بنت أبي معاوية الثقفية(٣)

امرأة عبد الله بن مسعود، أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.
عن بُسر بن سعيد قال: أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيبًا.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٢٧/٦) و (الاستيعاب ٥٨٨/٢) و (اسد الغابة ٣٥٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٨/٢) و(الإصابة ٤٨٩/٨) وقد أوردها ابن عبد باسم: أم عبد بنت سود، وابن حجر باسم: أم عبيد بن سود.

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٢٤/٢) و (أسد الغابة ١٢٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢) و(الإصابة ١٦٣/٨).

قال ابن الأثير: ريطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية، ويقال: رائطة، وقيل: إنها زينب وإن رائطة لقب لها.

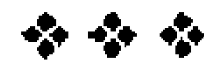
٣ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٣٨/٦) و(الاستيعاب ٥٢٩/٢) و (أسد الغابة ١٣٦/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٧٤/٢) و(الإصابة ١٨٠/٨).

١٤٦- بنت خبّاب بن الأرتّ[1]

ابن جَنْدَلة بن سعد بن خُزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

أسلمت وأدركت رسول الله ﷺ وروت عنه.

عن بنت خبّاب بن الأرَت قالت: خرج أبي في غزوة ولم يترك لنا إلا شاة وقال: إذا أردتم أن تحليوها فأتوا بها أهل الصُّفّة. قالت: فانطلقنا بها فإذا رسول الله ﷺ جالس فأخذها فاعتقلها فحلب ثم قال: ائتوني بأعظم إناء عندكم. فذهبت فلم أجد إلا الجَفْنة[2] التي نعجن فيها فأتيته بها فحلب حتى ملأها، قال: اذهبوا فاشربوا وأميهوا جيرانكم فإذا أردتم أن تحلبوا فأتوني بها. فكنا نختلف بها إليه فأخصبنا حتى قدم أبي فأخذها فاعتقلها فصارت إلى لبنها. فقالت أمي: أفسدت علينا شاتنا. قال: وما ذاك؟ قالت: إن كانت لتحلب ملء هذه الجفنة. قال: ومن كان يحلبها؟ قالت: رسول الله ﷺ قال: وقد عدلتني به! هو والله أعظم بركة يداً مني.



١٤٧- كُعَيبة بنت سعد الأسْلَمية[3]

بايعت بعد الهجرة وهي التي كانت تكون في المسجد لها خيمة تداوي المرضى والجرحى.

وكان سعد بن معاذ حين رُمي يوم الخندق عندها تداوي جرحه حتى مات.

وقد شهدت كُعيبة يوم خيبر مع رسول الله ﷺ[4].



١٤٨- أم مُطاع الأسْلَمية[5]

أسلمت بعد الهجرة وبايعت وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (أسد الغابة ٧/٤٠٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٩).

٢ -الجَفْنة: القصعة. (المعجم الوسيط ١/١٢٧).

٣ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٦٢) و (أسد الغابة ٧/٢٤٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠) و(الإصابة ٨/٣٢٨).

٤ -فأسهم لها رسول الله ﷺ سهم رجل، فيما رواه الواقدي. (الإستيعاب ٢/٥٦٢).

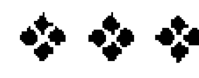
٥ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٩٦) و (أسد الغابة ٧/٣٨٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥) و(الإصابة ٨/٥٣٧).

١٤٩- أم سنان الأسْلَمية[1]

أسلمت وبايعت بعد الهجرة.

عن ثُبَيتة ابنة حنظلة الأسلمية عن أمها أم سِنان الأسلمية قالت: لما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى خيبر جئته فقلت: يا رسول الله أخرج معك في وجهك هذا أخرز السِّقاء وأداوي المريض والجريح إن كانت جراح -ولا تكون- وأبصر الرَّحل. فقال رسول الله: اخرجي على بركة الله فإن لك صواحب قد كَلَّمنني وأذنت لهن من قومك ومن غيرهم، فإن شئتِ فمع قومك وإن شئتِ فمعنا. قلت: معك. قال: فكوني مع أم سلمة زوجتي. قالت: فكنت معها.

عن ثُبيتة بنت حنظلة عن أمها أم سِنان الأسلمية قالت: ما كنا نخرج إلى الجمعة والعيدين حتى نُؤيس من البُعُولة. قالت: وجئت رسول الله ﷺ فبايعته فنظر إلى يدي فقال: ماعلى أحداكن أن تغيّر أظفارها وتعضد يدها ولو بسَيْر.



١٥٠- أمية بنت قيس بن أبي الصَّلْت الغفارية[2]

أسلمت وبايعت بعد الهجرة وشهدت مع رسول الله ﷺ خيبر.

عن أم عليّ بنت أبي الحَكَم عن أُمية بنت قيس أبي الصَّلت الغِفارية قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غِفار فقلنا: إنا نريد يا رسول الله أن نخرج معك إلى وجهك هذا -تعني خيبر- فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: على بركة الله. فخرجنا معه وكنت جارية حديثًا سني، فأردفني رسول الله ﷺ حقيبة رحله فنزل إلى الصبح فأناخ وإذا أنا بالحقيبة عليها أثر دم مني، وكانت أول حيضة حضتها، فتقبضت إلى الناقة واستحييت، فلما رأى رسول الله ما بي ورأى الدم قال: لعلك نفست؟ قلت: نعم. قال: فأصلحي من نفسك ثم خذي إناء من ماء ثم اطرحي فيه ملحًا ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عودي. ففعلت. فلما فتح الله لنا خيبر رضخ لنا من الفيء ولم يسهم لنا وأخذ هذه القلادة

---

١ -انظر (الاستيعاب ٥٨٥/٢) و (أسد الغابة ٣٣٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٣/٢) و(الإصابة ٤٦٣/٨).

٢ -انظر (أسد الغابة ٢٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٨/٢) و(الإصابة ٤٠/٨).

وقد ترجم لها ابن الأثير في "أسد الغابة" باسم: اميمة.

التي ترين في عنقي فأعطانيها وعلقها بيده في عنقي، فو الله لا تفارقني أبدًا. فكانت في عنقها حتى ماتت وأوصت أن تدفن معها. وكانت لا تطهر إلا جعلت في طهرها ملحًا. وأوصت أن يجعل في غسلها ملح حين غُسّلت.



١٥١- أم حُقيد الهلالية[1]

أسلمت وبايعت رسول الله بعد الهجرة، وهي التي أهدت الضِّباب لرسول الله ﷺ[2].



١٥٢- أم سَنْبَلة المالكية[3]

إخوة أَسْلَم من خُزاعة، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لما قدمنا المدينة نهانا رسول الله أن نقبل هدية من أعرابي، فجاءت أم سُنبلة الأسلمية بلبن فدخلت به علينا فأبينا أن نقبله، فنحن على ذلك إلى أن جاء رسول الله معه أبو بكر فقال: ما هذا؟ فقلت: يا رسول الله هذه أم سُنبلة أهدت لنا لبنًا وكنت نهيتنا أن نقبل من أحد من الأعراب شيئًا. فقال رسول الله ﷺ: خذوها فإن أسلم ليسوا بأعراب، هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم إذا دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا، صُبّي يا أم سُنبلة. فصبّت فقال: ناولي أبا بكر. فشرب ثم قال: صُبّي. فصبّت فشرب رسول الله ﷺ: صُبّي. فصبّت فناوله عائشة فشربت.

---

١ -هي هُزَيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت إلى أختها ميمونة الضباب والأقط والسمن. (الاستيعاب ٥٧٨/٢) وقد ترجم لها ابن سعد من قبل باسم: هُزيلة بنت الحارث برقم ١٣٢. وانظر ترجمتها في (أسد الغابة ٣٠٦/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢)و (الإصابة ٢٧٧/٨).

٢ -عن ابن عباس قال: أهدت أم حُفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأقطًا وأضُبًا، فدعا بهم رسول الله ﷺ فأكلن على مائدته، تركهن تقذرًا لهن، ولو كن حرامًا لما أكلن على مائدة رسول الله ﷺ ولا أمر بأكلهن. انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٨٩/٦)و (أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ ص ٧١).

٣ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٠٨/٦) و(الاستيعاب ٥٨٥/٢) و(أسد الغابة ٣٣٦/٧) و(تكملة الإكمال ٢٨/٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٣/٢) و(الإصابة ٤٦٤/٨).

فقالت عائشة: وابردها على الكبد! كنت نهيتنا أن نأخذ من أعرابي هدية. فقال رسول الله ﷺ: إن أسلم ليسوا بأعراب، هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم إن دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا.



١٥٣- أم كُرْز الخُزاعية[١]

أتت رسول الله ﷺ يوم الحُديبية وهو يقسم لحوم بُدْنه[٢] فأسلمت وروت عن رسول الله ﷺ.

عن أم كُرْز الخُزاعية قالت: سألت رسول الله ﷺ عن العَقيقة فقال: عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة.



١٥٤- أم مَعْقِل الأسدية[٣]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

عن أم مَعْقِل أنها قالت: يا رسول الله إني أريد الحج وإن جَمَلي عَجِف[٤] فما تأمرني؟ قال: اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٥١/٦) و(الاستيعاب ٥٩٢/٢) و(أسد الغابة ٣٧٢/٧) و(تهذيب الكمال ٣٨٠/٣٥) و(تاريخ الإسلام ٥٥٨/٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٢/٢) و(الإصابة ٥١٩/٨) وتعرف بام كرز الخزاعية الكعبية.

٢ -البدن: حيث أطلقت في كتب الحديث والفقه فالمراد بها البعير ذكرًا كان او انثى، وشرطها أن تكون في سن الأضحية. (تهذيب الأسماء واللغات ٢١/٣).

٣ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٦٣/٦) و(الاستيعاب ٥٩٩/٢) و(أسد الغابة ٣٨٧/٧) و(تهذيب الكمال ٣٨٧/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/٢) و(التكميل في الجرح والتعديل ٣٥٥/٤) و(الإصابة ٥٤٢/٨).

وقال ابن عبد الأثير: ام معقل الأسدية من اسد بن خُزيمة، وقيل: الأشجعية، وقيل: الأنصارية. (اسد الغابة ٣٨٧/٧).

وابنها معقل بن ابي معقل الأسدي، ويقال: معقل بن ابي الهيثم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. (تلخيص المتشابه في الرسم ٨٧٣/٢). وحديثه في فضل العمرة في رمضان، وفي النهي عن التغوط إلى القبلة، عداده في اهل المدينة، توفي في ايام معاوية. (تاريخ الإسلام ٤٣٩/٢).

٤ -هزيل. انظر (المعجم الوسيط ٥٨٥/٢).

١٥٥- أم صُبَيّة خَوْلَة بنت قيس الجُهَنية[1]

وهي جدّة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكيث الجُهَني ثم الربعي[2].

أسلمت وبايعت بعد الهجرة وروت عن رسول الله ﷺ أحاديث.

عن أم صُبَيَة الجُهَنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد في الوضوء.

عن أم صُبَية قالت: كنت أسمع خُطبة رسول الله يوم الجمعة وأنا في مؤخر النساء وأسمع قراءته: "قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١"[3] على المنبر وأنا في مؤخر المسجد.

عن أم صبية خولة بنت قيس قالت: كنا نكون في عهد النبي وأبي بكر وصدر من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخاللن وربما غزلنا وربما عالج بعضنا فيه الخوص، فقال عمر: لأردنكن حرائر. فأخرجنا منه إلا أنّا كنا نشهد الصلوات في الوقت، وكان عمر يخرج إذا صلّى العشاء الآخرة فيطوف بدرّته على مَن في المسجد فينظر إليهم ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاء وإلا خرج بهم فعشّاهم.



١٥٦- سَوْدة بنت أبي ضُبَيس الجُهنية[4]

أسلمت وبايعت بعد الهجرة وكانت لأبيها صُحبة[5].

---

١ -انظر (أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ ص٦٦) و(الاستيعاب ٥٨٦/٢) و(أسد الغابة ٣٤٢/٧) و(تهذيب الكمال ٣٦٩/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٥/٢) و(التكميل في الجرح والتعديل ٣٤٤/٤) و(الإصابة ٤٧٦/٨).

٢ -خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني: روى عن أبيه، وسالم بن سرج مولى أم صُبية الجهنية، وعن أخيه نافع ابن سرج، وروى عنه إسماعيل بن أبي أويس، وخالد بن مخلد، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن الحسن الشيباني، قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. (تهذيب الكمال ٦/٨).

٣ -سورة ق ١.

٤ -انظر (أسد الغابة ١٥٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٠/٢) و(الإصابة ٢١٧/٨) و(درر السحابة ص ١٣٧).

وقد ذكرها ابن حجر في "الإصابة" باسم: سودة بنت أبي حُبَيش الجهنية.

٥ -أبو ضُبيس الجهني له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، نزل الإسكندرية. (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٤٢/٥).

وعن سَودة قال الذهبي في "التجريد": بايعت بعد الفتح. وقال السيوطي: وأبوها كان بمصر فلعلها كانت معه. (حُسن المحاضرة ٢٥٤/١).

١٥٧- أميمة ويقال أمامة[1]

بنت سفيان بن وهب بن الأَشيم من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وأمها أم عبد الله[2].

وكانت أُميمة امرأة أبي سفيان بن حرب فأسلمت يوم الفتح وبايعت، ويقال بعد ذلك بقليل.



١٥٨- بَرْزة[3]

بنت مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفي، وأمها أَمَة بنت خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح.

تزوّجها صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحي فولدت له عبد الله الأكبر وهو الطويل قُتل مع عبد الله بن الزبير يوم قُتل. وولدت أيضًا لصفوان هشامًا الأكبر وأُمية وأم حبيب.

أسلمت بَرْزة وبايعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع.



١٥٩- البَغُوم بنت المعدَّل[4]

وهو خالد بن عمرو بن سفيان بن الحارث من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وهي أم عبد الله الأصغر بن صفوان بن أُمية وصفوان بن صفوان وعمرو بن صفوان.

أسلمت البغوم وبايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قال: وقد روى لنا أنها أسلمت قبل ذلك يوم الفتح.

---

١ -انظر (الثقات لابن حبان ٣/٢٥) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨) و(الإصابة ٨/٣٤).

٢ -نقل ابن حجر عن ابن سعد أن أميمة هي أم عبد الله، وهو يختلف عن المثبت في المتن هنا من أن أمها أم عبد الله. انظر (الإصابة ٨/٣٤) وأرجح أن رواية ابن حجر نقلاً عن ابن سعد هي الأصح وإن كنيتها أم عبد الله، لأنه لا توجد أهمية تذكر عندما قال:" وأمها أم عبد الله" بدون ذكر نسبها، وقد جرت عادة ابن سعد -كما عهدناه- بذكر النَّسَب كاملاً. ويبدو أن النسخة المخطوطة للطبقات والتي نقل منها ابن حجر هي نسخة أخرى غير المحقق منها المطبوع الآن من كتاب الطبقات لابن سعد.

٣ -انظر (أسد الغابة ٧/٣٤) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٠) و(الإصابة ٨/٥٠).

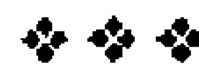
٤ -جاء في بداية ترجمة البغوم في ط. الخانجي "المعدَّل"، وفي متن الرواية "المعذَّل"، وهو ما جاء في (الاستيعاب ٢/٤٩٢)، وقد أثبتنا هنا في المتن "المعدَّل" كما ورد في الطبعات الأخرى من الطبقات، وكما جاء في (أسد الغابة ٧/٣٩) و(الإصابة ٨/٥٢) وانظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢).

عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم الفتح أسلمت البَغُوم امرأة صفوان بن أمية وأتت رسول الله فبايعته.



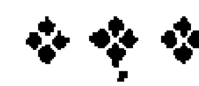
١٦٠- أم حكيم بنت طارق الكنانية[1]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع.



١٦١- قُتَيلة بنت عمرو بن هلال الكنانية[2]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع.



١٦٢- تُماضر[3]

بنت الأَصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة من كلب، وأمها جويرية بنت ويرة بن رومانس من بني كنانة ابن عوف من كلب.

عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف إلى كلب وقال: إن استجابوا لك فتزوّج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم. فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام فاستجابوا، وأقام من أقام على إعطاء الجزية، فتزوّج عبد الرحمن بن عوف تُماضر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم، ثم قدم بها إلى المدينة، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[4].

أخبرنا محمد بن عمر: وهي أول كلبية نكحها قرشي ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣١٨/٢) و(الإصابة ٤٢٧/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/٢) و(الإصابة ٣١٥/٨).

٣ -انظر (تاريخ دمشق ٧٩/٦٩) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٥٣/٢) و(الإصابة ٦١/٨).

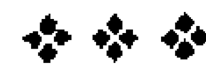
٤ -أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: أحد الأعلام بالمدينة، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وُلد سنة بضع وعشرين، وكان طلّابة للعلم فقيهًا مجتهدًا كبير القدر حُجّة، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد. (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٤).

عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه قال: كان في تماضر سوء خلق وكانت على تطليقين، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها: والله لئن سألتني الطلاق لأطلّقنك. فقالت: والله لأسألنك. فقال: إما لا فأعلميني إذا حضتِ وطهرتِ.

قال: فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تُعلمه. قال: فمر رسولها ببعض أهله فظن أنه لذلك فدعاه فقال: أين تذهب؟ قال: أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت. قال: ارجع إليها فقل لها لا تفعلي فوالله ما كان ليردّ قَسمه. فرجعت إليها فقالت لها فقالت: أنا والله لا أردّ قسمي أبدًا، اذهبي إليه فأعلميه. قال: فذهبت إليه فأعلمته فطلّقها.

قال محمد بن عمر: ثم تزوّج الزبير بن العوام تماضر بنت الأصبغ الكلبية بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده إلا يسيرًا حتى طلّقها.

عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّته تماضر بنت الأصبغ الكلبية حين طلّقها الزبير بن العوام وكان أقام عندها سبع ليال ثم لم تنشب حتى طلّقها فكانت تقول للنساء: إذا تزوّجت إحداكن فلا يغرنكن السبع بعد ما صنع بي الزبير.



١٦٣- أسماء[١]

بنت مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشَل بن دارم من بني تميم، وأمها العناق بنت الجبّار بن عوف بن أبي حارثة بن تغلب بن وائل.

تزوّجها هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم فولدت له أبا جهل والحارث ابني هشام، ثم مات عنها هشام بن المغيرة فخلف عليها بعده أخوه أبو ربيعة بن المغيرة فولدت له عياشًا وعبد الله وأم حُجَير بني أبي ربيعة.

أسلمت أسماء وبايعت وقدمت المدينة وبقيت إلى خلافة عمر بن الخطاب أو بعدها.

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفراء قالت: دخلت في نسوة من الأنصار على أسماء بنت مُخَرِّبة أم أبي جهل في زمن عمر بن الخطاب، وكان ابنها عبد الله بن أبي ربيعة يبعث إليها بعطر من اليمن وكانت تبيعه إلى الأعطية، فكنا نشتري

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٥) و(الإصابة ٨/١٨).

منها، فلما جعلت لي في قواريري ووزنت لي كما وزنت لصواحبي قالت: اكتبن لي عليكن حقي. فقلت: نعم أكتب لها على الرُّبَيع بنت مُعَوِّذ. فقالت أسماء: حَلْقَى وإنك لابنة قاتل سيده. قالت: قلت: لا ولكن ابنة قاتل عبده. قالت: والله لا أبيعك شيئًا أبدًا. فقلت: وأنا والله لا أشتري منك شيئًا أبدًا. فوالله ما هو بطيب ولا عَرْف. ووالله يا بني ما شممت عطرًا قط كان أطيب منه ولكني غضبت.



١٦٤- أسماء[١]

بنت سلامة بن مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشَل بن دارم من بني تميم، وأمها سلمى بنت زهير ابن أُبَير بن نَهْشَل من بني تميم.

أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له هنالك عبد الله بن عياش.



١٦٥- أم سبَاع[٢]

عن عطاء أن أم سباع سألت رسول الله فقالت: يا رسول الله أنعقّ عن أولادنا؟ فقال: نعم، عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة.



١٦٦- ماويّة مولاة حُجَير[٣]

ابن أبي إهاب، وهي التي كان خُبيب بن عدي محبوسًا في بيتها بمكة حتى تخرج الأشهر الحرم فيقتلوه. وكانت تحدّث بقصته بعدُ ثم أسلمت فحسن إسلامها فكانت تقول: والله ما رأيت

١ -انظر (الاستيعاب ٤٨٣/٢) و(أسد الغابة ٩/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٤٤/٢) و(الإصابة ١٨/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/٢) و(الإصابة ٤٥٠/٨).

٣ -انظر (الإستيعاب ٥٦٤/٢) و (أسد الغابة ٢٥٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٣/٢) و(الإصابة ٣٤٦/٨) وقيل: اسمها مارية.

أحدًا خيرًا من خُبيب، لقد اطّلعت عليه من صير الباب وإنه لفي الحديد ما أعلم في الأرض حبة عنب تؤكل وإن في يده لقِطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه وما هو إلا رزق الله. وكان خبيب يتهجد بالقرآن فكان يسمعه النساء فيبكين ويرققن عليه. قالت: فقلت له: يا خُبيب هل لك من حاجة؟ فقال: لا إلا أن تسقيني العذب ولا تطعميني ما ذبح على النُّصُب وتخبريني إذا أرادوا قتلي، فلما انسلخت الأشهر الحرم وأجمعوا على قتله أتيته فأخبرته، فوالله ما رأيته اكترث لذلك وقال: ابعثي إليّ بحديدة استصلح بها. قالت: فبعثت إليه بموسى مع ابني أبي حسين، قال: وكانت تحضنه ولم يكن ابنها ولادة، قالت: فلما ولّى الغلام قلت: أدرك والله الرجل ثأره، أي شيء صنعت؟ بعثت هذا الغلام بهذه الحديدة فيقتله ويقول رجل برجل. فلما أتاه ابني بالحديدة تناولها منه ثم قال ممازحًا له: وأبيك إنك لجري! أما خشيت أمك غدري حين بعثت معك بحديدة وأنتم تريدون قتلي؟ قالت ماوية: وأنا أسمع ذلك. فقلت: يا خُبيب إنما ائتمنتك بأمان الله وأعطيتك بإلهك ولم أعطك لتقتل ابني. فقال خُبيب: ما كنت لأقتله وما نستحل في ديننا الغدر. قالت: ثم أخبرته أنهم مخرجوه فقاتلوه بالغداة. قالت: فأخرجوه في الحديد حتى انتهوا به إلى التنعيم[1] وخرج معه الصبيان والنساء والعبيد وجماعة أهل مكة فلم يتخلف أحد إما موتور[2] فهو يريد أن يتشافى بالنظر من وِتْره، وإما غير موتور فهو مخالف للإسلام وأهله. فلما انتهوا به إلى التنعيم ومعه زيد بن الدثنة[3] أمروا بخشبة طويلة فحفر لها. فلما انتهوا بخُبيب[4] إلى خشبته قال: هل أنتم تاركي فأصلي ركعتين؟ قالوا: نعم. فركع ركعتين أتمهما من غير أن يطول فيهما.



---

١ -التنعيم: واد خارج الحرم من الشمال. (معجم المعالم الجغرافية ص ٦٥).

٢ -وتر فلانًا: قتل حميمه. (المعجم الوسيط ٢/١٠٠٩).

٣ -زيد بن الدَّثنة الأنصاري من بني بياضة بن عامر، بعثه النبي ﷺ في سرية عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخُبيب، وقُتل بمكة بالتنعيم، قتله نسطاس مولى صفوان بن أمية، فقال له أبو سفيان حين قُدم ليُقتل: أتحب أن محمدًا مكانك يُضرب عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمدًا في مكانه يُصيبه شوكة تؤذيه وأني في أهلي. (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/١١٨٢).

٤ -خُبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجبا: شهد أُحدًا مع رسول الله ﷺ وكان فيمن بعثه رسول الله ﷺ مع بني لحيان، فلما صاروا بالرجيع غدروا لهم، واستصرخوا عليهم وقتلوا مَن قتلوا منهم وأسروا خبيب وزيد بن الدثنة فقدموا بهما فباعوهما من قريش فقتلوهما بمن قتل رسول الله ﷺ من قومهم. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٢٤٧).

١٦٧- أم طارق مولاة سعد(١)

عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن، فسكت سعد ثلاثًا، فانصرف النبي ﷺ فأرسلني سعد إليه أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا.



١٦٨- أم فَرْوة جدّة القاسم بن غنّام(٢)

عن أم فروة وكانت قد بايعت النبي ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن أفضل الأعمال فقال رسول الله: الصلاة لأول وقتها.



١٦٩- ميمونة بنت كَرْدَم(٣)

عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: كنت رِدف أبي فسمعته يسأل النبي ﷺ قال: يا رسول الله إني نذرت أن أنحر ببوانة(٤). فقال: أبها وثن أو طاغية تُعبد؟ قال: لا. قال: أوف بنذرك.



---

١ -مولاة سعد بن عُبادة الأنصاري. انظر (الاستيعاب ٥٨٧/٢) و(أسد الغابة ٣٤٤/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٢٥/٢) و (الإصابة ٤٧٩/٨).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٤٥/٦) و(أسد الغابة ٣٦٥/٧) و(تهذيب الكمال ٣٧٨/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣١/٢) و(تذهيب تهذيب الكمال ٢١٢/١١) و (التكميل في الجرح والتعديل ٣٤٩/٤) و(الإصابة ٥٠٨/٨).

وجاء عند ابن الأثير والمزي والذهبي وابن كثير وابن حجر: "عمّة القاسم".

قال المزي: القاسم بن غنام الأنصاري البياضي المدني: روى عن عمته أم فروة، وروى عنه الضحاك بن عثمان، ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". (تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٣) وانظر (التاريخ الكبير ١٧١/٧) و(الجرح والتعديل ١١٦/٧) و (الثقات لابن حبان ٣٣٦/٧) و(ميزان الإعتدال ٣٧٧/٣).

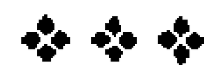
٣ -انظر (معرفة الصحابة ٣٤٤٦/٦) و (الاستيعاب ٥٦٩/٢) و(أسد الغابة ٢٦٦/٧) و(تهذيب الكمال ٣١٣/٣٥) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/٢) و (الإصابة ٣٦٣/٨).

٤ -بُوانة: هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر. (معجم البلدان ٥٠٥/١).

١٧٠- ميمونة بنت سعيد مولاة رسول الله ﷺ[١]

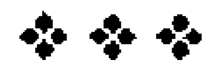
عن ميمونة بنت سعيد أن النبي ﷺ سُئل عن رجل قبّل امرأته وهما صائمان، قال: قد أفطر. وسُئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا، فقال: لا خير فيه، إن نعلين أجاهد بهما أحب إليّ من أن أعتق ولد زنا.

عن ميمونة مولاة النبي قالت: قال رسول الله: يا ميمونة تعوّذي بالله من عذاب القبر. قلت: يا رسول الله وإنه لحق؟ قال: نعم يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول.



١٧١- أم الحُصَين الأحْمَسية[٢]

عن أم الحُصَين قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس بمنى قد التحف بثوبه وإن عضلة عضده ترتج وهو يقول: أيها الناس اتقوا الله واسمعوا له وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام كتاب الله.



١٧٢- أم جُندب الأزْدية[٣]

وهي أم سليمان بن عمرو بن الأحْوص.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

عن أمه أم جندب قالت: رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة على بغلته وخلفه رجل يقيه الحصى ردفه. فقلت: مَن هذا خلف رسول الله ﷺ؟ فقيل: هذا الفضل بن العباس. فسمعت رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس تكون عليكم السكينة إذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٤٣/٦) و (الاستيعاب ٥٦٩/٢) و(اسد الغابة ٢٦٤/٧) و(تهذيب الكمال ٣١٣/٣٥) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢) و (الإصابة ٣٥٩/٨) وفي بعض المصادر ميمونة بنت سعد.

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٧٨/٢) و(اسد الغابة ٣٠٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢) و (الإصابة ٤٢٢/٨).

٣ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٧٧/٦) و (الاستيعاب ٥٧٦/٢) و(اسد الغابة ٢٩٩/٧) و (تهذيب الكمال ٣٣٦/٣٥) و(المقتنى في سرد الكنى ١٦٨/٢) و(تجريد اسماء الصحابة ٣١٥/٢) و (الإصابة ٤١٣/٨).

١٧٣- أم حَكيم بنت ودّاع الخُزاعية[1]

أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ أحاديث عدة.

عن أم حكيم بنت ودّاع قالت: قلت للنبي ﷺ ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: النصيحة والدعاء.



١٧٤- أم مُسّلم الأشْجَعية[2]

أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن أم مسلم الأشجعية قالت: أتاني رسول الله ﷺ وأنا في قُبّة لي من أدم فقال: ما أحسنها إن لم تكن ميتة! فجعلت أتتبعها.



١٧٥- أم كَبْشَة[3]

امرأة من قُضاعة. أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن أم كبشة امرأة من قُضاعة أنها استأذنت النبي ﷺ أن تغزو معه فقال: لا. فقالت: يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم على المريض. قالت: فقال رسول الله: اجلسي. لا يتحدث الناس أن محمدًا يغزو بامرأة.



١٧٦- أم السائب[4]

أدركت رسول الله ﷺ وأسلمت.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٨٥) و (الاستيعاب ٢/٥٨٠) و(أسد الغابة ٧/٣١٠) و (تهذيب الكمال ٣٥/٣٥٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨) و (الإصابة ٨/٤٢٧).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٥٦٥) و (الاستيعاب ٢/٥٩٦) و(أسد الغابة ٧/٢٨٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥) و (الإصابة ٨/٥٣٧).

٣ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٩٢) و(اسد الغابة ٧/٣٧١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٢) و (الإصابة ٨/٥١٦).

٤ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٨٣) و(اسد الغابة ٧/٣٢٥) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢١) و (الإصابة ٨/٤٤٩).

عن جابر قال: دخل النبي على أم السائب وهي تُزفزف[1]. قال: فقال: ما لك؟ قالت: الحمى أخزاها الله. فقال النبي ﷺ: مَهْ، لا تسبيها فإنها تُذهب خطايا المسلمين كما يذهب الكير خبث الحديد.



١٧٧- قُتَيْلة بنت صَيفي الجُهَنية[2]

أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن قُتَيْلة قالت: جاء حبر من الأحبار إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، نِعْم القوم أنتم لولا أنكم تشركون. فقال له النبي ﷺ: وكيف؟ قال: يقول أحدكم لا والكعبة. فقال النبي ﷺ: إنه قد قال فمن حلف فليحلف برب الكعبة. فقال: يا محمد نِعْم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نِداً. قال: وكيف ذاك؟ قال: يقول أحدكم ما شاء وشئت. فقال النبي ﷺ: إنه قد قال فمن قال منكم فليقل ما شاء الله ثم شئت.



١٧٨- سَلامة بنت الحُرّ[3]

أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن سَلامة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إمامًا يصلي بهم.



---

١ -ترتعد. انظر (المعجم الوسيط ٣٩٥/١).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٢٧/٦) و(الاستيعاب ٥٦٠/٢) و(أسد الغابة ٢٣٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٧/٢) و (الإصابة ٣١٥/٨).

٣ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٥٦/٦) و(الاستيعاب ٥٣٢/٢) و(أسد الغابة ١٤٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٦/٢) و (الإصابة ٢٠٠/٨).

١٧٩- يُسَيّرة جدّة حُمَيضة بنت ياسر[1]

أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن أمه حُمَيضة بنت ياسر عن جدّتها يُسَيرة، وكانت إحدى المهاجرات، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات.



١٨٠- سَرّاء بنت نَبْهان الغَنَوية[2]

أسلمت وروت عن رسول الله أحاديث.

عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي قال: حدّثتني جدّتي سَرّاء بنت نبهان، وكانت ربّة بيت في الجاهلية، أنها سمعت النبي ﷺ يقول في اليوم الذي يدعون الرءوس الذي يلي يوم النحر: أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا أوسط أيام التشريق. قال: أتدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا المشعر الحرام. ثم قال لعليّ: لا ألقاكم بعد عامي هذا، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، فليُبلغ أدناكم أقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم.



١٨١- رُزَينة خادم رسول الله ﷺ[3]

أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ أحاديث.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٥/٦) و(الاستيعاب ٥٧٣/٢) و(اسد الغابة ٢٨٤/٧) و (تهذيب الكمال ٣٢٥/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٦/٢) و (الإصابة ٢٠٠/٨).

٢ -انظر (الاستيعاب ٥٣١/٢) و(أسد الغابة ١٤١/٧) و (تهذيب الكمال ١٩٤/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٥/٢) و (الإصابة ١٩٤/٨).

٣ -قال ابن عساكر: والصحيح أنها كانت لصفية بنت حُيي زوج النبي ﷺ وكانت تخدم النبي ﷺ. (تاريخ دمشق ٣٠٥/٤). وانظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٣٤/٦) و (الاستيعاب ٥١٨/٢) و (أسد الغابة ١١٠/٧) و(الإصابة ١٤٨/٨).

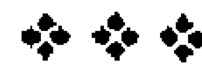
عن رُزينة وكانت خادم رسول الله ﷺ وروت عنه أحاديث في صوم عاشوراء، في الدجال، وغير ذلك.



١٨٢- قَيْلَة أم بني أنمار[1]

روت عن رسول الله ﷺ حديثًا.

عن قَيْلَة أم بني أنمار قالت: جاء رسول الله ﷺ إلى المروة ليحل في عمرة من عمرة فجئت أتوكأ على عصا حتى جلست إليه فقلت: يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري فربما أردت أن أشتري السلّعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به ثم زدت ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به، وربما أردت أن أبيع السلعة فاستَمْت بها أكثر مما أريد أن أبيعها به ثم نقصت ثم نقصت حتى أبيعها بالذي أريد أن أبيعها به. فقال لي رسول الله: لا تفعلي هكذا يا قيلة ولكن إذا أردت أن تشتري شيئًا فأعطي به الذي تريدين أن تأخذيه به، أُعطيت أو مُنعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئًا فاستامي الذي تريدين أن تبيعيه به، أُعطيت أو مُنعت.



١٨٣- قَيْلَة بنت مَخْرَمة التميمية[2]

وكانت تحت حَبيب بن أزهر أخي بني جَناب فولدت له النساء، ثم توفي في أول الإسلام فانتزع بناتها منها عمّهن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله في أول الإسلام، فرافقت حُريث بن حسّان الشيباني وافد بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ فقدمت معه على رسول الله ﷺ فسألته وسمعت منه وصلّت معه.

وكان لقيلة ابن يدعى حزامًا ذكرت أنه قاتل مع النبي ﷺ يوم الرَّبذة ثم ذهب يمتار من خيبر فأصابته حمّاها فمات وخلّف النساء، يعني البنات.

---

١ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٦١) و(اسد الغابة ٧/٢٣٨) و (تهذيب الكمال ٣٥/٢٨٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و (الإصابة ٨/٣٢١).

٢ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٦١) و(اسد الغابة ٧/٢٣٨) و (تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و (الإصابة ٨/٣١٨).

١٨٤- عمّة العاص بن عمرو الطُّفاوي[١]

روت عن رسول الله حديثًا.

عن العاص بن عمرو الطُّفاوي قال: سمعت عمّتي أنها أتت النبي ﷺ في أناس من قومها فقالت له: يا نبي الله حدثني بحديث ينفعني الله به. فقال لها: إياك وما يسوء الأُذُن، إياك وما يسوء الأُذُن، ثلاث مرات.



١٨٥- أم ولد شَيْبَة

عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة أنها رأت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول: لا تقطع الأبطح إلا شدًّا.

عن صفية بنت عثمان أنها قالت: نظرت إلى رسول الله وأنا في خوخة أبي حُسين يسعى بين الصفا والمروة وقد رفع إزاره حتى نظرت إلى ركبتيه وهو يقول: لا يقطع الوادي إلا شدًّا، السعي في بطن المسيل[٢].



١٨٦- خُلَيدة [٣]

بنت قيس بن ثابت بن خالد بن أشجع من بني دُهمان.

تزوّجها البَرَاء بن مَعْرور من بني سلمة، وهو أحد النقباء، فولدت له بشر شهد بدرًا وهو الذي أكل من الشاة المسمومة مع رسول الله ﷺ.

أسلمت خليدة وبايعت رسول الله وروت عنه.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٩٣/٦) و(أسد الغابة ٤١٧/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٤٣/٢) و (الإصابة ٣١٨/٨).

٢ - مسند أحمد ٢٨٠٤١.

٣ -(الإصابة ١١٧/٨) وعند ابن حجر : خليسة.

عن أم بشر بن البَرَاء أنها قالت لرسول الله: يا رسول الله هل يتعارف الموتى؟ فقال: تربت يداك، وربما قال: تَرب جبينك، النفس الطيبة طير خضر في الجنة، فإن كان الطير يتعارفون في رءوس الشجر فإنهم يتعارفون.

عن عائشة قالت: دخلت أم بشر بن البَرَاء بن معرور على رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه وهو محموم فمسّته فقالت: ما وجدت مثل وعك عليك على أحد. فقال رسول الله ﷺ: كما يُضاعف لنا الأجر كذلك يُضاعف علينا البلاء، ما يقول الناس؟ قالت: قلت: زعم الناس أن برسول الله ذات الجنب[1]. فقال: ما كان الله ليسلطها عليّ إنما هي همزة من الشيطان، ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك يوم خيبر، ما زال يصيبني منها عداد حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري. فمات رسول الله ﷺ شهيداً.



---

١ -ذات الجنب: كما زعم أطباء العرب: قرحة تصيب الإنسان في داخل جنبه، وفي الطب الحديث: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.(المعجم الوسيط ١/١٣٨).

تسمية نساء الأنصار المسلمات المبايعات

من الأوس من بني عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث

ابن الخزرج بن عمرو وهو النّبيت بن مالك بن الأوس

١٨٧- الرّباب[١]

بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها مُعاذة بنت أنس بن قيس بن عُبيد ابن زيد بن بن معاوية بن مالك بن النجار، وهم بنو حُدَيلة.

والرَّباب هي عمّة سعد بن معاذ.

وتزوّجت الرَّباب زُرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن كعب، وهو ظَفَر بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس، فولدت له معاذ بن زُرارة، وهو أبو أبي نَمْلة[٢] صاحب رسول الله ﷺ، ثم خلف على الرَّباب معرور بن صخر بن خنساء بن سِنان من الخزرج فولدت له البَرَاء بن معرور وهو أحد النقباء الاثني عشر، ومات البَرَاء قبل أن يقدم رسول الله المدينة في الهجرة، فأتى رسول الله قبره فصلّى عليه.

وأسلمت الرَّباب بنت النعمان وبايعت رسول الله ﷺ.



١٨٨- عَقرب[٣]

بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها كَبْشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر، وهو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

وهي أخت سعد بن معاذ لأبيه وأمه.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ١٠٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢) و (الإصابة ١٤٤/٨).

٢ -أبو نملة الأنصاري الظفري، قيل: اسمه عمار بن معاذ بن زرارة، قال الحاكم: له صحبة. أدرك الحرّة، وقتل يومئذ ابناه عبد الله ومحمد، ومات هو في ولاية عبد الملك بن مروان. (تاريخ الإسلام ٩٠١/٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ١٩٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٨/٢) و (الإصابة ٢٦٧/٨).

تزوّجت عقرب يزيد بن كرز بن زَعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعًا وحوّاء ابني يزيد بن كرز، ثم خلف على عقرب قيس بن الخَطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظَفَر[١] فولدت له يزيد[٢]، وبه كان يكنى قيس وقُتل يوم جسر أبي عُبَيد، وثابتًا[٣] ابني قيس.
وأسلمت عقرب وبايعت رسول الله ﷺ.



١٨٩- هند[٤]

بنت سِماك بن عَتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم جُنْدَب بنت رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن مالك من الأوس. وهي عمّة أُسَيْد بن حُضَير بن سِماك بن عَتيك[٥].
وتزوّجت هند سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له عَمرًا وعبد الله ابني سعد. وكانت هند أيضًا عند أوس بن معاذ بن النعمان أخي سعد بن معاذ فولدت له الحارث بن أوس[٦]، شهد بدرًا. وأسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -قيس بن الخَطيم الأنصاري: ذكره عليّ بن سعيد العسكري في الصحابة، وهو وهم، فقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام وتلا عليه القرآن، فقال: إني لأسمع كلامًا عجبًا، فدعني أنظر في أمري هذه السنة، ثم أعود إليك، فمات قبل الحول، وهذا هو الشاعر المشهور، وهو من الأوس، وله في وقعة بعاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة أشعار كثيرة. (الإصابة ٤٣٢/٥).

٢ -يزيد بن قيس بن الخَطيم الأنصاري الظَّفَري: صحابي شهد أُحدًا والمشاهد، وجُرح يوم أُحُد عدة جراحات، وأبوه من الشعراء الكبار، قُتل يزيد يوم الجسر. (تاريخ الإسلام ٨٠/٢).

٣ -ثابت بن قيس بن الخَطيم الأنصاري الظَّفَري: له صحبة، وشهد مع النبي ﷺ أُحدًا وما بعدها، وصحب عليًّا، وولاه المدائن، ووفد على معاوية، ومات أيام معاوية. (مختصر تاريخ دمشق ٣٣٨/٥).

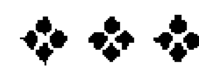
٤ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ٢٨٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/٢) و (الإصابة ٣٨٣/٨).

٥ -أُسيد بن حُضير: أسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير، وكان ممن شهد العقبة الثانية، وهو من النقباء ليلة العقبة، ولم يشهد بدرًا، كذلك قال ابن إسحاق، وغيره يقول: إنه شهد بدرًا وشهد أُحدًا وما بعدهما من المشاهد، وجرح يوم أحد سبع جراحات، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس، وكان أُسيد احد العقلاء الكملة من اهل الرأي، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان أُسيد من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، توفي أُسيد في شعبان سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين. (الإستيعاب ٦٤/١ -٦٥).

٦ -الحارث بن اوس بن معاذ: هو ابن أخي سعد بن معاذ، شهد بدرًا، وقُتل يوم أُحد شهيدًا، يكنى ابا أوس، وكان يوم قُتل ابن ثمان وعشرين سنة. (الإستيعاب ١٧١/١).

١٩٠- أمامة[1]

بنت سِماك بن عَتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم جُنْدَب بنت رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن مالك من الأوس.
وهي أيضًا عمّة أُسيد بن حُضير.
تزوجت أُمامة شَريك بن أنس بن نافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له عبد الله وأم صخر وأم سليمان وجَبْيَة.
وأسلمت أُمامة وبايعت رسول الله ﷺ.



١٩١- حوّاء[2]

بنت رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، هكذا نسبها محمد بن عمر وسمّاها في المبايعات، ولم نجد لرافع بن امرئ القيس في نسب الأنصار إلا ابنة واحدة اسمها الصَّعبة، وأمها خُزيمة بنت عدي بن عبس بن حرام بن جُندب من بني عدي بن النجار. والصَّعبة هي أخت أبي الحَيْسَر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.



١٩٢- أم إياس[3]

بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم شَريك بنت خالد بن خُنَيس بن لَوْذان بن عبد ودّ بن الخزرج بن ساعدة.
تزوّجت أم إياس أبا سعد بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قُصي.
وأسلمت أم إياس وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ١٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٦/٢) و (الإصابة ٢٥/٨).
٢ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ٧٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠/٢) و (الإصابة ٢٥/٨).
٣ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢) و (الإصابة ٣٩٨/٨).

١٩٣- أم الحَكَم[1]

وهي وَدَّة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم البنين بنت حُذيفة بن ربيعة بن سالم بن معاوية بن ضرار من قُضاعة.

وهي عمّة محمود بن لَبيد بن عقبة[2].

تزوّجت أم الحَكَم قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي فولدت له.

وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



١٩٤- أم سعد[3]

بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها سلمى بنت عمرو بن خُنَيس ابن لَوْذان من بني ساعدة.

وهي عمّة محمود بن لَبيد أيضًا.

خلف عليها قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بعد أختها وَدَّة بنت عقبة.

وأسلمت أم سعد بنت عقبة وبايعت رسول الله ﷺ.



١٩٥- خَوْلَة [4]

بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها سلمى بنت عمرو بن خُنَيس ابن لَوْذان من بني ساعدة.

وهي عمّة محمود بن لَبيد بن عقبة.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١١/٢) و (الإصابة ٣٩١/٨).

٢ - محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأنصاري: وُلد بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها، قال البخاري: له صحبة. قلت : توفي في سنة سبع وتسعين، ويقال: في سنة ست وتسعين. (سير أعلام النبلاء ٤٨٥/٣).
وقال المزي: لم تصح له رؤية ولا سماع من النبي ﷺ. (تهذيب الكمال ٣٠٩/٢٧).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٢/٢) و (الإصابة ٤٥٢/٨).

٤ -انظر (الإصابة ١٢٩/٨).

تزوّجت خَوْلَة الحارث بن الصِّمة بن عَتيك من بني عمرو بن مبذول بن النجار فولدت له سعدًا، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة بن النعمان بن زيد من الأوس فولدت له عَمرًا.
أسلمت خولة بنت عقبة وبايعت رسول الله ﷺ.



١٩٦- عميرة [١]

بنت يزيد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم سعد بنت خُزيم ابن مسعود بن قَلْع بن حَريش بن عبد الأشهل.
تزوّجت عميرة منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع بن عبد الأشهل فولدت له الحارث وعُثَيرة.
وأسلمت عميرة بنت يزيد وبايعت رسول الله ﷺ.



١٩٧- أم عامر الأشهلية [٢]

واسمها فُكيهة ويقال: أسماء بنت يزيد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم سعد بنت خُزيم بن مسعود بن قَلْع بن حَريش بن عبد الأشهل.
أسلمت أم عامر وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه أحاديث وشهدت معه بعض المشاهد.
عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه قال: سمعت أم عامر الأشهلية، وكانت قد بايعت، تقول كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على بيوتنا يقول: ماذا في هذه الدورْ من الخير! هذه خير دور الأنصار.
عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السَّكَن قالت: رأيت رسول الله ﷺ صلّى في مسجدنا المغرب فجئت منزلي فجئته بعرق وأرغفة فقلت: بأبي وأمي تعشّ. فقال لأصحابه: كلوا بسم الله. فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا معه ومَن كان حاضرًا من أهل الدار، فوالذي نفسي بيده

---

١ -عند ابن حبيب وابن الأثير والذهبي : عمرة. انظر (المحبر ص ٤١٦) و (أسد الغابة ٢٠١/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٩٠/٢). وأوردها ابن حجر باسم عمرة (الإصابة ٢٧٤/٨) وعميرة (الإصابة ٢٧٩/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٣٣/٢) و(أسد الغابة ٣٤٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/٢) و (الإصابة ٤٨٣/٨).

لرأيت بعض العرق لم تعرّقه وعامة الخبز وإن القوم أربعون رجلاً، ثم شرب من ماء عندي في شَجْب ثم انصرف، فأخذت ذلك الشجب فدهنته وطويته، فكنا نسقي منه المريض ونشرب منه في الحين رجاء البركة.

قال محمد بن عمر: والشَّجْب القِرْبة تُخْرز من أسفلها ويقطع رأسها إذا خلقت، شبه الدلو العظيم.

وقد شهدت أم عامر الأشهلية خيبر مع رسول الله ﷺ.



١٩٨- الرّبَاب[1]

بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل.

تزوّجت اليَمَان بن جابر العبسي[2] حليفهم فولدت له حُذيفة وسعدًا وصفوان ومُدلجًا وليلى.

أسلمت الرَّباب وبايعت رسول الله ﷺ.

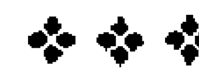


١٩٩- أم نيَار[3]

بنت زيد بن مالك بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل.

وهي أخت سعد بن زيد الأشهلي، شهد سعد العقبة وبدرًا.

وهكذا نسب محمد بن عمر أم نيَار وسمّاها في المبايعات، ولم نجد لها ذكرًا في كتاب نسب الأنصار.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ١٠٧/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٦٧/٢) و (الإصابة ٤٨٣/٨).

٢ -حسيل بن جابر العبسي، ويقال: حسل، وهو المعروف باليَمَان، وإنما قيل له اليَمَان، لأنه نسب إلى جده اليَمَان ابن الحارث بن قطيعة بن عبس، واسم اليَمَان جروة بن الحارث. شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله ﷺ أُحدًا فأصاب حسيلاً المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يدرون، وحذيفة يصيح أبي أبي، ولم يُسمع، فتصدّق ابنه حذيفة بديته على من أصابه. (الإستيعاب ٢١٠/١).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٧) (تجريد اسماء الصحابة ٨٤/٢) و (الإصابة ٥٤٨/٨).

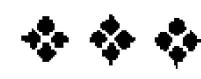
٢٠٠- أم عمرو [١]

بنت سلامة بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة.

وهي أخت سلمة بن سلامة بن وَقْش لأبيه وأمه، شهد العقبة وبدرًا [٢].

وتزوّجت أم عمرو بنت سلامة محمد بن مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة فولدت له [٣].

وأسلمت أم عمرو بنت سلامة وبايعت رسول الله ﷺ.



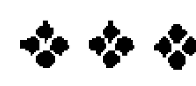
٢٠١- نائلة [٤]

بنت سلامة بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها أم عمرو بنت عَتيك بن عمرو ابن عبد الأعلم بن عامر بن زَعوراء بن جُشَم.

وهي أخت سلمة بن سلامة لأبيه.

تزوّجت نائلة عبد الله بن سَمّال بن عمرو بن غَزية من غسان حليف بني معاوية بن مالك من الأوس فولدت له، ثم خلف عليها قيس بن كعب بن القين من بني سلمة فولدت له سهلاً الشهيد يوم أُحد.

أسلمت نائلة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ٣٦١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٠/٢) و (الإصابة ٥٠١/٨).

٢ -سلمة بن سلامة بن وقش: أمه سلمى بنت سلمة بن سلامة بن خالد بن عدي وهي عمّة محمد بن مسلمة، شهد العقبتين، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٩٦).

٣ - محمد بن مسلمة بن سلمة: أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد ابن معاذ، وشهد محمد بدرًا وأُحدًا، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يومئذ، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك فإن رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، وكان يقال له فارس نبي الله، ومات بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٩٨).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/٢) و (الإصابة ٣٦٧/٨).

٢٠٢- عَقْرَب[1]

بنت سلامة بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها سُهيمة بنت عبد الله بن رفاعة ابن نجدة بن نمير من بني واقف من الأوس.

وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش لأبيه.

وتزوّجت عَقْرَب رافع بن يزيد بن كرز بن زَعوراء بن عبد الأشهل فولدت له أسيداً.

وأسلمت عقرب وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٠٣- المُحَيّاة[2]

بنت سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها أم سهل بنت رومي بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.

قال محمد بن عمر: هي عَبّادة بنت أبي نائلة سِلْكان بن سلامة، ولم يكن لسِلْكان بن سلامة إلا ابنة واحدة، واختلفوا في اسمها.



٢٠٤- أم حنظلة [3]

بنت روميّ بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها سُهَيمة بنت عبد الله بن رفاعي ابن نجدة من بني نمير من الأوس.

تزوّجها ثعلبة بن أنس بن عدي بن زَعوراء بن عبد الأشهل فولدت له.

وأسلمت ام حنظلة وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(أسد الغابة ١٩٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٨/٢) و (الإصابة ٢٦٧/٨).

٢ -عند ابن حبيب وابن الأثير والذهبي: عبادة بنت أبي نائلة. انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ١٩١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٧/٢) وترجم ابن حجر لعبّادة (الإصابة ٢٦٣/٨) ثم للمحياة (الإصابة ٣٤٨/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(الإصابة ٤٢٩/٨).

٢٠٥- أم سهل [١]

بنت روميّ بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها سُهَيمة بنت عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن نمير من بني واقف من الأوس. تزوّجت سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغبة فولدت له.
وأسلمت أم سهل وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.



٢٠٦- أمامة [٢]

بنت بشر بن وَقْش بن زُغبة بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غَنْم بن عوف.
وهي أخت عبّاد بن بشر، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقُتل يوم اليمامة شهيدًا.
وتزوّج أُمامة محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد من الأوس فولدت له.
وذكر محمد بن عمر أن أُمامة بنت بشر هي أم عليّ بن أسد بن عبيد بن سَعْية الهَدْلي والهَدْل إخوة قُريظة.
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: أم علي بن أسد بن عبيد بن سَعْيَة الهَدْلي أم عليّ بنت سلامة بن وقش. أسلمت أُمامة وبايعت رسول الله ﷺ في قول محمد بن عمر.



٢٠٧- حَوّاء [٣]

بنت يزيد بن سَكَن بن كرز بن زَعوراء بن عبد الأشهل، وأمها عَقْرب بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل. وهي أخت رافع بن يزيد، شهد بدرًا.
وتزوّجها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظَفَر فولدت له ثابتًا.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤/٢) و (الإصابة ٤٦٦/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ١٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٦/٢) و (الإصابة ٢٣/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٦) و(الاستيعاب ٥٠٣/٢) و(أسد الغابة ٧٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢) و (الإصابة ١٠٠/٨). وذكرها ابن عبد البر في "الاستيعاب" باسم: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز. وقد ترجم ابن الإثير في "أسد الغابة" لحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي أوصى بها رسول الله قيس بن الخطيم.

وكانت أسلمت قديمًا ورسول الله بمكة قبل الهجرة فحسن إسلامها وبلغ ذلك رسول الله ﷺ ووافى قيس بن الخطيم ذا المجاز -سوقًا من أسواق مكة -فأتاه رسول الله فدعاه إلى الإسلام وحرص عليه فقال قيس: ما أحسن ما تدعو إليه! وإن الذي تدعو إليه لحسن ولكن الحرب شغلتني عن هذا الحديث.

وجعل رسول الله يلح عليه ويكنيه ويقول: يا أبا يزيد أدعوك إلى الله. ويردّ عليه قيس كلامه الأول. فقال رسول الله: يا أبا يزيد إن صاحبتك حوّاء قد بلغني أنك تسيء صُحبتها منذ فارقت دينك فاتق الله واحفظني فيها ولا تعرض لها. قال: نعم وكرامة، أفعل ما أحببت لا أعرض لها إلا بخير. وكان قيس يسيء إليها قبل ذلك كل الإساءة، ثم قدم قيس المدينة فقال: يا حوّاء لقيت صاحبك محمدًا فسألني أن أحفظك فيه وأنا والله واف له بما أعطيته فعليك بشأنك، فوالله لا ينالك مني أذى أبدًا. فأظهرت حوّاء ما كانت تخفي من الإسلام فلا يعرض لها قيس، فيكلّم في ذلك، ويقال له: يا أبا يزيد امرأتك تتبع دين محمد. فيقول قيس: قد جعلت لمحمد أن لا أسوءها وأحفظه فيها.



٢٠٨- أميمة [١]

بنت عمرو بن سهل بن مَعْبَد بن مَخْرَمة بن قَلْع بن حَريش بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.



٢٠٩- هند [٢]

بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم من أهل راتج، وعمرو بن جشم هو أخو عبد الأشهل بن جُشَم. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(الاستيعاب ٢٧/٢) و(أسد الغابة ٢٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٨/٢) و (الإصابة ٣٦/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/٢) و (الإصابة ٣٨٣/٨).

٢١٠- مُلَيْكة (١)

بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر، وهي امرأة أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان وولدت له.



٢١١- الصَّعْبة (٢)

بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم.

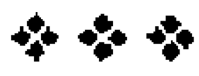
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.



٢١٢- أميمة (٣)

بنت أبي الهَيْثَم مالك بن التَّيِّهان بن مالك من بَلي قُضاعة حليف بني عبد الأشهل بن جُشم، وأمها مُلَيكة بنت سهل بن زيد بن عامر بن بن جُشم.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.



٢١٣- فاطمة بنت اليَمَان (٤)

أخت حُذيفة بن اليَمَان العَبْسي وهم حلفاء بني عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

---

١ -ذكرها ابن حبيب وابن الأثير باسم: مليكة بنت عمرو بن سهل امرأة أبي الهيثم . انظر (المحبر ص ٤١٧) و (أسد الغابة ٢٦١/٧). وقد أوردها الذهبي في (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢) وابن حجر في (الإصابة ٣٥٣/٨) مليكة بنت سهل بن زيد، ثم ترجم ابن حجر لمليكة بنت عمرو بن سهل زوج أبي الهيثم بن التيهان. (الإصابة ٣٥٤/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ١٦٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٢/٢) و (الإصابة ٢٣٠/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ٢٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٨/٢) و (الإصابة ٢٨/٨).

٤ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤١٨/٦) و(أسد الغابة ٢٢٧/٧) و(تهذيب الكمال ٢٦٦/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦/٢) و (الإصابة ٣٠٨/٨).

عن أبي عبيدة بن حُذيفة عن عمّته فاطمة قالت: عُدت رسول الله ﷺ في نسوة وإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدّة ما يجد من حَرّ الحُمَّى، فقلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهب عنك هذا. فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.



ومن نساء بني حارثة بن الخزرج وهو النّبيت بن مالك بن الأوس

٢١٤- أمامة [١]

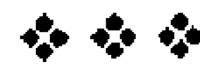
بنت خَديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، أخت رافع بن خَديج.

قال محمد بن عمر: أُمامة بنت رافع.

أسلمت وبايعت رسول الله.

وأمها حليمة بنت عروة بن مسعود بن سِنان بن عامر بن بياضة من الخزرج.

تزوّجها أُسيد بن ظُهَير بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة من الأوس[٢] فولدت له ثابتًا ومحمدًا وأم كلثوم وأم الحسن.



٢١٥- عُمَيرة [٣]

بنت ظُهَير بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمها فاطمة بنت بشر بن عدي بن أُبَي ابن غَنْم من بني قَوْقَل من الخزرج حلفاء بني عبد الأشهل.

تزوّجها مِرْبَع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة من الأوس[٤] فولدت له زيدًا وصُرارة[٥] وعبد الرحمن وعبد الله قُتلا يوم الجسر شهيدين لا عقب لهما.

أسلمت عُمَيرة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و (الإصابة ٢٤/٨).

٢ -أُسيد بن ظُهير: كان يكنى أبا ثابت، وكان من المستصغرين يوم أُحد، وشهد الخندق، وكان أبوه ظهير بن رافع من أهل العقبة. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٣٥١) وتوفي ظهير سنة خمس وستين. (تاريخ الإسلام ٦٢٠/٢).

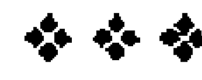
٣ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و (أسد الغابة ٢٠٣/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٩٢/٢) و(الإصابة ٢٤/٨).

٤ -مِرْبَع بن قيظي: عد في المنافقين، ويقال: تاب. (الإصابة ٥٥/٦) وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطه إلى أُحد: لو كنت نبيًا ما دخلت حائطي بغير إذني. (الاستيعاب ٢٢٠/٢) و (أسد الغابة ١٣٠/٥).

٥ -عند ابن عبد البر وابن الأثير والذهبي وابن حجر: مرارة. (الاستيعاب ٢٢٠/٢) و (أسد الغابة ١٣٠/٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٦٧/٢) و(الإصابة ٥٤/٦).

٢١٦- ليلى [١]

بنت تَهيك بن يَساف بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمها أم عبد الله بنت أسلم بن حَريش بن مَجْدَعة. تزوّج ليلى سهل بن الرَّبيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة[٢]. وأسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



٢١٧- ثُبَيْتة [٣]

بنت الرَّبيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة. تزوّجها أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم[٤] فولدت له عبد الله وكباثة وعرابة. أسلمت ثُبَيْتَة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢١٨- جميلة [٥]

بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة. وأمها النَّوار بنت قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي. وجميلة هي أخت غُلْبة[٦] بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم لأمه.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و (أسد الغابة ٢٥٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٣/٢) و(الإصابة ٣٣٩/٨).

٢ -سهل بن الربيع: شهد أُحدًا. (الاستيعاب ٣٩٩/١).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و (أسد الغابة ٤٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٣/٢) و(الإصابة ٦٥/٨).

٤ -اوس بن قيظي: شهد أُحدًا هو وابناه كباثة وعبد الله، ولم يحضر عرابة بن اوس أُحدًا مع ابيه ولا مع إخوته، لأنه استصغره رسول الله ﷺ فردّه يومئذ. وكان أوس من كبار المنافقين أحد القائلين: إن بيوتنا عورة وما هي بعورة. انظر (الإستيعاب ٨١/١) و (الاستيعاب ١٢٩/٢).

٥ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/٢) و(الإصابة ٧٩/٨).

٦ -ورد اسمه هكذا في كل المطبوع من الطبقات، والصحيح "عُلْبَة"*. انظر ابن حبيب في (المحبر ص ٢٨١) وابن دريد في (الاشتقاق ص ٤٤٥) والدَّارقُطْني في (المؤتلف والمختلف ١٥٨٥/٣) وابن عبد البر في (الإستيعاب ١٣٣/٢) وابن ماكولا في (الإكمال ٢٥٤/٦) وابن الأثير في (أسد الغابة ٧٧/٤) والذهبي في (التجريد ٢٥٦/٢) و(المشتبه ٤٦٩/٢).

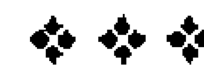
* عُلْبَة بن زيد الحارثي الأنصاري: يعد في أهل المدينة، روى عنه محمود بن لبيد، وهو أحد البكاءين الذين تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنًا ألا يجدوا ما ينفقون. (الاستيعاب ١٣٣/٢) و (أسد الغابة ٧٧/٤).

وتزوّج جميلة عَتيك بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث من بني عمرو بن عوف.
أسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢١٩- أميمة (١)

بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمها أم عمير بنت عمرو بن عدي من بني حنظلة من بني تميم. وتزوّج أُميمة سهل بن عَتيك بن النعمان بن عمرو من ولد مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار (٢). أسلمت أُميمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٢٠- أم عامر (٣)

بنت سُليم بن ضَبع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة واسمها حِبّانة، وأمها سعاد بنت عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة.
تزوّجها أُسَيد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة (٤) فولدت له يزيد.
أسلمت أم عامر وبايعت رسول الله في رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.



٢٢١- جميلة (٥)

بنت سِنان بن ثعلبة بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة.
تزوّجها عبيد السهام بن سُليم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعة فولدت له ثابتًا.
أسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨) و(الإصابة ٨/٣٦).
٢ -سهل بن عتيك: شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأُحدًا. (تهذيب طبقات الصحابة ص ١٢٤).
٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٦) و(الإصابة ٨/٤٨١).
٤ -أُسيد بن ساعدة: شهد أُحدًا هو وأخوه أبو حثمة، وهو عم سهل بن أبي حثمة. (الاستيعاب ١/٦٥).
٥ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(أسد الغابة ٧/٥٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٦) و(الإصابة ٨/٧٦).

٢٢٢- عميرة بنت أبي حَثْمَة[١]

واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أم الربيع بنت أسلم بن حَريش بن عدي بن مَجْدَعة.

تزوّجها يزيد بن أُسيد بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة[٢]، ثم خلف عليها يزيد بن بَرْذَع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر[٣]. أسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٢٣- أم سهل بنت أبي حَثْمَة[٤]

واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها حُجّة بنت عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم.

تزوّجها يزيد بن البَرَاء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جُشَم[٥] فولدت له مخلداً.

أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٢٤- أميمة بنت أبي حَثْمَة[٦]

واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشم، وأمها حُجّة بنت عمير بن عقبة بن عمرو ابن عدي بن زيد بن جُشَم. تزوّجها هلال بن الحارث بن ربيعة بن مُنْقِذ بن عَفيف، ثم خلف عليها أبو سَنْدَر بن الحُصَين بن بجاد الأَسْلَمي[٧]. وأسلمت أُميمة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٠) وعند ابن حجر "عميرة بنت أبي خيثمة. (الإصابة ٨/٢٧٦).

٢ -يزيد بن أُسيد بن ساعدة: شهد أُحداً مع أبيه أُسيد وعمّه أبي حثمة. (الاستيعاب ٢/٣٤٥).

٣ -يزيد بن برذع: شهد أُحداً، قال ابن القداح: قُتل يوم الحرّة. (الاستيعاب ٢/٣٤٥).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٤) و (الإصابة ٨/٤٦٥).

٥ -يزيد بن البَرَاء: كان أميراً على عمان، وكان كخير الأمراء، يروي عن أبيه، وروى عنه أبو عائذ سيف السعدي. (الثقات لابن حبان ٥/٥٣٤).

٦ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٧) و(الإصابة ٨/٣١).

٧ -قال ابن حبيب: كانت تحت لقيط بن عبد قيس من بني فزارة حليف لبني ظفر. (المحبر ص ٤١٢).

٢٢٥- عميرة [1]

بنت سعد بن عامر بن عدي بن جُشَم، وأمها أم عامر بنت سليم بن ضَبع بن عامر بن مَجْدَعة.
تزوّجها كباثة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جُشم.
وأسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



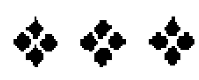
٢٢٦- الوَقْصاء [2]

بنت مسعود بن عامر بن عدي بن جُشَم، وأمها كَبْشَة بنت أوس بن عدي بن أُمية بن عامر بن خطمة، وهو عبد الله بن جُشم بن مالك بن الأوس.
تزوّجها النعمان بن مالك بن عامر بن مَجْدَعة. وأسلمت الوَقْصاء وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٢٧- النّوّار [3]

بنت قيس بن الحارث بن عدي بن جُشَم. تزوّجها زيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جُشَم فولدت له عازبًا. وأسلمت النّوار وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٢٨- أم عبد الله [4]

بنت عازب بن الحارث بن عامر بن جُشَم. وهي أخت البَرَاء بن عازب لأبيه وأمه، وأمهما أم حبيبة بنت أبي حبيبة بن الحُباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النجار. ويقال: بل أمهما أم خالد بنت ثابت بن سِنان بن عبيد بن الأَبْجَر، وهو خُدرة. أسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٠) و(الإصابة ٨/٢٧٦).
٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١١) و(الإصابة ٨/٣٩١).
٣ -انظر (أسد الغابة ٧/٢٧٢) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٨) و(الإصابة ٨/٣٧٣).
٤ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٧) و(الإصابة ٨/٤٨٥).

٢٢٩- أم عَبّس [1]

بنت مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أم سهم واسمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لَوْذان بن عبد ودّ بن الخزرج بن ساعدة، وهي أخت محمد ومحمود ابني مسلمة لأبيهما وأمهما.

تزوّجها أبو عبس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جُشَم فولدت له.

وأسلمت أم عبس وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣٠- هند [2]

بنت محمود بن مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حَرام بن ثعلبة من بني سلمة.

تزوّجها عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

وأسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣١- أم منظور [3]

بنت محمود بن مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة.

تزوّجها لَبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل [4] فولدت له محمود بن لَبيد الفقيه ومنظور بن لَبيد وميمونة بنت لَبيد. وأسلمت أم منظور وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (أسد الغابة ٣٥٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٨/٢) وعند ابن حجر: أم عُبيس. (الإصابة ٤٩٠/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١١) و(أسد الغابة ٢٨٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١١/٢) و(الإصابة ٣٨٦/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١١) و(أسد الغابة ٣٨٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/٢) و(الإصابة ٥٤٥/٨).

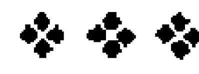
٤ -لَبيد بن عقبة: له صُحبة، وفيه نزلت الرخصة فيمن لا يستطيع الصوم. انظر (الاستيعاب ١٩٢/٢) و (تاريخ الإسلام ١١٦٨/٢).

٢٣٢- أم عمرو [١]

بنت محمود بن مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أُمامة بنت بشر بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم.

تزوّجها عبد الله بن محمد بن مَسْلَمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة فولدت له عَمرًا وحُميدًا، ثم خلف عليها زيد بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أسلمت أم عمرو وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣٣- أم الرّبيع [٢]

بنت أسْلَم بن حَريش بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن النجار، وهي أخت سلمة بن أسلم بن حَريش من أهل بدر لأبيه وأمه.

تزوّجها أبو حَثْمَة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم [٣]، فولدت له سَهلاً وعميرة وأم ضمرة.

وأسلمت أم الرُّبيع وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣٤- سُهَيمة [٤]

بنت أسْلَم بن حَريش بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة، وهي أخت سلمة بن أسلم بن حَريش من أهل بدر لأبيه وأمه.

تزوّجها مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة [٥].

وأسلمت سُهَيمة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١١) و(اسد الغابة ٣٦٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٣٠/٢) و(الإصابة ٥٠١/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١١) و(اسد الغابة ٣١٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/٢) و(الإصابة ٤٣٨/٨).

٣ -قال ابن حبيب: امرأة برذع بن زيد الظفري، وهي أم يزيد بن برذع. (المحبر ص ٤١١ -٤١٢) وهو ما نقله ابن الأثير.

٤ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(اسد الغابة ١٥٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٩/٢) و(الإصابة ٢١٤/٨).

٥ -مُحَيِّصة بن مسعود: يكنى أبا سعد، بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أُحدًا والخندق وما بعدها من المشاهد. (الاستيعاب ٢٧١/٢).

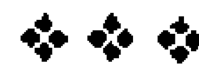
٢٣٥- لُبَابة [١]

بنت أَسْلَم بن حَريش بن عدي بن مَجدعة بن حارثة، وأمها سعاد بنت رافع بن أبيِ عمرو بن عائذ بن ثعلبة.

وهي أخت سلمة بن أسلم بن حَريش من أهل بدر لأبيه وأمه.

تزوّجها زيد بن سعد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

وأسلمت لبابة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣٦- أم عبد الله وهي سلمى [٢]

بنت أَسْلَم بن حَريش بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أم خالد بنت خالد بن عدي بن مَجْدَعة.

وهي أخت سلمة بن أسلم بن حَريش لأبيه.

تزوّجها نَهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشم.

وأسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٣٧- سلامة [٣]

بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أدام بنت الجَموح بن زيد ابن حرام من بني سلمة.

وهي أخت حُوَيِّصة ومُحَيِّصة والأَحْوَص بني مسعود بن كعب لأبيهم وأمهم.

وتزوّج سلامة مُرْشِدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة فولدت له.

وأسلمت سلامة بنت مسعود وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١) و(الإصابة ٨/٣٣١).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٧) و(الإصابة ٨/٢٠٢).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٧) و(الإصابة ٨/٢٠١).

٢٣٨- لُبْنى [1]

بنت قَيْظي ان قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أم حبيب بنت قُراد ابن موهبة بن عدي بن مَجْدَعة. تزوّجها أبو ثابت بن عبد عمرو بن قَيْظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم، ثم خلف عليها أبو أحمد بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن مَجْدَعة.

أسلمت لُبْنى وبايعت رسول الله ﷺ.

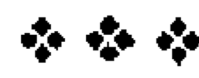


٢٣٩- ليلى [2]

بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة، وأمها أم البَرَاء بنت سلمة بن عُرْفُطة بن مالك بن لَوْذان من الأوس. وهم بنو السَّميعة[3].

تزوّجها جبر بن عمرو بن زيد بن جُشَم فولدت له أبا عبس بن جبر من أهل بدر.

وأسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٤٠- أسماء [4]

بنت مُرْشِدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة، وأمها سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة.

تزوّجها الضَّحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل فولدت له ثابتًا وأبا جُبَيرة وأبا بكر وعمر وثُبَيتة التي تزوّجها محمد بن مسلمة وبَكْرَة وحَمّادة وصفية.

وأسلمت أسماء وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و(الإصابة ٣٣٣/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و(الإصابة ٣٣٧/٨).

٣ -كان بنو لوذان يدعون في الجاهلية ببني الصَّمّاء، فسمّاهم رسول الله ﷺ بني السميعة. (جمهرة أنساب العرب ص ٣١٣).

٤ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و (أسد الغابة ١٤/٧) وقد ترجم لها ابن عبد البر والذهبي وابن حجر باسم: أسماء بنت مرثد. (الاستيعاب ٤٨٥/٢) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٤٥/٢) و (الإصابة ١٩/٨).

٢٤١- عُمَيرة [1]

بنت مُرْشِدة بن جبر بن مالك بن حويرثة بن حارثة، وأمها سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة.

تزوّجها سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن جُشَم.

وأسلمت عُمَيرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٤٢- أم الضَّحّاك بنت مسعود الحارثية [2]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ هكذا ذكر محمد بن عمر الواقدي، ولم أجد لها ذكرًا في نسب الأنصار.

---

١ - ذكرها ابن حبيب وابن الأثير باسم : عمرة. انظر (المحبر ص ٤١٣) و (اسد الغابة ٧/٢٠٠).

وعند الذهبي: عمرة بنت مرثد.(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٩).

وترجم لها ابن حجر مرة باسم: عمرة بنت مُرثد، نقلاً عن ابن حبيب. (الإصابة ٨/٢٧٢) ومرة أخرى باسم: عميرة بنت مرثد، نقلاً عن ابن سعد. (الإصابة ٨/٢٧٩).

٢ - انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٥٢٣) و (أسد الغابة ٧/٣٤٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٥) و(الإصابة ٨/٤٧٨).

ومن نساء بني ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو

وهو النّبيت بن مالك بن الأوس

وهو آخر نسب النّبيت

٢٤٣- ليلى بنت الخَطيم[١]

أخت قيس بن الخَطيم بن عدي بن عمرو بن سَواد بن ظفر، وأمها شرقة الدار بنت هَيْشَة بن الحارث بن أُمية من بني عمرو بن عوف.

تزوّجها في الجاهلية مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظفر فولدت له عمرة وعميرة، وتوفي عنها وقدم رسول الله المدينة فكانت ليلى أول امرأة بايعها النبي ﷺ ومعها ابنتاها وابنتان لابنتيها ووهبت نفسها للنبي ﷺ ثم استقاله بنو ظفر فأقالها وفارقها. وكانت غَيْرَى، وكان يقال لها أُكَلَة الأسد.



٢٤٤- لُبْنى[٢]

بنت الخَطيم بن عدي بن عمرو بن سَواد بن ظفر، وأمها وأم قيس بن الخَطيم قُرَيبة بنت قيس ابن القُرَيم بن أُمية بن سنان.

تزوّجها عبد الله بن نَهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم فولدت له[٣].

وأسلمت لُبْنى وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(الاستيعاب ٥٦٤/٢) و(أسد الغابة ٢٥٠/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و(الإصابة ٣٣٥/٨). وقد سبق الترجمة لها برقم ٤٩.

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(أسد الغابة ٢٤٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/٢) و(الإصابة ٣٣٣/٨).

٣ -قال ابن حبيب: كانت عند قيس بن زيد بن عامر بن سواد الظفري. (المحبر ص ٤١٣).

٢٤٥- أم سَهْل [1]

بنت النعمان بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظفر.

وهي أخت قَتادة بن النعمان من أهل بدر لأمه وأبيه.

وأمها أُنَيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غَنْم بن النجار.

أسلمت أم سَهْل وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٤٦- حَبيبة [2]

بنت قيس بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظفر، وأمها عُميرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر.

تزوّجها معاذ بن الحارث بن رفاعة بن عَفْراء من بني مالك بن النجار فولدت له عبيد الله، ثم خلف عليها أبو فضالة بن ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الخزرج فولدت له خارجة.

أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٤٧- عَمْرة [3]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظفر، وأمها ليلى بنت الخَطيم بن عدي بن عمرو ابن سَواد بن ظفر.

تزوّجها محمد بن مَسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعة فولدت له عبد الله.

وأسلمت عَمْرة مع أمها وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٢٤٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤/٢) و(الإصابة ٤٦٦/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٦٤/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢) و(الإصابة ٩٢/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٢٠٠/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢) و(الإصابة ٢٧٢/٨).

٢٤٨- عُمَيرة [1]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظفر، وأمها ليلى بنت الخَطيم بن عدي بن عمرو ابن سَواد بن ظفر. تزوّجها قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر فولدت له حبيبة مبايعة، وأم جُندب التي تزوّجها ثابت بن قيس بن الخَطيم.

أسلمت عُمَيرة مع أمها ليلى بنت الخَطيم وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٤٩- سُهَيمة [2]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظفر، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة. تزوّجها ابن خالها جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة[3] فولدت له عبد الرحمن وأم حبيب. وأسلمت سُهَيمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٠- أم سلمة [4]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظفر، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة. تزوّجها أوس بن مالك بن قيس بن محرّث من بني مازن بن النجار فولدت له الحارث. أسلمت أم سلمة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(معرفة الصحابة ٦/٣٣٩٦) و(أسد الغابة ٧/٢٠٤) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و(الإصابة ٨/٢٧٩).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(أسد الغابة ٧/١٥٦) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩) و(الإصابة ٨/٢١٤).

٣ -جابر بن عبد الله: شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وكان أصغرهم يومئذ، وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعًا، وخلفه ايضًا حين خرج إلى أُحد، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد، ومات جابر سنة ثمان وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة، روى الكثير عن النبي ﷺ وقد روى جابر عن أبي بكر وعمر وعليّ. (تهذيب طبقات الصحابة ص ٢٦٣) وانظر (تاريخ الإسلام ٢/٧٩٧).

٤ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢) و(الإصابة ٨/٤٥٨). قال ابن حبيب في "المحبر": ويقال أم سليم، وهي أم المقنع، وهو عمرو بن سنان بن عمرو من بني سلامان بن سعد هذيم حليف لبني ظفر. أهـ

وقد أورد ابن سعد في الترجمة المقبلة لأختها حبيبة بنت مسعود أنها أم المقنع، وقال عنها ابن حبيب أنها لم تتزوج.

٢٥١- حبيبة [1]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة.

تزوّجها سِنان بن عمرو بن طلق بن عمرو من بني سلامان بن سعد هُذَيم حليفهم[2] فولدت له المقنّع وأم الحارث. أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٢- أم جُندب [3]

بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر، وأمها الشَّموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة. تزوّجها نصر بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر فولدت له الحارث[4].

أسلمت أم جُندب وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٣- عميرة [5]

بنت الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها سَودة بنت سَواد بن الهيثم بن ظفر.

وهي أخت نصر بن الحارث لأبيه وأمه، شهد بدرًا.

تزوّجها عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر.

أسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ في رواية محمد بن عمر.



---

١ -قال ابن حبيب: لم تزوج. انظر (المحبر ص ٤١٤).

٢ -سِنان بن عمرو بن طلق: يكنى أبا المقنّع، كانت له سابقة وشرف، شهد مع رسول الله ﷺ أُحدًا وما بعدها من المشاهد. (الاستيعاب ١/٣٩٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٣) و(أسد الغابة ٧/٢٩٩) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥) و(الإصابة ٨/٤١٤) قال ابن حبيب في "المحبر": لم تزوج.

٤ -نصر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر: شهد بدرًا، يكنى أبا الحارث. (الاستيعاب ٢/٢٩٢).

٥ -انظر (الإصابة ٨/٤١٤).

٢٥٤- بَشيرة [١]

بنت النعمان بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل.

تزوّجها سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رَزاح بن ظفر فولدت له الربيع وأم الحارث.

وأسلمت بَشيرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٥- أميمة [٢]

بنت النعمان بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل. تزوّجها عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر فولدت له النعمان[٣]. أسلمت أُميمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٦- بَشيرة [٤]

بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها شُميلة بنت الحارث وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر.

تزوّجها أبو نَمْلة بن معاذ بن زُرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن ظفر.

أسلمت بشيرة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢) و(الإصابة ٨/٥٦).

وهناك بشيرة بنت الحارث بن عبد رزاح لها ترجمة في (المحبر ص ٤١٤) و (أسد الغابة ٧/٣٩) و (الإصابة ٨/٥٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨).

٣ -عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الظفري: يكنى ابا النعمان، شهد بدرًا. يقال له مقرن، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر، هو الذي أسر عُقَيل بن أبي طالب يومئذ، ويقال: إنه أسر العبّاس، ونوفلاً، وعقيلاً، وقرنهم في حبل وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: لقد أعانك عليهم ملك كريم، وسماه رسول الله ﷺ مقرنًا. (الاستيعاب ١/٦٠٩ - ٦١٠).

٤ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨).

٢٥٧- عُمَيرة [١]

بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها شُميلة بنت الحارث وهو أُبَيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر.

أسلمت عميرة بنت ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٥٨- عائشة [٢]

بنت جُزَي بن عمرو بن عامر بن عبد رَزاح بن ظفر.

تزوّجها أبو المنذر يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد من بني سلمة أخو قُطْبة بن عامر ابن حديدة من أهل بدر فولدت لأبي المنذر: المنذر وعبد الرحمن.

أسلمت عائشة بنت جُزَي وبايعت رسول الله ﷺ.

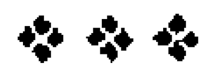


٢٥٩- خُلَيدة [٣]

بنت الحُبَاب بن جُزَي بن عمرو بن عامر بن عبد رَزاح بن ظفر، أمها بنت مُدْلج بن اليَمَان بن جابر العَبْسي حليف بني عبد الأشهل.

تزوّجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل فلم تلد له شيئًا.

أسلمت خليدة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٠) و (الإصابة ٨/٢٧٥).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٧/١٩٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦) و (الإصابة ٨/٢٦١).

وقد ذكرها ابن الأثير في "أسد الغابة" والذهبي في "التجريد" وابن حجر في "الإصابة": عائشة بنت جرير.

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٧/٨٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢) و (الإصابة ٨/١١٧).

وعند ابن حجر في "الإصابة": خليدة بنت الخباب.

٢٦٠- أم الحارث [1]

بنت الحارث بن عروة بن عبد رَزاح بن ظفر، وأمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب بن عامر ابن عدي بن مَجْدَعة. أسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٦١- عَيْساء [2]

بنت الحارث بن سواد بن الهيثم بن ظفر، وأمها قِلابة بنت صيفي بن عمرو بن زيد بن جُشم. تزوّجها أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر فولدت له محمد بن أنس فوُلد لمحمد بن أنس اثنان وعشرون رجلاً وخمس نسوة. وأسلمت عَيْساء وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٦٢- حبيبة [3]

وهي أم حبيب بنت مُعتِّب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بن ظفر. تزوّجها أسير بن عروة بن سواد ابن الهيثم بن ظفر فولدت له أبا بردة [4]. أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٦٣- شُمَيلة بنت الحارث [5]

وهو أُبَيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر، وأمها أُثَيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أُمية بن زيد من الأوس. وهي أخت أبي لُبابة بن عبد المنذر.

تزوّج شُمَيلة ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزاح بن ظفر فولدت له خالدًا وبشيرة.

أسلمت شُميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥) و (الإصابة ٨/٤١٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٢) و (الإصابة ٨/٢٨١).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٥) و(أسد الغابة ٧/٦٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨) و (الإصابة ٨/٩٣).

٤ -وجاء في "المحبر" و "أسد الغابة" و "الإصابة": كانت عند بشر بن الحارث فولدت له بريدة.

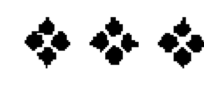
٥ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٧/١٦٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١) و (الإصابة ٨/٢٢٦).

٢٦٤- بُرَيدة بنت بشر بن الحارث[1]

وهو أُبَيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر، وأمها أُميمة بنت عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

تزوّجها عبّاد بن نَهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم، وخلف عليها أخوه أبو معقل بن نهيك بن إساف فولدت له عبد الله[2]، ثم خلف عليها أبو بردة بن أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر فولدت له مُعتِّبًا.

أسلمت بُرَيدة وبايعت رسول الله ﷺ.

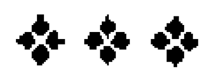


٢٦٥- أم سِماك بنت فضالة[3]

ابن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر.

وهي أخت أنس ومؤنس ابني فضالة، وأمهم جميعًا سودة بنت سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر.

أسلمت أم سِماك وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٤) و(أسد الغابة ٣٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢) و (الإصابة ٥٤/٨).

٢ -قال ابن حبيب: كانت عند عباد بن نهيك بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد. (المحبر ص ٤١٥).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٢٣/٢) و (الإصابة ٤٦٣/٨).

ومن نساء بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

٢٦٦- الشَّموس بنت أبي عامر الراهب[١]

واسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك، وأمها عَميق بنت الحارث من بني واقف. تزوّج الشَّموس ثابت بن أبي الأقلح واسمه قيس بن عُصَيمة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة فولدت له عاصم[٢] بن ثابت، شهد بدرًا وقُتل يوم الرجيع شهيدًا وحمته الدَّبْر[٣]، وجميلة بنت ثابت مبايعة تزوّجها عمر بن الخطاب فولدت له عاصم بن عمر. أسلمت الشَّموس وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٦٧- حَبيبة بنت أبي عامر الراهب[٤]

واسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبَيعة، وأمها سلمى بنت عامر ابن حذيفة بن عامر بن عمرو من بني عمرو بن عوف. تزوّجها زيد بن الخطاب بن نُفيل العدوي فولدت له أسماء بنت زيد، ثم خلف عليها سعد بن خَيْثَمة فولدت له عبد الله بن سعد. وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٧) و(أسد الغابة ١٦٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/٢) و (الإصابة ٢٢٤/٨).

٢ -تحرف في ط. الخانجي و ط. دار صادر إلى: عصام.

٣ -عاصم بن ثابت: شهد بدرًا وأُحدًا، وثبت يوم أُحد مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، وقتل يوم أُحد من أصحاب اللواء من المشركين الحارث ومسافعًا ابني طلحة بن أبي طلحة وأمهما سلافة بنت سعد بن الشهيد من بني عمرو بن عوف، فنذرت أن تشرب في قحف رأس عاصم الخمر، وجعلت لمن جاء برأسه مائة ناقة، فقدم ناس من بني لحيان من هذيل على رسول الله ﷺ فسألوه أن يوجه معهم نفرًا يقرئونهم القرآن، فوجه معهم عاصم بن ثابت في عدة من أصحابه، فلما قدموا بلادهم قال لهم المشركون: استأسروا فإنا لا نريد قتلكم وإنما نريد أن ندخلكم مكة فنصيب بكم ثمنًا، فقال عاصم: إني نذرت أن لا أقبل جوار مشرك أبدًا، وقاتلهم حتى فنيت نبله ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه وبقي السيف فقال: اللهم إني حميت دينك أول النهار فاحم لي لحمي آخره، ثم شرعوا فيه الأسنة حتى قتلوه، فأرادوا أن يجتزوا رأسه فبعث الله إليه الدَّبْر "الزنابير وقيل: ذكور النحل"فحمته، ثم بعث الله تعالى في الليل سيلاً فحمله فذهب به فلم يصلوا إليه، وكان قتله وقتل أصحابه يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة. (تهذيب طبقات الصحابة ص ١٠٥ -١٠٦).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢) و (الإصابة ٩١/٨).

٢٦٨- عُصَيمة بنت أبي الأفْلَح[1]

واسمه قيس بن عُصيمة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة، وأمها الفارعة بنت صيفي بن النعمان ابن مالك بن أمة بن ضُبَيعة. تزوّجها عامر بن أبي عامر الراهب وليس له عقب.
وأسلمت عُصيمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٦٩- جميلة بنت ثابت بن أبي الأفْلَح[2]

واسمه قيس بن عُصَيمة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة.
تزوّجها عمر بن الخطاب فولدت له عاصم بن عمر[3]، ثم خلف عليها يزيد بن جارية[4] بن عامر ابن مُجَمِّع بن العطّاف فولدت له عبد الرحمن بن يزيد.
وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٠- الشَّموس [5]

بنت النعمان بن عامر بن مُجَمِّع بن العطّاف بن ضُبَيعة، وأمها سالمة بنت مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك. تزوّجها أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبيعة فولدت له. وأسلمت الشَّموس وبايعت رسول الله ﷺ[6].

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٧) و (الإصابة ٨/٢٦٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(الاستيعاب ٢/٤٩٦) و(معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٨٥) و(أسد الغابة ٧/٥٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥) و (الإصابة ٨/٧٤).

وقال ابن عبد البر: كان اسمها عاصية فغيّر رسول الله ﷺ اسمها وسمّاها جميلة. (الاستيعاب ٢/٤٩٦).

٣ -قال ابن عبد البر: هي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره،أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصمًا يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه، فأدركته جدّته الشّموس بنت أبي عامر، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينها وبينه، فما راجعه، وسلمه إليها. (الاستيعاب ٢/٤٩٦).

٤ -تحرف في "المحبر" إلى يزيد بن حارثة.

٥ -انظر (الاستيعاب ٢/٥٣٨) و(أسد الغابة ٧/١٦٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١) و (الإصابة ٨/٢٢٥).

٦ -قال ابن الأثير: حضرت مع النبي ﷺ حين أسس مسجد قباء. (أسد الغابة ٧/١٦٥).

٢٧١- تميمة [1]

بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبيعة.
وأمها الشَّموس بنت النعمان بن عامر ابن مُجَمِّع.
تزوّجها عبد الله بن سهل بن عدي بن زيد بن كعب من بني واقف من الأوس.
أسلمت تميمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٢- ليلى [2]

بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبَيعة.
وأمها سلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة من هُذَيل.
تزوّجها معاذ بن عامر بن جارية بن مُجَمِّع، ويقال: تزوّجها بكير بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع.
وأسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٣- عائشة [3]

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: مريم بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبيعة.
وأمها سلمى بنت عمرو بن يعمر من هُذيل.
تزوّجها معاذ بن عامر بن جارية بن مُجَمِّع.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(الاستيعاب ٥٣٨/٢) و(أسد الغابة ٤٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٣/٢) و (الإصابة ٦٢/٨).
٢ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(أسد الغابة ٢٥١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و (الإصابة ٣٣٧/٨).
٣ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(أسد الغابة ١٩٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٦/٢) و (الإصابة ٢٦١/٨).

٢٧٤- لُبَابة [١]

بنت أبي لُبَابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير [٢] بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك.

وأمها نُسَيبة بنت فَضالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد.

تزوّجها زيد بن الخطاب بن نُفيل فولدت له، ثم قُتل عنها شهيداً يوم اليمامة فخلف عليها أبو سعيد بن أوس بن المُعَلّى بن لَوْذان فولدت له.

وأسلمت لُبَابة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٥- نُسَيبة [٣]

بنت سِماك بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أُمية.

---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٣٧/٦) و(أسد الغابة ٢٤٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/٢) و (الإصابة ٣٣٢/٨).

أبو لبابة بن عبد المنذر: ردّه رسول الله ﷺ من الروحاء حين خرج إلى بدر واستعمله على المدينة، وضرب له بسهمه وأجره وكان كمن شهدها، وشهد أبو لبابة أُحداً، واستخلفه رسول الله ﷺ أيضاً على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح، وشهد مع رسول الله ﷺ سائر المشاهد، وتوفي بعد قتل عثمان وقبل قتل عليّ. (تهذيب طبقات الصحابة ص ١٠٣).

قال الذهبي : قيل: هي التي كانت تشد وثاق أبيها إلى سارية المسجد. (تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/٢).

وقال ابن عبد البر: عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة ثقيلة بضع عشرة ليلة، وكانت ابنته تحله إذا حضرت الصلاة، أو أراد أن يذهب لحاجة، وإذا فرغ أعادته إلى الرباط، فقال رسول الله ﷺ: لو جاءني لاستغفرت له.

واختلف في الحال التي أوجبت فعل أبي لبابة هذا بنفسه، وأحسن ما قيل في ذلك ما رواه معمر عن الزهري، قال: كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، وقال: والله لا أحل نفسي منها، ولا أذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوب الله عليّ أو أموت، فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاماً ولا شراباً حتى خرّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عليه، فقيل له: قد تاب الله عليك يا أبا لبابة، فقال: والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذي يحلني.

فجاء رسول الله ﷺ فحله بيده، ثم قال أبو لبابة: يا رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله، قال: يجزئك يا أبا لبابة الثلث.

قال أبو عمر: قد قيل: إن الذنب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني قريظة أنه الذبح إن نزلتم على حكم سعد بن معاذ، وأشار إلى حلقه. (الاستيعاب ٤٥٥/٢ -٤٥٦).

٢ -في المصادر المختلفة ومنها "الطبقات" عند ترجمته لأبي لُبابة: زنبر.

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/٢) و (الإصابة ٣٦٩/٨).

وأمها بَسّامة بنت عبد الله بن أُمية بن عبيد بن عمرو بن زيد.
تزوّجها عثمان بن طلحة بن أبي طلحَة من بني عبد الدّار بن قُصي فولدت له، ثم خلف عليها بجاد بن عثمان بن عامر بن مُجَمّع.
وأسلمت نُسَيبة وبايعت النبي ﷺ.



٢٧٦- أنَيسة (١)

بنت ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أُمية. وهي أخت عُوَيم بن ساعدة من أهل بدر. وأمها عميرة بنت سالم بن سلمة بن أُمية بن زيد بن مالك.
تزوّجها عمرو بن سُراقة بن حارثة من بني عدي بن النجار.
وأسلمت أُنيسة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٧- عُمَيرة (٢)

بنت عُمَير بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أُمية، وأمها أُمامة بنت بُكير بن ثعلبة بن جُديّة بن جُشَم بن الخزرج. تزوّجها بجاد بن عثمان بن عامر بن مُجَمّع.
وأسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٧٨- حفصة وهي أم زُرارة (٣)

بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أُمية، أخت الحارث بن حاطب وثعلبة بن حاطب من أهل بدر، وأمهم جميعًا أُمامة بنت صامت بن خالد بن عطية بن حوط.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٨ -٤١٩) و(أسد الغابة ٣٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/٢) و (الإصابة ٤١/٨).
٢ -انظر (المحبر ص ٤١٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩١/٢) و (الإصابة ٢٧٨/٨).
٣ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(أسد الغابة ٦٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢) و (الإصابة ٩٤/٨).

٢٧٩- سعيدة [١]

بنت بشير بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن أُمية بن زيد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٨٠- عُمَيرة [٢]

بنت كلثوم بن الهدْم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك.

تزوّجها عتبة بن عُوَيم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان.

أسلمت عُمَيرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٨١- عُمَيرة [٣]

وهي عَمرة بنت عبيد بن مطروف بن الحارث بن زيد.

تزوّجها ثعلبة بن سِنان بن عامر بن عدي فولدت له لَبيداً وعَمرة.

أسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦).

وعند ابن حجر: سعيدة بنت بشر، مع العلم أنه نقل ترجمتها عن ابن سعد: انظر (الإصابة ٨/١٩٧).

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٩) و(أسد الغابة ٧/٢٠٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و (الإصابة ٨/٢٧٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(أسد الغابة ٧/٢٠٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و (الإصابة ٨/٢٧٨).

ومن نساء بني عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف

٢٨٢- ثُبيّتة بنت يَعَار[١]

وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة، وهي التي أعتقت سالمًا فتبنّاه أبو حذيفة.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

❖ ❖ ❖

وأختها:

٢٨٣- سَلْمى بنت يَعَار[٢]

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

❖ ❖ ❖

٢٨٤- النَّوّار[٣]

بنت الحارث بن قيس بن هَيشة بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك.

تزوّجها قَيْظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم فولدت له. وأسلمت النَّوّار وبايعت رسول الله ﷺ.

❖ ❖ ❖

٢٨٥- كَبشة[٤]

بنت حاطب بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمية بن معاوية.

تزوّجها أبو نملة بن معاذ بن زُرارة الظفري فولدت له، ثم خلف عليها بشير بن أُمية بن عامر بن جُشَم من الأوس فولدت له.

أسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(الاستيعاب ٢/٤٩٤) و(أسد الغابة ٧/٤٦) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٥٣) و (الإصابة ٨/٦٥).

٢ -عند ابن حبيب: سليمى. (المحبر ص ٤١٨).

وانظر (الأسماء المبهمة ص ١٣٢) و(أسد الغابة ٧/١٥١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٧٨) و (الإصابة ٨/٢٠٦).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٨) و (الإصابة ٨/٣٧٣).

٤ -انظر (أسد الغابة ٧/٢٤١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و (الإصابة ٨/٣٢٥).

٢٨٦- أم ثابت [1]

بنت جبر بن عَتيك بن قيس بن هَيشة بن الحارث بن أُمية، وأمها هَضْبة بنت عمرو بن مالك ابن سُبيع. تزوّجها عتيك بن الحارث بن عتيك بن قيس بن هَيشة.

أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٨٧- عُميرة [2]

بنت محمد بن عقبة بن أُحيحة بن الجُلاح بن الحريش بن جَحْجَبا، وأمها من آل أبي فَرْوة من هذيل.

وهي أخت المنذر بن محمد بن عقبة، شهد بدرًا.

وتزوّج عُميرة عبيد بن نافذ بن صُهيبة بن أصرم بن جَحجَبا فولدت له فَضالة.

أسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.

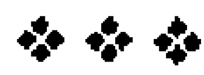


٢٨٨- نُسيبة [3]

بنت نِيار بن الحارث بن بلال بن أُحيحة بن الجُلاح.

تزوّجها عقبة بن عتودة[4] بن عقبة بن أُحيحة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (أسد الغابة ٢٩٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و (الإصابة ٤٠٩/٨).

٢ -في المصادر المختلفة: عميرة بنت عقبة بن أحيحة. انظر (المحبر ص ٤١٩) و(أسد الغابة ٢٠٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢١٩/٢) و (الإصابة ٢٧٨/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٩) و(أسد الغابة ٢٧٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٨/٢) و (الإصابة ٣٧١/٨) وقال ابن حجر في "الإصابة": رأيتها مضبوطة في نسخة من الطبقات معتمدة بالتصغير. "يقصد: نُسَيبة". وقيل فيها بالفتح.

٤ -قال ابن حجر: عقبة بن عبد ود. (الإصابة ٣٧١/٨).

٢٨٩- سُمَية [1]

بنت مَعبد بن بشير بن سهل بن أُحيحة بن الجُلاح. تزوّجها عبد الله بن أبي أحمد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٩٠- مُطيعة [2]

بنت النعمان بن مالك بن حُذيفة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبا.
تزوّجها الجَزْء بن مالك بن عامر فولدت له.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وكان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله مُطيعة.



٢٩١- الفُرَيعة [3]

ويقال فُرَيبة بنت قيس بن عمير بن لَوْذان بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَعة. وأمها كبشة بنت عمرو بن جُشَم بن وائل بن زيد بن الأوس من الجَعادرة. تزوّجها أبو أحمد بن جحش الأسدي فولدت له عبد الله بن أبي أحمد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٩٢- حَبّتة [4]

بنت جُبير بن النعمان بن أُمية بن امرئ القيس، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.
وأمها من بني عبد الله بن غطفان. وهي أخت عبد الله وخوّات لأبيهما وأمهما، شهدا بدرًا.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -لم أجد لها ترجمة فيما تحت يدي من المصادر، ولم يذكرها ابن حجر في "الإصابة".

٢ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(أسد الغابة ٢٥٧/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٤/٢) و (الإصابة ٣٥٠/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤١٩) و(أسد الغابة ٢٢٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦/٢) و (الإصابة ٣١٠/٨).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢) و (الإصابة ٨٦/٨).

٢٩٣- أم جميل [1]

بنت الجُلاس بن سويد الشاعر بن صامت بن خالد بن عطية بن حوط.

تزوّجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة بن أُمية من بني عمرو.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



١ -انظر (المحبر ص ٤١٨) و(اسد الغابة ٢٩٧/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣١٤/٢) و (الإصابة ٤١١/٨).

ومن نساء بني خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس

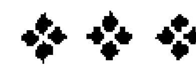
٢٩٤- هند [١]

بنت أوس بن عدي بن أُمية بن عامر بن خَطْمة، وهو عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس، وأمها ليلى بنت عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمة.

تزوّجها عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فولدت له أبا حَنّة من أهل بدر.

ثم خلف عليها خَيْثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحّاط من بني السلم بن الأوس فولدت له سعد بن خَيْثمة وهو نقيب بني عمرو بن عوف شهد بدرًا وقُتل يومئذ شهيدًا.

وأسلمت هند بنت أوس وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٩٥- كَبْشَة [٢]

بنت أوس بن عدي بن أُمية بن عامر بن خَطْمة، وأمها ليلى بنت عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمة.

تزوّجها ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر فولدت له خُزَيمة بن ثابت ذا الشهادتين وسائر ولده.

ثم خلف عليها مسعود بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن جُشَم فولدت له الوَقْصاء مبايعة.

وأسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٢٧٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/٢) و (الإصابة ٣٧٩/٨) وجاء عندهم نقلاً عن ابن حبيب في "المحبر": هند بنت أوس بن شريق، أم سعد بن خيثمة.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٢٤٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٩/٢) و (الإصابة ٣٢٤/٨) وجاء عندهم نقلاً عن ابن حبيب في "المحبر": كبشة بنت أوس بن شريق، وهي أم خزيمة بن ثابت.

٢٩٦- ليلى [1]

بنت أوس بن عدي بن أُمية بن عامر بن خَطْمة، وأمها ليلى بنت عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمة. تزوّجها الحارث بن غياث بن رَزاح الخَطْمي فولدت له ولده كلهم.

أسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٩٧- سُعْدى [2]

بنت أوس بن عديٍ بن أُمية بن عامر بن خَطمة، وأمها ليلى بنت عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطمة. تزوّجها صامت بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك الأغر من بلحارث فولدت له سويد، ثم خلف عليها سهل بن الحارث بن جُعْدُبة من بني واقف فولدت له.

أسلمت سُعْدى وبايعت رسول الله ﷺ.



٢٩٨- صفية [3]

بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن خَطْمة، وأمها كبشة بنت أوس بن عدي ابن أُمية مبايعة.

وتزوّج صفية عبد الرحمن بن أوس بن عمرو الخَطْمي.

وأسلمت صفية وبايعت رسول الله ﷺ.

وهي أخت خُزيمة بن ثابت ذي الشهادتين لأبيه وأمه.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) ولم اجد ترجمة لها في مصدر آخر نقلاً عن ابن سعد او ابن حبيب، مع العلم بأن ابن حبيب كتبها: ليلى بنت أوس بن شريق. كما سبق وترجم لأختيها هند وكبشة. وورد اسمها عند الذهبي في (التجريد ٢/٢٧٥) في سياق ذكره لأختها سعدى فقال: سعدى بنت أوس الخطمية أخت ليلى وكبشة، ذكرهن ابن سعد وأنهن بايعن. وذكرها ابن حجر أيضًا في سياق ترجمته لأختها سعدى. (الإصابة ٨/١٩٥).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٥) و (الإصابة ٨/١٩٥).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٧/١٦٨) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٢) و (الإصابة ٨/ ٢٣٠).

٢٩٩- مُلَيْكة [1]

بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن خَطْمة، وأمها كَبشة بنت أوس بن عدي ابن أُمية. تزوّجها شُتيم بن زيد بن جُمَحة بن حَريش بن لَوْذان بن خَطْمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٠٠- رِفاعة وهي أم القاسم [2]

بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن خَطْمة، وأمها كَبشة بنت أوس بن عدي ابن أُمية. تزوّجها محمود بن وَحْوَح بن الأَسْلَت. وأسلمت رفاعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٠١- الرائعة وهي حَسَنَة [3]

بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن خَطْمة، وأمها كَبشة بنت أوس بن عدي ابن أُمية. أسلمت الرائعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٠٢- عُمارة [4]

بنت حُباشة بن جُوَيبر بن عبيد بن غيّان بن عامر بن خَطْمة، وأمها ليلى بنت صحبة من أشجع. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢) و (الإصابة ٣٥٢/٨).

وعند ابن حبيب: مليكة بنت الفاكه بن ثعلبة. (المحبر ص ٤٢٠).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و (أسد الغابة ١١١/٧) (تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢) و (الإصابة ١٤٩/٨).

٣ -انظر (أسد الغابة ١٠٧/٧) (تجريد أسماءالصحابة ٢٦٧/٢) و (الإصابة ١٤٣/٨).

وعند ابن حبيب: رابعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة. (المحبر ص ٤١٩) ويبدو أنه تحرف في المطبوع من "المحبر" ففي "أسد الغابة" وهو ينقل عن ابن حبيب: "الرائعة"، وكذلك في "التجريد"، أما ابن حجر في "الإصابة" فقد كتبها: "رابعة".

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٨/٢) و (الإصابة ٢٦٨/٨).

٣٠٣- عُميرة وهي أم القُهيد [1]

بنت حُباشة بن جُوَيبر بن عبيد بن غيّان بن عامر بن خَطْمة، وأمها ليلى بنت صحبة من أشجع. تزوّجها أوس بن عمرو بن عبيد فولدت له.

وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

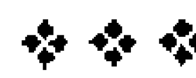


٣٠٤- أنَيسة [2]

بنت رُقيم بن الحارث بن عبيد بن لَوذان بن خَطْمة، وأمها سلمة بنت عمرو بن غياث بن رَزاح.

تزوّجها وَحْوَح بن ثابت بن الفاكه الخَطْمي.

أسلمت أُنَيسة وبايعت رسول الله ﷺ.

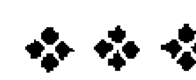


٣٠٥- نَسيبة بنت أبي طلحة [3]

واسمه ثابت بن عُصيمة بن زيد بن مخلد بن حارثة بن خَطْمة، وأمها أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد الخَطْمي.

تزوّجها عُمير القارئ بن عدي فولدت له.

أسلمت نَسيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٢٠٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٠/٢) و (الإصابة ٢٧٦/٨).

وعند ابن حبيب في "المحبر": أم فُهيد.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٣٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/٢) و (الإصابة ٤١/٨).

وقد ترجم لها ابن الأثير في "أسد الغابة" وابن حجر في "الإصابة" باسم: أُنيسة بنت رهم، وهما ينقلان عن ابن حبيب.

وقال الذهبي: أنيسة بنت رهم أو رقيم.

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٨/٢) و (الإصابة ٢٧٦/٨).

وقال ابن حجر: وهي مضبوطة في نسخة معتمدة بفتح النون.

ومن الجَعادرة

وهم بنو سعيد بن مُرّة بن مالك بن الأوس

وهم في بني عبد الأشهل

٣٠٦- سلمى [١]

بنت زيد بن تَيْم بن أُميّة بن بياضة بن خُفَاف بن الأوس، وأمها الرَّحّالة بنت المنذر بن الجموح ابن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم من الخزرج.

تزوّجها عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سَواد بن غَنْم من الخزرج.

أسلمت سلمى وبايعت رسول الله ﷺ.



١ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و (أسد الغابة ١٤٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٧/٢) و (الإصابة ٢٠٣/٨).

ومن نساء بني السّلْم

ابن امرئ القيس بن مُرّة بن مالك بن الأوس

٣٠٧- خَيْرَة [1]

بنت أبي أُمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحَنّاط ويقال النَّحّاط بن كعب بن حارثة ابن غَنْم.

تزوّجها مُكنف بن مُحَيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

فهؤلاء نساء الأوس المبايعات



١ - انظر (المحبر ص ٤١٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥) و (الإصابة ٨/١٣٤).

ومن نساء الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر المبايعات

ثم نساء بني الحارث بن الخزرج

٣٠٨- مَحَبّة [١]

بنت الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وأمها هُزَيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَم بن الخزرج.

وهي أخت سعد بن الربيع النقيب من أهل بدر لأبيه وأمه.

تزوّجها أبو الدرداء عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أُمية بن الخزرج فولدت له بلالاً.

وأسلمت مَحَبَّة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٠٩- جميلة [٢]

بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس، وأمها عَمرة بنت حزم بن زيد بن لَوْذان من بني مالك بن النجار، ولم يكن لسعد بن الربيع ولد غيرها.

تزوّجها زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن النجار فولدت له سعداً وخارجة ويحيى وإسماعيل وسليمان وأم عثمان وأم زيد.

وكانت جميلة تدعى أم سعد.

عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: كانت أم سعد بنت سعد أم خارجة بن زيد تقول: أنا يوم الخندق ابنة سنتين وكانت أمي تخبرني بعد أن أدركت عن أمرهم في الخندق. فهذه سنها. قُتل سعد بن الربيع يوم أُحد وأمها بها حُبلى. وقد أدخلها محمد بن عمر في المبايعات على حداثة سنها.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٣/٢) و (الإصابة ٣٤٧/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٥٤/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٥٦/٢) و (الإصابة ٧٦/٨).

٣١٠- حَبيبة (١)

بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس، وأمها هُزيلة بنت عتبة بن عمرو ابن خديج بن عامر بن جُشَم. وأخوها لأمها سعد بن الربيع.

تزوّجها أبو بكر الصديق فولدت له أم كلثوم، ثم خلف على حبيبة بعد أبي بكر خُبَيب بن إساف. أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



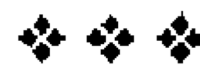
٣١١- زينب (٢)

بنت قيس بن شمّاس بن مالك بن امرئ القيس، وأمها خَوْلة بنت عمرو بن قيس بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج.

وهي أخت ثابت بن قيس بن شمّاس -خطيب رسول الله -لأبيه.

تزوّجت زينب بنت قيس خُبَيب بن إساف فولدت له أُنيسة.

وأسلمت زينب وبايعت رسول الله ﷺ.



٣١٢- أم ثابت (٣)

بنت قيس بن شمّاس بن مالك بن امرئ القيس، وأمها خَوْلة بنت عمرو بن قيس بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج.

وهي أخت ثابت بن قيس بن شمّاس لأبيه.

تزوّج أم ثابت بنت قيس ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس فولدت له سِماكًا.

أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و (الاستيعاب ٤٩٨/٢) و(أسد الغابة ٦١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢) و (الإصابة ٨٨/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢) و (الإصابة ١٧٨/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و (الإصابة ٤١٠/٨).

٣١٣- عَمْرة [1]

بنت رَواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس، وأمها كَبْشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن الخزرج. وهي أخت عبد الله بن رواحة بن ثعلبة من أهل بدر لأبيه وأمه. تزوّج عَمرة بنت رواحة بشير بن سعد بن ثعلبة فولدت له النعمان بن بشير [2].

أسلمت عَمرة بنت رواحة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣١٤- ليلى [3]

بنت سِماك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ولم يذكرها غيره.



٣١٥- أم أيوب [4]

بنت قيس بن سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، ولم يذكرها غيره.

٣١٦- مَنْدوس [5]

ويقال سَدوس بنت خلّاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت ولم يذكرها غيره.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ١٩٨/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٨٩/٢) و (الإصابة ٢٧٠/٨).

٢ -النعمان بن بشير: شهد أبوه بدرًا، ووُلد النعمان سنة اثنتين من الهجرة، وعد من الصحابة الصبيان باتفاق، وحفظ عن النبي ﷺ أحاديث، ومسندة مائة وأربعة عشر حديثًا، ولي الكوفة مدة، وولى قضاء دمشق، وولى إمرة حمص مدة، قُتل بقرية بيرين من قرى حمص بعد وقعة مرج راهط في آخر سنة أربع وستين. (تاريخ الإسلام ٧٢٧/٢) و (سير اعلام النبلاء ٤١٢/٣).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٢٥١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و (الإصابة ٣٣٧/٨).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(تجريد اسماء الصحابة ٣١٣/٢) و (الإصابة ٤٠٣/٨).

٥ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٢٦١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢) و (الإصابة ٣٥٦/٨).

٣١٧- أميمة(١)

ويقال أُبَيّة بنت بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس بن زيد، وأمها عَمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس. وهي أخت النعمان بن بشير لأبيه وأمه.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣١٨- هُزَيلة(٢)

بنت ثابت بن ثعلبة بن جُلاس بن زيد.

تزوّجها الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جُلاس، ثم خلف عليها أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن ساعدة بن الأشيم بن جُشَم من بلحارث. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣١٩- أنَيسة(٣)

ويقال نُفَيسة بنت ثعلبة بن زيد، وأمها أُنيسة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة.

تزوّجها السائب بن خلاد بن سويد. أسلمت أُنيسة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٠- كَبْشة (٤)

بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر، وعمرو بن عامر هو ابن الإطنابة الشاعر، وأم كَبْشة هند بنت رهم بن طريف.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٢٤/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٤٧/٢) و (الإصابة ٣١/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٢٧٥/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٩/٢) و (الإصابة ٣٧٧/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(اسد الغابة ٢٩/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٤٩/٢) و (الإصابة ٤٠/٨).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٠) و(أسد الغابة ٢٤٢/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٠/٢) و (الإصابة ٣٢٧/٨).

وتزوّج كَبْشة رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو فولدت له عبد الله بن رواحة، شهد بدرًا، وعَمرة بنت رواحة أم النعمان بن بشير، ثم خلف على كَبْشة قيس بن شمّاس بن مالك فولدت له ثابت بن قيس. وأسلمت كَبْشة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢١- هُزَيلة [١]

بنت عتبة بن عمرو بن خَديج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج.

وأمها أُميمة بنت سحيم بن الأسود بن حرام من بني مالك بن النجار.

تزوّج هُزَيلة الربيع بن عمرو بن أبي زُهير فولدت له سعد، ثم خلف على هُزَيلة خارجة بن زيد ابن أبي زُهير فولدت له زيد الذي تكلم بعد موته في زمن عثمان بن عفان.

أسلمت هُزَيلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٢- أُنَيسة [٢]

بنت خُبيب بن يَساف بن عنبة بن عمرو بن خَديج بن عامر بن جُشَم، وأمها زينب بنت قيس بن شمّاس بن مالك.

تزوّجها زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زُهير فولدت له عبد الله ومحمدًا وأم كلثوم.

وأسلمت أُنَيسة وبايعت رسول الله وحجّت معه.

عن خُبيب بن عبد الرحمن قال: سمعت عمتي أُنيسة تقول: كان لرسول الله مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم، ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا، وكنا نحبسه ونقول: كما أنت حتى نتسحّر.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(أسد الغابة ٢٧٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢) و (الإصابة ٣٧٨/٨).

وعند ابن حبيب في "المحبر" وابن الأثير في "أسد الغابة" والذهبي في "التجريد": هزيلة بنت عمرو بن عتبة.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(أسد الغابة ٣٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/٢) و (الإصابة ٤٠/٨).

٣٢٣- أم زيد [1]

بنت السَّكَن بن عتبة[2] بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَم، تزوّجها سُراقة بن كعب بن عبد العُزَّى بن غَزية من بني مالك بن النجار فولدت له زيداً.

أسلمت أم زيد وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٤- قَريبة [3]

بنت زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

وهي أخت عبد الله بن زيد من أهل بدر، وهو الذي أُري الأذان في المنام.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٥- كَبْشة [4]

بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جُلاس بن أُمية بن جُدارة بن الخزرج، وأمها سلامة بنت حسن ابن عبد الله بن وهب بن بشير بن نصر بن صبح بن مالك. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٦- مُعاذة [5]

بنت عبد الله بن عمرو بن بُزين[6] بن قيس بن عدي بن أُمية بن جُدارة.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(أسد الغابة ٣٢٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٠/٢) و (الإصابة ٤٤٦/٨).

٢ - في الطبعات الأخرى: " ابن عنبة" ، وفي المتن من ط. الخانجي ، وكما ورد في المصادر المختلفة.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و(أسد الغابة ٢٣٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/٢) و (الإصابة ٣١٧/٨).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢١ -٤٢٢) و(أسد الغابة ٢٤١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٩/٢) و (الإصابة ٣٢٤/٨).

٥ -انظر (المحبر ص ٤٢١) و (الإصابة ٣٥٠/٨).

٦ -"بُزين" في المطبوع من الطبقات، و" مُزين" في (المحبر ص ٤٢١) و"مرة" في (الإصابة ٣٥٠/٨)

٣٢٧- أم الحَكَم[1]

ويقال: أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أَسيرة بن خُدارة.
تزوّجها أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن خُدارة.
أسلمت أم الحَكَم وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٨- نائلة [2]

بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عبّاد بن الأَبْجَر، وهو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول. وهي أخت عبد الله بن الربيع -شهد العقبة وبدرًا -لأبيه وأمه. وتزوّج نائلة أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن مالك ابن النجار. وأسلمت نائلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٢٩- الفُرَيعة [3]

بنت مالك بن سِنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأَبْجَر، وهو خُدرة.
وهي أخت أبي سعيد الخُدَري سعد بن مالك لأبيه وأمه، أمهما أنيسة بنت أبي خارجة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم، وأخوهما لأمهما قَتادة بن النعمان بن زيد ابن عامر بن سَواد بن ظفر.
تزوّجت الفريعة سهل بن رافع بن بشير بن عمرو بن الحارث بن كعب بن الخزرج، ثم خلف عليها سهل بن بشير بن عنبسة بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر.
أسلمت الفُرَيعة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ٣٠٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة٣١٧/٢) و (الإصابة ٤٢٤/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة٣٠٧/٢) و (الإصابة ٣٦٧/٨).

٣ -انظر (أسد الغابة ٢٢٩/٧) و (تجريد اسماء الصحابة٢٩٣/٢) و(التكميل في الجرح والتعديل ٢٩٥/٤) و(الإصابة ٣١٠/٨). وترجم لها الذهبي في "التجريد" باسم الفارعة، وقال: وقيل: الفريعة.

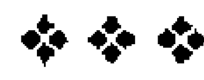
٣٣٠- الرّباب [1]

بنت حارثة بن سِنان بن عبيد بن الأبْجَر، وهو خُدرة. تزوّجها كليب بن يَساف بن عِنبة بن عمرو بن خَديج. أسلمت الرَّباب وبايعت رسول الله ﷺ.



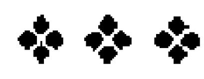
٣٣١- الرّبيع [2]

بنت حارثة بن سِنان بن عبيد بن الأبجر.
ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



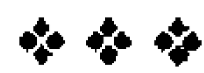
٣٣٢- خُلَيْدة [3]

بنت ثابت بن سِنان بن عبيد بن الأبجر.
تزوّجها كعب بن عمرو بن الإطنابة، ثم خلف عليها عبد الله بن أنس بن سكن بن عتبة بن يَساف. أسلمت خُليدة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٣٣- أم ثابت [4]

بنت ثابت بن سِنان بن عبيد بن الأبجر.
ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ١٠٧/٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢) و(الإصابة ١٤٤/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و (تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢) و(الإصابة ١٤٥/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(الإصابة ١١٧/٨).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ٢٩٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و(الإصابة ٤٠٩/٨).

وقد أورد ابن حجر ترجمة لأم ثابت هذه، وترجم لأخرى أم ثابت بنت سنان بن عبيد، نقلاً عن ابن حبيب في "المحبر"، وهو ما ذكره ابن الأثير أيضًا في "أسد الغابة"، والمترجم لها في "المحبر": أم ثابت بنت ثابت بن عبيد.

٣٣٤- كَبْشة [(1)]

بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر، وهو خُدرة، وأمها أم الربيع بنت مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضة.

تزوّج كَبْشة معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له سعد بن معاذ وعمرو بن معاذ وأياسًا وأوسًا وعقرب وأم حزام بني معاذ بن النعمان.

وأسلمت كَبْشة وبايعت رسول الله ﷺ وماتت بعد ابنها سعد بن معاذ.



٣٣٥- سعاد [(2)]

بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر، وأمها أم الربيع بنت مالك بن عامر بن فهيرة بن بياضة. تزوّجها زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم فولدت له أبا أُمامة أسعد نقيب بني النجار وسعدًا ومسعودًا ورؤيبة والفُريعة.

وأسلمت سعاد وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٣٦- أم الحُباب[(3)]

واسمها الفُرَيعة بنت الحُباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر.

تزوّجها مسعود بن خَلْدَة ابن عامر بن زُريق فولدت له، ثم خلف عليها مُرَي بن سماك بن عَتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت أم الحُباب وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(الاستيعاب ٥٦٢/٢) و(أسد الغابة ٢٤١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٩/٢) و(الإصابة ٣٢٥/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٧٥/٢).

وقد ألحق ابن حبيب بعد ترجمة كبشة أم سعد بن معاذ ترجمة أخرى وقال: "أم سعد بن زرارة" ولم يكتب اسمها صراحة. انظر (المحبر ص ٤٢٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ٢٢٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦/٢) و(الإصابة ٣٤٦/٨).

٣٣٧- عقرب [1]

بنت السَّكَن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأَبْجَر.

تزوّجها ثابت بن صُهيب بن كرز بن عبد مناة بن الخزرج بن ساعدة.

أسلمت عقرب وبايعت رسول الله ﷺ.



١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٨) و(الإصابة ٨/٢٦٧).

وعند ابن حبيب في "المحبر ص ٢٤٤" : عفراء بنت السكن، وقد أورد الذهبي في "التجريد" ترجمة لعقرب بنت السكن (٢/٢٨٨) كما وردت عند ابن سعد، وعفراء بنت السكن (٢/٢٨٧) كما وردت عن ابن حبيب.

ونقل ابن الأثير(أسد الغابة ٧/١٩٤) عن ابن حبيب ترجمة لعفراء بنت السكن قال فيها: أم سعد بن زرارة. وأرجح ما ذكره ابن سعد أن ام سعد بن زرارة هي سعاد بنت رافع، كما أنه قد سقط في المطبوع من كتاب "المحبر" اسم سعاد، ولم يذكر ابن حبيب في ترجمته لعفراء أنها أم سعد بن زرارة.

ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج

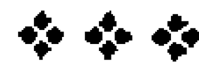
٣٣٨- مَنْدوس [١]

بنت عمرو بن خُنَيس بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، وأمها هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم.

وهي أخت المنذر بن عمرو -شهد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا وقُتل يوم بئر معونة شهيدًا- لأبيه وأمه.

وتزوّج مَندوس مَخْلَد بن صامت بن نِيار بن لَوْذان فولدت له مسلمة بن مخلد.

وأسلمت مَندوس وبايعت رسول الله ﷺ.



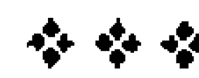
٣٣٩- سَلْمى [٢]

بنت عمرو بن خُنَيس بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج، وأمها هُند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم.

وهي أخت المنذر بن عمرو -شهد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا وقُتل يوم بئر معونة شهيدًا- لأبيه وأمه.

تزوّج سلمى عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت سلمى وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ٢٦٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢) و(الإصابة ٣٥٦/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ١٤٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/٢) و(الإصابة ٢٠٣/٨).

وقال الذهبي في "التجريد": مجهولة. ا.هـ.

قلت: قد ذكرها ابن حبيب في "المحبر" في ترجمته لنساء بني ساعدة، وعرّفها بأنها أخت المنذر.

وقال ابن حجر في "الإصابة": لم ينسبها ابن الأثير لأحد من المخرجين. ا.هـ.

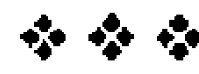
قلت: ما كتبه ابن الأثير هو ما نقله من ابن حبيب في "المحبر" لكنه لم يذكر اسم ابن حبيب.

٣٤٠- الفُريعة [1]

بنت خالد بن خُنَيس بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج، وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وَقْش بن ثعلبة.

تزوّجها ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي فولدت له حسّان بن ثابت الشاعر، ويقال بل أم حسّان بن ثابت الفُريعة بنت خُنَيس[2] بن لَوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة أخت عمرو وخالد.

أسلمت الفريعة بنت خالد وبايعت رسول الله ﷺ.

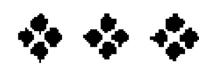


٣٤١- أم شريك [3]

بنت خالد بن خُنيس بن لَوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة، وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وَقْش بن ثعلبة.

تزوّج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له الحارث.

وأسلمت أم شريك وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٤٢- مَنْدوس [4]

بنت عُبادة بن دُلَيم بن حارثة بن أبي حَزيمة بن ثعلبة، وهي أخت سعد بن عُبادة، وأمها عَمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة.

تزوّج مَنْدوس سِماك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن الخزرج فولدت له ثابتًا. وأسلمت مَنْدوس وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦) و(الإصابة ٨/٣٠٩).

٢ -قال ابن حبيب: الفريعة بنت عمرو بن خنيس، وهي أم حسان بن ثابت. انظر (المحبر ص ٤٢٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٢) و(أسد الغابة ٧/٣٣٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٤) و(الإصابة ٨/٤٦٩).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٧/٢٦٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦) و(الإصابة ٨/٣٥٦).

٣٤٣- ليلى [1]

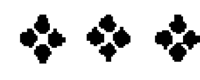
بنت عُبادة بن دُلَيم بن حارثة بن أبي حَزيمة بن ثعلبة، وهي أخت سعد بن عُبادة، وأمها عَمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة.

تزوّج ليلى خلّاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن الخزرج فولدت له السائب. أسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



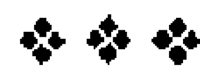
٣٤٤- فُكَيهة [2]

بنت عُبيد بن دُلَيم بن حارثة بن أبي حَزيمة بن ثعلبة. تزوّجها سعد بن عُبادة بن دُلَيم بن حارثة فولدت له قيس بن سعد وأُمامة بنت سعد. أسلمت فُكيهة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٤٥- غَزية [3]

بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزيمة بن ثعلبة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد من قضاعة. تزوّجها سعد بن عبادة فولدت له سعيد. أسلمت غَزية وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٤٦- كَبْشة [4]

وهي كُبيشة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قَميئة بن عامر بن عوف بن حارثة.

تزوّجها أبو حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة.

أسلمت كَبشة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٥١/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٣/٢) و(الإصابة ٣٣٨/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٣١/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٩٧/٢) و(الإصابة ٣١٢/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و(الإصابة ٣١٢/٨) وفي "الإصابة" كما نقل ابن حجر عن ابن حبيب في "المحبر": عدية.

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٤١/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٠/٢) و(الإصابة ٣٢٥/٨).

٣٤٧- عَمرة [1]

بنت سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة، وأمها هند بنت عمرو من بني عُذرة.

وهي عمّة سهل بن سعد بن سعد بن مالك الساعدي.

تزوّجها مبشّر بن الحارث، وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر فولدت له رفاعة.

أسلمت عَمرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٤٨- عَمرة [2]

بنت سعد بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة، وهي أخت سهل بن سعد الساعدي.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٤٩- نائلة [3]

بنت سعد بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة.

وهي أخت سهل بن سعد الساعدي.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و(الإصابة ٢٧١/٨) وقد ذكر ابن حبيب في "المحبر" ترجمة لعبدة بنت سعد بنى مالك وقال: عمّة سهل بن سعد. ثم ذكر في ترجمة عمرة بنت سعد بن سعد بن مالك أنها أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مبشر ابن أبيرق الظفري. وستأتي هذه عند ابن سعد في الترجمة المقبلة.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٠٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩١/٢) و(الإصابة ٢٧٦/٨).

وقد ذكر ابن الأثير في "أسد الغابة" والذهبي في "التجريد" أنها عميرة، وهو ما نقله عنه ابن حجر في "الإصابة".

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٦٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/٢) و(الإصابة ٣٦٧/٨).

ومن نساء القَواقلة وهم بنو عوف بن الخزرج الكبير

٣٥٠- قُرّة العين [١]

بنت عُبادة بن نَضلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج، وأمها عُميرة بنت ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن الخزرج.

تزوّجت قُرّة العين الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم فولدت له عُبادة بن الصامت -شهد العقبة وبدرًا وكان نقيبًا- وأوسًا وخَوْلة.

وأسلمت قُرّة العين وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥١- حَبيبة [٢]

بنت مُلَيل بن وَبرة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج، وأمها أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العَجلان بن زيد بن غَنْم. تزوّجها فَروة بن عمرو بن وَذَفة بن عبيد ابن عامر بن بياضة فولدت له عبد الرحمن. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥٢- بِشْرَة [٣]

بنت مُلَيل بن وَبرة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج، وأمها أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العَجلان بن زيد بن غَنْم. تزوّجها حمزة بن العباس بن عُبادة بن نضلة بن مالك بن العَجلان فولدت له محمداً وحميداً وخديجة وكلثم.

أسلمت بشرة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٢٣٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/٢) و(الإصابة ٣١٦/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٦٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢) و(الإصابة ٩٢/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٣) و (أسد الغابة ٣٩/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٥٢/٢) و(الإصابة ٥٦/٨).

وقد ذكرها ابن حبيب في "المحبر" باسم "بشيرة" وهو ما نقله عنه ابن الأثير في "أسد الغابة". وعند الذهبي وابن حجر نقلاً عن ابن سعد: بشرة.

٣٥٣- عَمرة [1]

بنت هَزّال بن عمرو بن قريوس[2] بن عمرو بن أُمية بن لَوذان بن سالم بن عوف. ذكر محمد ابن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥٤- ليلى [3]

بنت رِئاب بن حُنَيف بن زياد بن أُمية بن زيد بن سالم، وأمها أَمة الله بنت غنيمة من بني ضمرة ابن بكر. تزوّجها عتبان بن مالك بن عمرو بن العَجلان فولدت له عبد الرحمن بن عتبان، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عامر بن النعمان بن واقف فولدت له النعمان وأُمامة وأم حسين، ثم خلفَ عليها عبد الله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر فولدت له سعدة.

أسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥٥- خَوْلة [4]

بنت صامت بن قيس بن أَصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج.

وهي أخت عُبادة وأوس ابني الصامت من أهل بدر لأبيهما وأمهما، أمهم قُرّة العين بنت عُبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بنت الخزرج.

تزوّجها أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمة بن أَصرم من بني غُصينة من بلي حليف لهم فولدت له عامرًا وأم عثمان.

أسلمت خَوْلة وبايعت رسول الله ﷺ.

وبعضهم يروي أنها هي التى جادلت في زوجها، وهذا خطأ إنما هي خولة بنت ثعلبة.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و (أسد الغابة ٢٠١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٠/٢) و(الإصابة ٢٧٤/٨).

٢ -"ابن قرواش" في (المحبر ص ٤٢٤) وعنه ابن الأثير في (أسد الغابة ٢٠١/٧).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و (أسد الغابة ٢٥٠/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/٢) و (الإصابة ٣٣٧/٨).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و (أسد الغابة ٩٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢) و (الإصابة ١٢٨/٨).

٣٥٦- أمامة [١]

بنت صامت بن قيس بن أَصرم بن فِهر بن ثعلبة، وأمها الرَّباب بنت مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف من الأوس. وهي أخت عُبادة بن الصامت لأبيه.

تزوّجها جُميع بن مسعود بن عمرو بن أَصرم بن عبيد بن سالم بن عوف.

أسلمت أُمامة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥٧- خَوْلة [٢]

بنت ثعلبة بن أَصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف. تزوّجها أوس بن الصامت بن قيس أخو عُبادة بن الصامت. وهي المُجَادِلة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

عن صالح بن كيسان قال: أول من بلغنا أنه تظاهر من امرأته من المسلمين أوس بن صامت الواقفي، وكانت تحته ابنة عمّه خَوْلَة بنت ثعلبة، وكان رجلاً به لمم [٣] زعموا، فقال لابنة عمّه: أنتِ عليّ كظهر أمي. فقالت: والله لقد تكلمت بكلام عظيم، ما أدري ما مبلغه. ثم عمدت لرسول الله ﷺ فقصّت أمرها وأمر زوجها عليه، فأرسل رسول الله إلى أوس بن صامت فأتاه فقال رسول الله: ماذا تقول ابنة عمّك؟ فقال: صدقتْ. قد تظهّرت منها وجعلتها كظهر أمي. فما تأمر يا رسول الله في ذلك؟ فقال رسول الله: لا تدن منها ولا تدخل عليها حتى آذن لك. قالت خَوْلَة: يا رسول الله ما له من شيء وما ينفق عليه إلا أنا. وكان بينهم في ذلك كلام ساعة.

ثم أنزل الله القرآن: "قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ" [٤] إلى آخر الآيات.

فأمره رسول الله بما أمره الله من كفّارة الظهار. فقال أوس: لولا خَوْلَة هلكت.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٦) و (الإصابة ٨/٢٥).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(الاستيعاب ٢/٥١٣) و (أسد الغابة ٧/٩٢) و (الإصابة ٨/١٢٥).

٣ -طرف من جنون. (المعجم الوسيط ٢/٨٤٠).

٤ -سورة المجادلة ١.

وعن عائشة قالت: ثم قال رسول الله ﷺ: يا خَوْلَة، مُريه أن يعتق رقبة. فقالت: وأي رقبة! والله ما يجد رقبة وما له خادم غيري، ثم قال: مُريه فليصم شهرين متتابعين. فقالت: والله يا رسول الله ما يقدر على ذلك إنه ليشرب في اليوم كذا وكذا مرّة، قد ذهب بصره مع ضَعف بدنه. قال: فمريه فليطعم ستين مسكينًا. قالت: وأنّى له هذا؟ وإنما هي وجبة. قال: فمريه فليأت أم المنذر بنت قيس فليأخذ منها شطر وسق تمرًا فيتصدق به على ستين مسكينًا.

فنهضت فترجع إليه فتجده جالسًا على الباب ينتظرها، فقال لها: يا خَوْلَة ما وراءك؟ قالت: خيرًا وأنت دميم، قد أمرك رسول الله أن تأتي أم المنذر بنت قيس فتأخذ منها شطر وسق تمرًا فتصدّق به على ستين مسكينًا. قالت خولة: فذهب من عندي يعدو حتى جاء به على ظهره وعهدي به لا يحمل خمسة أصوع[1]. قالت: فجعل يطعم مُدّين[2] من تمر لكل مسكين.



٣٥٨- الفُريعة [3]

بنت مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدُّخْشُم بن مَرْضَخة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج.

وأمها جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم وهو ابن سلول. تزوّجها هلال بن أُمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن واقف من الأوس.

أسلمت الفريعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٥٩- جميلة [4]

بنت خُزيمة بن خزمة بن عدي بن أبي بكر بن غنم، ويقال اسمها حبيبة، وأمها عميرة بنت عدي ابن مالك ابن حرام بن خديج من الأوس.

---

١ -الصاع: مكيال تكال به الحبوب ونحوها، وقدّره أهل الحجاز قديمًا بأربعة أمداد. (المعجم الوسيط ٢/٥٢٨).

٢ -المُد: مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره بالكيل المصري، فقدّره الشافعية بنصف قدح، وقدّره المالكية بنحو ذلك، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، وعند أهل العراق رطلان. (المعجم الوسيط ٢/٨٥٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(أسد الغابة ٧/٢٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦) و(الإصابة ٨/٣١٠).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) في العلمية وصادر: "حُزيمة" ، والمثبت في المتن من ط. الخانجي، وكما ورد في المصادر المختلفة.

تزوّجها عبد الله بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد الأشهل.

أسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٦٠- أم أنس [١]

بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مَرْضَخة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج.

تزوّجها عمرو بن عتبة بن ثعلبة بن جروة بن عدي بن الخزرج.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٦١- بزيعة [٢]

بنت أبي خارجة بن أوس بن السَّكن بن عدي بن عبيد بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج.

وأمها مريم بنت عِصمة بن زيد بن مُلَيل بن وَبْرَة بن خالد بن العَجلان.

تزوّجها الوليد بن عُبادة بن الصامت.

أسلمت بزيعة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٢/٢) و(الإصابة ٣٩٨/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢) و(الإصابة ٥٥/٨) وقد ذكرها ابن حجر في "الإصابة" باسم: "بريعة"، وذكر أنها في "التجريد" كذلك، وفي المطبوع من "التجريد" نجد أن الذهبي قد ذكرها باسم: "بزيعة" كما وردت هنا في المتن عند ابن سعد. وذكر ابن حجر أيضًا قبلها في الترجمة: بريعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخيش الأنصارية من بني عوف بن الخزرج. وقال تعليقًا على الترجمتين: وأنا أظن أنها والتى قبلها واحدة "أي بريعة بنت أبي حارثة"، وقع في اسمها واسم ابيها تصحيف. أ.هـ. ونجد ان لبريعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخيش ترجمة في (المحبر ص ٤٢٤) ولكن باسم فريعة، وترجمة أخرى في (اسد الغابة ٣٨/٧) باسم بريعة.

ومن بَلْحُبْلَى والحبلى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج

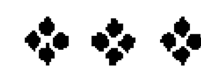
وإنما سمي الحُبْلَى لعظم بطنه[1]

٣٦٢- أم مالك [2]

بنت أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف، وهي أخت عبد الله بن أُبَيّ بن سلول، وسلول امرأة من خُزاعة. وأمها سلمى بنت مطروف، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد ابن زيد بن مالك بن عوف من الأوس.

أسلمت أم مالك وبايعت رسول الله ﷺ.

وتزوّج أم مالك رافع بن مالك بن العَجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن الخزرج فولدت له رفاعة وخلاّدًا، شهدا بدرًا.



٣٦٣- جميلة [3]

بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف، وأمها خَوْلة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني مَغالة.

تزوّجها حنظلة بن أبي عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك من الأوس فقُتل عنها يوم أُحد شهيدًا، وولدت عبد الله بن حنظلة بعده، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك فولدت له محمدًا، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخْشُم بن مَرْضَخة بن غَنْم، ثم خلف عليها خُبَيب بن يَساف.

وأسلمت جميلة وبايعت رسول الله، وأخو جميلة عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ لأبيها وأمها، شهد بدرًا، وقُتل ابناها عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرّة.

---

١ -انظر (الاشتقاق ص٤٥٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/٢) و (الإصابة ٥٣١/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(الاستيعاب ٤٩٥/٢) و(أسد الغابة ٥٥/٧) (تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/٢) و (الإصابة ٧٧/٨).

٣٦٤- مُلَيكة (١)

بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم، وأمها أم خالد بنت عامر بن سِنان ابن وهب بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة.
تزوّجها هلال بن أُمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم من الأوس.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



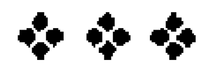
٣٦٥- رَمْلَة (٢)

بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم، وأمها لُبنى بنت عُبادة بن نضلة بن مالك بن العَجلان. تزوّجها عِصمة بن زيد بن مُلَيل بن وَبْرَة بن خالد ابن العَجلان. أسلمت رَمْلَة وبايعت النبي ﷺ.



٣٦٦- أم سعد (٣)

ويقال أم سعيد بنت عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث، وأمها لُبنى بنت عُبادة بن نضلة بن مالك. تزوّجها جُبَير بن ثابت بن الضحاك بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٦٧- خَوْلَة (٤)

بنت خَوْلي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢) و (الإصابة ٣٥٣/٨).
٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(أسد الغابة ١١٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢) و (الإصابة ١٥٧/٨).
٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٢/٢) و (الإصابة ٤٥٢/٨).
٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢) و (الإصابة ١٢٨/٨).

وهي أخت أوس بن خَوْلي لأبيه وأمه، شهد بدرًا وشهد غسل النبي ﷺ، وأمها جميلة بنت أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك. أسلمت خَوْلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٦٨- قُسّحُم (١)

بنت أوس بن خَوْلي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم.

تزوّجها عِتبان بن مُرَّة من بني أسد بن خُزيمة حليف لبني الحُبْلَى.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٦٩- زينب (٢)

بنت سهل بن الصَّعب بن قيس بن عمرو بن مالك بن سالم الحُبْلَى.

تزوّجها وديعة بن عمرو بن قيس بن عدي بن مالك.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٧٠- ليلى (٣)

بنت طَبَاة بن معيص بن جُشم بن الهزم بن سالم الحُبْلَى. تزوّجها وهب بن كلدة من بني عبد الله بن غطفان حليف لبني الحُبْلَى. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٤) و(أسد الغابة ٧/٢٣٠) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٩٧) و (الإصابة ٨/٣١١).

وفي "التجريد": فسهم.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٧/١٣٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣) و (الإصابة ٨/١٧٧).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٧/٢٤٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٢) و (الإصابة ٨/٣٣٨).

وفي "المحبر": ليلى بنت الإطنابة بن معيص، وهو ما نقله عنه ابن الأثير في "أسد الغابة"، وقد ترجم الذهبي في "التجريد" لبنت الإطنابة نقلاً عن ابن حبيب، وبنت طباة نقلاً عن ابن سعد، وترجم لها ابن حجر في "الإصابة: ليلى بنت طناة.

ومن نساء بني بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد بن حارثة بن مالك

ابن غَضْب بن جُشم بن الخزرج

٣٧١- أنيسة [١]

بنت عروة بن مسعود بن سِنان بن عامر بن عدي بن أُمية بن بَيَاضة، وأمها رُغَيبة بنت ثعلبة بن مالك بن عَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف.

تزوّجها حنظلة بن مالك بن خالد بن كليب بن بياضة.

أسلمت أُنيسة وبايعت رسول الله ﷺ.

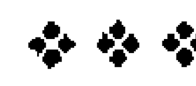


٣٧٢- حليمة [٢]

ويقال لها جميلة بنت عروة بن مسعود بن سِنان بن عامر، وأمها رُغَيبة بنت ثعلبة بن مالك بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم.

تزوّجها خَديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة من الأوس فولدت له رافعًا ورفاعة.

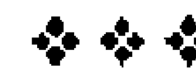
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٧٣- خالدة [٣]

بنت عمرو بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، وأمها هند بنت خالد بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج. تزوّجها أبو عُبادة سعد بن عثمان بن خالد بن مخلد بن عامر بن زُريق.

أسلمت خالدة وبايعت رسول الله ﷺ، وهي أخت فروة بن عمرو لأبيه، شهد العقبة وبدرًا.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٣١/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/٢) و (الإصابة ٤٣/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و(الإصابة ٩٧/٨). وذكرها ابن حبيب في "المحبر": جميلة.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و (الإصابة ١٠٩/٨). وذكرها ابن حبيب في"المحبر": خلدة.

٣٧٤- كَبشة[1]

وهي كبيشة بنت فَروة بن عامر بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، وأمها أم ولد.

تزوّجها عبد الرحمن بن سعد بن قيس بن مالك بن العَجلان.

أسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ.

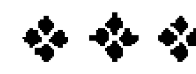


٣٧٥- أم شُرَحْبيل [2]

بنت فَروة بن عمرو بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة، وأمها أم ولد.

تزوّجها اليقظان بن عبيد بن عقبة بن عمرو بن عبيد بن عامر بن بياضة.

أسلمت أم شُرَحْبيل وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٧٦- بُثَينة [3]

بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خَلْدة بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بياضة، وأمها حبيبة بنت قيس بن سفيان بن عبد مناف بن الأعجم بن الحارث من قريش.

تزوّجها محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و(أسد الغابة ٧/٢٤١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠) و(الإصابة ٨/٣٢٥).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و(أسد الغابة ٧/٣٣٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٤) و(الإصابة ٨/٤٦٨).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٠) و(الإصابة ٨/٤٩).

وقد أورد ابن حبيب وابن الأثير ترجمة باسم: ثبيتة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة. انظر (المحبر ص٤٢٦) و(أسد الغابة ٧/٤٦).

وقد علّق ابن الأثير بقوله: "قال محمد بن سعد وابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها في بني جحجبا، وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإن النعمان أبا هذه، وأباه عَمرًا لهما صُحبة، وهما من بني بياضة. ا.هـ.

قلت: لم يخطئ ابن سعد ولا ابن حبيب فإنهما قد ذكرا ترجمة بثينة أو ثبيتة في نساء بني بياضة بن عامر بن زريق، وأوضحا ذلك في بداية الترجمة، وما ورد عند ابن حبيب تحت اسم ثبيتة في نساء بني جحجبا هي ثبيتة بنت معبد بن سهل بن أحيحة.

٣٧٧- الفارعة [1]

بنت عِصام بن عامر بن عطية بن بياضة. تزوّجها عمرو بن النعمان بن خَلْدة بن عمرو بن أُمية ابن عامر بن بياضة. أسلمت الفارعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٧٨- أمامة [2]

بنت عِصام بن عامر بن عطية بن بياضة. تزوّجها كَبشة بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٧٩- أمية [3]

بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهيرة بن بياضة.
تزوّجها فَروة بن عمرو بن وَذَفَة بن عبيد بن عامر بن بياضة فولدت له أم سعد.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٠- أنَيسة [4]

بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العَجلان بن عامر بن بياضة.
تزوّجها عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العَجلان، ثم خلف عليها عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وَقْش.
أسلمت أُنَيسة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٣).
٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٦) و (الإصابة ٨/٢٧).
٣ -عند ابن حبيب: آمنة. انظر (المحبر ص ٤٢٦).
٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩) و (الإصابة ٨/٤٢).

ومن نساء بني زُرَيق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة

ابن مالك بن غَضْب بن جُشم بن الخزرج

٣٨١- أمامة [١]

بنت عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق، وهي أخت أبي عُبادة سعد بن عثمان -شهد بدرًا -لأبيه وأمه، وأمه وأم أُمامة أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غَنْم. تزوّجها ثابت بن الجذَع بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٢- أم رافع [٢]

بنت عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق، وهي أخت أبي عُبادة سعد بن عثمان -شهد بدرًا -وأم أم رافع أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غَنْم.

تزوّجها خلاّد بن رافع بن مالك بن العَجلان بن زُريق.

سلمت أم رافع وبايعت رسول الله ﷺ..



٣٨٣- فُكَيهة [٣]

وهي أم الحَكَم بنت المطلب بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق، وأمها هند بنت العَجلان بن غنّام بن عامر بن بياضة.

تزوّجها الربيع بن عامر بن خَلْدَة بن مخلد، ثم خلف عليها عمرو بن خالدة بن مخلد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٦/٢) و (الإصابة ٢٧/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٣١٨/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/٢) و (الإصابة ٤٣٧/٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٩٧/٢) و (الإصابة ٣١٢/٨).

٣٨٤- حبيبة [١]

بنت مسعود بن خَلْدَة بن عامر بن عامر بن مخلد بن عامر بن زُريق، وأمها الفارعة بنت الحباب بن الربيع بن رافع بن معاوية.

تزوّجها عبد الرحمن بن عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٥- بُهَيسة [٢]

بنت عمرو بن خَلْدَة بن عامر بن عامر بن مخلد بن عامر بن زُريق، وأمها أم الحَكَم، وهي فُكَيهة بنت المطلب بن خَلدة بن مخلد.

أسلمت بُهيسة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٦- أم قيس [٣]

بنت حِصن بن خَلْدَة بن مخلد بن عامر بن زُريق، وهي أخت قيس بن حِصن [٤]، شهد بدرًا.

ذكر محمد بن عمر أن أم قيس أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٧- أم سعد [٥]

بنت قيس بن حصن بن خَلدة بن مخلد بن عامر بن زُريق.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨) و (الإصابة ٨/٩٢).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢) و (الإصابة ٨/٥٧) وهي عند ابن حبيب في "المحبر": نُفيسة. وعند الذهبي في "التجريد": بهية. (٢/٢٥٢) ثم ترجم لنفيسة بنت عمرو بن خلدة. (٢/٣٠٨).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢) و (الإصابة ٨/٥١٣).

٤ -قيس بن حصن، ذكره ابن سعد قبل ذلك باسم: قيس بن محصن. انظر (تهذيب طبقات الصحابة ص ١٥٣)

٥ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢) و (الإصابة ٨/٤٥٢).

وأمها خَوْلة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زُريق.
تزوّجها قيس بن عمرو بن حصن بن خَلدة بن مخلد، ثم خلف عليها مسعود الأكبر بن عُبادة ابن أبي عُبادة سعد بن عثمان. أسلمت أم سعد وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٨- حَبّة [١]

بنت عمرو بن حصن بن خَلدة بن مخلد بن عامر بن زُريق، وأمها حبيبة بنت قيس بن خَلدة بن مخلد. تزوّجها صيفي بن أسود بن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غَنْم.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٨٩- كَبْشة [٢]

بنت الفاكه بن قيس بن مخلد بن عامر بن زُريق، وأمها سلمى بنت أُمية بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج من بني ساعدة. تزوّجها مسعود بن سعد بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، ثم خلف عليها العَجلان بن النعمان بن عامر بن العَجلان.
أسلمت كَبشة وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٩٠- ليلى [٣]

بنت ربعي بن عامر بن خَلدة بن عامر بن زُريق.
تزوّجها الطفيل بن مالك بن خنساء من بني سلمة، ثم خلف عليها صيفي بن رافع بن عُنجدة البلوي. أسلمت ليلى وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٥٧) و (الإصابة ٨/٨٦).
٢ -انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٠٠) و (الإصابة ٨/٣٢٥).
٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٧/ ٢٥٠) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٠٢) و (الإصابة ٨/ ٣٣٧).

٣٩١- سُنْبُلَة (١)

بنت ماعص بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، وأمها سُخطى بنت أوس بن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غَنْم من بني سلمة. تزوّجها أبو عُبادة سعد بن عثمان بن خَلدة.

أسلمت سُنْبُلة وبايعت رسول الله ﷺ، وهي أخت معاذ وعائذ ابني ماعص لأبيهما، شهد بدرًا.



٣٩٢- أنَيسة (٢)

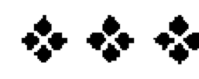
بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، وأمها أم ثابت بنت عبيد بن وهب بن أشجع. تزوّجها عامر بن عمرو بن خالدة بن عامر بن مخلد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٩٣- أم سعد (٣)

بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، وأمها كَبشة بنت الفاكه بن قيس ابن مخلد بن عامر بن زُريق. أسلمت أم سعد وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٩٤- أم ثابت (٤)

بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، وأمها كَبشة بنت الفاكه بن قيس ابن مخلد بن عامر بن زُريق. أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٧/ ١٥٣) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩) و (الإصابة ٨/ ٢١١).

وعند ابن الأثير في "أسد الغابة" والذهبي في "التجريد": سنبلة بنت ماعز، وقال ابن حجر: ماعز أو ماعص.

والمثبت عند ابن حبيب: "ماعص"كما ورد عند ابن سعد.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(أسد الغابة ٧/ ٣٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩) و (الإصابة ٨/ ٤٤).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢) و (الإصابة ٨/ ٤٥٣).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٤) و (الإصابة ٨/ ٤١٠).

٣٩٥- أم سهل [1]

بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خَلدة بن عامر بن زُريق، وأمها كَبشة بنت الفاكه بن قيس ابن مخلد بن عامر بن زُريق. أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله ﷺ.



٣٩٦- خَوْلَة [2]

بنت مالك بن بشر بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زُريق.

تزوّجها زياد بن زيد بن النعمان بن خَلدة بن عامر بن زُريق.

أسلمت خَوْلَة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤/٢) و (الإصابة ٨/ ٤٦٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢) و (الإصابة ٨/ ١٣١).

ومن بني حَبيب بن عبد حارثة

ابن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج

٣٩٧- أنَيسة [١]

بنت هلال بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك، وأمها سلمى بنت طالق بن العُكَيم بن عبد مناف من بني سليم.

تزوّجها العَجلان بن النعمان بن عامر بن عَجلان بن زُرَيق.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

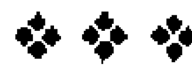


٣٩٨- نُسَيبة [٢]

بنت رافع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك، وأمها من بني عبد الله بن غطفان.

تزوّجها أبو سعيد بن أوس بن المُعَلَّى بن لَوْذان.

أسلمت نُسَيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و (أسد الغابة ٧ /٣٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٠) و (الإصابة ٨/ ٤٤).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٧) و (الإصابة ٨/ ٣٦٩).

وتوجد ترجمة عند ابن حبيب باسم: أنيسة بنت رافع بن المعلى بن لوذان. (المحبر ص٤٢٦) ونقلها عنه ابن الأثير في (أسد الغابة ٧/٣٠) والذهبي في (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩) وابن حجر في (الإصابة ٨/٤١).

ومن نساء بني سَلمة بن سعد بن عليّ بن أسد

ابن ساردة بن تَزيد بن جُشم بن الخزرج

٣٩٩- الشَّموس [١]

بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القُريم بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غَنْم.

تزوّجها محمود بن مسلمة بن سلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أوس بن مالك ابن سواد من بني ظفر فولدت له.

أسلمت الشَّموس وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٠٠- هند [٢]

بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القُريم بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلم.

تزوّجها عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام فولدت له.

أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت هند خيبر مع رسول الله ﷺ.



٤٠١- لَميس [٣]

بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القُريم بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤١٥) و (أسد الغابة ٧ /١٦٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١) و (الإصابة ٨/ ٢٢٥).

٢ -انظر (أسد الغابة ٧ /٢٨٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠) و (الإصابة ٨/ ٣٨٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و (أسد الغابة ٧ /٢٤٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٢) و (الإصابة ٨/ ٣٣٣).

وعند الذهبي في "التجريد" وابن حجر في "الإصابة": لبيس.

تزوّجها زيد بن يزيد بن جذام بن سُبيع بن خنساء بن عبيد بن عدي بن سلمة.
أسلمت لَميس وبايعت رسول الله ﷺ.



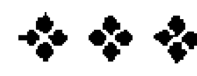
٤٠٢- أم عمرو [١]

بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القُريم بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة.
تزوّجها أبو اليسر بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد.
أسلمت أم عمرو وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٠٣- أم معاذ [٢]

بنت عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة.
ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٠٤- أم حِبّان [٣]

بنت عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها فكيهة بنت سكن بن زيد بن أُمية بن سِنان بن كعب بن سلمة، وهي أخت عقبة بن عامر بن نابئ -شهد بدرًا -لأبيه وأمه.
تزوّجها حرام بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر من الأوس.
أسلمت أم حِبّان وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠) و (الإصابة ٨/ ٥٠١).
٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و (الإصابة ٨/ ٥٣٩).
٣ -انظر (الإصابة ٨/ ٤١٧).

٤٠٥- إدام (١)

بنت الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها رُهْم بنت القين بن كعب.

وتزوّج إدام مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة، وهي أخت عمرو بن الجموح - استشهد يوم أُحد - لأبيه وأمه.

أسلمت إدام وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٠٦- هند (٢)

بنت عمرو بن الجَموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة.

تزوّجها محيصة بن مسعود من بني حارثة فولدت له حرامًا ودحية والربيع بني محيصة.

أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٠٧- حُميمة (٣)

بنت الحُمَام بن الجَموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة.

وهي أخت عُمير بن الحُمَام، شهد بدرًا واستُشهد يومئذ.

وأمها النوار بنت عامر بن نابئ بن زيد بن حرام.

تزوّج حُميمة سِنان بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غَنْم فولدت له مسعودًا.

أسلمت حُميمة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ - انظر (المحبر ص ٤٢٦) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٣) و(الإصابة ٨/٧).

٢ - انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠) و(الإصابة ٨/ ٣٨٦).

٣ - انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠) و(الإصابة ٨/ ٩٩).

وقد نقل ابن الأثير عن ابن حبيب ترجمته لحميمة، لكنه ذكرها باسم: جميمة بنت الحمام. (أسد الغابة ٧/ ٥٦).

٤٠٨- هند [1]

بنت المنذر بن الجَموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة.
وهي أخت الحُباب بن المنذر -شهد بدرًا- لأبيه وأمه، وأمهما الشَّموس بنت حق بن أُمية من بني سلمة.
تزوّجها عمرو بن خُنيس بن لَوْذان فولدت له المنذر بن عمرو بدري استُشهد يوم بئر معونة.
أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ..



٤٠٩- أم جَميل [2]

بنت الحُباب بن المنذر بن الجَموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني عبيد من بني سلمة.
تزوّجها المنذر بن عمرو بن خُنيس نقيب بني ساعدة.
أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٠- أم ثعلبة [3]

بنت زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة.
وهي أخت ثعلبة بن زيد الجذع لأبيه وأمه، أمهما أُمامة[4] بنت خالد بن مخلد بن عامر بن زُريق. تزوّجها عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٦) و(أسد الغابة ٧/ ٢٨٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١١/٢) و(الإصابة ٨/ ٣٨٦).
٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(أسد الغابة ٧/ ٢٩٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و(الإصابة ٨/ ٤١٢).
٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و(الإصابة ٨/ ٤١٠).
٤ -في (الإصابة ٨/ ٤١٠) لبابة، لكنه في ترجمة أختها أم الحارث ذكر أن أمها أمامة. انظر (الإصابة ٨/ ٤١٦).

٤١١- أم الحارث[١]

ويقال أم إياس بنت ثابت بن الجذع، وهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة، وأمها أُمامة بنت عثمان بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زُريق.

تزوّجها مرداس بن مروان بن الجذع. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٢- عائشة [٢]

بنت عُمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

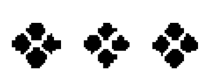


٤١٣- فُكَيهة [٣]

بنت السَّكَن بن زيد بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها الزهرة بنت أوس بن القين بن كعب.

تزوّجها عامر بن نابئ بن زيد بن حرام من بني سلمة.

أسلمت فُكَيهة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٤- قُبَيسة [٤]

بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

---

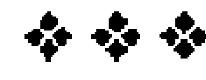
١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥) و(الإصابة ٨/ ٤١٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦) و(الإصابة ٨/ ٢٦١).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧) .

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(الإصابة ٨/ ٣١٤).

تزوّجها جابر بن صخر بن أُمية بن خنساء من بني سلمة فولدت له عائشة، ثم خلف عليها بشر ابن البَرَاء بن معرور فولدت له العالية. أسلمت قُبَيسة وبايعت رسول الله ﷺ.

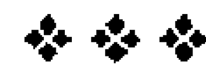


٤١٥- زينب (١)

بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم.

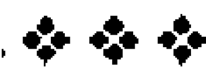
تزوّجها الحُباب بن المنذر بن الجَموح فولدت له خِشرمًا والمنذر ابني الحُباب.

أسلمت زينب وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٦- حُمَيمة (٢)

بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها نائلة بنت قيس بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم. تزوّجها البَرَاء بن معرور ثم خلف عليها زيد بن حارثة الكلبي حبّ رسول الله ﷺ. أسلمت حُمَيمة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٧- مُلَيكة (٣)

بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها بُسرة بنت زيد بن أُمية بن سِنان بن كعب بن سلمة.

تزوّجها مسعود بن زيد بن سُبيع بن خنساء فولدت له أبا جهاد وعبد الرحمن وهُزيلة بني مسعود. أسلمت مُلَيكة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣) و(الإصابة ٨/ ١٧٧).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠) و(الإصابة ٨/ ٩٩).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٥) و(الإصابة ٨/ ٣٥٣).

٤١٨- هند [1]

بنت البَرَاء بن مَعرور بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها حُمَيمة بنتِ صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة.

تزوّجها جابر بن عَتيك بن قيس بن الأسود من بني سلمة.

أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ.



٤١٩- سّلافة [2]

بنت البَرَاء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها حُمَيمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة.

تزوّجها أبو قتادة بن رِبعي من بني سلمة فولدت له عبد الله وعبد الرحمن.

أسلمت سُلافة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٠- الرّباب [3]

بنت البَرَاء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها حُميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة.

تزوّجها معاذ بن الحارث بن سراقة من بني سلمة فولدت له سعد بن معاذ.

أسلمت الرَّباب وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠) و(الإصابة ٨/ ٣٧٩).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦) و(الإصابة ٨/ ٢٠٠). وعند ابن حبيب في "المحبر": سلامة.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧) و(الإصابة ٨/ ١٤٤).

٤٢١- أم الحارث [1]

بنت مالك بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم.

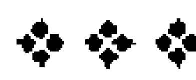
وهي أخت الطُّفيل بن مالك -شهد بدرًا- لأبيه وأمه، أمهما أسماء بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة. تزوّجها ثابت بن صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد من بني سلمة.

أسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٢- أروى [2]

بنت مالك بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم. وهي أخت الطُّفيل بن مالك -شهد بدرًا- لأبيه وأمه، أمهما أسماء بنت القين بن كعب بن سواد من بني سلمة. تزوّجها عمرو بن عدي بن سِنان بن نابئ فولدت له خالدًا وأم منيع. وأسلمت أروى وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٣- أم الحارث [3]

بنت النعمان بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها خنساء بنت رباب بن النعمان بن سِنان. تزوّجها سواد بن رَزْن بن زيد بن ثعلبة من بني سلمة.

وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٤- الرّبَيع [4]

بنت الطُّفيل بن النعمان بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥) و(الإصابة ٨/ ٤١٧).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥) و(الإصابة ٨/ ٤١٧).

٤ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧) و(الإصابة ٨/ ١٤٥).

وأمها أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن غنم.
تزوّجها أبو يحيى عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سِنان.
أسلمت الرُّبَيع وبايعت رسول الله ﷺ.



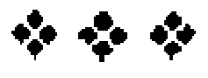
٤٢٥- عَميرة [١]

بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها ماوية بنت القين بن كعب من بني سلمة. تزوّجها قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له مَنْدوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٦- أسماء [٢]

بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها ماوية بنت القين بن كعب من بني سلمة. تزوّجها الطُّفيل بن النعمان بن خنساء بن سِنان فولدت له الربيع.
أسلمت أسماء وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٢٧- إدام [٣]

بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها ماوية بنت القين بن كعب من بني سلمة. تزوّجها الطُّفيل بن مالك بن خنساء فولدت له عبد الله والنعمان.
أسلمت إدام وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و(الإصابة ٨/ ٢٧٨).
٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤) و(الإصابة ٨/ ١٧).
٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٣) و(الإصابة ٨/ ٧).

٤٢٨- أُمامة [1]

بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها ماوية بنت القين بن كعب من بني سلمة. تزوّجها يزيد بن قيظي بن صخر بن خنساء.

أسلمت أُمامة وبايعت رسول الله ﷺ.

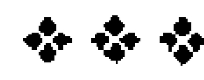


٤٢٩- آمنة [2]

بنت قُرط بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها ماوية بنت القين بن كعب من بني سلمة.

تزوّجها أوس بن المُعلّى بن لَوذان بن حارثة بن الخزرج فولدت له أبا سعيد بن أوس بن المُعلّى.

أسلمت آمنة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٣٠- خنساء [3]

بنت رئاب بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أدام بنت حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم.

وهي عمّة جابر بن عبد الله بن رئاب، شهد بدرًا.

تزوّجها عامر بن عدي بن سِنان بن نابئ بن عمرو، ثم خلف عليها النعمان بن خنساء بن سِنان ابن عبيد بن عدي بن غنم.

أسلمت خنساء وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٦) و(الإصابة ٨/ ٢٧).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٣) و(الإصابة ٨/ ٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣) و(الإصابة ٨/ ١٢٠).

وقد تحرف "رئاب" في "المحبر" إلى: "زياد"، وفي "التجريد" إلى: رباب.

٤٣١- أم زيد [1]

بنت قيس بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أدام بنت القين بن كعب بن سواد.

تزوّجها خالد بن عدي بن عمرو بن عدي بن سِنان بن نابئ بن عمرو.

أسلمت أم زيد وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٣٢- أم ثابت [2]

بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها هند بنت مالك بن عامر من بني بياضة.

تزوّجها عبد الله بن الحميّر من أشجع حليف بني عبيد من بني سلمة.

أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.

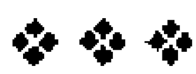


٤٣٣- أمامة [3]

بنت مُحَرِّث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها سلمى بنت أبي الدَّحداحة وهو أبو الدَّحداحة بن تميم بن إياس من بني قضاعة حليف بني عمرو بن عوف.

تزوّج أُمامة الربيع بن الطفيل بن مالك بن خنساء بن سِنان من بني سلمة، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني سلمة.

أسلمت أُمامة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢٠) و(الإصابة ٨/ ٤٤٧).

٢ -انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣١٤) و(الإصابة ٨/ ٤٠٩).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٤٧) و(الإصابة ٨/ ٢٨).

٤٣٤- أم عبد الله [١]

بنت سواد بن رَزْن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سِنان من بني سلمة. تزوّجها أبو محمد بن معاذ بن أنس بن قيس بن زيد بن معاوية ابن النجار. أسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٣٥- أم رَزْن [٢]

بنت سواد بن رَزْن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سِنان من بني سلمة.

تزوّجها يزيد بن الضَّحّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

أسلمت أم رَزْن وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٣٦- سعاد [٣]

بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أم قيس بنت حرام بن لَوْذان بن حارثة بن عدي بن الخزرج.

تزوّجها جُبير بن صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد.

أسلمت سعاد وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي سألت رسول الله أن يبايعها على ما في بطنها، وكانت حاملاً، فقال لها رسول الله: أنت حُرّة الحرائر[٤].



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٧) و(الإصابة ٨/ ٤٨٤).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٠) و(الإصابة ٨/ ٤٣٨).

٣ -انظر (أسد الغابة ٧/ ١٤١) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٥) و(الإصابة ٨/ ١٩٤).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٨).

٤٣٧- عميرة [1]

بنت جُبير بن صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم.

تزوّجها كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم فولدت له عبد الله وعبيد الله وفضالة ووهبًا ومعبدًا وخَوْلة وسعاد.

وأسلمت عميرة وهي أم مَعْبَد، وبايعت رسول الله وصلّت معه القِبلتين وروت عنه.



٤٣٨- سُمَيكة [2]

بنت جَبّار بن صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم، وأمها أم الحارث بنت مالك ابن خنساء بن سنان من بني سلمة. تزوّجها النعمان بن جُبير بن صخر بن أُمية بن خنساء.

أسلمت سُمَيكة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٣٩- عُصَيمة [3]

بنت جَبّار بن صخر بن أُمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم.

ذكر محمد بن عمر الواقدي أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٠- هُزَيلة [4]

بنت مسعود بن زيد بن سُبيع بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٠) و(الإصابة ٨/ ٢٧٥).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨) و(الإصابة ٨/ ٢٠٩). وعند ابن حجر في "الإصابة": سميكة بنت جابر.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٧).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٢٧) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٩) و(الإصابة ٨/ ٣٧٨).

وأمها مُلَيكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سِنان من بني سلمة.
تزوّجها عبد الله بن أنيس حليف بني سواد. أسلمت هُزَيلة وبايعت رسول الله ﷺ.



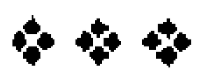
٤٤١- أم سليم (١)

بنت عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غنم. وهي أخت أبي اليَسَر كعب بن عمرو -شهد العقبة وبدرًا -لأبيه وأمه، أمهما نسيبة بنت قيس بن الأسود من بني سلمة. تزوّجها نابئ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم. أسلمت أم سليم وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٢- أم مَنيع (٢)

بنت عمرو بن عدي بن سِنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم، وهي أم شُباث، وأمها أروى بنت مالك بن خنساء بن سِنان من بني سلمة.
تزوّجها أبو شُباث خَديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُراقر حليف بني حرام فولدت شُباثًا ليلة العقبة، وشهد العقبة خَديج ومعه امرأته أم منيع.
أسلمت وبايعت رسول الله.
قال: وشهدت أم شُباث أيضًا خيبر مع رسول الله ﷺ.



٤٤٣- أنيسة (٣)

بنت عَنَمة بن عدي بن سِنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم، وأمها جَهيزة بنت القين بن كعب من بني سلمة.
وهي أخت ثعلبة بن عَنَمة -شهد العقبة وبدرًا -لأبيه وأمه.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٣) و(الإصابة ٨/ ٤٦٠).
٢ -انظر (أسد الغابة ٧/ ٣٨٩) و (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٦) و(الإصابة ٨/ ٥٤٥).
٣ -انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٤٩) و(الإصابة ٨/ ٤٣).

تزوّج أُنيسة عبد الله بن عمرو بن حرام. وأسلمت أُنيسة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٤- أم بِشر [١]

بِنْت عمرو بن عَنَمة بن عدي بن سِنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم، وأمها أم زيد بنت عامر بن خديج بن سِنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم.
تزوّجها عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة ابن حرام فولدت له، ثم خلف عليها عبد الله بن بشير بن أنس بن أُمية بن عامر من الأوس. أسلمت أم بِشر وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٥- سُخطى [٢]

بنت أسود بن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غنم، وأمها حُميمة بنت عبيد بن أبي كعب بن القين ابن كعب من بني سلمة. تزوّجها ماعص بن قيس بن خالدة بن عامر بن زُريق، ثم خلف عليها عبيد بن المُعلّى بن لَوْذان بن حارثة بن الخزرج. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٦- أم عمرو [٣]

بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم، وأمها أم سليم بنت عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد من بني سلمة. تزوّجها قُطْبة بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سواد.
أسلمت أم عمرو وبايعت رسول الله ﷺ، وهي أخت سليم بن عمرو بن حَديدة لأبيه وأمه، وقد شهد العقبة وبدرًا.



---

١ -انظر (الإصابة ٨/ ٤٠٥).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٥) و(الإصابة ٨/ ١٩٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٠) و(الإصابة ٨/ ٥٠١).

٤٤٧- أم جميل [1]

بنت قُطْبة بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سواد بن غنم، وأمها أم عمرو بنت عمرو بن حَديدة ابن عمرو بن سواد بن غنم.

تزوّجها عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُريق فولدت له أُمامة، ثم خلف عليها زيد بن ثابت بن الضّحّاك من بني مالك بن النجار، ثم خلف عليها أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم من بني عدي بن النّجار.

أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله، وأمها مبايعة، وجدّتها أم أمها مبايعة.



٤٤٨- سُخطى [2]

بنت قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم، وأمها نائلة بنت سلامة بن وقش ابن زغبة بن عبد الأشهل.

تزوّجها الحارث بن سُراقة بن خنساء بن سِنان من بني سلمة.

وهي أخت سهل بن قيس -شهد بدرًا واستُشهد يوم أُحد- لأبيه وأمه.

وأسلمت سُخطى وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٤٩- عَمرة [3]

بنت قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم، وأمها نائلة بنت سلامة بن وقش ابن زغبة بن عبد الأشهل.

تزوّجها زياد بن ثعلبة من بني ساعدة.

أسلمت عمرة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/٢) و(الإصابة ٨/ ٥٠١).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٧٥/٢) و(الإصابة ٨/ ١٩٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٨).

٤٥٠- فُكَيهة [1]

بنت السَّكَن بن زيد بن أُمية بن سِنان بن كعب بن غنم.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

❖ ❖ ❖

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧) و(الإصابة ٨/ ٣١٢).

ومن بني أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد

٤٥١- الصّعبة [١]

بنت جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أُدي، وأمها هند بنت سهل من جهينة ثم من بني الوقفة.

وهي أخت معاذ بن جبل لأبيه وأمه.

تزوّجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له.

أسلمت الصّعبة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٥٢- أم عبد الله [٢]

بنت معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أُدي، وأمها أم عمرو بنت خلاّد بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابئ من بني سلمة.

تزوّجها عبد الله بن عامر بن مروان بن ثعلبة من بني سلمة فولدت له آمنة بنت عبد الله.

أسلمت أم عبد الله وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٢) و(الإصابة ٨/ ٢٢٩).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٧) و(الإصابة ٨/ ٤٨٥).

ومن نساء بني النجار

وهم تَيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر ثم من بني مازن بن النجار

٤٥٣- أم عُمارة[1]

وهي نَسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار، وأمها الرَّباب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن الخزرج.

وهي أخت عبد الله بن كعب، شهد بدرًا، وأخت أبي ليلى عبد الرحمن بن كعب أحد البكائين لأبيهما وأمهما.

وتزوّج أم عمارة بنت كعب زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم فولدت له عبد الله وحبيبًا، صحبا النبي ﷺ، ثم خلف عليها غَزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم فولدت له تميمًا وخَوْلة.

أسلمت أم عمارة وحضرت ليلة العقبة وبايعت رسول الله، وشهدت أُحدًا والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحُنينًا ويوم اليمامة، وقطعت يدها، وسمعت من النبي أحاديث.

قالت أم عمارة نسيبة بنت كعب: شهدت عقد النبي ﷺ والبيعة له ليلة العقبة وبايعت تلك الليلة مع القوم.

قال محمد بن عمر: شهدت أم عمارة بنت كعب أُحدًا مع زوجها غَزية بن عمرو وابنيها وخرجت معهم بشَنٍّ[2] لها في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى، فقاتلت يومئذ وأبلت بلاء حسنًا وجُرحت اثني عشر جُرحًا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف.

فكانت أم سعد بنت سعد بن ربيع تقول: دخلت عليها فقلت حدثيني خبرك يوم أُحد. قالت: خرجت أول النهار إلى أُحد وأنا أنظر ما يصنع الناس، ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله وهو في أصحابه، والدولة والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(أسد الغابة ٧/ ٢٦٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠) و(الإصابة ٨/ ٤٩٨).

٢ -الشَّنُّ: القربة الخَلَق الصغيرة يكون الماء فيها ابرد من غيرها. (المعجم الوسيط ٢/٤٩٧).

فجعلت أباشر القتال، وأذب عن رسول الله بالسيف وأرمي بالقوس حتى خلصت إلي الجراح.
قالت: فرأيت على عاتقها جُرحًا له غور أجوف. فقلت: يا أم عُمارة مَن أصابك هذا؟ قالت: أقبل ابن قَميئة، وقد ولّى الناس عن رسول الله، يصيح: دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا، فاعترض له مُصعب بن عُمير وناس معه، فكنت فيهم فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذلك ضربات، ولكن عدو الله كان عليه درعان.
فكان ضمرة بن سعيد المازني يحدّث عن جدّته، وكانت قد شهدت أُحدًا تسقي الماء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لَمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان. وكان يراها يومئذ تُقاتل أشد القتال، وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جُرحت ثلاثة عشر جُرحًا، وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قَميئة وهو يضربها على عاتقها، وكان أعظم جراحها فداوته سنة، ثم نادى منادي رسول الله إلى حمراء الأسد فشدّت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم، ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا، فلما رجع رسول الله من الحمراء ما وصل رسول الله إلى بيته حتى أرسل إليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها، فسُرّ بذلك النبي ﷺ.
عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال: جُرحت أم عمارة بأُحد اثني عشر جُرحًا، وقُطعت يدها باليمامة، وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جُرحًا، فقدمت المدينة وبها الجراحة. فلقد رُئي أبو بكر يأتيها يسأل عنها وهو يومئذ خليفة.
قال: تزوّجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد: غَزية بن عمرو المازني لها منه تميم بن غَزية، وتزوّجت زيد بن عاصم بن كعب المازني فلها منه حبيب الذي قطّعه مُسيلمة، وعبد الله بن زيد قُتل بالحرّة، والثالث نسيته ومات ولده ولم يعقب.



٤٥٤- فاطمة [1]

بنت مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو، وأمها أم ولد. تزوّجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء فولدت له. أسلمت فاطمة وبايعت رسول الله ﷺ.

١ -انظر (المحبر ص٤٢٨) و(أسد الغابة ٧/ ٢٢٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٥) و(الإصابة ٨/ ٣٠٧).

٤٥٥- زينب [1]

بنت الحُباب بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم.

تزوّجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له سعيد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٥٦- جميلة بنت أبي صعصعة [2]

واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم، وأمها أُنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم.

تزوّجها عُبادة بن الصَّامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم فولدت له الوليد، ثم خلف عليها الرَّبيع بن سُراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن الخزرج فولدت له عبد الله ومحمدًا وبُثينة، ثم خلف عليها خلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن زُريق من الخزرج. أسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٥٧- نائلة [3]

بنت عبيد بن الحرّ بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم، وأمها رُغَيبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم.

تزوّجها معمر بن حزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن غنم فولدت له عبد الرحمن. أسلمت نائلة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢) و(الإصابة ٨/ ١٧٢).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥) و(الإصابة ٨/ ٧٦).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٧) و(الإصابة ٨/ ٣٦٧).

٤٥٨- أثيلة [١]

بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام بن أُمية بن عامر بن مازن بن النجار، وأمها فاطمة بنت زيد مناة بن عمرو بن مازن من غسان. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٥٩- شَقيقة [٢]

بنت مالك بن قيس بن مُحَرِّث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، وأمها سُهَيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم.

تزوّجها الحارث بن سُراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم فولدت له عبد الله وأم عبيد. أسلمت شَقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٦٠- كَبشة [٣]

بنت مالك بن قيس بن مُحَرِّث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، وأمها سُهَيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول.

تزوّجها ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، ثم خلف عليها الحُباب بن الحارث بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم فولدت له زينب مبايعة.

وأسلمت كَبشة وبايعت رسول الله ﷺ.



١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(أسد الغابة ٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٤٣/٢) و(الإصابة ٨/ ٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(أسد الغابة ١٦٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/٢) و(الإصابة ٨/ ٢٢٤).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(أسد الغابة ٢٤٣/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٠/٢) و(الإصابة ٨/ ٣٢٧).

وقد ترجم لها ابن الأثير في "أسد الغابة" باسم: كبيشة، تصغير كبشة. أما الذهبي في "التجريد" فذكرها باسم: "كبشة" وقال: وقيل: كبيشة. أ. هـ. وترجم لها ابن حجر في "الإصابة" نقلاً عن ابن حبيب في "المحبر" وقال: كبيشة وهي الشموس.أ.هـ. وقد أخطأ في ذلك لأن كبيشة أخت الشموس، كما ذكر ابن حبيب والذي ينقل عنه ابن حجر. كما أن ابن حجر نفسه قد ترجم للشموس بنت مالك ولم يقل في ترجمتها أنها كبيشة، وستأتي في الترجمة المقبلة.

٤٦١- الشَّموس [1]

بنت مالك بن قيس بن مُحَرِّث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، وأمها سُهَيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن مبذول. أسلمت الشَّموس وبايعت رسول الله ﷺ.

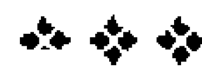


٤٦٢- أم سَليط النجارية [2]

وهي أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم، وأمها أم عبد الله بنت شبل بن الحارث بن عوف من السَّكاسك.

تزوّجها أبو سَليط بن أبي حارثة وهو عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن النجار فولدت له سَليطًا وفاطمة.

وأسلمت أم سَليط وبايعت وشهدت خيبر وحُنينًا.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(أسد الغابة ٧/١٦٤) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨١) و(الإصابة ٨/ ٢٢٥).

٢ -انظر (الإستيعاب ٢/٥٨٤) و(أسد الغابة ٧/٣٣٣) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢٢) و(الإصابة ٨/ ٤٥٩).

ومن نساء بني عدي بن النجار

٤٦٣- النّوّار [١]

بنت مالك بن صِرْمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم.

تزوّجها ثابت بن الضّحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم فولدت له زيدًا ويزيد، ثم خلف عليها عُمارة بن حزم بن زيد بن لَوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم فولدت له مالكًا.

أسلمت النّوّار وبايعت رسول الله ﷺ.

عن أم زيد بن ثابت قالت: كان بيتي أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه من أول ما أذن إلى أن بنى رسول الله مسجده، فكان يؤذن بعد على ظهر المسجد وقد رُفع له شيء فوق ظهره.



٤٦٤- أم عبيد [٢]

بنت سُراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

وهي أخت حارثة بن سُراقة -شهد بدرًا وقُتل يومئذ شهيدًا- لأبيه وأمه، وأمهما أم حارثة الرُّبيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم.

تزوّجها رافع بن زيد بن عدي بن قيس بن قَطَن بن خِداش بن جُندب بن عامر بن غنم، ثم خلف عليها تميم بن غزيّة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم.

أسلمت أم عبيد هي وأمها وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(اسد الغابة ٢٧٢/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٠٨/٢) و(الإصابة ٨/ ٣٧٣).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(اسد الغابة ٣٥٣/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٢٨/٢) و(الإصابة ٨/ ٤٨٩).

٤٦٥- أنيسة بنت عمرو[١]

وهو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.
وهي أخت أبي سَليط أُسَيرة بن عمرو -شهد بدرًا- لأبيه وأمه، وأمهما آمنة بنت أوس بن عجرة من بَلي حليف بني عوف بن الخزرج.
تزوّجها النعمان بن عامر بن سواد بن ظفر من الأوس فولدت له قَتادة -شهد بدرًا- وأم سهل، ثم خلف عليها مالك بن سِنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة فولدت له أبا سعيد الخُدري والفُريعة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٦٦- أم سهل بنت عمرو[٢]

وهو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم، وأمها آمنة بنت أوس بن عجرة من بَلي حليف بني عوف بن الخزرج. تزوّجها مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٦٧- أم المنذر[٣]

بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.
وهي أخت سَليط بن قيس -شهد بدرًا وقُتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا- لأبيه وأمه، أمهما رُغيبة بنت زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.
تزوّجها قيس بن صَعْصَعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن غنم فولدت له المنذر.
أسلمت أم المنذر وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(الإصابة ٨/ ٤٣).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٤) و(الإصابة ٨/ ٤٦٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦) و(الإصابة ٨/ ٥٤٤).

٤٦٨- أم سليم [١]

بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

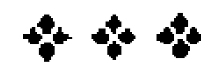
ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٦٩- عَميرة [٢]

بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٧٠- ثُبيتة [٣]

بنت سَليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم، وأمها سُخيلة بنت الصِّمَّة بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول.

تزوّجها عبد الله بن صَعْصَعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم فولدت له عبد الرحمن وسالمة وميمونة[٤].

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٣) و(الإصابة ٨/ ٤٦٠).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و(الإصابة ٨/ ٢٧٨).

وقال ابن حجر في "الإصابة": رأيتها في النسخة المعتمدة بفتح أوله.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(أسد الغابة ٧/٤٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣) و(الإصابة ٨/ ٦٥).

٤ -قال ابن حجر وهو ينقل عن ابن سعد: والدة عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، وأخت قتيلة وميمونة.(الإصابة ٨/ ٦٥).

٤٧١- أسماء (١)

بنت مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم، وأمها أم سهل بنت أبي خارجة عمرو ابن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم.

تزوّجها أبو بشير وهو قيس بن عبيد بن الحرّ بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول فولدت له بشيرًا والجعد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٧٢- كُلْثُم (٢)

بنت مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم، وأمها أم سهل بنت أبي خارجة عمرو ابن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم.

أسلمت كلثم وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٧٣- أم حارثة (٣)

واسمها الرُّبيع بنت النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم، وأمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم.

تزوّجها سُراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم فولدت له حارثة - شهد بدرًا قُتل يومئذ شهيدًا -وأم عمير.

أسلمت أم حارثة وبايعت رسول الله ﷺ.



١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٤٥) و(الإصابة ٨/ ١٧).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١) و(الإصابة ٨/ ٣٢٩).

٣ -انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣١٥) و(الإصابة ٨/ ١٤٧).

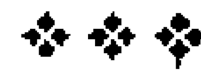
وعند ابن حبيب: أم خارجة. (المحبر ص ٤٢٩) وكذلك عند الذهبي في (تجريد اسماء الصحابة ٢/٣١٨).

٤٧٤- أم حكيم [1]

بنت النُّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم، وأمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم.

تزوّجها عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم فولدت له أبا حكيم وعبد الرحمن وأم حكيم واسمها سهلة بنت ثعلبة.

أسلمت أم حكيم وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٧٥- أم سُلَيم [2]

بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم، وهي الغُميصاء، ويقال الرُّميصاء، ويقال اسمها سهلة، ويقال رُمَيلة، ويقال بل اسمها أُنَيفة، ويقال رُمَيثة، وأمها مُلَيكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن النجار.

تزوّجها مالك بن النُّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم فولدت له أنس بن مالك، ثم خلف عليها أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن النجار فولدت له عبد الله وأبا عمير.

وأسلمت أم سُليم وبايعت رسول الله وشهدت يوم حُنين وهي حامل بعبد الله بن أبي طلحة، وشهدت قبل ذلك يوم أُحد تسقي العطشى وتداوي الجرحى.

عن عُمارة بن غَزية قال: شهدتْ أم سُليم حُنينًا مع رسول الله ومعها خنجر قد حزمته على وسطها، وإنها يومئذ حامل بعبد الله بن أبي طلحة.

عن إسحاق بن عبد الله عن جدّته أم سُليم أنها آمنت برسول الله. قالت: فجاء أبو أنس وكان غائبًا فقال: أصبوتِ؟ قالت: ما صبوتُ ولكني آمنت بهذا الرجل. قالت: فجعلت تلقّن أنسًا وتشير إليه قل لا إله إلا الله، قل أشهد أن محمدًا رسول الله. قال: ففعل.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد اسماء الصحابة ٣١٨/٢) و(الإصابة ٨/ ٤٢٧).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٨) و(الإستيعاب ٥٨٤/٢) و(أسد الغابة ٣٣٣/٧) و(تهذيب الكمال ٣٣٥/٣٥) و(سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٢٣/٢) و(الإصابة ٨/ ٤٦٠).

قال: فيقول لها أبوه: لا تفسدي عليّ ابني. فتقول: إني لا أفسده. قال: فخرج مالك أبو أنس فلقيه عدو فقتله فلما بلغها قتله قالت: لا جَرَم، لا أفطم أنسًا حتى يدع الثدي حيًّا ولا أتزوج حتى يأمرني أنس. فيقول قد قضت الذي عليها، فترك الثدي، فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت، فقالت له يومًا فيما تقول: أرأيت حَجرًا تعبده لا يضرّك ولا ينفعك أو خشبة تأتي بها النجار فينجرها لك هل يضرّك هل ينفعك؟ قال: فوقع في قلبه الذي قالت. قال: فأتاها فقال: لقد وقع في قلبي الذي قلتِ، وآمن. قالت: فإني أتزوّجك ولا آخذ منك صداقًا غيره.

عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يزور أم سُليم أحيانًا فتدركه الصلاة فيصلّي على بساط لنا وهو حصير ينضحه بالماء.

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يزور أمه أم سُليم فتتحفه بالشيء تصنعه له. قال أنس: وأخ لي أصغر مني يكنى أبا عُمير، فزارنا النبي ﷺ ذات يوم فقال: يا أم سُليم ما شأني أرى أبا عُمير ابنك خاثر النفس؟ فقالت: يا نبي الله ماتت صَعْوَة[1] له كان يلعب بها. قال: فجعل النبي يمسح برأسه ويقول: يا أبا عُمير ما فعل النُّغَير[2]؟

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً[3] بين يدي فإذا أنا بالغُميصاء بنت مِلحان.

عن أنس أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عُمير فكان النبي يستقبله فيقول: يا أبا عُمير ما فعل النُّغَير؟ والنُّغير طائر، قال: فمرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه، فهلك الصبي فقامت أم سُليم فغسّلته وكفّنته وحنّطته وسجّت عليه ثوبًا وقالت: لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره. فجاء أبو طلحة فتطيّبت له وتصنّعت له وجاءت بعشاء. فقال: ما فعل أبو عُمير؟ فقالت: تعشّه فقد فرغ. فتعشّى وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله. ثم قالت أم سُليم: يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردونها أو يحبسونها؟ فقال: بل يردونها عليهم. قالت: فاحتسب أبا عُمير. فانطلق كما هو إلى النبي ﷺفأخبره بقول أم سُليم. فقال: بارك الله لكما في غابر ليلتكما!

---

١ -الصَّعْوَة: صغار العصافير، وقيل: هو طائر أصغر من العصفور وهو أحمر الرأس. (لسان العرب ٢٧/٢٤٥٢).

٢ -النُّغر: فرخ العصفور. (المعجم الوسيط ٢/٩٣٦).

٣ -الخشف: الحركة والصوت. (المعجم الوسيط ١/٢٣٦).

قال: فحملت بعبد الله بن أبي طلحة حتى إذا وضعته، وكان اليوم السابع، قال: قالت أم سُليم: اذهب بهذا الصبي وهذا المِكْتَل[1] وفيه شيء مِن تمر إلى رسول الله حتى يكون هو الذي يحنّكه ويسمّيه. قال: فأتيت به النبي ﷺ فمدّ النبي رجليه وأضجعه وأخذ تمرة فلاكها ثم مجّها في في الصبي، فجعل الصبي يتلمّظها. فقال النبي: أبت الأنصار إلا حبّ التمر.

عن عباية بن رفاعة قال: فلقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن.



٤٧٦- أم حَرام [2]

بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم، وأمها مُلَيكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن النجار. تزوّجها عُبادة بن الصَّامت بن قيس بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غنم فولدت له محمداً، ثم خلف عليها عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم فولدت له قيساً وعبد الله. وأسلمت أم حرام وبايعت رسول الله ﷺ.

عن أنس بن مالك عن أم حرام بنت مِلحان قالت: قال رسول الله ﷺ في بيتي فاستيقظ وهو يضحك. قالت: قلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي، مم تضحك؟ قال: ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسِرّة. قالت: قلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنت منهم. قالت: ثم قال فاستيقظ وهو يضحك، قلت: يا رسول الله مم تضحك؟ قال: ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسِرّة. قالت: قلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنتِ من الأولين. قال: فغزت مع زوجها عُبادة بن الصامت فوَقَصَتها[3] راحلتها فماتت[4].

---

١ -المِكْتَل: زنبيل يعمل من الخوص. (المعجم الوسيط ٢/٧٧٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٨ -٤٢٩) و(الاستيعاب ٢/٥٧٨) و(أسد الغابة ٧/٣٠٤) و(سير أعلام النبلاء ٢/٣١٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨) و(الإصابة ٨/ ٤٢٠).

٣ -وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس، فدفنت فيها، وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة، وذلك في سنة سبع وعشرين. (الإصابة ٨/٤٢١) وانظر (الكامل في التاريخ ٢/٤٨٩).

٤ -وَقَصَت الناقة براكبها: رمت به فكسرت عنقه. (المعجم الوسيط ٢/١٠٤٩).

٤٧٧- أم عبد الله [١]

بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

قال محمد بن عمر: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

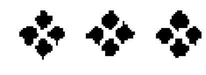


٤٧٨- أم بُرْدَة [٢]

وهي خَوْلَة بنت المنذر بن زيد بن لَبيد بن خِداش بن عامر بن غنم، وأمها زينب بنت سفيان بن قيس بن زَعوراء بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم.

تزوّجها البَرَاء بن أوس بن الجعد بن عوف بن مَبذول بن عمرو بن غنم.

أسلمت أم بُرْدَة وبايعت رسول الله، وهي التي أرضعت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ.

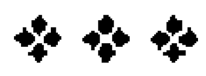


٤٧٩- خَوْلَة [٣]

بنت قيس بن السَّكن بن قيس بن زَعوراء بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم، وأمها أم خَوْلَة بنت سفيان ابن قيس بن زَعوراء بن حرام بن جُندب من بني عدي بن النجار.

تزوّجها هشام بن عامر بن أُمية بن زيد بن الحَسْحاس بن مالك من بني عدي بن النجار.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٢٧/٢) و(الإصابة ٨/ ٤٨٥).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢) و(الإصابة ٨/ ٤٠٤).

٣ -انظر (الإصابة ٨/ ١٣٠).

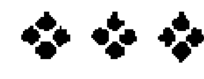
ومن نساء بني دينار بن النجار

٤٨٠- سُعيدة[١]

وتكنى أم الرَّيّاع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار، وأمها السُّميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة.

تزوّجها أبو اليَسَر كعب بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد بن غنم، ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له عبد الله وجميلة.

أسلمت أم الرَّيّاع وبايعت رسول الله، وهي أخت النعمان والضَّحّاك ابني عبد عمرو لأبيهما وأمهما، شهدا بدرًا.



٤٨١- مَنْدوس [٢]

بنت قُطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار، وأمها عميرة بنت قُرط ابن خنساء ابن سنان من بني سلمة.

تزوّجها عُمارة بن الحُباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن عمرو بن زيد مناة فولدت له أبا عمرو.

ثم خلف عليها عبد الله بن كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له عُتبة وأم سعد.

ثم خلف عليها عبد الله بن أبي سَليط أُسَيْرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم فولدت له مروان.

وأسلمت مَنْدوس وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦) و(الإصابة ٨/ ١٩٧) وقال ابن حجر: وجدتها مضبوطة بالتصغير.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦) و(الإصابة ٨/ ٣٥٦).

٤٨٢- هُزيلة [١]

بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة.

تزوّجها شُبَاث بن خَديج بن أوس بن القُراقر حليف بني حرام.

أسلمت هُزيلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٨٣- السّميراء [٢]

بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة، وأمها سلمى بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن النجار.

تزوّجها عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له النعمان والضحاك، شهدا بدرًا، وقُطْبة قُتل يوم بئر معونة شهيدًا، وأم الرَّياع مبايعة، ثم خلف على السميراء الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له سلمًا، شهد بدرًا وقُتل يوم أُحد شهيدًا، وأم الحارث مبايعة. وأسلمت السميراء بنت قيس وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٨٤- أم الحارث [٣]

بنت الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة، وأمها السُّميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة.

تزوّجها عمرو بن غَزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مَبذول بن عمرو بن غنم فولدت له الحارث وعبد الرحمن، ثم خلف عليها الحارث بن خَزمة بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ابن حارثة فولدت له سُهيمة. وأسلمت أم الحارث وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٢٩) و(أسد الغابة ٢٧٥/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢) و(الإصابة ٨/ ٣٧٨).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٦٩/٦) و(أسد الغابة ١٥٢٢٠٨/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٧٨/٢) و(الإصابة ٨/ ٢٠٨) وجاء اسمها في تلك المصادر: سمراء، وقيل: سُميراء.

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢) و(الإصابة ٨/ ٤١٦).

ومن نساء بني مالك بن النجار

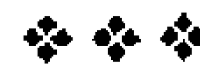
٤٨٥- الفارِعة[١]

وهي الفُرَيعة بنت زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها سعاد بنت رافع بن معاوية ابن عبيد بن الأبجر بن عوف.

وهي أخت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة -وكان نقيبًا -لأبيه وأمه.

تزوّجها قيس بن قَهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.

أسلمت الفارعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٨٦- زُغيبة [٢]

بنت زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف. تزوّجها الغِرد وهو خالد بن الحَسْحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم.

أسلمت زُغيبة وبايعت رسول الله ﷺ. -



٤٨٧- حبيبة [٣]

بنت أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم.

تزوّجها سهل بن حُنيف بن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجدعة من الأوس فولدت له أبا أُمامة بن سهل فجاء به سهل إلى رسول الله فقال: سمّه. فسمّاه رسول الله سهلاً وكنّاه أبا أُمامة. أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٣) و(الإصابة ٨/ ٢٨٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١) و(الإصابة ٨/ ١٦٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧) و(الإصابة ٨/ ٨٦).

٤٨٨- كَبشة [1]

بنت أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم.

تزوّجها عبد الله بن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العَطّاف من بني عمرو بن عوف زوّجها إياه رسول الله. وكانت أصغر بنات أسعد بن زُرارة.

أسلمت كبشة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٨٩- الفارِعة [2]

وهي الفُريعة بنت أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها عميرة بنت سهل ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وكانت أكبر بنات أسعد بن زُرارة، فلما بلغت خطبها نُبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة فزوّجها إياه رسول الله ﷺ، فدخلت على نُبيط فحملت بعبد الملك بن نُبيط، فلما ولدت جاء به أبوه إلى رسول الله فقال: يا رسول الله سمّه. فسمّاه رسول الله عبد الملك وبرّك فيه.

أسلمت الفُريعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٠- عُمَيرة [3]

بنت مسعود بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها فيما ذكروا امرأة من بني مخزوم من قريش.

وتزوّج عُميرة علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبذول من بني مالك بن النجار.

أسلمت عميرة وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و(الإصابة ٨/ ٣٢٤).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦) و(الإصابة ٨/ ٢٨٦).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٩) و(الإصابة ٨/ ٢٧٢) ووردت باسم: عمرة.

٤٩١- سَوْدَة [1]

بنت حارثة بن النعمان بن نَفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة بن النجار. تزوّجها عبد الله بن أبي حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة.

أسلمت سَوْدَة وبايعت رسول الله ﷺ.

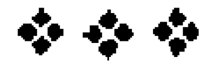


٤٩٢- عَمْرة [2]

بنت حارثة بن النعمان بن نَفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة.

تزوّجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، ثم خلف عليها عثمان بن سهل بن حُنيف بن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَعة من بني عمرو ابن عوف.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٣- أم هشام [3]

بنت حارثة بن النعمان بن نَفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة بن النجار.

تزوّجها عُمارة بن الحَبْحاب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن النجار.

أسلمت أم هشام وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠) و(الإصابة ٨/ ٢١٦).

٢ -انظر (الإصابة ٨/ ٢٦٩).

٣ -انظر (الاستيعاب ٢/ ٦٠٠) و(أسد الغابة ٧/ ٣٩٥) و (تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣٧) (الإصابة ٨/ ٥٥٢) وقيل: أم هاشم.

عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد مكثنا سنة أو سنة وبعض سنة وإن تنورنا وتنور[1] رسول الله واحد، وما أخذت "قٓ ۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ "[2] إلا عن لسان رسول الله يقرؤها على الناس في كل جمعة إذا خطبهم.



٤٩٤- جَعْدَة [3]

بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها الرُّعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم. تزوّجها النعمان بن نَفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له حارثة بن النعمان، شهد بدرًا، ثم خلف عليها الحُباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم فولدت له الحارث. أسلمت جعدة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٥- عَفْراء [4]

بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها الرُّعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم. تزوّجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم فولدت له معاذًا ومعوذًا وعوفًا شهدوا بدرًا. أسلمت عَفراء وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٦- خَوْلَة [5]

بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.

---

١ -التَّنور: الفرن يخبز فيه. (المعجم الوسيط ١/٨٩).

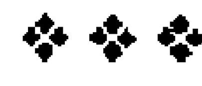
٢ -سورة ق ١.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٤) و(الإصابة ٨/ ٦٩).

٤ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(أسد الغابة ٧/١٩٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٧) و(الإصابة ٨/ ٢٦٦).

٥ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥) و(الإصابة ٨/ ١٢٩).

وأمها الرُّعاة بنت عدي بن سواد بن مالك بن غنم. تزوّجها صامت بن زيد بن خلدة بن عامر ابن زُريق فولدت له معاوية. أسلمت خَوْلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٧- خَوْلة (١)

بنت قيس بن قَهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم، وهي خويلة، وهي أم محمد، وأمها الفُريعة بنت زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.
تزوّجت خَوْلة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فولدت له يعلى وعمارة وابنتين له لم تدركا، ثم خلف عليها بعد حمزة حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العَجْلان بن زُريق فولدت له محمداً. أسلمت خَوْلة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٨- رُغَيبة (٢)

بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن النجار. تزوّجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم. أسلمت رُغَيبة وبايعت رسول الله ﷺ.



٤٩٩- أم الربيع (٣)

بنت عبد بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.
تزوّجها كُرَيم بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن النجار.
أسلمت أم الربيع وبايعت رسول الله ﷺ.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥) و(الإصابة ٨/ ١٣٠).
٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨) و(الإصابة ٨/ ١٤٩) وعند ابن حجر: رُغينة، وقيل: زغينة.
٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩) و(الإصابة ٨/ ٤٣٨).

٥٠٠- حبيبة [١]

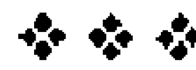
بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن النجار.

عن يحيى بن سعد قال: كان النبي ﷺ قد همّ أن يتزوج حبيبة بنت سهل، وهي إحدى عماتي، ثم ذكر غيرة الأنصار فكره أن يسوءهم في نسائهم، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج.

أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ.

عن عمرة بنت عبد الرحمن أن حبيبة بنت سهل تزوّجها ثابت بن قيس بن شمّاس. قالت: وكان رسول الله ﷺ قد همّ أن يتزوّجها، وكانت جارية، وإن ثابتًا ضربها فأصبحت على باب رسول الله في الغَلَس[٢] تشكوه وقالت: لا أنا ولا ثابت. فقال رسول الله: خذ منها ما أعطيتها. فذكر أنها اختلعت منه بما أعطاها، وقعدت عند أهلها.

قال: ثم تزوّجها أُبَي بن كعب.

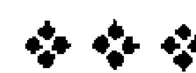


٥٠١- عُميرة [٣]

بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها أُميمة بنت عمرو بن الحارث بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة.

تزوّجها أبو أُمامة أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له بناته الفُريعة وكَبشة وحبيبة، أسلمن وبايعن رسول الله ﷺ.

أسلمت أمهن عميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨) و(الإصابة ٨/ ٨٩).

٢ -الغَلَس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (المعجم الوسيط ٢/٦٥٨).

٣ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١) و(الإصابة ٨/ ٢٧٧) وعند ابن حجر: عميرة بنت سهيل.

٥٠٢- رَمْلة[1]

وتكنى أم ثابت بنت الحارث، وهو الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وأمها كَبشة بنت ثابت بن النعمان بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن النجار.

تزوّجها معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم.

أسلمت رملة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٠٣- الرّبَيع[2]

بنت مُعَوِّذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم، وأمها أم يزيد بنت قيس ابن زَعوراء ابن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم.

تزوّجها أياس بن البُكير من بني ليث فولدت له محمد بن إياس.

أسلمت الرُّبيع وبايعت رسول الله ﷺ.

عن أبي حسين خالد بن ذكوان قال: دخلنا على الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء فقالت: دخل على رسول الله ﷺ في يوم غرسي فقعد في موضع فراشي هذا وعندنا جاريتان تضربان بدف وتندبان آبائي الذين قُتلوا يوم بدر، وقالتا فيما تقولان: وفينا نبي يعلم ما يكون في غد. فقال نبي الله: أما هذا فلا تقولاه.

عن الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء قالت: قلت لزوجي أختلع منك بجميع ما أملك؟ قال: نعم. فدفعت إليه كل شيء غير دِرعي، فخاصمني إلى عثمان فقال: له شَرْطُه، فدفعته إليه.



٥٠٤- عُميرة[3]

بنت مُعَوِّذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨) و(الإصابة ٨/ ١٥٤).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧) و(الإصابة ٨/ ١٤٥).

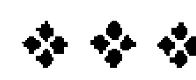
٣ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(الإصابة ٨/ ٢٧٩) وفي "المحبر": عمرة.

وأمها أم يزيد بنت قيس بن زَعوراء ابن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم.
تزوّجها أبو حسن بن عبد عمرو من بني مازن بن النجار فولدت له عُمارة وعَمرًا وسَرِيّة بني أبي عمرو. وأسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٠٥- عَمْرة [١]

بنت حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عوف بن غنم، وهي أخت عُمارة وعمرو ومَعْمَر بني حَزْم لأبيهم وأمهم، أمهم جميعًا خالدة بنت أبي أنس بن سِنان بن وهب من بني ساعدة.
تزوّجها سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج.
أسلمت عَمرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٠٦- عُميرة [٢]

بنت الربيع بن النعمان بن يَساف بن نضلة بن عمرو بن عوف، وأمها أم ولد.
أسلمت عُميرة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٠٧- عَمْرة بنت أبي أيوب [٣]

خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد مناف بن عبد عوف بن غنم، وأمها أم أيوب بنت قيس ابن سعد بن قيس بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج.
تزوّجها صفوان بن أوس بن جابر بن قُرط بن مالك بن النجار فولدت له خالد.
أسلمت عمرة وبايعت رسول الله ﷺ.

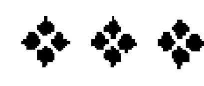
---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٩) و(الإصابة ٨/ ٢٧٠).
٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٠) و(الإصابة ٨/ ٢٧٠) وفي "المحبر" و "الإصابة: عمرة.
٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٨) و(الإصابة ٨/ ٢٦٩).

٥٠٨- كَبْشة [1]

بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار، وأمها سُخطى بنت حارثة بن لَوذان بن عبد ودّ من بني ساعدة.

تزوّجها عمرو بن محصن بن عمرو بن عَتيك من بني مالك بن النجار فولدت له ثعلبة وأبا عَمرة وأبا حبيبة، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له رملة تكنى أم ثابت مبايعة، ثم خلف عليها حارثة بن النعمان بن نَفع من بني مالك بن النجار. أسلمت كبشة بنت ثابت وبايعت رسول الله، وهي أخت حسان بن ثابت لأبيه.



٥٠٩- لُبْنى [2]

بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار، وأمها سُخطى بنت حارثة بن لَوذان بن عبد ودّ من بني ساعدة.

أسلمت لُبنى وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٠- عَمرة الأولى [3]

بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار، وأمها عُميرة بنت عمرو بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن مالك بن النجار.

تزوّجها زيد بن مالك بن عبد ود بن كعب بن عبد الأشهل فولدت له سعداً، شهد بدراً، وثابتاً.

أسلمت عَمرة وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و(الإصابة ٨/ ٣٢٤).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٠١) و(الإصابة ٨/ ٣٣٣) وفي "المحبر" و "التجريد": ليلى.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٩) و(الإصابة ٨/ ٢٧٢).

٥١١- عَمرة الثانية [١]

بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة، وأمها عُميرة بنت عمرو بن حرام.

تزوّجها أوس بن زيد بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم فولدت له أبا محمد واسمه مسعود، ثم خلف عليها سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد من بني مالك بن النجار فولدت له عَمراً ورُغَيبة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٢- عَمرة الثالثة [٢]

بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة، وأمها عُميرة بنت عمرو بن حرام.

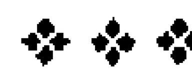
تزوّجها ثابت بن المنذر بن حرام فولدت له أبا شيخ أُبَي بن ثابت شهد بدراً، وهو أخو حسّان بن ثابت لأبيه. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٣- عَمرة الرابعة [٣]

بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة، وأمها عُميرة بنت عمرو بن حرام.

تزوّجها عُبادة بن دُلَيم بن حارثة بن أبي حَزيمة من بني ساعدة فولدت له سعد بن عُبادة. أسلمت عمرة وبايعت رسول الله ﷺ، وتوفيت ورسول الله ﷺ في غزوة دومة الجندل، وكانت في شهر ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، وكان سعد بن عبادة معه فقدم رسول الله ﷺ فجاء قبرها فصلّى عليها.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٨٩/٢) و(الإصابة ٨/ ٢٧٢).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٨٩/٢) و(الإصابة ٨/ ٢٧٢).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٨٩/٢) و(الإصابة ٨/ ٢٧٣).

٥١٤- عَمرة الخامسة [1]

بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة، وأمها عُميرة بنت عمرو بن حرام.

وهي أم قيس بن عمرو النجاري.

أسلمت عَمرة وبايعت رسول الله ﷺ.



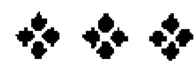
٥١٥- ضُباعة [2]

بنت عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن مبذول.

وهي أخت ثعلبة بن عمرو شهد بدرًا، وأخت أبي عمرو بشير لأمهم، وأم ضُباعة عَمرة بنت هزّال ابن عمرو بن قريوس.

تزوّجها عبيد بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل.

أسلمت ضُباعة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٦- أم ثابت [3]

بنت ثعلبة بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن مبذول، وأمها كَبشة بنت مالك بن قيس بن محارب بن الحارث بن ثعلبة.

تزوّجها العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث بن عامر بن عمرو بن عوف بن غنم.

أسلمت أم ثابت وبايعت رسول الله ﷺ.



---

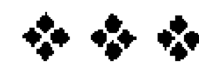
١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٩) و(الإصابة ٨/ ٢٧٣).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٤) و(الإصابة ٨/ ٢٤٥).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣١٣) و(الإصابة ٨/ ٤٠٩).

٥١٧- أم سهل[١]

ويقال أم ثابت بنت سهل بن عَتيك بن النعمان بن عمرو بن عَتيك، وأمها أُميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشم بن حارثة. تزوّجها سِنان بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف فولدت له، ثم خلف عليها عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم. أسلمت أم سهل وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٨- أم سعد[٢]

وهي كَبشة بنت ثابت بن عَتيك بن النعمان بن عمرو بن عَتيك، وأمها مُعاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية. تزوّجها يزيد بن أبي اليَسَر كعب بن عمرو بن عبّاد من بني سلمة فولدت له سعيدًا وعبد الرحمن وأم كثير. وأسلمت كَبشة وبايعت رسول الله ﷺ.



٥١٩- أم جميل [٣]

بنت أبي أخزم بن عَتيك بن النعمان بن عمرو بن عَتيك، وأمها بنت خَبّاب بن الأَرَتّ.
تزوّجها سعيد بن عبيد بن بن عمير بن وهب بن عبد الأشهل فولدت له عبد الله وخالدًا وجميلاً وعبيدة. أسلمت أم جميل وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢٤) و(الإصابة ٨/ ٤٦٦).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٩٩) و(الإصابة ٨/ ٤٥٣).

وقد قام د. على محمد عمر محقق الطبقات ط. الخانجي بتعديل اسمها من ام سعد إلى أم سعيد اعتمادًا على ما ورد عند ابن حجر في "الإصابة"، لكننا نجد أن ابن حجر قد أورد ترجمة لكبشة بنت ثابت (الإصابة ٨/٣٢٤) وقال فيها: تكنى أم سعيد، وهو ما اعتمد عليه د. عمر، لكن ابن حجر نفسه قد أورد ترجمة أخرى (الإصابة ٨/٤٥٣) باسم: أم سعد بن ثابت وقال: اسمها كبشة، تقدمت. أ.هـ. وعلى ذلك فقد أثبتُ في المتن اسم "أم سعد" كما ورد في الأصل وكما جاء في المصادر المختلفة ومنها "المحبر" والذي ينقل عن ابن سعد، وقد وردت عند الذهبي في "التجريد": أم سعيد.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(أسد الغابة ٧/٢٩٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٤) و(الإصابة ٨/ ٤١٢) وفي "المحبر" و"أسد الغابة" و"التجريد": أم جميل بنت أبي حزم.

٥٢٠- أم سماك[1]

وهي دُبَيَّة بنت ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عَسيرة بن عبد بن عوف بن غنم، وأمها إدام بنت عمرو بن معاوية من بني مُرّة.

تزوّجها يزيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له عُمارة.

أسلمت أم سِماك وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٢١- أم سلمة[2]

وهي سُعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم، وأمها رُغيبة بنت سهل بن ثعلبة.

تزوّجها أسلم بن حَريش بن عدي بن مَجْدَعة من الأوس فولدت له سلمة بن أسلم شهد بدرًا.

أسلمت سُعاد، وهي أم سلمة، وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٢٢- أم خالد[3]

بنت خالد بن يَعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة، وأمها أم ثابت بنت ثابت بن خنساء بن عمرو من بني عدي بن النجار.

تزوّجها حارثة بن النعمان بن نَفع من بني مالك بن النجار فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وسودة وعَمرة وأم هشام.

وأسلمت أم خالد وبايعت رسول الله ﷺ.



---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(الإصابة ٨/ ١٣٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٥) و(الإصابة ٨/ ١٩٤). وقد فرّق ابن حبيب في "المحبر" بين أم سلمة وسعاد.

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و (تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨) و(الإصابة ٨/ ٤٣٢). وقد أورد الذهبي في "التجريد" ترجمة لأم خالد بنت يعيش بن قيس نقلها من ابن سعد، وأخرى لأم خالد بنت خالد بن يعيش نقلها عن ابن حبيب، وهو ما نقله ابن حجر أيضًا.

٥٢٣- أم سُلَيم [1]

بنت خالد بن طُعْمَة بن سُحَيم بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة. تزوجها قيس بن قهد من بني مالك بن النجار فولدت له سليمًا. أسلمت أم سُليم وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٢٤- رُقَيّة [2]

بنت ثابت بن خالد بن النعمان من بني مالك بن النجار.

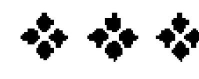
ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.



٥٢٥- أم زيد [3]

بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وأنها صاحبة الجمل[4]. هكذا قال محمد بن عمر.



٥٢٦- أم عطية الأنصارية[5]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وغزت معه وروت عنه.

---

١ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢٣) وعند ابن حبيب في "المحبر": أم سليم بنت خالد بن ثعلبة بن سحيم؛ وعند الذهبي في "التجريد" كما ذكرها ابن سعد، أما ابن حجر في (الإصابة ٨/٤٥٩) فقد ترجم لأم سليم بنت خالد بن يعيش بن عمرو، وعقّب على ذلك برواية ابن سعد فقال: تزوجها قيس بن قهد فولدت له سليمًا ا. هـ ، وهو ما أورده ابن سعد في المتن هنا لكن في ترجمة أم سليم بنت خالد بن طعمة بن سحيم.

٢ -انظر (المحبر ص ٤٣١) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨) و(الإصابة ٨/ ١٥١).

٣ -انظر (المحبر ص ٤٣٠) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٢٠) و(الإصابة ٨/ ٤٤٦).

٤ -زاد ابن حبيب في "المحبر": صاحبة الجمل الذي جاء إلى النبي ﷺ. (المحبر ص ٤٣٠).

٥ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٣١٥) و(سيرأعلام النبلاء ٢/٣١٨) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٩) و(الإصابة ٨/ ٤٩٣).

عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنت أصنع لهم طعامهم وأخلفهم في رحالهم وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى.

عن أم عطية قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال لنا النبي ﷺ: اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا واجعلن في الخامسة كافورًا أو شيئًا من كافور، وإذا غسّلتنها فأعلمنني، فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حَقْوَه فقال: أشعرنها إياه.

قال إسحاق الأزرق: حقوه إزاره.

قال محمد بن عمر: شهدت أم عطية خيبر مع رسول الله ﷺ.



٥٢٧- خَنْساء بنت خذام الأنصارية[1]

أسلمت وبايعت رسول الله وروت عنه.

عن نافع بن جُبير قال: تأيمت خنساء بنت خذام من زوجها فزوّجها أبوها وهي كارهة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن أبي تفوّت عليّ فزوّجني ولم يُشعرني. قال: لا نكاح له، انكحي من شئت.

قال الفضل بن دُكين: فردّ نكاحه فنكحت أبا لُبابة بن عبد المنذر.



٥٢٨- أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث[2]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

وكان رسول الله يزورها ويسمّيها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله حين غزا بدرًا قالت له: تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرّض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة. قال: إن الله مهدٍ لك شهادة. فكان يسمّيها الشهيدة.

---

١ -انظر (الإستيعاب ٢/٥١٠) و(اسد الغابة ٧/٨٩) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢) و(الإصابة ٨/ ١١٨) وعند ابن الأثير والذهبي: خنساء بنت خدام.

٢ -انظر (أسد الغابة ٧/٣٩٦) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٣٧) و(الإصابة ٨/ ٥٥٤).

وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمّها غلام لها وجارية لها كانت دبّرتهما فقتلاها في إمارة عمر، فقيل: إن أم ورقة غمّها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا، فأُتي بهما فصلبهما، فكانا أول مصلوبين بالمدينة.

وقال عمر: صدق رسول الله كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة.



٥٢٩- تميمة بنت وهب[1]

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل طلّق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع أن ينكحها، ففارقها فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلّقها، فذكر ذلك لرسول الله فنهاه عن تزوّجها وقال: لا تحل لك حتى تذوق العُسَيلة.



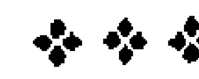
٥٣٠- أم مُبَشِّر الأنصارية[2]

وفي بعض الحديث أم بشير، وهي واحدة.

وكانت امرأة زيد بن حارثة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه وروى عنها جابر بن عبد الله.

عن أم بشير الأنصارية قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا في نخل لي فقال: من غرسه، مسلم أو كافر؟ قلت: مسلم. قال: ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا فيأكل منه إنسان أو طائر أو سبع إلا كان له صدقة.



---

١ -انظر (اسد الغابة ٧/٤٣) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٥٣) و(الإصابة ٨/ ٦٣).

٢ -انظر (اسد الغابة ٧/٣٨١) و(تجريد اسماء الصحابة ٢/٣٣٤).

٥٣١- أم العلاء الأنصارية[1]

أسلمت وبايعت رسول الله وروت عنه.

وهي التي قالت: إن الأنصار تنافسوا في المهاجرين حتى اقترعوا عليهم فطار لنا في القرعة عثمان بن مظعون. وشهدت أم العلاء مع رسول الله خيبر.



٥٣٢- عمّة حُصَين بن مِحْصَن[2]

عن حُصين بن مِحْصَن عن عمّته أنها أتت النبي ﷺ في حاجة فلما فرغت قال: ذات زوج أنت؟ قالت: نعم. قال: فكيف أنت له؟ قالت: ما آلو إلا ما عجزت عنه. قال: فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك.



٥٣٣- أم بُجَيد[3]

عن عبد الرحمن بن بُجَيد أن جدّته حدّثته وهي أم بُجيد، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت: يا رسول الله إن المسكين ليأتي على بابي فما أجد شيئًا أعطيه إياه. فقال لها رسول الله: إن لم تجدي شيئًا تعطينه إياه إلا ظِلفًا[4] مُحَرقًا فادفعيه إليه في يده.



---

١ -انظر (اسد الغابة ٣٥٨/٧) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٢٩/٢) و (الإصابة ٤٩٦/٨).

٢ -انظر (اسد الغابة ٤١٦/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٤٢/٢).

٣ -انظر (اسد الغابة ٢٩٣/٧)و (المقتنى في سرد الكنى ١٦٧/٢)و(تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢).

٤ -حافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة. (لسان العرب ٢٧٥١/٣١).

٥٣٤- أم هانئ الأنصارية[1]

عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رسول الله: أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضًا؟ فقال رسول الله ﷺ: النَّسَم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها.



٥٣٥- حَوّاء جدّة عمرو بن معاذ الأنصاري[2]

عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدّته حَوّاء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: رُدّوا السائل ولو بظِلف محترق.



---

١ -انظر (أسد الغابة ٣٩٢/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/٢) و (الإصابة٥٥١/٨).

٢ -انظر (تجريد اسماء الصحابة ٢٦١/٢) و (الإصابة١٠٢/٨).

تسمية النساء اللواتي لم يَروين عن رسول الله ﷺ

ورَوين عن أزواجه وغيرهن

٥٣٦- زينب [١]

بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أم سلمة بنت أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله.

تزوّجها عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى فولدت له عبد الرحمن ويزيد ووهبًا وأبا سلمة وكبيرًا وأبا عبيدة وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة.

وقد كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق أرضعت زينب بنت أبي سلمة، وكان اسم زينب بَرّة فسمّاها رسول الله ﷺ زينب.

وروت زينب عن أمها، وروى عروة بن الزبير عن زينب وهي أخته من الرضاعة.

عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمّيت ابنتي بَرّة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم. سمّيت بَرّة فقال رسول الله: لا تزكوا أنفسكم فالله أعلم بأهل البرّ منكم. قالوا: ما نسميها؟ قال: سمّوها زينب.



٥٣٧- أم كلثوم [٢]

بنت أبي بكر الصديق بن أبي قُحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم، وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن الخزرج.

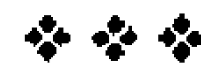
---

١ -انظر (أسد الغابة ٧/١٣٢) و (تهذيب الكمال ٣٥/١٨٥) و(سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٠) و(تاريخ الإسلام ٢/٨١٤) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢) و (الإصابة٨/١٧٥).

٢ -انظر (أسد الغابة ٧/٣٧٣) و(تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٠) و(تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣) و (الإصابة٨/٥٢٨).

وقال الذهبي في "التجريد": إنما ولدت في خلافة أبيها أو خلافة عمر فهي تابعية.

تزوّجها طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فولدت له زكريا ويوسف مات صغيراً وعائشة، فقُتل عنها طلحة بن عبيد الله يوم الجمل.
ثم تزوّجت أم كلثوم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له إبراهيم الأحول وموسى وأم حميد وأم عثمان.



٥٣٨- أم كلثوم [1]

بنت عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمها فاطمة بنت رسول الله، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد.
تزوّجها عمر بن الخطاب وهي جارية لم تبلغ فلم تزل عنده إلى أن قُتل وولدت له زيد بن عمر ورُقية بنت عمر، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فتوفي عنها، ثم خلف عليها أخوه محمد بن جعفر بن أبي طالب فتوفي عنها، فخلف عليها أخوه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بعد أختها زينب بنت عليّ بن أبي طالب، فقالت أم كلثوم: إني لأستحيي من أسماء بنت عُميس، إن ابنيها ماتا عندي وإني لأتخوف على هذا الثالث. فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم شيئاً.
عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب إلى عليّ بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال عليّ: إنما حبست بناتي على بني جعفر. فقال عمر: أنكحنيها يا عليّ فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أرصد. فقال عليّ: قد فعلت. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر، وكانوا يجلسون ثَمّ عليّ وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فإذا كان الشيء يأتي عمر من الآفاق جاءهم فأخبرهم ذلك واستشارهم فيه. فجاء عمر فقال: رَفِّئوني. فرفؤوه وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ قال: بابنة عليّ بن أبي طالب. ثم أنشأ يخبرهم فقال: إن النبي ﷺ قال: كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي. وكنت قد صحبته فأحببت أن يكون هذا أيضاً.

---

١ -انظر (اسد الغابة ٣٧٧/٧) و(سير اعلام النبلاء ٥٠٠/٣) و(تجريد اسماء الصحابة ٣٣٣/٢) و (الإصابة٥٢٦/٨).

عن عامر قال: مات زيد بن عمر وأم كلثوم بنت عليّ فصلّى عليهما ابن عمر فجعل زيداً مما يليه وأم كلثوم مما يلي القبلة وكبّر عليهما أربعًا.

❖ ❖ ❖

٥٣٩- زينب [١]

بنت عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

تزوّجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فولدت له عليًا وعونًا الأكبر وعباسًا ومحمدًا وأم كلثوم.

عن عبد الرحمن بن مهران أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب تزوّج زينب بنت عليّ، وتزوّج معها امرأة عليّ ليلى بنت مسعود فكانتا تحته جميعًا.

❖ ❖ ❖

٥٤٠- فاطمة [٢]

بنت عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمها أم ولد.

تزوّجها محمد بن أبي سعيد بن عَقيل بن أبي طالب فولدت له حُمَيدة بنت محمد، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البَختري بن هشام بن الحارث بن أسد فولدت له بَرْزة وخالدًا، ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكَبْرة.

وقد بقيت فاطمة بنت عليّ وروي عنها.

عن فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب قالت: قال أبي عن رسول الله ﷺ: مَن أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار.

عن عيسى بن عثمان قال: كنت عند فاطمة بنت عليّ فجاء رجل يثني على أبيها عندها فأخذت رمادًا فسفت في وجهه.

❖ ❖ ❖

---

١ -انظر (المحبر ص ٥٦) و(أسد الغابة ١٣٤/٧) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢) و (الإصابة١٨٤/٨).

٢ -انظر (المحبر ص ٥٦) و(تاريخ دمشق ٣٥/٧٠).

٥٤١- أم قُثَم بنت العباس

هكذا جاء في الحديث ولم نجد للعباس بن عبد المطلب ابنة تسمّى أم قُثَم.

عن أم قُثَم بنت عباس قالت: دخل علينا عليّ بن أبي طالب ونحن نلعب بأربع عشرة فقال: ما هذه اللعبة؟ فقالت: كنا صياماً فأحببنا أن نتلهى بهذه. قال: أفلا أبعث من يشتري لكم جوزاً فتلعبون به وتتركون هذه؟ قالت: بلى. قالت: فبعث من يشتري لهم جوزاً. وتركوها.



٥٤٢- عائشة [١]

بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

تزوّجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم خلف عليها مصعب بن الزبير بن العوام فقُتل عنها، فخلف عليها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التَّيمي.

وقد روت عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين.



٥٤٣- عائشة [٢]

بنت سعد بن أبي وقاص بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمها زَيْن بنت الحارث بن النعمان من بني قيس بن ثعلبة.

وقد روت عائشة عن أبيها سعد وعن عدّة من أزواج النبي ﷺ، وقد روى عن عائشة بنت سعد الناس وبقيت.

عن عائشة بنت سعد قالت: أدركت ستًّا من أزواج النبي ﷺ وكنت أكون معهن فما رأيت على امرأة منهن ثوبًا أبيض، وكنت أدخل عليهن وعلي الحُلي فلا يعبن ذلك عليّ. قيل لها: ما هو؟ قالت: قلائد الذهب ومزيقيات الذهب فلا يعبن ذلك عليّ.

---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٢٣٧/٣٥) و(سير اعلام النبلاء ٣٦٩/٤) و(تاريخ الإسلام ٧٦/٣).

٢ -انظر (تهذيب الكمال ٢٣٦/٣٥) و(تاريخ الإسلام ٢٥٥/٣) و(الإصابة ٢٦١/٨).

٥٤٤- عائشة [1]

بنت قُدامة بن مَظْعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح، وأمها فاطمة بنت سفيان بن الحارث بن أُمية بن الفضل بن منقف من خُزاعة.

تزوّجها إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حُذافة بن جمح فولدت له قُدامة وعثمان العالم الذي كان بالكوفة، وكان في لسانه بذاء، ومحمدًا وإبراهيم.

وقد روت عن أبيها.

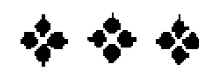


٥٤٥- حفصة [2]

بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قُحافة، وأمها قَريبة الصغرى بنت أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.

كانت عائشة أم المؤمنين زوّجتها المنذر بن الزبير بن العوام، وكان أبوها عبد الرحمن بن أبي بكر غائبًا، فلما قدم لم يجز ذلك وردّه، فلما صير الأمر إليه زوّجها إياه فولدت له عبد الرحمن وإبراهيم وقَريبة، ثم خلف عليها بعد المنذر حسين بن عليّ بن أبي طالب.

وقد روت حفصة عن أبيها وعن عمّتها عائشة وعن خالتها أم سلمة زوج النبي ﷺ سماعًا.



٥٤٦- أسماء [3]

بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قُحافة، وأمها أم ولد.

تزوّجها القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فولدت له عبد الرحمن بن القاسم وأم فروة، وهي أم جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين، وأم حكيم وعبدة.

وقد روت أسماء بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦) و(الإصابة ٨/٢٦٢).

٢ -انظر (تهذيب الكمال ١٣٥/١٥٣) و(تاريخ الإسلام ٢/٨١٠).

٣ -انظر (تهذيب الكمال ١٣٥/١٢٦).

٥٤٧- صفية [1]

بنت شَيْبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

وكانت صفية تُدعى أم حُجَير، وأمها أم عثمان وهي بَرّة بنت سفيان بن سعيد بن قانف بن الأوقص السلمي.

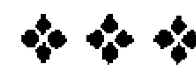
تزوّجها عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أُمية فولدت له.

وقد روت صفية عن أزواج رسول الله وغيرهن، وروى الناس عنها فأكثروا.



٥٤٨- زينب بنت المهاجر الأَحْمَسية [2]

عن عبد الله بن جابر الأَحْمَسي عن عمّته زينب بنت المهاجر قالت: خرجت حاجّة ومعي امرأة فضربت عليّ فسطاطًا ونذرت ألا أتكلم، فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال: السلام عليكم. فردّت عليه صاحبتي. فقال: ما شأن صاحبتك لم تردّ عليّ؟ قالت: إنها مصمتة، إنها نذرت أن لا تكلم. فقال: تكلمي فإن هذا من فعل الجاهلية. فقالت فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: امرؤ من المهاجرين. قلت: من أي المهاجرين؟ قال: من قريش. قلت: من أي قريش؟ قال: إنك لسئُول، أنا أبو بكر. قلت: يا خليفة رسول الله، إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضًا وقد جاء الله من الأمر بما ترى فحتى متى يدوم لنا هذا؟ قال: ما صلحت أئمتكم. قلت: ومن الأئمة؟ قال: أليس في قومك أشراف يطاعون؟ قلت: بلى. قال: أولئك الأئمة.



٥٤٩- مَيّة بنت مُحْرِز [3]

امرأة من بَلْحارث بن كعب، سمعت من عمر بن الخطاب وكانت من أهل البصرة.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٣) و(الإصابة ٨/٢٣٤).

٢ -انظر (الإصابة ٨/١٨٧).

٣ -أوردها ابن حجر باسم : ميتة. انظر (الإصابة ٨/٣٦٥).

٥٥٠- مُسَيّكة أم يوسف بن ماهَك[1]

روت عن عثمان بن عفان.



٥٥١- سُهَية بنت عُمير الشيبانية

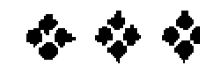
روت عن عثمان وعليّ وكانت من أهل البصرة.



٥٥٢- أم حكيم بنت قارِظ[2]

امرأة عبد الرحمن بن عوف.

قالت لعبد الرحمن بن عوف: إنه قد خطبني غير واحد فزوّجني أيهم رأيت. قال: وتجعلين ذلك إليّ؟ فقالت: نعم. فقال: قد تزوجتك.

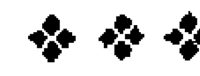


٥٥٣- صفية [3]

بنت أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف، وأمها عاتكة بنت أَسيد بن أبي العيص بن أُمية.

تزوّجها عبد الله بن عمر بن الخطاب فولدت له أبا بكر وأبا عبيدة وواقدًا وعبد الله وعمر وحفصة وسودة، وكان تزوّجها في خلافة عمر بن الخطاب.

وقد روت عن عمر بن الخطاب وعن حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ، وهي أخت المختار بن أبي عبيد.



---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٣٠٧/١٣٥).

٢ -انظر (الإصابة ٤٢٩/٨).

٣ -انظر (معرفة الثقات ٤٥٤/٢) و (تهذيب الكمال ٢١٢/٣٥) و (تاريخ الإسلام ٩٤٨/٢) و(الإصابة ٢٤٠/٨).

٥٥٤- أم سلمة

بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن قسي وهو ثقيف، وأمها أم الوليد بنت عمير بن رياح بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل.

تزوّجها عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فولدت له عمر بن عبد الله.



٥٥٥- فاطمة [1]

بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو.

تزوّجها ابن عمها حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب فولدت له عبد الله وإبراهيم وحسنًا وزينب، ثم مات عنها فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زوّجها إياه ابنها عبد الله بن حسن بأمرها فولدت له القاسم ومحمدًا، وهو الدِّيباج سُمّي بذلك لجماله، ورُقَية بني عبد الله بن عمرو، وكان يقال لعبد الله بن عمرو المطرف لجماله، فمات عنها.

عن عبد الله بن محمد بن أبي يحيى قال: استعمل يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري على المدينة فخطب فاطمة بنت حسين فقالت: والله ما أريد النكاح ولقد قعدت على بنيّ هؤلاء، وجعلت تحاجره وتكره أن تباديه لما تخاف منه. وألح عليها فقال: والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر ولدك في الخمر، يعني عبد الله بن حسن. قال: فبينا هي كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هُرمز، قال: فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرتفع إليه للمحاسبة، فدخل على فاطمة يودّها فقال: هل من حاجة؟ فقالت: تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من ابن الضحاك وما يعترض به مني. قال: وبعثت رسولاً بكتاب إلى يزيد يذكر قرابتها ورحمها وما ينال ابن الضحاك منها وما يتوعدها به، فقدم ابن هُرمز فأخبر يزيد وقرأ كتابها فنزل من أعلى فراشه فجعل يضرب بخيزرانة في يده وهو يقول: لقد اجترأ ابن الضحاك، مَن رجل يُسمعني صوته في العذاب وأنا على فراشي؟ قال: ثم دعا بقرطاس فكتب إلى عبد الواحد

---

١ -انظر (تاريخ دمشق ١٠/٧٠) و(تهذيب الكمال ٢٤٥/٣٥) و (تاريخ الإسلام ٢٩٥/٣).

ابن عبد الله النصري، وهو يومئذ بالطائف: قد وليتك المدينة فأغرم ابن الضحاك أربعين ألف دينار وعذّبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي.

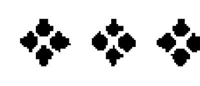
وبلغ ابن الضحاك الخبر فهرب إلى الشام فلجأ إلى مسلمة بن عبد الملك فاستوهبه من يزيد فلم يفعل وقال: قد صنع ما صنع وأدعه! فردّه إلى النصري إلى المدينة فأغرمه أربعين ألف دينار وعذّبه وطاف به في جُبة من صوف.



٥٥٦- سُكَينة [١]

بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأمها الرَّباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن كلب.

تزوّجها مصعب بن الزبير بن العوام ابتكرها فولدت له فاطمة ثم قُتل عنها فخلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد فولدت له عثمان الذي يقال له قُرَين وحكيمًا ورَبيحة فهلك عنها، فخلف عليها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فهلك عنها، فخلف عليها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، كانت ولّته نفسها فتزوّجها فأقامت معه ثلاثة أشهر، فكتب هشام بن عبد الملك إلى واليه بالمدينة أن فرّق بينهما ففرّق بينهما، وقال بعض أهل العلم: هلك عنها زيد بن عمرو بن عثمان وتزوّجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان.



٥٥٧- أم عثمان

بنت عبيد الله بن عبد الله بن سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن كعب، وأمها زينب بنت عمر بن الخطاب، وجدنا في الحديث أنها روت عن حفصة.



---

١ - انظر (تاريخ الإسلام ٣/٢٤١).

٥٥٨- أم محمد بن قيس بن مَخْرَمة

ابن المطلب بن عبد مناف بن قُصي، وأمها دُرَّة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: مرَّ بعض بني سلمة على رسول الله ﷺ وهو يصلِّي.



٥٥٩- أم محمد بن يزيد بن المهاجر

ابن قُنْفُذ بن عُمير بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمها أم حرام بنت سليمان ابن ماتع.

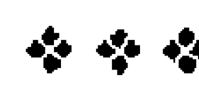
روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: تصلي المرأة في الدرع السابغ والخِمار.



٥٦٠- أم الحسن البصري

روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها رأتها تصلي في درع وخمار.

عن أسامة بن زيد عن أمه قالت: رأيت أم الحسن تقصّ على النساء.



٥٦١- فاطمة [١]

بنت المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وأمها أم ولد.

تزوَّجها هشام بن عروة بن الزبير بن العوام فولدت له عروة ومحمداً.

وروت فاطمة بنت المنذر عن جدّتها أسماء بنت أبي بكر الصديق.



---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥) و(تاريخ الإسلام ٣/٢٩٦).

٥٦٢- أم سلمة بنت حُذيفة بن اليَمَان العبسي

حليف بني عبد الأشهل.

روت عن أبيها أنه كان ينهاهم أن يصوموا في اليوم الذي يشك فيه من رمضان.



٥٦٣- أم سعد [١]

بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن الخزرج، واسم أم سعد جميلة. وأمها خلاّدة بنت أنس بن سِنان بن وهب بن لَوذان بن عبد ود الساعدي. قُتل سعد بن الربيع بأُحد وأم سعد حمل فولدتها أمها بعد قتل سعد بأشهر.

وتزوّج أم سعد بنت سعد: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوذان بن النجار فولدت له سعداً وخارجة وسليمان ويحيى وإسماعيل وعثمان وأم زيد.



٥٦٤- كَبشة [٢]

بنت كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم، وأمها صفية من أهل اليمن. تزوّجها ثابت بن أبي قَتادة بن ربعي الأنصاري من بني سلمة، والتي روت ابنتها عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي كَبشة، وروى عن حُمَيدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة من حديث مالك بن أنس.

عن حُمَيدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي عن أمها كَبشة بنت كعب بن مالك قالت: زارنا أبو قَتادة فدعا بوضوء ليتوضأ فأُتي به فجاءت الهرّة فأصغى لها الإناء فشربت، ثم قال أبو قتادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ليست بنجس، إنها من الطوّافين عليكم والطوافات.

---

١ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/٢) و(الإصابة ٤٥١/٨).

٢ -انظر (تهذيب الكمال ٢٩٠١/٣٥) و(تجريد أسماء الصحابة ٣٠٠/٢) و(الإصابة ٣٢٦/٨).

وقال الذهبي في "التجريد": تابعية.

٥٦٥- زينب [1]

بنت نُبَيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن النجار، وأمها الفارعة وهي الفُريعة بنت سعد بن زُرارة بن عُدسُ بن ثعلبة بن غنم.

تزوّجها أنس بن مالك.



٥٦٦- زينب بنت كعب بن عُجْرَة [2]

روت عن الفريعة بنت مالك بن سِنان أخت أبي سعيد الخُدْري. والفُريعة سمعت من النبي ﷺ.



٥٦٧- أم عمرو

بنت خَوات بن جُبَير بن النعمان بن أُمية بن امرئ القيس بن ثعلبة من الأوس.

روت عن عائشة.



٥٦٨- أم حفص

بنت عبيد بن عازب بن الحارث بن عدي بن جُشم بن مَجْدَعة بن الأوس.

روت عن عمها البَرَاء بن عازب.

عن أم حفص بنت عبيد عن عمها البَرَاء بن عازب عن رسول الله ﷺ قال: من تسمّى باسمي فلا يكتني بكنيتي.



١ -انظر (تهذيب الكمال ١٨٨/٣٥) و(تجريد اسماء الصحابة ٢٧٤/٢) و(الإصابة ١٨٧/٨).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢) و(الإصابة ١٧٩/٨).

٥٦٩- حفصة

بنت أنس بن مالك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندب بن النجار.

عن أم مريم الحنفية امرأة من أهل البصرة قالت: سمعت حفصة بنت أنس بن مالك تقول: كان أبي يحلينا الذهب ويكسونا الحرير.



٥٧٠- عَمرة [1]

بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم.

وأمها سالمة بنت حكيم بن هاشم بن قُوالة. تزوّجها عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن نَفع فولدت له محمد بن عبد الرحمن وهو أبو الرجال.

وقد روى الزهري عن عَمرة.

وروى عنها عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.

وروت عَمرة عن عائشة وأم سلمة، وكانت عالمة.

عن عبد الله بن دينار قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سُنّة ماضية أو حديث عَمرة فاكتبه فإني خشيت دروس العلم وذهاب أهله.



٥٧١- هند بنت مَعقل بن يَسار

من أهل البصرة. روت عن أبيها.



١ -انظر (تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥) و(تاريخ الإسلام ١١٥١/٢) و(تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢) و(الإصابة ١٧٩/٨).

٥٧٢- عُدَيسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري[1]

روت عن أبيها وكان من أصحاب النبي ﷺ.

عن عُديسة بنت أُهبان بن صيفي الغفاري صاحب النبي ﷺ قالت: جاء عليّ إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال: إن خليلي وابن عمك أمرني إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب وقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك. فتركه.



٥٧٣- أميمة بنت النجار[2]

أدركت أزواج رسول الله ﷺ وروت عنهن.



٥٧٤- صُخَيرة بنت جَيْفَر[3]

من أهل البصرة.

دخلت على صفية بنت حُيي وروت عنها حديثًا عن النبي ﷺ في نبيذ الجرّ.



٥٧٥- جُمَانة بنت المسيب بن نَجَبة الفزاري

تزوّجها حُذيفة بن اليَمان وروت عنه.



---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٠) و(التكميل في الجرح والتعديل ٤/٢٧٩).

٢ -انظر (تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨) و(الإصابة ٨/٣٧).

٣ -انظر (تكملة الإكمال ٢/٩٨) وفيه: صُهَيرة.

٥٧٦- هند بنت الحارث الفراسية[1]

أدركت أزواج النبي ﷺ وروت عن أم سلمة وسمعت من صفية بنت عبد المطلب.

وقد روى الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية.



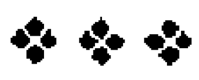
٥٧٧- نائلة بنت الفرافصة الحنفية

روت عن عائشة قالت: أمّتنا عائشة في صلاة فقامت وسطنا.



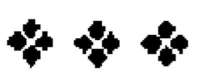
٥٧٨- رَيطة الحنفية[2]

روت عن عائشة رضى الله عنها. عن رَيطة قالت: أمّتنا عائشة في الصلاة فقامت وسطنا.



٥٧٩- مُعاذة العدوية بنت عبد الله[3]

امرأة صلة بن أشيم وهي من أهل البصرة. دخلت على عائشة وروت عنها.



٥٨٠- الرّباب أم الرّائح بنت صُليع[4]

روت عن سلمان بن عامر وروت عنها حفصة بنت سيرين.



---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٣٢٠).

٢ -انظر (معرفة الثقات ٢/٤٥٣).

٣ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٥٠٨) و(التكميل في الجرح والتعديل ٤/٣١١).

٤ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/١٧١) و(التكميل في الجرح والتعديل ٤/٢٣٨).

٥٨١- حفصة بنت سيرين[1]

أخت محمد بن سيرين، وهي أم الهُذَيل.

روت عن سلمان بن عامر وعن أم عطية الأنصارية وعن أبي العالية.

كانت حفصة بنت سيرين أكبر ولد سيرين من الرجال والنساء من ولد صفية، وكان ولد صفية محمد ويحيى وحفصة وكريمة وأم سليم.

عن حفصة بنت سيرين قالت: سألني أنس بن مالك بأي شيء تحبين أن تموتي؟ قلت: بالطاعون. قال: فإنه شهادة لكل مسلم.



٥٨٢- حُجَيرة

روت عن أم سلمة أنها أمّت نسوة. وروى عنها عمّار الدُّهني.

عن عمّار الدُّهني عن حُجَيرة قالت: أمّتنا أم سلمة في صلاة العصر فقامت وسطنا.



٥٨٣- عائشة بنت عُجْرة

أم الحجّاج الجدلية.

عن أم الحجّاج الجدلية أنها كانت عند عائشة، رضي الله عنها، في سرادقها في قبة حمراء فجاء الأشتر فقال: يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل؟ يعني عثمان. فقالت: معاذ الله أن آمر بسفك دم إمام المسلمين! وفي الحديث طول.



١ -انظر (تهذيب الكمال ١٥١/٣٥) و(سير أعلام النبلاء ٣٧/٣) و(تاريخ الإسلام ٣٧/٣) و(المقتنى في سرد الكنى ١٧٢/٢) و(التكميل في الجرح والتعديل ٢٢٥/٤).

٥٨٤- الصّهباء بنت كَريم

عن الصَّهباء بنت كريم قالت: قلت لعائشة ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا؟ قالت: كل شيء إلا الجماع.

❖ ❖ ❖

٥٨٥- أم موسى

روت عن عليّ، وروى عنها المغيرة الضبي.

❖ ❖ ❖

٥٨٦- أم خداش

روت عن عليّ.

❖ ❖ ❖

٥٨٧- أم ذَرَّة[1]

عن محمد بن المنكدر عن أم ذَرَّة عن عائشة في المال الذي بعث إليها ابن الزبير فقسمته.

عن زيد بن أسلم قال: حدثتني أم ذَرَّة أنها كانت تغلّف رأس عائشة بالمسك والعنبر في إحرامها.

❖ ❖ ❖

٥٨٨- أم بَكْرَة الأسلمية

عن جهمان مولى أسلم عن أم بكرة الأسلمية، وكانت تحت عبد الله بن أسيد فاختلعت منه فندمت وندم، فجاء عثمان فأخبره، فقال: هي تطليقة إلا أن تكون سمّيت فهو ما سمّيت، فراجعها.

❖ ❖ ❖

---

١ -انظر (الإكمال ٣/٣٢١) و (تذهيب تهذيب الكمال ١١/٢٠٢) و(المقتنى في سرد الكنى ٢/١٦٩).

٥٨٩- أم طَلْق[1]

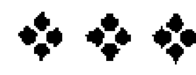
عن ابن الرومي قال: دخلت على أم طَلْق بيتها فإذا سقف بيتها قصير، فقلت: ما أقصر سقف بيتك يا أم طَلْق! قالت: إن عمر كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم.



٥٩٠- أم شَبيب العَبْدية

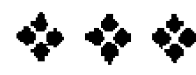
روت عن عائشة رضى الله عنها.

عن حمّاد بن سلمة قال: أخبرتنا أم شبيب قالت: سألنا عائشة عن تسويد الشعر فقالت: لوددت أن عندي شيئًا فسودت به شعري.



٥٩١- العالية بنت أيفع بن شَراحيل[2]

امرأة أبي إسحاق السَّبيعي. دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها.



٥٩٢- امرأة أبي السّفر

روت عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها.

عن أبي السفر عن امرأته قالت: سألت عائشة رضي الله عنها، عن المشطة في الرأس للمرأة يكون فيها الخمر، فنهتني أشد النهي.



---

١ -انظر (تذهيب تهذيب الكمال ١١/٢٠٩) و(التكميل في الجرح والتعديل ٤/٣٤٥).

٢ -انظر (موسوعة اقوال الدّارقُطني ٢/٧٧٣).

٥٩٣- أم مُحبّة[1]

سألت ابن عباس وسمعت منه، وروى عنها أبو إسحاق السَّبيعي.

❖ ❖ ❖

٥٩٤- عائذة

امرأة من بني أسد. سمعت من عبد الله بن مسعود وروت عنه حديثًا.

❖ ❖ ❖

٥٩٥- عَمرة بنت الطَّبيخ

روت عن عليّ ﷺ.

❖ ❖ ❖

٥٩٦- مريم بنت طارق

روت عن عائشة رضى الله عنها.

❖ ❖ ❖

٥٩٧- جَسْرَة بنت دَجاجة العامرية[2]

من أهل الكوفة.

روت عن أبي ذر سماعًا عن عائشة.

عن قُدامة العامري عن جَسرة بنت دَجاجة العامرية أنها اعتمرت نحوًا من أربعين عمرة ورأت أبا ذَر بالربذة.

❖ ❖ ❖

١ -انظر (موسوعة اقوال الدّارقُطْني ٢/٧٧٥).

٢ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٢٩١) و(تهذيب الكمال ٣٥/١٤٣) و(ميزان الاعتدال ١/٣٩٩).

٥٩٨- ليلى بنت سعد

رأت عائشة وروت عنها.

عن ابن جُريج قال: أخبرتني ليلى بنت سعد أنها رأت عائشة تصلي في درع وخمار وإزار مؤتزرة به.



٥٩٩- بَرَكة

أم محمد بن السائب بن بركة المكي.

روت عن عائشة، وروى عن بركة ابنها محمد بن السائب.



٦٠٠- عَمرة بنت قيس العدوية

من أهل البصرة. دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها وروت عنها.



٦٠١- ظبية بنت المُعَلّل

روت عن عائشة رضي الله عنها.

عن ظبية بنت المُعَلّل قالت: دخلت على عائشة فجاء سائل فأعطته حبة من عنب ثم نظرت إلينا فقالت: إني أراكن تعجبن من هذا، إن في هذا مثاقيل ذرّ كثيرة.



٦٠٢- دِقْرة أم عبد الرحمن بن أذينة[1]

لقيت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وسمعت منها وروت عنها.



---

١ -انظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٢٦/٦) و(تهذيب الكمال ١٦٨/٣٥) و(تذهيب تهذيب الكمال ١٣٠/١١).

٦٠٣- أم عَلْقمة مولاة عائشة

روت عن عائشة، وروى عنها ابنها علقمة بن أبي علقمة أحاديث صالحة.

❖ ❖ ❖

٦٠٤- كَبشة بنت أبي مريم[1]

روت عن أم سلمة رضى الله عنها.

عن كَبشة أنهم سألوا أم سلمة عن الأشربة فقالت: أحدثكن بما كان رسول الله ﷺ ينهى عنه أهله، كان ينهانا عن خلط التمر بالزبيب وأن نعجم النوى طبخًا.

❖ ❖ ❖

٦٠٥- صافية [2]

روت عن صفية بنت حُيي رضى الله عنها.

❖ ❖ ❖

٦٠٦- أم حَبيب بنت ذؤيب بن قيس المَزنية

روت عن ابن أخي صفية عن صفية بنت حُيي.

❖ ❖ ❖

٦٠٧- طُفَيلة[3]

مولاة الوليد بن عبد الله بن جُميع.

روت عن عائشة رضي الله عنها، وروى عنها الوليد بن عبد الله بن جُميع.

❖ ❖ ❖

---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٢٩١/٣٥) و (التكميل في الجرح والتعديل ٣٠٢/٤).

٢ -انظر (أعلام النساء٣٢١/٢).

٣ -انظر (أعلام النساء٣٦٩/٢).

٦٠٨- أم عيسى بن عبد الرحمن السّلمي

روت عن عائشة رضى الله عنها، وروى عنها عيسى بن عبد الرحمن السُّلمي.



٦٠٩- ابنة رُقَيقة أم عبد ربه بن الحكم

روت عن أمها عن رسول الله ﷺ.

عن عبد ربه بن الحكم قال: أخبرتني أمي ابنة رقيقة أن أمها أخبرتها أن رسول الله ﷺ دخل عليها حين جاء الطائف يبتغي النصر فسقته سويقاً[1] فقالت: قال لي رسول الله ﷺ: لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلّي لها. قالت: إذًا يقتلوني. قال: فإذا قالوا لك ذلك فقولي: ربي رب هذه الطاغية. وإذا صليت فوليها ظهرك. ثم خرج ﷺ من عندهم.

قالت: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: فلما أسلمت ثقيف خرجوا إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ما فعلت أمكما؟ قلنا: ماتت على الحال التي تركتها. قال: لقد أسلمت أمكما إذًا.



٦١٠- تَمْلك

امرأة من أهل الكوفة قد روت عن أم سلمة، وروى عنها أبو إسحاق السَّبيعي.

عن تملك أنها سألت أم سلمة قالت: إذا وضعت السكين في الخبز فاذكري اسم الله وكلي.

٦١١- غُزَيلة

روت عن عائشة رضى الله عنها.



١ -السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (المعجم الوسيط ١/٤٦٥).

٦١٢- صفية بنت زياد

روت عن ميمونة.

❖ ❖ ❖

٦١٣- قمير امرأة مسروق[1]

روت عن عائشة زوج النبي ﷺ.

❖ ❖ ❖

٦١٤- كَبشة بنت الحارث امرأة شُريح

عن شريح أنه طلّق كبشة بنت الحارث فمتعها بخمسمائة درهم.

❖ ❖ ❖

٦١٥- أم إسماعيل

بنت أبي خالد وأخته سكينة، دخلتا على عائشة وسمعتا منها.

❖ ❖ ❖

٦١٦- زينب امرأة قيس بن أبي حازم

روت عن عائشة رضى الله عنها، وروى عنها قيس بن أبي حازم زوجها.

❖ ❖ ❖

٦١٧- جدّة صالح بن حيّان

روت عن صفية بنت حُيي.

---

١ -انظر (تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٣) و(التكميل في الجرح والتعديل ٤/٢٩٨) وهي قمير بنت عمرو الكوفية، امرأة مسروق بن الأجدع.

عن صالح بن حيّان عن جدّته قالت: ما كان يوم بأشد عليّ من يوم يقع الجراد بالمدينة، تأمرني صفية بنت حُيي أن أقليه لها بالزيت فتأكله.

❖ ❖ ❖

٦١٨- الرّباب [١]

جدّة عثمان بن حكيم بن عبّاد بن حُنيف.

عن عثمان بن حكيم عن جدّته الرباب أن عثمان بن حُنيف قال: يا جارية ناوليني الخُمْرة[٢]. قالت: لست أصلّي. قال: إن حيضتك ليست في يدك. فناولته فقام فصلى في ثوب واحد ورداؤه على المِشْجَب[٣] عند المسجد لم يتناوله.

❖ ❖ ❖

٦١٩- سلمى بنت كعب الأسدية

روت عن عائشة أم المؤمنين حديثًا في اللُّقَطة.

❖ ❖ ❖

٦٢٠- أم كلثوم

امرأة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت على أم كلثوم امرأة سالم ثيابًا معصفرة.

❖ ❖ ❖

٦٢١- أم قيس جدّة عمرو بن ميمون بن مهران

روت عن مسروق.

❖ ❖ ❖

---

١ -انظر (تهذيب الكمال ١٧٢/٣٥).

٢ -الخُمْرة: حصيرة أو سجادة تنسج من سعف النخل. (المعجم الوسيط ٢٥٥/١).

٣ -المِشْجَب: ما تعلق عليه الثياب ونحوها. (المرجع السابق ٤٧٣/٢).

٦٢٢- فاطمة بنت محمد

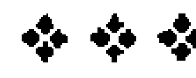
امرأة عبد الله بن أبي بكر.

عن عبد الله بن أبي بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين قالت: أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بدُرْج[1] فيه كُرْسُفة[2] قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أن قد طهرت؟ فقالت: لا حتى ترى البياض خالصًا.



٦٢٣- نَدْبة مولاة ابن عباس[3]

روت عن عروة.



٦٢٤- ميمونة

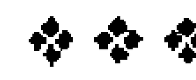
بنت عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزني. روت عن أبيها حديثًا من حديث أبي أسامة.

قال محمد بن سعد: لم أسمعه منه عن عبد الله بن الوليد قال: حدثتني ميمونة بنت عبد الله ابن معقل أن أباها سئل عن نقيع الزبيب فكرهه.



٦٢٥- أم ثور

روى عنها جابر الجعفي، وروت عن زوجها بشر أنه سأل ابن عباس في كم تصلّي المرأة.



---

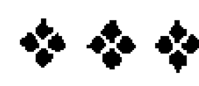
١ -الدُرْج: سفيط توضع فيه الأشياء، وأصله للمرأة تضع فيه خِف متاعها وطيبها. (المعجم الوسيط ٢٧٧/١).

٢ -الكُرْسُف: القطن. (المرجع السابق ٧٨٣/١).

٣ -انظر (أعلام النساء ١٦٦/٥).

٦٢٦- هُنيدة امرأة إبراهيم النخعي

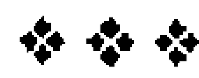
روى عنها شُعيب بن الحَبْحاب.



٦٢٧- مُلَيكة خالة النعمان بن قيس

التي روى عنها محمد بن فُضَيل بن غَزوان.

روى عنها النعمان بن قيس أنها سألت عبيدة عن النَّذر.



٦٢٨- حَجّة بنت قُرط

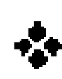
وابنتها.

٦٢٩- رُقَيقة بنت عبد الرحمن

عن رُقَيقة بنت عبد الرحمن عن أمها حَجَّة بنت قُرط قالت: أُلقي المقام من السماء.







آخر طبقات النساء

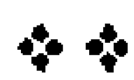
وهو آخر كتاب "الطبقات الكبير"

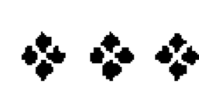
لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، رحمهما الله تعالى

والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على مَن لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه





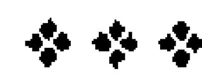


فهرس الأعلام









❖ ❖ ❖ ❖ ❖

❖ ❖ ❖ ❖

❖ ❖ ❖

❖ ❖

❖

❖ ❖ ❖

























❖ ❖ ❖

مراجع التعليق



-الاستيعاب في معرفة الأصحاب :

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

-أسد الغابة في معرفة الصحابة :

لابن الأثير أبي الحسن عليّ بن محمد الجزري، تحقيق وتعليق الشيخ على محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦ م .

-الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة:

لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخرجه د. عز الدين علي السيد، ط ٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

-أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ :

أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال أحمد بن محمد، ط ١ ، الدار السلفية ، بومباي -الهند، ١٤١٠هـ -١٩٨٩م.

-الاشتقاق :

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت، ١٤١١هـ -١٩٩١م.

- الإصابة في تمييز الصحابة :

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق خيري سعيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

-الأصنام :

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تحقيق أحمد زكى باشا، المطبعة الأميرية، القاهرة ، ١٩١٤.

-أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام:

عمر رضا كحّالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٧٩هـ -١٩٥٩م.

-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:
الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا، صحّحه وعلّق عليه عبد الرحمن المعلمي، ط ٢، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٣.
-الأنساب :
الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، حققه وعلق عليه عبد الرحمن المعلمي، ط٢ ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٠٠ هـ -١٩٨٠م.
-أنساب الأشراف:
أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط ١، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧٤م -١٣٩٤هـ.
-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام :
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ٢٠٠٣م.
-تاريخ دمشق (تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها ومن حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها) : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.
-تاريخ خليفة بن خياط :
تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط ٢ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.
-التاريخ الكبير :
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر - الدكن.
-تجريد أسماء الصحابة:
للحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
-تذهيب تهذيب الكمال:
للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق غنيم عباس غنيم وأيمن سلامة، ط ١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

-تكملة الإكمال:
للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغنى البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط ١، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، ١٤١١هـ -١٩٩١م.
-التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل :
أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، دراسة وتحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط ١ ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.
-تلخيص المتشابه في الرسم :
للخطيب البغدادي، تحقيق سُكينة الشهابي، ط ١، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٥.
-تهذيب الأسماء واللغات :
للحافظ أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
-تهذيب التهذيب :
ابن حجر العسقلاني، اعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
-تهذيب طبقات التابعين والفقهاء والمُحدِّثين:
للحافظ محمد بن سعد الزهري، تهذيب وتعليق هاني مهنى طه، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٣.
-تهذيب طبقات الصحابة :
للحافظ محمد بن سعد الزهري، تهذيب وتعليق هاني مهنى طه، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٢.
-تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، حققه وضبط نصه وعلّق عليه د. بشار عواد معروف، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
-توضيح المُشتَبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم :
لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

-الثقات :
للإمام الحافظ محمد بن حِبَّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م.
-الجامع الصحيح "سنن الترمذي":
لمحمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى الترمذي، ط ١، دار ابن الجوزي، القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
-الجرح والتعديل :
للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، ط ١، دار الكتب العلمية عن نسخة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، ١٣٧١هـ -١٩٥٢م.
-جمهرة أنساب العرب :
لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨.
-حُسن المُحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.
-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:
لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.
-الدر المنثور في طبقات ربات الخدور:
زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٣١٢هـ.
-درر السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة :
للسيوطي ، تحقيق وتعليق د. حمزة النشرتي وعبد الحفيظ فرغلي و د. عبد الحميد مصطفى، المكتبة القيمة، مصر.
-الدُّرَر في اختصار المغازي والسير:
للحافظ يوسف بن عبد البر النمري، تحقيق د. شوقي ضيف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م.

-الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام:
للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، علّق عليه ووضع حواشيه مجدى بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية، بيروت.
-الروض المعطار في خبر الأقطار :
محمد عبد المنعم الحميري، حققه د. إحسان عباس، ط ٢ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤.
-السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين:
للإمام محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ت ٦٩٤هـ، تحقيق محمد قطب، دار الحديث،القاهرة، ١٩٨٩.
-سنن أبي داود:
لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني، ط ١، دار ابن الجوزي، القاهرة، ١٤٣٢هـ -٢٠١٠م.
-سنن ابن ماجه:
لمحمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني، ط ١، دار ابن الجوزي، القاهرة، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.
-سير أعلام النبلاء :
للإمام الذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤط ومجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
-السيرة النبوية لابن إسحاق:
حققه وعلّق عليه أحمد فريد المزيدي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م.
-سيرة النبي ﷺ لابن هشام:
تحقيق ودراسة مجدى فتحى السيد وقسم التحقيق بدار الصحابة ، ط ١ ، دار الصحابة للنشر والتوزيع ، طنطا ، ١٤١٦هـ -١٩٩٥ م .
-ضعيف الجامع الصغير وزيادته:
أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
-الطبقات الكبير :
لأبي عبد الله محمد بن سعد، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١، ١٩٦٨.

-الطبقات الكبير :
تحقيق د. علي محمد عمر، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ -٢٠٠١ م .
-الطبقات الكبير :
تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
-العلل ومعرفة الرجال :
لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، ط ٢، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢ هـ .
-عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير:
لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري، تحقيق د. محمد الخطراوي ومحيي الدين متو، مكتبة دار التراث بالمدينة المنورة، ودار ابن كثير بيروت.
-القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥:
وضعه وحققه وعلّق عليه محمد رمزي، ط ٣، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٠.
-الكامل في التاريخ :
لابن الأثير الجزري ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٤ ، بيروت، ٢٠٠٣ م ، ١٤٢٤ هـ.
-لسان العرب :
لابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ، القاهرة .
-المجتبى "سنن النسائي":
لأحمد بن علي بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، ط ١، دار ابن الجوزي، القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
-المحبر لأبي جعفر محمد بن حبيب:
اعتنى بتصحيحه د.إليزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
-مختار الصحاح:
للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، عُني بترتيبه محمود خاطر بك، ط ٤، وزارة المعارف، القاهرة، ١٣٥٧هـ -١٩٣٨م.

-مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر :

للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، تحقيق روحية النحاس ورياض مراد ومحمد مطيع الحافظ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

-مختصرالسيرة النبوية لعماد الدين الواسطي(ت٧١١هـ):

تحقيق هاني مهنى طه، ط ١، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١١.

-مروج الذهب ومعادن الجوهر :

للإمام أبي الحسن بن علي المسعودي، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، ط ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٥م.

-مسند الإمام أحمد بن حنبل:

حققه محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨م.

- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار :

محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، حققه ووثقه وعلّق عليه مرزوق على إبراهيم، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة، ١٤١١ هـ -١٩٩١ م.

-المُشتَبه في الرجال:

للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٢م.

-معجم البلدان :

ياقوت الحموى، دار صادر ، بيروت، ١٣٩٧ هـ -١٩٧٧م.

-معجم الصحابة :

لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تحقيق محمد الأمين محمد محمود، مكتبة دار البيان، الكويت.

- المعجم العربى لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث :

رجب عبد الجواد إبراهيم: ، تقديم أد. محمود فهمى حجازى، مراجعة أد. عبد الهادى التازى، ط ١ ، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:
عمر رضا كحّالة، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.
-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع:
لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت.
- معجم المعالم الجغرافية فى السيرة النبوية :
عاتق بن غيث البلادى ، دار مكة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، مكة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.
-المعجم الوسيط :
مجمع اللغة العربية ، ط ٤ ، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.
-معرفة الثقات:
للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، دراسة وتحقيق عبد العليم البستوي.
- معرفة الصحابة :
لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط ١، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ .
-معرفة الصحابة :
لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.
-المغازي لموسى بن عقبة :
جمع ودراسة وتخريج محمد باقشيش أبو مالك، جامعة ابن زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير، المملكة المغربية، ١٩٩٤م.
-المقتنى في سرد الكنى:
للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
-موسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْني في رجال الحديث وعلله:
جمع وترتيب د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور، عصام عبد الهادي، أحمد عبد الرزاق، أيمن الزاملي، محمود خليل، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠١م.

-الموطأ للإمام مالك بن أنس:
صححه ورقمه وخرَّج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ١٤٠٦هـ -١٩٨٥م.
-المؤتَلِف والمختَلِف :
للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني البغدادي ، دراسة وتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
-ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
للحافظ الذهبي ، تحقيق على محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت.
-نسب قريش :
أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، نشره وصححه وعلّق عليه إ. ليفى بروفنسال، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢.



الفهرس



الفهرس



الفهرس



شركة الأمل للطباعة والنشر
(موراففيتلى سابقًا)
ت: 23904096 - 23952496

رمضان
1435هـ
2014م

لم يغفل المؤرخون عن كتابة وتدوين سير وأخبار النساء تكريما لدورهن العظيم وتوثيقا لما قمن به من دور جليل لنصرة الإسلام ونشر رسالته، وكان من أوائل هؤلاء المؤرخين ابن سعد فى كتابه "الطبقات الكبير" والذى أفرد فيه للنساء جزءا سمى بطبقات النساء.

وتوضيحا لقارئنا الكريم فإننا قمنا خلال العامين السابقين بتهذيب كتاب "الطبقات الكبير" للحافظ العلامة الحجة محمد بن سعد بن منيع الزهرى أبو عبد الله البصرى، نزيل بغداد، كاتب الواقدى - حيث بدأناه بـ "تهذيب طبقات الصحابة" ،ثم أتبعناه بـ "تهذيب طبقات التابعين والفقهاء والمحدثين" ، ونستكمل فى هذا الكتاب "تهذيب طبقات النساء" نظرا لأهميته وبما يحتويه من أخبار وروايات دونها ابن سعد عن نساء النبى(صلى الله عليه وسلم) وبناته ونساء المهاجرين وكذلك نساء الأنصار.



الغلاف... د. خالد سرور



www.gocp.gov.eg

الثمن: ستة جنيهات